في هذا العدد

د. عبدالسلام المجالي يحاول تحريك السياسة المحلية باحياء لجنة السبعين ص٣

مؤتمر قمة عمان الاقتصادية يعقد لدينا ولكنه ليس لنا - ص٨

امريكا تعترف بالقدس كارض محتلة وتتصرف عكس ذلك - ص١٠

امبراطورية يهودية لا علاقة لها بالسامية ينتسب اليها يهود الغرب - ص ٩

قلق شعبي في دول الخليج العربي لكن طبيعة الحكام لا تتغير - ص١٤

الاغتصاب جريمة تقع على المرأة وهي التي تدفع ثمنها دائما - ص١٥

عادل امام يرى الارهاب في تفاصيل حياته ويعمل على مقاومته - ص ١٧

من ذكريات عرفات حجازي: الحسين اصغر ملك واجه اخطر التحديات ص ١٩

هجوم مسلح على السفارة الاسرائيلية في عمان

الأردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

٢٠ صفحة

٣٠٠ فلس

AL-ORDON Saturday 23 September 1995 No (6)

الحسين ومبارك يلتقيان في واشنطن

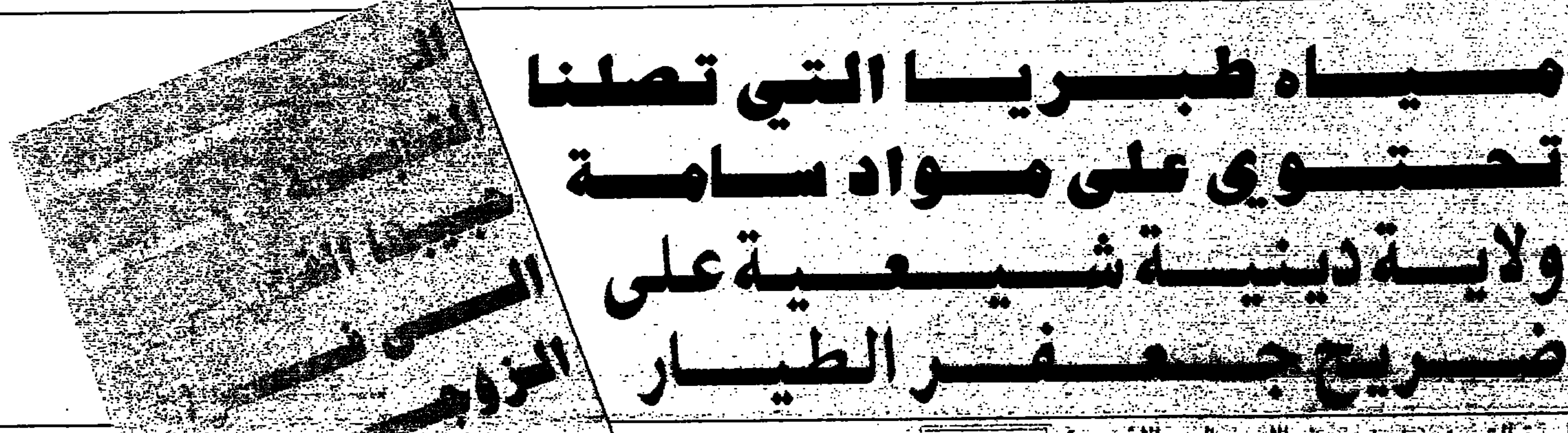
سيكون احتفال التوقيع على اتفاقية المرحلة الثانية من السلام بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، مناسبة للقاء قمة بين جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الامريكية واشنطن.

وكان قد تقرر دعوة الزعيمين العربيين لحضور حفل التوقيع الذي سيقام في ساحة البيت الابيض، بعد استكمال المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية حول القضايا التي ما زالت موضع خلافه وتحديد موعد جديد، بعد ان تجاوزت المفاوضات الموعد المقرر من قبل.

سيكون هذا اللقاء اول لقاء بين الزعيمين العربيين في اعقاب فترة قصيرة من الفتور في العلاقات بين الاردن ومصر بسبب الخلاف حول طريقة التعامل مع بعض الاحداث الطارئة.

٢٠ مليون دينار خسائر حريق ميناء العقبة

لماذا تستمر اميركا في العدوان على العراق؟



مياه طبريا التي تصلنا تحتوي على مواد سامة

ولاية دينية شيعية على ضريح جعفر الطيار

عن طريق التهديد وبعض الاساليب الاخرى

اسرائيل تجير قمة عمان الاقتصادية لصالحها اولا

Amman '95

قال دان جيلرمان، رئيس اتحاد الغرف التجارية الاسرائيلية، ان عدم التوصل الى اتفاق تجاري بين الاردن واسرائيل يهدد القمة الاقتصادية التي ستعقد في عمان اواخر الشهر المقبل.

ونقلت عنه رويتر قوله: «نحن نواجه مشاكل بالغة الخطورة مع الاردن، فالاتفاق التجاري بيننا لم يوقع بعد، وقد اوضحت للسفير الاردني انه اذا لم يتم توقيعه بحلول قمة عمان الاقتصادية، فانني اعتقد ان القمة بكاملها قد تصبح في خطر».

واعرب جيلرمان عن اعتقاده بان تردد الاردن في التوقيع على الاتفاق سببه اعتماد التجارة الاردنية على العلاقات مع العراق وسوريا. وقال ان الاردن كان مترددا في المباحثات بشأن اقامة مجلس اعمال اقليمي دعا اليه بعض المشاركين في قمة الدار البيضاء خلال العام الماضي.

ويبدو ان استجابة لهذا التهديد قد وقعت، فقد ذكر مسؤولون في الجانبين ان من المتوقع ان يتم توقيع اتفاقية النقل والتجارة بين الاردن واسرائيل في نهاية الشهر الجاري. وقد قال المسؤولون عن اهمية الخلافات القائمة، وقالوا ان من اهم اسباب تأخير توقيع اتفاقية النقل، عدم موافقة اسرائيل على عبور الشاحنات الاردنية الى اراضيها.

اما على مستوى السياحة، فان الاجتماع الاخير الذي عقد في مكاتب اتحاد الفنادق في اسرائيل، خرج بقرار يتعلق باقامة منظمة سياحية اقليمية تضم في عضويتها كلا من الاردن ومصر والسلطة الفلسطينية والمغرب وتونس وتركيا، بالاضافة الى اسرائيل.

وذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية انه تقرر ان يتم الاعلان عن قيام هذه المنظمة السياحية الاقليمية في مؤتمر عمان الاقتصادي، بحضور وزراء السياحة وممثلين عن الدول الاعضاء في هذه المنظمة.

وقالت الصحيفة ان هذه المنظمة ستعنى ببناء نظام تسويقي لصناعة السياحة، بالاضافة الى تعاون سياحي مشترك بين الدول الاعضاء من خلال اقامة المعارض المختلفة ومعالجة مواضيع القوى البشرية في السياحة وتحسين صورة السياحة الى المنطقة في اعقاب عملية السلام.

وسوف تبدأ المنظمة عملها في الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٦.

وكان بعض اعضاء الوفد الالماني الذي رافق وزير التعاون الاقتصادي كارل ديتر شبرانغر في زيارته المنطقة قد ابدى استغرابه من السلوك الاسرائيلي تجاه القضايا المتعلقة بالفوائد الاقتصادية المحتملة من قمة عمان ومن المساعدات الاوروبية ايضا. وقال لاعضاء الوفد ان اسرائيل تقدم نفسها الى دول الاتحاد الاوروبي باعتبارها دولة متقدمة، وتطالب بالتعامل معها على انها دولة من العالم الاول، مكافئة لدول الاتحاد. وعندما يأتي بحث المساعدات للدول الفقيرة في العالم الثالث فانها ترى فورا الى واحدة من هذه الدول، وتطلب حصتها من هذه المساعدات.

وكان الوفد الالماني قد ذكر خلال زيارته لعمان قبل حوالي الشهر ان المانيا ستنفق ما يقرب من ١٤٠ مليون مارك (٧٠ مليون دينار اردني) على المنطقة، وقد اصرت اسرائيل على نيل حصتها ونجحت في ذلك، ولهذا السبب تقرر ان تنفق هذه الاموال على مشاريع مياه مشتركة - ستكون لاسرائيل فيها حصة الاسد - وعلى ايلات والعقبة.

وكان الاقتصاديون الالمان، والممثل التجاري في السفارة الامريكية في تل ابيب قد اوصوا المستثمرين الاجانب الذين يبحثون عن صفقات رابحة، بالقيام باستثمار اموالهم في الاردن واسرائيل.

وتوقع الاقتصاديون الالمان، خلال اجتماع عقد في مدينة ماينتس، ان تحقق الشركات الاستثمارية الخاصة بهم ارباحا جيدة من خلال استثماراتها في الاردن واسرائيل. ونقلت صحيفة ديعوت احرونوت الاسرائيلية عن باري فيرنتمان، الممثل التجاري الامريكي، انه ذكر في اجتماع لرجال الاعمال في نيويورك، ان على الشركات الامريكية ان تهتم بالاستثمار في الاردن واسرائيل، لانها ستحقق مردودات جيدة.

ويبدو ان ضعف الاستعدادات الاردنية لاستقبال القمة وسوء التصرف في بعض امورها، يمكن اسرائيل من الحركة. فقد تمت دعوة ١٠٠٠ شركة من امريكا و٥٠٠ شركة من اوروبا، ثم تبين انه تم اغفال دعوة اكبر واضخم ٣٠٠ شركة امريكية، وانه حصل الامر نفسه مع الشركات الاوروبية، اذ ادرجت اسماء شركات من الدرجة الثانية بدلا من الشركات الام، فعلى سبيل المثال لم يتم توجيه الدعوة لشركة مرسيدس، بينما وجهت لشركة صغيرة تصنع قطع السيارات. ويجري التحقيق حاليا لمعرفة الجهة التي اختارت الشركات المدعوة بهذا الاهمال.

من ناحية ثانية، تجري تساؤلات حقيقية حول قدرة القاعات الاردنية على استيعاب القمة، فمجموع ما يتسع له المركز الثقافي الملكي ومدينة الحسين للشباب لا يزيد عن ١٤٥٠ شخصا، فكيف يمكن استقبال رؤساء الدول والوفود المرافقة لهم ومدراء الشركات ومساعديهم الذين قد يصل عددهم اضعاف هذا الرقم؟

ارادة ملكية قريبا بتأجيل الدورة العادية لمجلس الامة

بات في حكم المؤكد ان ارادة ملكية ستصدر خلال الاسبوع الحالي تقضي بتأجيل موعد انعقاد الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة لمدة شهرين.

والجدير بالذكر ان موعد الدورة العادية كما ينص عليه الدستور الاردني هو الاول من شهر تشرين الاول من كل عام، لكن الدستور نفسه اعطى جلالة الملك حق تأجيل موعد انعقاد الدورة لمدة لا تزيد على شهرين.

زيد الرفاعي رئيسا لمجلس الاعيان

اكدت مصادر برلمانية ان العين السيد زيد الرفاعي يعتبر من اقوى المرشحين لاشغال منصب رئيس مجلس الاعيان.

والجدير ذكره ان الفترة الدستورية لرئاسة مجلس الاعيان تنتهي الشهر المقبل، حيث تبلغ فترة الرئاسة سنتين، خلافا لعضوية المجلس التي تبلغ اربع سنوات.

وستصدر ارادة ملكية بتعيين رئيس المجلس الشهر المقبل.

بعد موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي: طائرات امريكية حديثة للاردن

وافق المسؤولون الامريكيون على طلب الاردن شراء صفقة طائرات ف-١٦ كانت تجد منذ سنوات معارضة من عدة جهات بعضها اسرائيلي وبعضها امريكي.

وقد تمت الموافقة الامريكية بعد ان اكد اسحق رابين للمسؤول الامريكي روبرت بليترو انه لا يمانع الآن من اتمام الصفقة.

ومن الجدير بالذكر ان طائرات ف-١٦ تحتاج الى بنية تحتية خاصة بها وبقيمة مائة مليون دولار.

ما تفعله ليبيا ذكّرهم بما فعلته الكويت

الموقف الفلسطيني يقوده احساس بالحاجة الى وطن لا يغلق الحدود امام ابنائه

ذكر مصدر فلسطيني مسؤول، ظل على اتصال مباشر بالمفاوضات المكثفة وهي تجري في طابا، ان الموقف الفلسطيني الحاسم، تجاه عدد من القضايا الاساسية، خاصة قضية القرى الفلسطينية وارتباطها بالمدن التي ستتسلمها السلطة الفلسطينية، جاء بعد دراسة شاملة للواقع الفلسطيني، في الارض المحتلة، وفي الشتات.

وقال المصدر ان الدراسة استعادت كل الاضطهادات التي تعرض لها الشعب العربي الفلسطيني وسط امته التي تفاخر بانها استضافته، وضحت من اجله، وتوصلت الى ان عليها العمل، بقدر المستطاع، لجعل الارض الفلسطينية وطنا يستطيع الفلسطيني ان يعود اليه حين تضيق به السبل، وتقذفه الحدود العربية خارجها.

وقال المصدر: ان ما يفعله القذافي بالذين بنوا له بلاده، يجعلنا نسترجع تماما ما فعلته الكويت، وما يمكن ان تفعله اية حكومة عربية اخرى، كما يجعلنا نسترجع كل الظلم الذي وقع على الفلسطينيين، في كثير من بقاع الارض العربية، وكل الصمت العربي، الذي قبل هذا الظلم، او استفاد منه او تآمر حتى يحدث، ويجعلنا نصر، بعد ذلك على ان يكون ما نسترجعه من ارض فلسطين، وطنا لكل فلسطيني في هذا العالم، يلجأ اليه بدلا من اللجوء الى اراض تستبيح ظروفه. وقال المصدر: من المؤسف ان نقول اننا نستطيع ان نتحاور مع اسرائيل، وان نحصل منها على بعض حقوقنا، بالمنطق والحجة، بينما لا تنفع الاخوة ولا الانسانية، ولا المنطق، في التحاور مع العرب الاشقاء، الذين غالبا ما ينفسون مشاكلهم الداخلية على حسابنا. واضاف: كان يمكن لهذا الاحساس القريب من اليأس ان يجعلنا نقبل باي شيء، هربا مما يفعله الاشقاء، ولكن المسؤولية التي يتحملها ممثلونا في التفاوض جعلت الاحساس بالمستقبل يتقدم على الام الواقع الحالي.

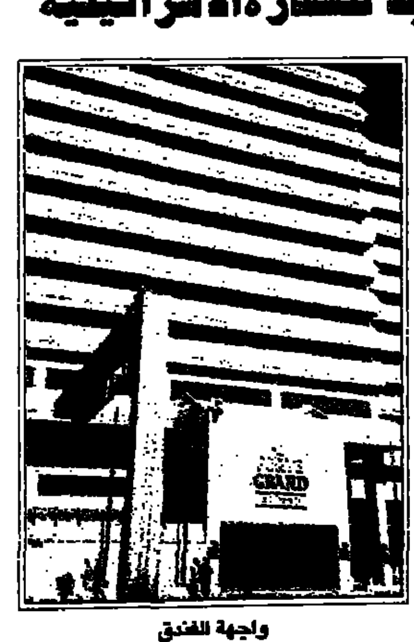
مزارع اسرائيلية في اربع دول عربية

ذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان خبراء اسرائيليين في المجال الزراعي وصلوا مؤخرا الى اربع دول عربية من اجل البدء في اقامة مزارع نموذجية اسرائيلية في هذه الدول على غرار المزارع النموذجية الاسرائيلية التي اقيمت في مصر في السنوات الماضية.

واضافت المصادر السياسية ان الحديث يدور عن اربع دول عربية لا تقيم علاقات مع اسرائيل، ومع ذلك فان اسرائيل تقوم بتصدير بضائع ومنتجات اسرائيلية بصورة مباشرة وغير مباشرة الى هذه الدول.

بعد الهجوم المسلح

مقر جديد للسفارة الاسرائيلية



واجهة الفندق

الاردن - خاص

اطلق مجهول النار على فندق فورتي غراند حيث يوجد مقر السفارة الاسرائيلية في الطابق العلوي، وذلك يوم الاثنين الماضي، خلال انعقاد اجتماعات لجنة النازحين التي يشارك فيها الاردن وفلسطين ومصر واسرائيل.

واتصل شاهد عيان هاتفيا وابلغ «الاردن» ان شابا يلبس بنطلون جينز ازرق فتح النار من مسدسه عيار ٩ ملم الساعة السابعة مساء على واجهة الفندق والسفارة الاسرائيلية من جهة شارع الملكة نور مقابل موقف سرفيس الدوار الثالث - دوار الداخلية مما ادى الى خسائر مادية في زجاج بعض النوافذ.

وقال احد العاملين في الفندق الذي طلب عدم ذكر اسمه ان ١٧ عيارا ناريا على الاقل اصابت الواجهة الشرقية نتجت عنها خسائر مادية على اثرها سارعت ادارة الفندق بتغيير الزجاج خلال الليل.

مصادر امنية مطلعة اكدت ان البحث ما زال جاريا عن المتهم الذي فر واختفى دون ان يترك له اثرا قد يساعد الاجهزة الامنية في معرفة هويته.

من جهة اخرى، واثر وقوع الحادث الاول، قامت السفارة الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي (اي في اليوم التالي) بشراء مبنى مكون من اربعة طوابق في ضاحية الرابية قرب السفارة الصينية بمبلغ ٨٠٠ الف دينار دفعت نقدا وتم تسجيل المبنى خلال ساعتين في دائرة تسجيل الاراضي والمساحة خوفا من تراجع البائع الذي ينتمي الى عائلة معروفة ومشهود لها بالوطنية، وذلك كي لا يغير رأيه ويلغي عملية البيع.

ويذكر ان السفارة الاسرائيلية اتخذت من فندق فورتي غراند مقرا لها عند افتتاحها بسبب صعوبة شراء مبنى خاص بها او استئجاره.

ومن المتوقع ان يتم الانتقال من الفندق الى المكاتب الجديدة بعد استكمال تحصين المبنى الجديد.

شيوخ النفط عادوا الى الموائد البريطانية الخضراء

لاحظ زوار بريطانيا خلال الصيف الذي انتهى، ان لندن عادت تمتلىء بشيوخ دول الخليج بعد ان ابتعدوا عنها لفترة من الزمن. وذكرت صحيفة صنداي تلغراف البريطانية ان غياب هؤلاء الشيوخ منذ حرب الخليج جاء بسبب تأثرهم بانخفاض اسعار النفط وقد تركوا بريطانيا الى بلد ارخص واقل تكلفة، لكنهم لم يستطيعوا ان يغيبوا طويلا، وقد عادوا هذا الصيف وجيوبهم متخمة بالاموال.

وقد اكدت الفنادق في المدن الرئيسية في بريطانيا وجود ارتفاع كبير في اعداد العرب الذين نزلوا فيها خلال الاشهر القليلة الماضية. واشار احد المصادر في فندق ميلتون بلندن مثلا الى ان شيوخ العرب ازداد ترددهم عليه، وانهم اخذوا يحجزون غرفا مرتفعة التكاليف. وقال هذا المصدر ذاته: لقد بدأت الكازينوهات تمتلىء بهؤلاء الشيوخ وخاصة في منطقة ووتر جاردنز ومنطقة ادجوار رود حيث اصبح الخليجيون اكثر من البريطانيين من ناحيتها تحدثت الصحيفة عن احد الوزراء الحكوميين في احدى دول الخليج العربية، وعن ادمانه المطلق لارتياد النوادي، مما جعله يقرر ان يفتتح ناديا جديدا، خلال الايام القليلة المقبلة بكلفة لا تقل عن عشرة ملايين جنيه استرليني قريبا من ملهى «كروكفورد» في منطقة ميفير وبجوار النادي العربي، وسيعهد لادارة النادي الجديد الى مدير سابق لنادي (بلاي بوي).

[redacted]

اسرائيل تضخ لنا المياه غير الصالحة للشرب

توصل باحثون اسرائيليون في معهد الابحاث الخاص ببحيرة طبريا الى وجود تلوث في مياه البحيرة، نتيجة تكاثر نوع من الطحالب هناك.

وقال الباحثون ان هذه الطحالب، تفرز مواد سامة من شأنها ان تجعل مياه البحيرة غير صالحة للشرب.

واشار الباحثون الى ان هناك خطورة من استخدام هذه المياه قبل التوصل الى وسيلة علمية تنقيها من السموم التي تفرزها الطحالب، وهو الامر الذي يجري السعي اليه الآن.

هكذا منه الأصل

الأردن

خفايا

وقفة رسمية امام الكوافير

لا زالت تشاهد سيارة حكومية نمرة حمراء امام صالونات الشعر النسائية.

تبين فيما بعد ان السكرتيرة الجميلة متعودة على المعلم وتستعير السيارة الى الكوافير ما بين الساعة (١١ - ١٢).

التبرع بأغذية فاسدة لاطفال البوسنة

بطريق الصدفة فقط اكتشف موظف المطار ان شحنة الاغذية المتجهة الى البوسنة، تنتهي صلاحيتها بعد ستة ايام.

المليونير الاردني الذي تبرع بشحنة الاغذية، لم يترك وسيلة اعلام الا واستفاد منها للتبجح بلطافته التي لو وصلت الى اطفال البوسنة، ممن يحتون الى تناول «الشيبس» لساهمت في استكمال الابادة التي بدأها الصرب ضدهم.

سور سكن السفير الاسرائيلي بعمان مكهرب ومحصن ضد السيارات المفخخة

انتهى مهندسون اسرائيليون من تشييد سور اسمنتي تبلغ سماكته ثمانين سنتيمترا حول سكن السفير الاسرائيلي في عمان، والواقع في منطقة عبدون. وتفيد معلومات بان هذا السور مكهرب ومحصن ضد السيارات المفخخة، كما وان هناك كاميرات فيديو حول المنزل لتصوير كل حركة تتم في الشارع الذي يقع فيه ذلك المنزل.

ولاية دينية شيعية من مقره في لندن
الامام الخوئي يعترض على ترميم ضريح جعفر الطيار في المزار الجنوبي

يبدو ان التدخل الشيعي الايراني في الشؤون العربية لم يتوقف عند الحدود الجنوبية للبنان او المنطقة التي يقطن فيها الشيعة في كربلاء والنجف والبصرة في العراق او حتى المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية وغيرها الكثير من المناطق والدول العربية، فقد امتد هذا التدخل مؤخرا ليصل الى منطقة عزيزة على قلب كل مسلم وكل اردني على وجه الخصوص، الى منطقة شهدت الكثير من المعارك الاسلامية الشهيرة واكتنزت في باطنها مقامات واضرحة لاشهر القادة المسلمين وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي بلدة المزار الجنوبي في الكرك.

فمن المعروف انه تم تشكيل اللجنة الملكية الخاصة لتولي مهمة اعمار وترميم مقامات الصحابة في الغور الاردني التي تزخر بتلك المقامات، الا ان هذا العمل لم يسلم من تدخلات الشيعة في طهران ولندن وجنوب العراق، وقد جاء هذا التدخل من احدى الشخصيات المرموقة والمتخذة من لندن مقرا لها لتنفيذ اعمالها وبرامجها الدينية والسياسية في المنطقة.

وقد تم هذا التدخل من خلال استعمال القنوات الاتصالية الرسمية مع المسؤولين الاردنيين واصحاب القرار في الاردن بواسطة كتاب رسمي موقع من الامام الخوئي، وهو من اهم الشخصيات الشيعية العراقية المعارضة لنظام الحكم في بغداد ويتخذ من لندن مقرا لها.



ضريح جعفر الطيار في المزار الجنوبي

وقد حمل الكتاب المذكور ما وصف بالاعتراض على اعمال الترميم التي تقوم بها اللجنة الملكية في ترميم مقام وضريح جعفر بن ابي طالب «جعفر الطيار» بلدة المزار الجنوبي، على اعتبار ان هذه الاعمال من شأنها ان تؤدي الى تغيير معالم الضريح التي له مكانة خاصة لدى الشيعة في جميع انحاء العالم بصفته (اي جعفر بن ابي طالب) هو اخ علي بن ابي طالب رضي الله عنه.

كما ويقترح الكتاب ان يتم ارسال فريق متخصص يقوم باعداد مخطط هندسي شامل للضريح بحيث يعاد اعماره وترميمه بشكل لا يمس معالم الضريح او اي حجر فيه سواء المعالم الداخلية او الخارجية.

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومن خلال اللجنة الملكية ما زالت تتابع اعداد المخططات الهندسية واعمال الترميم دون الاكتراث باي من تلك الكتب او الرسائل الاحتجاجية الايرانية.

موظفو آثار ودبلوماسيون اوروبيون يهربون آثار الاردن وتاريخه

ضبطت الاجهزة الامنية الاسبوع الماضي تمثالا اثريا، اثناء محاولة تهريبه من قبل احد المواطنين الاردنيين عبر مطار عمان الدولي. ثم ايضا ضبط عدد من موظفي منتب اثار ام قيس وهم يحاولون سرقة بعض القطع الاثرية لتهريبها وبيعها، وعلى اثر ذلك تم نقل مدير المكتب المذكور وتحويله الى مفتش في دائرة الآثار العامة.

واشارت التحقيقات ان هناك شركاء اخرين للمواطن الاردني منهم بعض الدبلوماسيين من اوروبا الغربية، والذين سبق وان قاموا بتهريب عملة معدنية اثرية واثار فسيفسائية واجميعهم علاقات قوية مع المافيا الدولية، التي سبق ان حاولت تهريب كامل فسيفساء قصر عمره كقطعة واحدة، لولا ان انكشاف محاولاتهم بطريق الصدفة بسبب الثلوج والامطار التي اجتاحت عمان يومذاك.

وقف منح تراخيص لصحف جديدة

يقال بان النية تتجه لدى الحكومة وبناء على تنسيب من بعض النواب، بالعمل على وقف اعطاء تراخيص لصحف جديدة بعد ان اتخم السوق المحلي بها.

ويبدو بان النواب اصحاب الفكرة (داعمين جرايد) سرا وبدهم يضمنوا لها الانتشار، علما بان احد كبار المسؤولين في الامانة العامة لمجلس الامة قد استثمر مبلغ خمسة وعشرين الف دينار في اصدار صحيفة لم تر النور بعد.

نفايات خطرة في سواقة

افادت معلومات دقيقة تلقتها «الاردن» بان سكان قرية سواقة مهددون في حياتهم وارواحهم والسبب في ذلك انه تم الكشف مؤخرا عن وجود مكب للنفايات الكيماوية الخطرة في هذه القرية.

وبالرغم من ان وزارة الطاقة والثروة المعدنية قد تلقت توجيهات بهذا الخصوص للعمل على معالجة الوضع قبل استفحاله الا انه لم يجر العمل على اتخاذ اي اجراء وقائي لغاية الآن.

وزير المياه يعد بحل شكوى العمال المهنيين

اقدمت وزارة المياه والري قبل مدة على الغاء المبالغ المدفوعة لبعض المهنيين تحت اسم بدل صعوبة عمل، ويذكر بان الغاء دفع صعوبة العمل جاء دون مبرر منطقي، وبناء عليه فقد تقدم عدد من اولئك المهنيين «المواسرجية» بشكوى للمسؤولين في الوزارة للعمل على اعادة بدل صعوبة العمل.

وقد تمت اتصالات مع الدكتور صالح ارشيدات، وزير المياه والري الذي وعد بايجاد حل جذري لهذه الشكوى من خلال دفع جميع مستحقات المهنيين.

موقف باصات الكرك بحاجة الى تنظيم
الدعوة لبناء مظلات وحمامات عامة

الكرك- من اميرة عبيد الله

في الكرك يوجد موقف للباصات، ومن باب المجاز نطلق كلمة موقف على مكان اشبه ما يكون بكراج للتصليح وسوق خضار، والكل ينادي على الركاب حيث لا توجد مسارب لتعريف الراكب في اي الباصات يركب.

واهم ما يعانيه الكراج هو عدم وجود حمامات عامة للنساء، اما حمامات الرجال فهي موجودة لكنها بدون ابواب.

اما استعمال الزوامير فهو الاسلوب المفضل عند السائقين اذا ازدحمت حركة السير، او المناداة على الركاب وخاصة في المنطقة المسماة «رأس البركة».

ويفتقر موقف الباصات الى مظلات تحمي المواطنين من حرارة الصيف او مطر الشتاء.

واذا صدف ان احتاج مواطن في عجلة من امره الى تاكسي، فلا يوجد مكتب تاكسي في المنطقة، فاقرب مكتب موجود في شارع المحافظة.

هذه بعض اراء المواطنين في الكرك فهل تتحرك البلدية لبناء مظلات وحمامات نظيفة في الموقف وتنظم عمل الباصات؟!

فكرة
المحافظون

من يقول لي لماذا سمي عطوفة المحافظ (محافظا)؟؟ في بلاد المغرب العربي يسمونه (العامل) وهكذا كان الخلفاء في العهدين الاموي والعباسي يبعثون من رجالهم عمالا على الاقاليم. اما لماذا سمي عطوفته بالمحافظ فلم اجد تفسيرا الا ان تكون التسمية جاءت كونه ارسل الى منطقته للمحافظة على الامن. فهو المحافظ على الامن، وعلى الاموال العامة، وهو المحافظ على دوام جمع الضرائب ونمائها، وهو المحافظ على طاعة الناس العمياء في الاقاليم للمركز. هكذا يخيل لي في ازمان القلاقل وضعف الاتصالات والمواصلات، وتغيرت الدنيا وبقي المحافظ محافظا، وان اختلفت النظرة وتعددت الاجهزة التي تهتم بالامن والضرائب والسيادة وتنفيذ القانون وتجنيد الكتائب التي يقوم بحملها المشايخ، ونشأت الفوارق وتشعبت الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ولكن جوهر مهمة المحافظ لم يتغير كثيرا، وان حدت التشريعات من صلاحياته، ووزعتها بعد ان صار بامكان الاجهزة المركزية للدولة ان تشرف مباشرة على الاقاليم، وان تصل اليها في نفس الوقت الذي يحتاجه المحافظ ليفعل ذلك.

بعبارة اخرى فقد قلت اهمية المحافظ بالنسبة للمركز بفعل ثورة الاتصالات والمواصلات.

من هنا يجب ان تتطور بهذا الاتجاه، فالمحافظ اصبح قائدا اقتصاديا واجتماعيا ومنسقا سياسيا، ولم يعد قائد سرية الفرسان، وحامل مفاتيح (النظارة). وهذا يعني ان مهمته تحتاج الى مؤهلات عصرية علمية وشخصية، وليس فقط مقدار علاقاته الشخصية مع مركز صنع القرار.

المحافظ العصري الان باحث اجتماعي ومثقف سياسي ورجل قانون وعارف ببديهيات اقتصاد الدولة وطبائع الناس انه بصراحة وزير متعدد الوزارات، فوزير المياه مثلا يعرف مهمة وزارته وصلاحياتها ومخططاتها وبرامجها، اما المحافظ فمطلوب منه ان يلم بالاوضاع المائية والصحية والتجارية والامنية والادارية والثقافية والرياضية والخدماتية في محافظته. لذلك فان السؤال الذي يطرح نفسه باستمرار: هل يتم اخذ ذلك بعين الاعتبار عند اختيار المحافظين؟؟ وهل بات من الضروري ان تنظم دورات تدريبية عالية المستوى للحكام الاداريين؟؟

اعتقد ذلك، واعتقد ايضا اننا بحاجة الى نظرة جديدة لمفهوم الحاكم الاداري وشخصيته ومؤهلاته. فان بيننا من لم يقتنع بعد ان العثمانيين غادروا البلاد.

خلال زيارة وفد حزبي برلماني للبقعة
احد وجهاء المخيم: بريطانيا مسؤولة عن مأساتنا والمترجم رفض الترجمة واحد الحضور كشفه

قام وفد حزبي بريطاني مؤخرا بزيارة الى مخيم البقعة حيث التقى الوفد بوجهاء المخيم وتجولوا في المخيم.

وعندما سأل اعضاء الوفد وهم يمثلون احزاب المحافظين والعمال والاحرار، اهالي المخيم عن رأيهم بالسلام، بدأ المترجم يترجم من رأسه للوفد.

وهنا تنبه احد الحضور وهو يتقن الانجليزية فقام بالترجمة لهم وكشف الطابق.

المترجم الرسمي مع الوفد رفض ترجمة رأي احد الوجهاء الذي قال: ان الفلسطيني يعتبر بريطانيا المسؤولة عن مأساته. ملاحظة: هناك مثل ايطالي يقول «كل مترجم خائن» وبالايطالية TRADUTORE TRATUTURE

يحصل في جامعة فيلادلفيا!!

اثنان من دكاترة جامعة فيلادلفيا وهما د. ابراهيم العنزاوي ود. خالد الطيوي باشروا التحقيق في مشادة بين الطلبة حصلت قبل مدة على خلفية خلافات اقليمية بين ابناء السلط وابناء غزة.

يبدو ان اسلوب العقوبات ونوعيته سيشعل شرارة مشاغبات اقليمية جديدة لسنا بحاجة لها في الاردن الذي بالكاد اطفأ مشاكل الجامعة الاردنية.

او ليس من العيب ان تأتي الفتنة من اساتذة الجامعات وقادة المستقبل؟؟

الطالبات ينظفن المدرسة

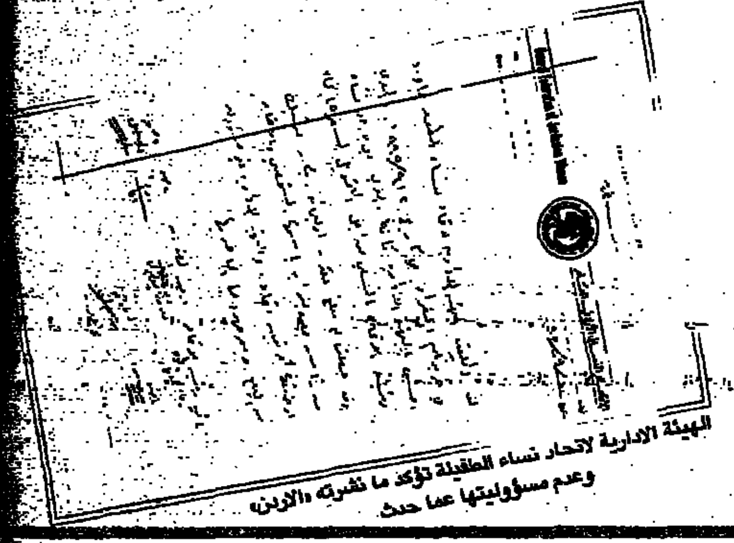
تعاني طالبات المدارس في محافظة العاصمة من مشكلة اصرار ادارات مدارس على الزامهن بالقيام بتنظيف الغرف الصفية بشكل دوري بحيث تقوم كل اربع طالبات بتنظيف الصف يوميا، وقد توجهت العديد من امهات الطالبات الى المدارس للاستفسار عن هذا الموضوع، فاجابت مديرة احدى المدارس بان هذا الامر يتم بموجب قرار من مدير التربية.

احدى الامهات تقول: ان ابنتي في الصف السادس تعاني من حروق في قدمها، وقبل مدة واثناء تنظيفها لصفها سقط المقعد الدراسي «الدرج» على قدمها المحروقة، وهي الآن لا تقوى على المشي بشكل طبيعي لانه واضح بان الضربة كانت قوية.

تأكيدا لما نشرته «الاردن»
الهيئة الادارية غير مسؤولة عن حصول رئيسة اتحاد نساء الطفيلة على ٤٠٠ دينار من رئاسة مجلس النواب

اكدت الهيئة الادارية لاتحاد نساء الطفيلة ما نشرته «الاردن» بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢ حول حصول رئيسة الاتحاد على شيك بمبلغ ٤٠٠ دينار من رئاسة مجلس النواب لتغطية مصاريف مشاركتها في مؤتمر بكين من دون موافقة الهيئة الادارية.

وقال اعضاء الهيئة الادارية في رسالة لجريدة الاردن: ان الهيئة الادارية غير مسؤولة عما حصل.



الهيئة الادارية لاتحاد نساء الطفيلة تؤكد ما نشرته «الاردن» وعدم مسؤوليتها عما حدث

مؤتمر مجابهة التطبيع يعقد نهاية الشهر الحالي
«الاردن» تنشر ميثاق الشرف لعدم التعاون مع اسرائيل

الاردن - خاص

واخيرا تقرر عقد المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع في ٢٩ ايلول الحالي في مقر حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بجبل الحسين.

وحسب قانون الاحزاب فان عقد المؤتمر في مقر الحزب يعتبر قانونيا ولا يلزمه اخذ موافقة الحكومة.

وسيشارك في المؤتمر الذي ينظمه ١١ حزبا وعدد من المستقلين ٣٢ عضوا يمثلون كافة انحاء الاردن.

وتم اختيار هؤلاء المندوبين من خلال ١٦ مؤتمرا عقدت في محافظات والوية المملكة.

وقد تم توزيع مشروع التقرير السياسي وميثاق شرف حماية الوطن ومجابهة التطبيع على المندوبين منذ ايام لدراستهما للتحضير لمناقشتهما في المؤتمر.

وفي بداية المؤتمر سيلقي الاستاذ بهجت ابوغربية كلمة اللجنة التحضيرية فيما سيكون عريف الحفل الدكتور حسن خريس.

وحصلت «الاردن» على الوثائق التي ستناقش في المؤتمر ومنها ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع الذي ينص على ان نشر ثقافة التسوية والتصالح مع الصهيونية هو الحلقة الاخطر في برنامج التطبيع ولذلك يدعو المؤتمر الى:

- الاستمرار في اعتبار الحركة الصهيونية خطرا على امتنا العربية وهويتها الاسلامية واعتبار دولة العدو الصهيوني عدوا محتلا استولى على ارضنا العربية وقتل الالاف من شهدائنا وشرد شعبنا وان نأخذ كل ذلك بعين الاعتبار في اية مجابهة ضده.

- ان نقاوم كل اجراء او تخريج و تبرير فكري او ثقافي او سياسي او تربوي او في ميادين البحث من اثار بلادنا ومنطقتنا وتراثها الفكري والفني والحضاري وادانة كل من يدعو للتعامل مع العدو الصهيوني ونسيان عدوانه على ارضنا وشعبنا وحرياتنا او يحاول تكريس حقوق العدو العنصري المغتصب في وطننا.

- ان نقاطع اية دعوات او مؤتمرات او بعثات او مسابقات ثقافية او علمية او اقتصادية او غيرها يدعو اليها العدو او يكون طرفا اساسيا فيها.

- ان لا نشارك في اية معارض، او مؤسسات ثقافية او صحفية او دور للنشر او ما شابه ذلك تكون للعدو صلة بها او يكون طرفا اساسيا فيها او تعقد في الوطن العربي.

- مقاطعة جميع الدعوات والمناسبات ذات الصفة الاجتماعية والسياسية التي يدعو اليها العدو او يكون طرفا رئيسيا فيها، وعدم توجيه اية دعوة لافراد العدو او في اي مجال كان بما فيها الدعوات الشخصية والاحتفالية ومختلف اشكال العلاقات الاجتماعية المعتادة.

- مقاطعة اشكال التعاون والزيارات ما بين مجالس بلدياتنا والمجالس البلدية الاسرائيلية.

- اشهار المقاطعة السلبية للنشاط السياحي مع العدو وعدم الترويج له او تسهيل مهمة القائمين عليه باي طريق كان، واعتبار ان كل ترويج يصرف في دولة العدو عن طريق السياحة هو دعم الكيان الصهيوني ضد امتنا، ومقاطعة السواح من دولة العدو الى بلادنا.

في المجال الاقتصادي

- ان لا نشتري اية بضائع من صنع العدو الصهيوني او يشارك في صناعتها بشكل مباشر وغير مباشر واية بضائع يقوم بتسويقها، والعمل على تشجيع استهلاك صناعاتنا الوطنية وحمايتها من المنافسة الاسرائيلية.

- ان لا نتاجر في بضائع العدو ولا نقوم بتسويقها. سواء اكانت من صنعه ام اية بضائع يقوم بتسويقها بعد اقرار قانون رفع المقاطعة مع العدو.

- ان لا نقبل بان نكون وكلاء او ممثلين او وسطاء تجاريين لاية شركة او مصنع او مؤسسة اقتصادية اسرائيلية او اسرائيلية مشتركة.

كما ينص ميثاق الشرف على العمل المنتظم على اعادة قانون منع بيع العقار للعدو كما كان قبل توقيع المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية.

وينص ايضا على عدم بيع او تاجير او التوسط في اي تعامل مع العدو والحيلولة دون اقامة اي شكل من اشكال الاستيطان الصهيوني في الاردن.

في اجتماع بمكتب النائب خليل حدادين
الدعوة لتوحيد الجهود لرفع الحصار عن العراق
ابقاء الحدود مفتوحة يخدم مصالح الشعبين الشقيقين

عقد مساء الاربعاء الماضي اجتماع بمكتب النائب خليل حدادين لبحث ظروف الحصار على العراق، وما يرافق ذلك من مشاريع للتدخل في شؤونه الداخلية، وذلك بدعوة من السيدين تيسير الحمصي امين سر حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، ومحمد الزعبي الامين العام لحزب جبهة العمل القومي.

وحضر الاجتماع عدد من النواب وامناء الاحزاب والشخصيات الثقافية والسياسية.

ووزع الحزبان بيانا جاء فيه ان الحصار المفروض على العراق يستمر دون اي اعتبار لمعاناة الشعب.

ويأتي موقف الحكومة ليزيد تعقيدات الحصار وليطرح قضية مخاطر التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية بما يفتح المجال لمزيد من التدخل الاجنبي في اختراق الجبهة العربية.

واكد البيان على اهمية توحيد جهود القوميين والمخلصين لرفع الحصار على العراق ورفض الانخراط في البرنامج الصهيوني الامريكي الرامي لادامة الحصار وتفكيك الدولة العراقية.

واكد البيان على اهمية ابقاء حدود الاردن مفتوحة مع العراق حرصا على مصلحة الشعبين الشقيقين.

«حقوق السحاقيات!!»

المشاركات في مؤتمر المرأة في بكين انقسمن الى عدة ورشات لتنظيم العمل بين الاف المشاركات. وقد حظيت ورشة واحدة باهتمام كبير من الوفود الاوروبية والامريكية، وهي ورشة حقوق السحاقيات وسن القوانين لضمان عدم التدخل في شؤونهن واعطائهن الحرية الكاملة لممارسة رغباتهن دونما تدخل من الاخرين وحماية التشريعات الجديدة.

الطريف في الامر ان احدى عضوات الوفد الاردني تسللت الى هذه اللجنة خلسة ودونما علم من سمو الاميرة بسمة ودونما تفويض من اعضاء الوفد.

النائب محمد داودية الذي كان ضمن الوفد الاردني الى مؤتمر المرأة لم يشارك في اي من ورشات العمل، اما العين كامل ابوجابر فلم يسافر الى بكين بالرغم من ادراج اسمه ضمن اعضاء الوفد.

هيئة ثقافية فلسطينية مقرها عمان

فور وصوله الى قطاع غزة التقى الشاعر الفلسطيني محمود درويش بالرئيس عرفات وناقش معه الية تأسيس هيئة فلسطينية ثقافية مدعومة من القطاع الخاص. وسيتولى ادارتها رجل اعمال فلسطيني معروف واقترح درويش اثناء لقاء بعرفات ان يكون المقر المؤقت لهذه الهيئة العاصمة الاردنية عمان.

اختزال طعام المرضى في مستشفى البشير

ابدى عدد من المرضى المقيمين في مستشفى البشير ملاحظاتهم حول الوجبات الغذائية التي تقدم لهم، فقد لوحظ ان هذه الوجبات يتم اختزالها من قبل بعض العاملين لدى شركة التغذية التي تقوم بتوزيع المواد الغذائية المقدمة من قبل وزارة الصحة.

الخطير في الامر ان المرضى يتناولون اطعمة خاصة تتناسب مع حالتهم المرضية، ويمثل على تقديم تقنين الغذاء لهم الامر الذي يؤدي الى سوء حالتهم الصحية بدل تحسنها



ماذا وراء اعادة احياء لجنة السبعين؟

د. عبد السلام المجالي يدعو رجال الاعمال للانخراط في العمل الحزبي «خدمة لمصالحهم»

علي السعد: نحن لا نقبل وصاية من اي احد او اية جهة

كتب يحيى شقير

بعد ان ادى مهمته في المفاوضات مع اسرائيل وكوفىء بتعيينه رئيسا للوزراء، يبدو ان د. عبد السلام المجالي عاد الى الاهتمام بالاوضاع الداخلية في الاردن، بعد ان كان جل اهتمامه بالسياسة الخارجية، وهو رئيس للوزراء، حيث كان طلال سطعان الحسن وزير دولة للشؤون الخارجية ولم يكن وزيرا للخارجية.

ومع تشكيل حكومة الشريف زيد لاحظ المراقبون غياب «طاقم السلام» من التشكيلة الجديدة، فقد ادى ذلك الطاقم مهمته وانتهت به مرحلة معينة، وخرج اغلبهم من مراكز صنع القرار، ربما باستثناء د. فايز الطراونة سفير الاردن في الولايات المتحدة.

وفي فترة ما بعد الوزارة كان د. المجالي يحاول كتابة مذكراته، لكن وفاة زوج شقيقته اجل المشروع قليلا، او ربما انه اعتقد ان مهمته لم تنته بعد فاعاد احياء اللجنة التي اطلق عليها قبل عدة سنوات اسم «لجنة السبعين» التي شكلت انذاك لبحث تجميع جهود «الوسطيين» ليكون لهم وزن على الساحة السياسية.

بعد الانفتاح الديمقراطي في نهاية الثمانينات، خرجت الاحزاب اليسارية والاسلامية فجأة لتسيطر على الساحة، فوجد «الوسطيون» من غير هؤلاء ان لا مكان لهم الا اذا شكلوا احزابا، لكن كانت اولى المفاجآت انهم لم يكونوا حزبيين في يوم من الايام، بالاضافة الى انهم كانوا ضد الاحزاب والحزبية بل واحيانا ادوات لمحاربتها.

احزاب بالمقلوب

وربما لهذا السبب وغيره نشأت احزاب الوسط بالمقلوب، اي من اعلى الى اسفل، بمعنى انها نشأت حول شخصية معينة، ثم تم اجتذاب اعضاء للحزب وتسميته، وفقد الشخصية لم تكن حكرا على احزاب الاخرى، فالدكتور يعقوب زيادين مثلا ما زال الشيوعي الاول، وقدما اسس بعض الاشخاص احزابا، ولم يصلوا للقيادة في الانتخابات انسحبوا منها فورا، ومن افضل الامثلة على ذلك عدنان ابو عودة و د. زيد حمزة اللذين تركا حزب التقدم والعدالة عندما فاز علي فريد السعد برئاسة الحزب.

ومع صدور قانون الاحزاب كان يكفي تجميع ٥٠ توقيعا لتأسيس حزب، وهكذا قامت عدة احزاب وسطية بل ويسارية، سرعان ما اكتشفت الجماهير والحكومة انها جماعات ضغط او جمعيات خيرية تتعامل مع الاحداث دون برامج او تراث حزبي، بل انه في الانتخابات النيابية التي جرت مؤخرا لم يجرؤ اي حزب على المشاركة في الترشيح على اساس حزبي الا حزب جبهة العمل الاسلامي، اما احزاب الوسط فرشحت اعضاء، وتبعت آخرين، لكن بعد نجاحهم اعلنت الاحزاب انها فازت بكذا مقعد بل ان بعض الفائزين الذين ذكرت الاحزاب انهم اعضاء فيها نفوا ذلك.

اختصارا، فقد تكاثرت الاحزاب بشكل يفقدها التأثير المطلوب، ومن هنا جاءت الدعوات الى توحيد الاحزاب القريبة من بعضها، وكان اليساريون اول من قام بجهود اثمرت عن توحيد عدة احزاب في «الحزب الديمقراطي الوحدوي» الذي حصل على الترخيص باسمه الجديد.

المفاجأة الكبرى عند توحيد هذه الاحزاب اليسارية هي زهد د. عيسى مدانات في قيادة الحزب، ففي المؤتمر التوحيدي لاحظ الضيوف ان وساطات وضغوطات كثيرة تعرض لها د. مدانات للقبول بمنصب قيادي في الحزب، مفضلا الابتعاد عن «الشخصية» بشكل عملي.

هذه «الشخصية» هي التي يعتبرها د. عبد السلام المجالي المانع الاول في توحيد الاحزاب الوسطية، ولهذا لا تعرف خطته بعد في كيفية التغلب على هذه المشكلة.

رجال الاعمال

المحور الثاني الذي يركز عليه د. المجالي هو دعوة رجال الاعمال من مختلف القطاعات الاقتصادية للمساهمة في الانخراط في العمل السياسي وذلك خدمة لمصالحهم.

سيحض رجال الاعمال ممن تحدثت معهم «الاردن» اشاروا الى ان الامور تسير لمصالحهم دون الاحزاب، وبدون توحيد الاحزاب الوسطية، ذلك ان «الخصخصة» وقوانين تشجيع الاستثمار والعولمة و «الجات» كلها تؤكد على وجوب ترك قيادة الاقتصاد للقطاع الخاص، وقد ولى الزمان الذي كان فيه السياسيون يقودون الاقتصاديين، فالاقتصاديون هم الذين يقودون السياسيين الآن في مختلف دول العالم.

لجنة السبعين

كانت قد تأسست عندما كانت معظم الاحزاب المرخصة حاليا مشاريع احزاب، ولكنها بعد ذلك لم تمارس نشاطا ملحوظا في هذا الاتجاه، خاصة وان كثيرا من اعضائها تقلدوا مسؤوليات رسمية وغيرها، وربما كانت سببا في تغييب نشاطات هذه اللجنة.

هذا ما يقوله علي فريد السعد ردا على طروحات د. المجالي واعادة احياء اللجنة. ويضيف السعد: «ان الدعوة الى توحيد الاحزاب الوطنية يجب ان تتم بمناقشة ذلك مع قياداتها الشرعية، ولا يجوز لاية فئة او جهة ان تعلن وصايتها على تلك الاحزاب، وتحدد لها مواقفها السياسية. فالاحزاب تلتزم باحكام الدستور والقانون «ولا تقبل وصاية اخرى من اي شخص او جهة».

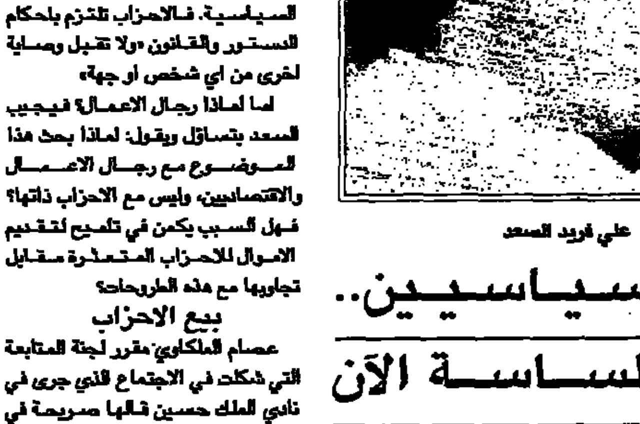
اما لماذا رجال الاعمال؟ فيجيب السعد بتساؤل ويقول: لماذا بحث هذا الموضوع مع رجال الاعمال والاقتصاديين، وليس مع الاحزاب ذاتها؟ فهل السبب يكمن في تلميح لتقديم الاموال للاحزاب المتعثرة مقابل تجاوبها مع هذه الطروحات؟

بيع الاحزاب

عصام الملكاوي مقرر لجنة المتابعة التي شكلت في الاجتماع الذي جرى في نادي الملك حسين قالها صريحة في مقال نشر باحدى الصحف اليومية (١٠/٩/٩٥): نعم، ان رجال الاعمال مدعوون للمساعدة المالية للعمل الحزبي، اذا كان ذلك يشكل بالنسبة لهم استثمارا مجديا، وليس مجرد نفقات تضاف الى نفقات اخرى، فاذا كان انفاقهم ودعمهم المادي يحقق لهم العائد الذي يرجون بمختلف الصور، فلا اظن انهم سيألون جهدا لبذل ما يستطيعون، ولان مردود ذلك سيكون في صالحهم وصالح من يعمل لاجلهم ومعهم.

بقي ان نذكر ان لجنة المتابعة لبحث توحيد الاحزاب الوسطية تتكون من السادة:

سامي قموة، مروان دودين، علي النسور، عبد الاله الطباع، رضوان حجار، عادل الرشق، هاني ناصر، عماد الشماع، توفيق ايوب، محمد صالح الكيلاني، بدري الملقي، د. امجد حداد و د. ابراهيم بدران.



د. عبد السلام المجالي

علي فريد السعد

رجال الاعمال: ولى زمان السياسيين.. والاقتصاديون يقودون الساسة الآن

عصام ملكاوي: في دعم رجال المال للاحزاب استثمار مجد لهم.

كلمة حق

حمزة منصور

لغتنا للغربيين

في اللقاء الذي ضم لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ووفد البرلمان الهولندي، رغم ضيق الوقت، كان لا بد من اسماع الوفد الضيف وجهة نظر الاسلاميين في مجلس النواب مباشرة بعيدا عن القنوات التي تختزل الكلمات او تحرفها او تفسرها وفقا لمصالحها. وقد حرصت ان تكون كلمتي موجزة نظرا لضيق الوقت من جهة، وحتى لا يكون حديثي على حساب نصيب زملائي اعضاء اللجنة. وكان من ابرز ما تضمنته الكلمة اننا نحس ان هنالك سوء فهم للاسلام وللاحزاب والحركات الاسلامية لدى المواطن الغربي لاعتبارات كثيرة، بعضها تاريخية مرتبطة بالحروب الصليبية او مرحلة الاستعمار ومقاومته، وبعضها عائد الى المصالح الغربية في ديار الاسلام، وبعضها بفعل الاعلام الصهيوني المتنفذ، وان كان يرجع احيانا لاسباب تتعلق بالمسلمين انفسهم من حيث عدم تمثلهم في سلوكهم وممارساتهم سواء على مستوى الحكومات او الهيئات او الاشخاص، للقيم الاسلامية.

فنحن اصحاب رسالة انسانية عظيمة، تجمع بين المثالية والواقعية، وتوازن بين الماديات والمعنويات، تنظر الى الناس كل الناس باعتبارهم من اصل واحد، وان مهمتهم ان يتعارفوا لا ان يتعادوا «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».

واذا كانت الديموقراطية من مفاخركم، وان ابرز ما فيها حكم الشعب وصون الحقوق ومساءلة السلطة، فان هذه المعاني راسخة في حضارتنا، فالشورى مبدأ اسلامي خالد لا ينكره الا جاحد، وهو مبدأ قابل للتطبيق، وقادر على تقديم نموذج يثري نماذج الديموقراطية ويغنيها ويرشدها، وان امتنا ذات الحضارة العظيمة والقيم الرفيعة لها قضايا تهيب بكم ان تتفهموها جيدا من ابرزها:

- حقنا في اختيار نمط حياتنا بعيدا عن التدخلات الخارجية.

- حقنا في ان نسعى لتوحيد امتنا وفق صيغة نرتضيها، كما مارستم حقكم في توحيد اوروبا.

- حقنا في السعي لرفع كل اشكال الظلم الواقع علينا، وابرز ما يكون في استمرار احتلال فلسطين ومحاولة اضفاء الشرعية على هذا الاحتلال رغم تشريد اربعة ملايين فلسطيني، واستمرار حصار العراق الذي يهدد قرابة عشرين مليون عراقي بالفناء، واستمرار التطهير العرقي في البوسنة، واستمرار حصار ليبيا والسودان.

مثل هذه اللغة ينبغي ان يسمعها الغربيون باستمرار، ليدركوا هوية هذه الامة ورسالتها، لعلهم يفكرون بالتعامل معها على قاعدة الاحترام المتبادل.

وزير خارجية فرنسا

لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى «العراق»

اعلن السيد هيرف دو شاريت، وزير خارجية فرنسا ان ثلاثة وزراء فرنسيين و٧٠ رجل اعمال سيمثلون فرنسا في مؤتمر قمة عمان الاقتصادية.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده بفندق الاردن الثلاثاء الماضي ردا على سؤال حول تجارب فرنسا النووية: «لن تتضرر سمكة واحدة من تجاربنا النووية».

وفيما اذا كانت فرنسا ترغب برحيل صدام حسين قال: ان فرنسا لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى باي طريقة كانت.

وسأله صحفي فرنسي ان كان قد قابل حسين كامل، فقال: لا.

وقال: ان فرنسا تعمل على تعزيز علاقاتها الاقتصادية والسياسية والثقافية مع الاردن.

واضاف: لقد وقعنا على اتفاق ثقافي جديد يحل محل القديم الذي وقع عام ١٩٦٥، ونتمنى ان يستمر هذا الاتفاق لثلاثين سنة اخرى.

واشار الى ان السلام لن ينجح بدون تنمية، والى ان فرنسا واوروبا مهتمتان بذلك، فاوروبا هي اكبر مانح للمساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وحول ديون فرنسا على الاردن قال: اتفقنا ان يجتمع خبراء من البلدين لبحث ذلك، وفرنسا تتفهم قلق الاردن بشأن المديونية، ومستعدة لمساعدة الاردن في التنمية الاقتصادية.

لقطات من تحت القبة

د. الكيلاني يطالب بانصاف ابناء فلسطين

حول قضية جوازات السفر قال النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني: «لا بد من التقرير هنا انني لا الوم معالي وزير الداخلية الذي ينفذ سياسة، وانما الوم مجلس الوزراء الذي يقرر السياسة ويصنعها. واضاف: اذا ذكرنا الركود الاقتصادي والبطالة فلا بد ان نذكر معها ان اكثر اصحاب راس المال من اصل فلسطيني، فقدوا الثقة بوجودهم القانوني على ارض الاردن نتيجة هذه الممارسات الخاطئة. واستطرد: «واذا قارنا بين سياسات الحكومات فاننا نذكر انه بعد فتنة ايلول ١٩٧٠، ارسلت الحكومة وفدا برئاسة السيد ثروت التلهوني رحمه الله يعرض على اهلنا من ابناء فلسطين الجنسية الاردنية، فلم يتعرض اقتصادنا لهزة وبقيت اموالهم، وتحويلاتهم منسابة الى الاردن، واسترد الاردن وحدته وعافيته بفضل الله تعالى».

ابو زنط يعلق على لجنة الحريات

النائب عبد المنعم ابو زنط لم يرغب في الكلام حول تقرير لجنة الحريات خوفا من ان يتهم بانه يدافع عن نفسه، ولكنه لم يصبر فقال: بعد الذي شاهدناه من قمع للحريات وقبر للشورى، اصبحت واضحت وامست الاجيال تكاد تترحم على ايام كلوب باشا. كيف لا؟ وقد كانت مظاهرات طلاب المدارس ايام كلوب تسقط الحكومات.

اجابة الوزير لم تقنع توجان فيصل

تساءلت النائب توجان فيصل عن جهاز الرقابة في الامن العام، وقالت: وقد سبق ان قدمت لوزير الداخلية سؤالا في الدورة الاولى عن هذا الجهاز، وهل هو موجود؟ وما هي مؤهلات طاقمه؟ وما هي صلاحياتهم؟ وسألت عن القضايا التي حقق فيها هذا الجهاز منذ تولى معاليه امور الوزارة. واضافت «ومع ذلك تمت المماطلة بالسؤال وتجاوز المدة الدستورية المسموحة وهي ثمانية ايام، وبعد ان انقضت الدورة العادية جاء رد الوزير الذي يقول فيه انه يوجد مثل هذا الجهاز دون اي تفصيل عن ما طلبت، بل اكتفى بان قال: اذا كانت هنالك قضية معينة تريدين معرفة مجرياتها فاسأليني عنها! الدستور يتيح لي الحق في الحصول على كل المعلومات التي طلبتها في سؤالي، فاذا كانت القضايا التي تم التحقيق فيها اية تجاوزات من قبل رجال الامن، واذا كانت قليلة يجب تزويدي بهذا الكم القليل واذا كان الكم كبيرا جدا فمن حقي ايضا ومن حق المواطنين ان ازود بصورة عن كامل الملف مهما بلغ حجمه، واذا كان الحجم كبيرا، بحيث لا يمكن تصويره، فمعنى هذا ان الامر اخطر مما نظن!!»

الاشاعات تؤثر على الاقتصاد

عن قضية سحب الجوازات قال النائب د. محمد الحاج «وتحولت هذه القضية الى اشاعة تتردد في بعض المجالس تؤثر على اقتصاد البلد في وقت نسعى فيه الى تشجيع الاستثمار، لان الاشاعة تقول: لا تتآمر فقد يسحب جواز سفرك او يحول الى مؤقت في اي لحظة».

الكساسبة يطالب برد الاعتبار لطلبة مؤته

عن طلاب جامعة مؤتة قال النائب احمد الكساسبة: «جامعة مؤتة، ما كان ينبغي ان يقرن اسمها بغير الكرامة والعزة والعدل والاباء، ولكن الظلم الذي لحق بالجامعة من خلال ظلم طلابها الذين اتهموا وحكموا بالاعدام، ولكن لطف الله ويقظة ضمير قضائنا في محكمة التمييز الذين حاول وزير العدل اغتيال قرارهم على مسمع من الحكومة كلها ومرآها، هؤلاء (طلاب مؤتة)، لماذا يسدل الستار على قضيتهم دون ان يصدر اعتذار رسمي لهم، وتعهد باعادة الاعتبار لهم وتعويضهم عن كل ما لحق بهم؟

---

٢٠ مليون دينار الخسائر الاولية

ميناء العقبة

حريق هائل في ميناء العقبة بسبب حاوية مواد كيماوية

وكيل الباخرة لم يذكر ان الحاوية بها مفرقعات خطرة

العقبة - خاص

شب حريق هائل في ميناء العقبة مساء السبت الماضي تسببت به حاوية محملة بالمواد الكيماوية والقابلة للاشتعال تم تفريغها في ميناء الحاويات دون ان يذكر وكيل الباخرة الاردني ان محتويات الحاوية تشمل مفرقعات خطيرة وبدون تنسيق مع اي جهة من ذوي العلاقة.

وقد تسبب الحريق في سلسلة انفجارات وحرائق وصلت الى حوالي سبعين حاوية تحتوي على بضائع مختلفة كالمواد التموينية والالبسة والعطور وغيرها.

وقال شهود عيان لـ «الاردن» ان براميل المواد الكيماوية والتي يستعمل بعضها في عمليات التفجيرات والبحث عن البترول قد تطايرت من الحاوية ووصلت الى الحاويات المحيطة.

واشارت تقديرات اولية الى ان الخسائر بسبب هذا الحريق بلغت حوالي ٢٠ مليون دينار اردني.

ورفض مسؤولون في مؤسسة الموانىء الادلاء بتفصيلات عن الحادث.

وعلمت «الاردن» انه تم تشكيل لجنة خاصة لمتابعة اسباب هذا الحريق الكبير. ويذكر انه فور حدوث الحريق الفجائي تحرك رجال الدفاع المدني في العقبة وكان لسرعتهم في اطفاء الحريق الاثر الاكبر في عدم امتداده لحاويات اكثر. من جهتها قامت مؤسسة الموانىء بتكثيف الرقابة والقيام بحملات مكثفة داخل الميناء لمتابعة تخزين البضائع وخاصة القابلة للاشتعال واتخاذ مزيد من الاجراءات الوقائية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا.

سلطة وادي الاردن متى تتخلص من الروتين؟

ثمة مشاريع اسكانية اقامتها سلطة وادي الاردن ضمن خطتها التنموية للوادي منذ ما يزيد على عشرين عاما، وقد توزعت هذه المشاريع على مختلف التجمعات السكانية في الاغوار من شمالها الى جنوبها.

وفي خضم هذه الفترة يكاد عدد سكان الاغوار يصل الى ضعف ما كانوا عليه انذاك، ومع هذه الزيادة السكانية الهائلة لم تطور اية مشاريع اسكانية، بل بقيت الوحدات السكنية موزعة على سكرتيرات عيسان او سكان عيدون، وكثير من العائلات والاسر في الاغوار اصبحت خلال هذه الفترة عدة اسر وكثير من الشباب اصبحوا آباء، وكثير من الاسر تعيش في غرفة واحدة او اثنتين، وهناك ازمة سكنية ملموسة على ارض الواقع، والجميع يلقي بالمسؤولية على ظهر سلطة وادي الاردن، ويضع الكرة في مرماها، حتى علق احدهم بمكر ودهاء: (لم يبق في الاغوار سوى معاملات الاحوال المدنية لم تضع السلطة يدها عليها).

فلماذا لا تسارع سلطة الوادي الى التفكير جديا بانشاء مشاريع سكنية جديدة مماثلة للمشاريع السابقة بالتعاون مع المجالس المحلية في الاغوار او بالتنسيق مع مؤسسة التطوير الحضري التي حرمت منها هذه المنطقة دون غيرها من مناطق المملكة، بحجة ان اراضي الاغوار تحت قبضة يد سلطة وادي الاردن؟ وهل يجوز ان يبقى وضع هذه الاسر والعائلات جامدا، ام ان ابناء الاغوار لا يتكاثرون ولا يتناسلون في عرف سلطة الوادي؟ وهناك نمر سكنية في المشارع وشمال الكريمة وغيرها ما زال شاغلوها حيارى في امرهم، يتخبطون في عذاباتهم صباح مساء ولا يستطيعون اصدار تراخيص ابنية، او الحصول على التيار الكهربائي ومياه الشرب وخدمات الهاتف والشوارع وغيرها، فهم يعيشون اوضاعا حياتية قاسية، بعضهم ينقل الماء على ظهر الدواب، وبعضهم يشعل مصابيح الكاز في اسبيتاتهم ولحظات فرحهم، وكل ذلك بسبب تأخير سلطة الوادي في اصدار تخصصات وسندات تمليك لهذه الفئة من المواطنين (الفلاحين) ليتمكنوا من بناء ابنية لايواء اطفالهم او الحصول على الخدمات الضرورية جدا في حياتهم.

لماذا كل هذا التأخير من سلطة الوادي، الذي مضى عليه سبع سنوات او اكثر؟ ولماذا كل هذا الروتين القاتل؟!

سرقة مركز الابحاث الزراعية في الوالة

قام مجهولون بسرقة مركز الابحاث الزراعية ومركز صحي الوالة في ذيبان، وقامت الشرطة بحبس جميع طلاب الصف الثامن في مدرسة المشيرفة الاساسية في ذيبان للتحقيق معهم، فقام احد المسؤولين واهل الطلبة بالتوسط وتم الافراج عن جميع الطلبة.

وزارة الشباب بكلفة اربعة ملايين

افاد تقرير صادر عن وزارة الاشغال العامة والاسكان بان تكاليف انجاز مبنى وزارة الشباب والاتحادات الرياضية ستكون بحدود اربعة ملايين دينار عدا ونقدا.

وقد كانت التكلفة سبعة ملايين دينار لولا ان الدكتور عوض خليفات وزير الشباب رفض هذا المبلغ الفلكي واصر على دفع قيمة التكلفة.

ركبوا اعمدة الكهرباء لكن الاضاءة لم تصل

في قرية المسقر - رجم الجيش تم تركيب الاعمدة الكهربائية اليها على نفقة مجلس الريف ولم تصل الاسلاك الكهربائية حتى الآن نظرا لعدم وجود شخصية هامة تعيش في تلك المنطقة.

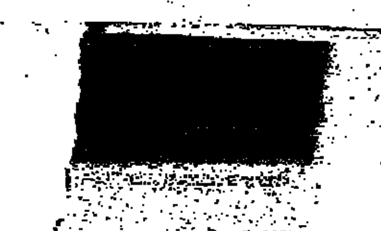
اما متعهد بيع وتركيب الاعمدة فهو المستفيد الوحيد.

سكن معلمات الطفيلة بلا هاتف

في مدينة الطفيلة توجد عمارة تسمى عمارة سكن المعلمات.

وتقول معلمات اقتضت ظروفهن العمل هناك، ان العمارة ليست سكنية ولا تصلح للسكن، واهم مشكلة فيها هي مشكلة المجاري المغلقة غالبا.

كما لا يوجد هاتف في السكن لاستخدامه في الحالات الطارئة، بالاضافة الى تشقق الجدران وانقطاع المياه.



نافذة على الوطن

لا نية لدى الحكومة

صحيح «انما الاعمال بالنيات» وبأنه ليس «لكل امرىء الا ما نوى» ولكن، ماذا نفعل عندما يقول الناطق الرسمي او المصدر الرسمي او المصدر المسؤول في مؤسسة ما «بانه لا نية لدى الحكومة.. زيادة او خفض او رفع او منع او قطع او بيع او نقل.. الخ». فلقد كثرت في الآونة الاخيرة تصريحات عدد كبير من المسؤولين حول نفي اتخاذ اجراءات حكومية في صدد عدد من القضايا التي تهم المواطنين «الغلابى» وتمس حياتهم اليومية واحوالهم المعيشية، وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بالاسعار للسلع المختلفة، وخاصة الاستهلاكية التي تشكل نسبة عالية من نفقات الاسرة وتؤثر في الارقام القياسية لتكاليف المعيشة.

وقد حدث غير مرة ان اعلن المصدر الرسمي انه لا نية لدى الحكومة رفع الاسعار لمجموعة من السلع.

وهكذا يطمئن المواطن الصبور المتعب، ويرتاح لتصريح المصدر الرسمي، ويتوقف عن ابتلاع «المسكنات» وتهدأ ضربات قلبه الطيب، ويهتف بفرح «الله يطول عمر هالحكومة» ولكن فرحة المواطن «لا تطول» اذ يرتفع سعر السلعة دون سابق انذار وبحجة ان الاسعار قد ارتفعت من المصدر، وهكذا دواليك.

لا يجوز لنا ان نتنكر للجهد الذي تقوم به الجهة المعنية من حيث الضغط والتهديد والرقابة على المستوردين وتجار الجملة والمفرق، بهدف تجميد الاسعار او عدم رفعها وضمان تدفق السلع بالكميات المطلوبة والاوقات المناسبة والوصول الى ذوي الدخول المنخفضة من الفئات الاجتماعية والاقل حظا في جيوب الفقر في الارياف والبادية والحضر.. ولكننا نرى ان على الجهات المعنية معالجة هذا الواقع المر الذي يقع في دائرة اختصاصها ومن مهامها، وايجاد الوسيلة او الآلية للتعامل مع هذا «الجشع» المتمثل بالارتفاع الملموس في الاسعار، وعدم استقرارها لفترة محددة، بحيث يتمكن المواطن من التقاط انفاسه والتكيف مع الزيادات المتوالية في الاسعار والتي لا تتناسب مع الزيادة في الدخول، وحتى لطبقات الدخول المتوسطة.

ان الاحاديث العامة والخاصة عن «الغلاء» لا تعني ان هذه الفئات انما تقوم بهذا للمناكفة او التشويش او الاساءة او المعارضة، فالذين يتحدثون ليسوا هم فقط اولئك الذين يصنفون «معارضة»، وانما هم ايضا اولئك الذين لا يتعاطون الفعل السياسي، وانما يفهمون ان السياسة تكون هامة، عندما تحقق الرفاه والحياة المريحة للمواطن، ويتعاطون السياسة عندما يكونون مكرهين ويكون حل المشكلات اليومية على جدول اعمال عبيد الله الصالحين الباحثين عن فرصة عمل في احدى المؤسسات الخاصة او الوزارات في العاصمة الجميلة التي نحبها ونريد لها ان تكون سيدة العواصم، وان تكون القدوة لكل مدينة وقرية اردنية، وان تمنح الحنان والامان لكل الهاربين اليها من فقراء الريف والبادية والقرى النائية سعيا وراء حياة كريمة وعيشة مستورة.

احيطت بسرية تامة

وزير التجارة العراقي يزور الاردن ويلتقي وزيري الصناعة والتموين

علمت «الاردن» ان وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح قام بزيارة سرية للاردن الاسبوع الماضي استغرقت عدة ايام.

ولم يكشف النقاب عن اهداف الزيارة واسبابها. وقد اجتمع الوزير العراقي مع عدد من المسؤولين الاردنيين علمت «الاردن» انّ من بينهم وزير الصناعة والتجارة المهندس علي ابو الراغب ووزير التموين عادل القضاة.

ورفضت مصادر مسؤولة في وزارتي التموين والصناعة والتجارة التعليق على نتائج اجتماعات الوزير العراقي مع كل من ابو الراغب والقضاة.

لكن مصادر وثيقة الاطلاع اكدت ان الاجتماعات استهدفت بحث وضع التعاون والتبادل التجاري بين الاردن والعراق في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة. ولم تستبعد تلك المصادر ان يكون هدف زيارة الوزير العراقي هو اعادة صياغة العلاقات الاقتصادية والتجارية التي تربط بين البلدين.

من جانبها اكدت السفارة العراقية في عمان زيارة وزير التجارة العراقي، الا ان مصدرا مسؤولا في السفارة اشار الى ان هذه الزيارة كانت مجرد عبور، لان الوزير العراقي كان متوجها الى دولة اخرى.

ولم يؤكد المصدر او ينفي اجتماع الوزير صالح مع عدد من المسؤولين الاردنيين.

محكمة بداية عمان تقضي بتغريم مدير عام بنك البتراء السابق ١٧ مليون دينار

اصدرت محكمة بداية عمان قرارا يقضي بتغريم الدكتور احمد الجلبي، مدير عام بنك البتراء سابقا، وعلي حسن الصراف مدير وحدة الصرافة بالبنك مبلغ ١٧ مليونا و٢٢٧ الف دينار، بعد ان ادانتهما بتهمة الحاق الضرر بأموال البنك.

وجاء في القرار الذي صدر غيابيا بسبب هروب المشتكى عليهما خارج حدود الوطن، ان المشتكى عليهما قاما بإجراء عدد كبير من القيود الوهمية على حسابات البنك في الخارج، حيث بلغت قيمة هذه القيود قرابة ٧٢ مليون دينار، بهدف تضليل المساهمين بحقيقة الوضع المالي للبنك.

والجدير بالذكر ان قرارا قضائيا صدر في وقت سابق يقضي بسجن الدكتور الجلبي لمدة ثلاث سنوات.

كما علم ان الدكتور احمد الجلبي مدير عام بنك البتراء سابقا قام بتقديم طلب استرحام الى الحكومة الاردنية يطلب فيه العفو عنه.

وعلم ان هذا الطلب تم تقديمه من خلال بعض الشخصيات العراقية المتواجدة في بريطانيا، والتي تتخذ من مركز الاعلام الخوئي في لندن مقرا لها.

لكن مصادر مطلعة اكدت ان الرد الاردني هو الطلب من الجلبي تسليم نفسه للقضاء الاردني الذي كان قد اصدر حكما بحقه.

وقد ذكرت مصادر مطلعة ان الدكتور احمد الجلبي تقدم في شهر تشرين الاول من عام ١٩٩٣ الى شخصية اردنية كبيرة يرجو السماح له بالعودة الى عمان لاعادة محاكمته على التهم التي جرم بشأنها، شريطة ان يمثل امام محكمة مدنية لا عسكرية. كما صرح مسؤول كبير سابق في بنك البتراء من مقر اقامته في دمشق بان ملايين الدنانير الاردنية التي حكم على الجلبي بدفعها تعتبر مبلغا يسهل دفعه اذا سمح له بالعودة الى عمان ليستأنف نشاطه المالي والسياسي من الساحة الاردنية.

انجاز كبير في المجال الطبي للمعاقين

اعرب سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ورئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعاقين عن تقديره وشكره للانجاز الذي تحقق في المجال الطبي والانساني للمعاقين، حيث تمكن الفريق الطبي في مستشفى فرح برئاسة الدكتور زيد الكيلاني من تحقيق السعادة لزوجين معاقين عانيا من عدم المقدرة على الانجاب لفترة دامت تسعة اعوام. استعمل الفريق تقنية عالية مع جهاز حديث يعمل على تنشيط الاعصاب الفاعلة للحصول على السائل المنوي من الزوج المقعد واستعمله في الحقن الداخلي للزوجة او الحقن المجهري للبويضة.

وقد قام سمو الامير رعد بن زيد بزيارة الى مستشفى فرح واستمع الى شرح من الدكتور الكيلاني عن المراحل التي تمت حتى ولادة الطفل للوالدين المعاقين والبرامج المستقبلية المتعلقة بتوسيع قاعدة هذه الخدمات الانسانية للمعاقين، باعتبارهم شريحة هامة في المجتمع. كما زار سموه عددا من الحالات الوافدة الى الاردن من بعض الدول العربية، من بينها بعض المعاقين الذين من المنتظر ان يتحقق املهم في انجاب اطفال خلال الاسابيع القليلة القادمة.

سمو الامير رعد والدكتور زيد الكيلاني وبعض اعضاء فريق الاخصاب خارج الجسم (اطفال الانابيب) في مستشفى فرح ويشاهد في وسط الصورة السيد فريد عليان وزوجته السيدة سحر وهما الآن يعدان الايام القليلة المتبقية من الحمل لاستقبال طفلهما

ضمن حزمة مشاريع تنتظر التوصل الى حل شامل

خط حديدي بين خمس دول في المنطقة وعملية ترميم واحياء لخط النفط السعودي

علم ان لجنة متخصصة اردنية - تركية - اسرائيلية - فلسطينية تقوم حاليا باجراء الدراسات اللازمة لمد خط لسكة الحديد، تربط هذه الدول. وعلم ان اللجنة غضت النظر عن المسار الذي كانت قد اقترحته اسرائيل سابقا، والذي يقضي بان يمر الخط بمحاذاة ساحل البحر الابيض المتوسط من تركيا، الى اللاذقية وطرطوس، والاراضي اللبنانية الى حيفا. وتجري الآن دراسة خط بديل آخر، هو تركيا، سوريا، الاردن، غزة، حيفا.

ويأتي هذا المشروع الذي ما يزال قيد الدراسة، ضمن حزمة المشاريع التي يطلق عليها اسم «مشاريع السلام».

لكن هذا المشروع، سيبقى حبرا على ورق ما لم توافق عليه الحكومة السورية التي لم يحصل اي تقدم يذكر حتى الآن على مفاوضاتها مع اسرائيل.

من جهة ثانية علم ان عملية ترميم خط التابلاين قد ادرجت ايضا ضمن حزمة مشاريع السلام، حيث تتوقع مصادر غربية، ان يعود هذا الخط لضخ البترول السعودي الى ميناء حيفا، من اجل التصدير الى مختلف دول العالم.

لكن عملية الضخ كما تؤكد مصادر مطلعة في المطبخ الاقتصادي الاردني، لن تبدأ قبل التوصل الى سلام شامل في المنطقة، خاصة وان المملكة العربية السعودية ما تزال تعارض اي تطبيع مباشر مع اسرائيل، قبل التوصل الى مثل هذا الحل الشامل على المسار السوري وعلى المسار الفلسطيني.

وكما تؤكد مصادر المطبخ الاقتصادي الاردني، فان عملية ترميم واحياء هذا الخط ستجري على مرحلتين: الاولى، تتم بموجبها صيانة الخط الى منطقة الزرقاء، حيث يتم تزويد مصفاة البترول الاردنية بالنفط، والثانية مؤجلة وتهدف الضخ الى ميناء حيفا.

وسيتم تكرير الكميات الواردة من خط التابلاين في مصفاة البترول الاردنية، وارسالها الى مناطق الحكم الذاتي التي ستعتمد على الاردن في التزود بالوقود.

السلطات الاسرائيلية تنوي الغاء الحكم العسكري في الضفة الغربية

كشفت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى النقاب عن ان الهيئة الامنية الاسرائيلية تدرس حاليا امكانية الغاء الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية باستثناء مدينة الخليل حيث سيتم الابقاء على الحاكمية العسكرية هناك اضافة الى الابقاء على الادارة المدنية الاسرائيلية.

واضافت المصادر الامنية ان هناك نية لدى الهيئة الامنية الاسرائيلية لاقامة قيادة للادارة المدنية في المدينة الاستيطانية «معاليه ادوميم» على طريق القدس - الخليل.

قنصلية اسرائيلية في الاردن

كشفت مصادر سياسية اسرائيلية عن ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تدرس حاليا امكانية افتتاح قنصلية اسرائيلية في الاردن، وبالتحديد في مدينة اربد في الشمال، او مدينة العقبة في الجنوب، وذلك مقابل افتتاح قنصلية اردنية في مدينة حيفا.

واضافت المصادر السياسية ان هناك اتصالات قد تجري بين وزارتي الخارجية الاسرائيلية والاردنية بشأن افتتاح قنصليات في كلا البلدين في المرحلة القادمة.

منصب كبير بوزارة التربية الفلسطينية ينتظر علي عامر

علي علي عامر، امين عام الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني احد الاحزاب الثلاثة التي توحدت مؤخرا يتأهب للعودة لأرض الله لاستلام منصب مهم في وزارة التربية والتعليم.

علي عامر انشق عن منظمة الجبهة الديمقراطية في الاردن على غرار ياسر عبد ربه الذي انشق عن نايف حواتمة.

عبد ربه لم ينس علي عامر بالمنصب الكبير، والعلم يحمل علي عامر درجة البكالوريوس في الفيزياء من الجامعة الاردنية.

سيارات جديدة فقط لنقل الركاب الى اسرائيل

الحافلات والسيارات التي ستقوم بنقل الركاب بين الاردن واسرائيل ستكون من موديل نفس السنة او التي تسبقها فقط.

اسرائيل اصرت على توفر هذا الشرط في السيارات الاردنية التي تعبر الى اسرائيل.

نتائج مؤتمر بكين للمرأة تصل

سيتم في مقر اتحاد المرأة الاردني الذي ترأسه المحامية اسمى خضر اليوم عقد اجتماع تحضيري التخطيط لحملة ضد المادة ١٢ من قانون جوازات السفر وذلك بهدف الغاء اشتراط موافقة الزوج الخطية من اجل حصول الزوجة على جواز السفر.

ويبدو ان هذا التحرك هو اول نتائج مؤتمر بكين للمرأة.

نوادي قمار في الاردن

شركة فنادق عالمية تقدمت الى الحكومة الاردنية بطلب السماح لها بانشاء وادارة خمسة نواد للقمار في الاردن، اثنتان منها في العقبة وثلاثة في عمان، يكون احدها على غرار نادي سانت جيمس البريطاني، الذي يدير عدة كازينوهات في العالم.

احد وسطاء المشروع لبناني وشقيقته متزوجة من شخصية اردنية متنفذة.

مرض رئيس الوفد الاسرائيلي يؤجل اجتماعات المياه

علمت «الاردن» ان اجتماع لجنة المياه المشتركة بين الاردن واسرائيل قد تأجل لاسباب تتعلق بصحة رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض.

كما علمت ان الجلسة القادمة سيتم فيها بحث موضوع الاراضي المستعادة (الباقورة).

وفاة سائح اسرائيلي باحد فنادق عمان

القنصل رفض تشريح الجثة لكنه في النهاية خضع لطلب المدعي العام

توفي الاسبوع الماضي سائح اسرائيلي باحد الفنادق في عمان وتم نقل الجثة الى مستشفى الجامعة الاردنية.

زوجة السائح والقنصل الاسرائيلي في عمان حاولا اخراج الجثة باسرع وقت لكن ما ان علم المدعي العام المختص حتى رفض اخراجها حتى يتأكد من سبب الوفاة، وحتى لا تثار اية تكهنات في المستقبل حول الوفاة. القنصل الاسرائيلي اخبر وزارة الخارجية والتي بدورها اتصلت بالمدعي العام، الذي اصر على تطبيق القانون بعد ان وضع النائب العام السيد لبيب الجلامدة في صورة الوضع.

وطلب المدعي العام من القنصل سيرة المتوفى الطبية والا فانه سيصر على تشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة.

القنصل بدوره رفض ذلك، بحجة ان المتوفى هو يهودي متدين وستستغل المعارضة الدينية عملية التشريح لاسقاط الحكومة، الامر الذي لا يعني المدعي العام.

وبعد عدة ساعات وصلت بالفاكس سيرة المريض الطبية من طبيبه في اسرائيل الى السفارة، فقام المدعي العام بعرضها على لجنة اطباء من مستشفى الجامعة الاردنية، فقرروا ان المتوفى كان يعاني من عدة امراض وانه من الطبيعي ان يصاب بسكتة قلبية في مثل عمره حيث ان عمره ٧٦ عاما. عندها سمح المدعي العام للقنصل وزوجة الاسرائيلي باخذ الجثة، فقاموا باستئجار سيارة مخصصة لنقل الموتى من احد المكاتب المختصة بذلك وتم شحن الجثة الى اسرائيل. ومن الجدير بالذكر ان الديانة اليهودية تعتبر لمس جثة اليهودي من مسلم او مسيحي تدنيسا لها.

شح المياه حول اطراف العاصمة

تعاني مناطق قضاء الجيزة من شح المياه طوال فصل الصيف وخاصة منطقة خويض حمام الشنبول.

وقد اشتكى عدد من المواطنين من انقطاع المياه عنهم طوال فصل الصيف وذلك بسبب هدر المياه جراء اهتراء الشبكات وضياع المياه دون الاستفادة منها.

ويقول عدد من المواطنين انهم تصلهم بعض الاحيان فواتير تبلغ قيمتها حوالي ٢٠٠ دينار، مشيرين الى انهم يقومون بشراء تنكات المياه بعشر دنانير للشرب ولمواشيهم.

كما يشتكون من عدم استجابة شكاوى المياه لمكالماتهم الهاتفية للابلاغ عن انقطاع المياه عنهم او لاصلاح اعطال المواسير.

وتعاني من المشكلة ذاتها المناطق المرتفعة شرقي وجنوب عمان وخاصة المقابلين والبنيات.

السفير السعودي في باريس يولم للسفير الاردني

اقام السفير السعودي في باريس الشيخ جميل الحجيلان حفل عشاء على شرف سفير الاردن في باريس معتصم البلبيسي وسفير البحرين بمناسبة انتهاء مهام عملهما في العاصمة الفرنسية.

السفير الحجيلان ينتظر وصول السفير الاردني الجديد في باريس الشريف فواز شرف ودعوة على شرفه تنتظره.

دول عربية رفضت اقتراح اسرائيل بافتتاح مكاتب لرعاية المصالح الاسرائيلية

كشفت مصادر سياسية اسرائيلية النقاب عن ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اجرت في الآونة الاخيرة اتصالات سرية مع بعض الدول العربية لمحاولة لافتتاح مكاتب لرعاية المصالح الاسرائيلية في هذه الدول.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان مبعوثين من وزارة الخارجية الاسرائيلية قاموا بزيارات سرية لعدد من الدول العربية، ونقلوا الاقتراح الاسرائيلي الخاص بمكاتب رعاية المصالح الاسرائيلية المذكورة الا ان هذه الدول رفضت الاقتراح الاسرائيلي هذا.

الجيش الاسرائيلي يقيم اربع قواعد عسكرية جديدة في الضفة الغربية

كشفت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى النقاب عن ان الجيش الاسرائيلي سيقيم اربع قواعد عسكرية جديدة في الضفة الغربية بينها قاعدة عسكرية في مدينة الخليل، وذلك في اطار اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة وفقا للاتفاقات التي تم التوصل اليها مع السلطة الفلسطينية.

واضافت المصادر الامنية ان الجيش الاسرائيلي خصص مبلغ ٣٠ مليون شيكل لاقامة سلسلة من الطرق الجديدة في الضفة الغربية بينها طرق سيتم استخدامها من قبل الجيش الاسرائيلي.

ايباك تعطل مناقشة امريكية حول اداء السلطة الفلسطينية

«ايباك» اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة طلبت من اصدقائها في الكونغرس عرقلة المناقشة الدورية المقررة لاداء السلطة الفلسطينية واحترامها لحقوق الانسان.

جاء في اسباب ايباك ان مناقشة هذا الموضوع ستجعل الكونغرس يرفض منح المساعدات لعرفات، وبالتالي لن يتم توقيع المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو التي تعتبر مكسبا كبيرا لاسرائيل والحركة الصهيونية.

اعضاء «ايباك» احرزوا تقدما كبيرا في خلق لوبي ضاغط لصالحهم في الكونغرس.

رفع الحظر عن «حواسيب» دقيقة في امريكا

اصدر وزير الدفاع الامريكي وليام بيري امرا بالغاء الحظر الذي كان مفروضا على بيع اجهزة سوبر كمبيوتر لاسرائيل ولعدد من الدول الاخرى والتي سبق وان فرض هذا الحظر عليها، نظرا لان امتلاك هذه الاجهزة يسرّع بالوصول الى عمليات معقدة جدا تتعلق ببرامج حروب الفضاء والمفاعلات النووية.

تأجيل اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة

قال مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة ان اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة التي كان من المقرر ان تعقد في عمان نهاية الشهر الجاري على مستوى رؤساء الوزراء في كلا البلدين تأجلت الى اشعار آخر.

ولم يكشف المصدر النقاب عن وجود اسباب مباشرة لتأجيل الاجتماعات، الا انه اشار الى ان ذلك قد يعود الى مرحلة الفتور التي تمر بها العلاقات الاردنية المصرية الآن نتيجة لعدة اسباب منها الخلاف الاردني المصري غير الظاهر حول مقر بنك التنمية الاقليمي، في ضوء تسرب معلومات تفيد بان الاختيار وقع على القاهرة لتكون مقرا للبنك.

وكانت اللجنة التجارية الاردنية المصرية المشتركة قد عقدت اجتماعا لها في عمان في الحادي عشر من تموز الماضي ترأسه عن الجانب الاردني المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة، وعن الجانب المصري الدكتور محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

وتوصلت اللجنة في نهاية اجتماعاتها الى عدد من القرارات اتفقت على عرضها على اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية التي حدد موعد انعقادها نهاية الشهر الجاري.

المجلس العالي لتفسير الدستور يبحث موضوع طرح الثقة

اكدت مصادر برلمانية ان اجتماعات المجلس العالي لتفسير الدستور ليست مرتبطة باجتماعات مجلس الامة، حيث يحق للمجلس العالي الاجتماع في اي وقت، سواء اكان مجلس الامة منعقدا ام غير منعقد، ومهما كانت الدورة التي ينعقد فيها.

واضافت المصادر ان المجلس العالي بدأ مداولاته غير الرسمية بشأن طلب مجلس النواب بيان ما اذا كان طلب طرح الثقة بوزير العدل خلال الدورة الاستثنائية دستوريا، ام غير ذلك.

وتوقعت المصادر ان يعقد المجلس جلسته الاولى خلال الاسبوع الحالي للنظر في طلب مجلس النواب.

كما توقعت ان يصدر المجلس قراره في هذا الامر منتصف الشهر المقبل.

فكرة بنك التنمية تواجه معارضة كبيرة

خمسة مليارات من الدولارات ستكون رأسمال بنك تنمية الشرق الاوسط المنبثق عن قمة عمان الاقتصادية.

وقد ذكر مسؤول اسباني كبير لدى زيارته الى الاردن ان السعودية تعارض قيام هذا البنك خوفا من الطلب اليها المساهمة في تمويله.

كما ان الاتحاد الاوروبي عارض الفكرة باعتبارها اقترحها امريكيا تلزم لتنفيذه اموال اوروبية.

وخلال اجتماعات موسكو بتاريخ ٩٥/٧/٢٢ قام الوفد السعودي بالتنسيق الكامل مع وفد الاتحاد الاوروبي بمحاولات لابطاء قيام البنك من خلال اقتراح تأسيسه على مرحلتين الاولى لتحديد المشاريع والثانية لجمع الاموال، وكان القصد هو تأجيل الفكرة.

مشاريع اسرائيلية لقمة عمان الاقتصادية

احد كبار المسؤولين الامريكان لمؤتمر القمة الاقتصادية، وهو جان كاليكي، ذكر في لقاء معه يوم الاربعاء الماضي ان اسرائيل اعدت مشاريع لعرضها في عمان بقيمة ثلاثين مليار دولار، واذا ما تم القبول بها فسيعني ذلك استيعاب الاقتصاد الاردني ضمن الاقتصاد الاقليمي في الشرق الاوسط كما سيكون على حساب العلاقة التجارية الخاصة ما بين بغداد وعمان وما بين الاردن والسعودية.

مليون دينار لتزيين العاصمة بمناسبة القمة الاقتصادية

علم ان امانة عمان الكبرى رصدت مبلغ مليون دينار من اجل تنفيذ خطتها التحضيرية لقمة عمان الاقتصادية.

وعلم ان الجزء الاكبر من هذه المبالغ سينفق على تزيين العاصمة بالمصابيح واللوحات، اضافة الى تعبيد بعض الشوارع والساحات التي سيعقد المؤتمر في مناطقها.

والجدير بالذكر ان الامانة شكلت لجنة خاصة لوضع التصورات الخاصة باستعدادات قمة عمان، ومتابعة تنفيذ الخطة.

وقد قام الدكتور ممدوح العبادي امين العاصمة والسيد فلاح العموش وكيل الامين بجهود جبارة من خلال الاجتماعات المكثفة مع جميع كوادر الامانة لضمان اعطاء افضل صورة عن عمان لدى قدوم الآلاف من الزوار المشاركين في مؤتمر القمة الاقتصادية.

مهلة توفيق العمال الوافدين لاوضاعهم لن تمدد

يبدو ان قرار وزارة العمل المتمثل باعطاء العمالة الوافدة غير القانونية مهلة حتى ١٠/٢٥ قد جاء ارضاء للنواب وذلك لكثرة اصرارهم ومطالبتهم المستمرة لحل مشكلة البطالة في الاردن، والتي لا يمكن ان تتحقق حسب رأي النواب الا بتنظيم قضية العمالة الوافدة.

جاء هذا الحديث على لسان مصدر مسؤول في وزارة العمل.

واكد نفس المصدر انه لا توجد نية للوزارة بتمديد المدة المعطاة للعمالة حتى تاريخ ١٩٩٦/١/١ كما طالبت بعض الجهات.

قضية بثلاثة ملايين دينار؟؟

ينظر احد القضاة حاليا قضية قيمتها ثلاثة ملايين دينار، والمسألة عادية، لكن غير العادي هو ان بدل مواصلات نفس القاضي ١٥ دينارا فقط. كيف سينظر المتخاصمون للقاضي وهم يعلمون انه لا يملك سيارة؟؟ سؤال نوجهه لمن يستكثرون وجود سيارة عند القضاة.

ندوة حول الاخطار ضد الخليل

تعقد يوم السبت المقبل ندوة حول « الاخطار ضد خليل الرحمن واهلها» وذلك بجمعية خليل الرحمن الخيرية وباشراف لجنة مساندة الشعب الفلسطيني في الخليل.

وسيتحدث في الندوة السادة طاهر المصري وكامل الشريف ومحمد الفرحان وعرفات حجازي وانور الحديد ووحيد الجعبري وعمر الخطيب.

سردين برنامج الغذاء العالمي غير صالح للاستهلاك

تشكو عمال وزارة الزراعة الذين يعملون بمشاريع الحراج ان علب السردين التي توزع عليهم ضمن البرنامج الغذائي العالمي غير صالحة للاستهلاك، وان قسما منها تفوح منه رائحة العفن ويظهر عليه الصدأ.

هكذا من الأصل

العقبة

● مقومات السياحة مفقودة والشواطىء مقسمة بين المؤسسات الحكومية والاقطاعيات الخاصة

شواطىء العقبة

استغلال وجشع منقطع النظير ابتداء من بائع الفلافل وانتهاء بالفنادق

● المطالبة بعقد مؤتمر شعبي لمناقشة الوضع السياحي ووضع حد لكل التجاوزات



الاردن- خاص

رغم انهم يتحدثون عن الادوار السياحية والحياة السياحية ...ضرورة ان يكون المواطن الاردني متنبها من حيث التوجه ...الاماكن الوطنية والبعد عن الشواطىء القريبة والعربية ...المجاورة واستغلال العقبة وجمال شواطئها لتكون المكان ...المفضل الا ان الانتقال لا تطابق مع الاقوال بسبب ما ...يتعرض له المواطن الاردني السائح من استغلال وجشع ...منقطع النظير ابتداء من محلات بيع الفلافل وانتهاء بالفنادق ...باختلاف عدد نجومها، فكثير من العائلات الاردنية تتوجه ...خاصة ايام العطل الرسمية والاعياد، صوب مدينة العقبة ...وتكون هذه العائلات قد جهزت نفسها بيضع مئات من ...الدنانير معتقدة انها ستزيد عن حاجتها وتصرف هنا يذخ... ...وليها العائلات لولا باكتظاظ بشري في كافة المناطق على ...الشاطىء ابتداء من الشاطىء العام- الذي هو بالفعل عام لعدم ...توفير اي شيء يساعد المواطن على قضاء يوم هناك فلا ...خدمات ولا خدمات ولا مظلات ولا ماء ولا اسعاف، اللهم إلا ...سائقي سيارات يتربصون بالضيوف لانتشال ما في جيوبهم ...لا طلب خاص ومستعجل. ويقضي المواطن الاردني الذي ...شجعه على السياحة المحلية وقته بين الرمل الناعم والبحث ...عن الماء وحرارة الجو العالية لتنتهي العطلة وهو قد حرم ...زيارة ثانية -وهناك فئات من المواطنين اكثر حظا قد ...ساعدها الحظ وتخيم بجانب شواطىء القلعة او منطقة ...الغدير وهنا تأتي بلاوي ومصائب الشباب المستهترين الذي ...يبحث عن «الصبايا» ويقضي رب العائلة رحلته حارسا لعائلته

من عيون المتطفلين، والاكثر سعادة يكون مكانه في المخيم الوطني حيث استغلال واضح للمواطن ابتداء من زجاجة الماء وانتهاء برغيف السندويش ولا مجال للنقاش والمماطلة.

اما الفنادق فحدث ولا حرج، ففي المناسبات تكشر عن انيابها استعدادا لهذه الفرصة التي لا تعوض حيث تطب جيوب المواطنين لانها الفرصة الوحيدة لهم، فالاسعار مضاعفة ولا حسيب ولا رقيب وحتى بخزانة الفنادق فان الضريبة غير المعلنة تتضاعف فيها بدون اي سبب او داع، ويكون هناك مستويان الاول يدفع بدون حساب والاخر يدفع

بخجل ويتعهد بعدم العودة. هذا وضع خاص بالاماكن ولكن اذا تحدثنا عن الخدمات والمغريات السياحية في العقبة فماذا ستقول؟! بالتأكيد ستقول العقبة قرية ريفية لا يوجد فيها اي ترويح سياحي محلي او دولي فلا اماكن خاصة او عامة للجلوس والسهر، ولا مسارح او ندوات او محاضرات لقتل الفراغ والنقاش، ولا صالات للالعاب والترويح عن النفس ولا سهرات فنية او غنائية شعبية او رسمية تطرب الحضور، بحيث ما ان تقارب الساعة التاسعة مساء حتى يذهب الجميع في سبات عميق. وحتى الساحة الرياضية في المدينة فهي معدومة نظرا لعدم وجود اي مرفق رياضي متميز

هناك. ورغم كل هذا وذاك وعدم وجود استراتيجية وخطة سياحية على الاقل داخلية، ما زلنا نسمع ان العقبة هي الاولى في السياحة وهي الاولى في الترويح، وهي الاولى في قضاء اجمل الاوقات.

ونتساءل: لماذا لا نكون صريحين مع انفسنا ونقول: في العقبة لا يوجد اي من المقومات السياحية باستثناء شواطىء اصبحت مقسمة بين مؤسسات حكومية واقطاعيات خاصة، وحتى المخيم الوطني فهو مشبك و«المخوابة» اليه تحتاج الى نقد. وماذا لو كان هناك مؤتمر يضم كافة المهتمين والمتابعين لمناقشة وضع العقبة السياحي بعيدا عن التنظير.

المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية يعقد اجتماعه السنوي في عمان

...ثر الحديث في الآونة ...يرة بين الاوساط ...صادية والسياسية ...ثقافية عن حماية ...ية الفكرية كجزء من ...اقية العامة للتجارة ...تعرفة الجمركية ...سات)، التي من ...توقع ان تنظم اليها ...ن قريبا. مناسبة ...حديث هي انعقاد ...اجتماع السنوي ...مع العربي لحماية ...كية الفكرية ...صناعية) في عمان (٢٧-٢٩ ايلول ...لي) ويتزامن معه اجتماع آخر لجمعية ...صاب العلامات التجارية الصيدلانية. ...يحضر هذين الاجتماعين ما يزيد عن ...(١٢) خبير اردني وعربي ودولي. ...تتبع اهمية حقوق الملكية الفردية من ...ة الاردن في تحديث قوانينه الاقتصادية ...سبع امكانية انضمامه الى (الجات) ...لمية. ولان اي تقاعس في تطبيق بنود ...اقية سيضع الدولة المخالفة، حتى ولو ...كن مؤقتة، في قوائم المقاطعة ...توبات الاقتصادية. ...شمل حقوق الملكية ثلاثة نشاطات ...ة هي العلامات والاسماء التجارية، ...وق التأليف وحقوق الملكية الصناعية، ...مل براءة الاختراع والرسم الصناعي ...وذج الصناعي. ...حول اعمال المجمع العربي لحماية ...كية الفكرية تحدث السيد طلال ابو ...الة رئيس المجمع العربي فحدد اهم ...عمال التي يقوم بها المجمع وهي: ...- مساعدة الدول العربية في تكوين ...ة القوانين المتعلقة بالحماية الفكرية ...سيتها، فنذكر بهذا الخصوص ان ...مجمع قدم مشروع قانون حقوق التأليف ...لة عمان، وقام بتقديم مشاريع قوانين ...العلامات والاسماء التجارية ...اختراعات والرسوم الصناعية بحق ...يف السلطة الوطنية الفلسطينية، وايضا ...المجمع بتعديل قوانين دولة الامارات ...بية لحماية الملكية الفكرية.

طلال ابو غزالة

- نشر الوعي على صعيد الحكومات والمؤسسات والمواطنين.
- عقد المؤتمرات والندوات المتخصصة لربط المنطقة مع العالم.
- تطوير الكفاءة العربية في هذا المجال.

والمجمع في المراحل الاخيرة لاعداد برنامج تأهيل ومنهاج للحصول على درجة الماجستير في الملكية الفكرية بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

وحول حقوق الملكية الفكرية قال ابو غزالة: انها في قلب كل النشاطات الاقتصادية، وهي اساس لتبادل التجارة ونقل التكنولوجيا والسلع، وجزء مهم من اتفاقية (الجات).

وحقوق الملكية ضرورية لتطوير الاستثمار والتجارة في الاردن، ولا يمكن ان تتطور دون ان تحفظ حقوق الغير وان تطمئنه بان حقوقه محفوظة ضمن القوانين.

ومن اثار تطبيق اتفاقية (الجات) قال: توجد سلبيات ستظهر في بداية التطبيق، ولكن بعد الانتقال من هذه المرحلة ستظهر الايجابيات. ومن السلبيات انخفاض دخل الدول بعد ان تلغى الجمارك، واغلاق الشركات التي تعتمد على الدعم الحكومي، وعدم قدرة السلع المحلية على منافسة السلع الاجنبية.

وعن اجتماع جمعية العلامات الصيدلانية قال ان المجمع حرص على ان يعقد المؤتمر الاول للجمعية خارج اوروبا، وفي الاردن بالتحديد، لان الاردن من اكبر الدول العربية المصنعة للمستحضرات الصيدلانية، ولان المؤتمر سيحقق فائدة لاصحاب الصناعات الدوائية الاردنية بالتقائهم ممثلين عن كبرى الشركات الدوائية العالمية.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي اكد السيد ابو غزالة ان المؤتمر العربي الدولي لحماية الملكية الفكرية سيحقق نقلة كبيرة على صعيد تطوير القوانين المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية في الاردن.

بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيسها

١٠٠٠ شخصية تحضر حفل استقبال مجموعة شركات امين قعوار واولاده

توفيق قعوار رئيس مجلس ادارة المجموعة يتحدث في الحفل

من حفل مجموعة شركات امين قعوار واولاده

كتب بشار خريط

هناك عدة مؤسسات وشركات يمكن اختصار قصة نجاحها بقصة الرجل الذي اسسها. وهذا ليس غريبا في عالم التجارة والمال والاعمال، فحين يذكر اسم البنك العربي يقفز الى الذاكرة اسم مؤسسه المرحوم عبدالحميد شومان، وعندما يتحدث احدهم عن بترول الاردن، (الفوسفات) او الوكالات الملاحية يقفز الى الذاكرة اسم المرحوم امين قعوار.

امين قعوار لمن لا يعرفه هو اول من اكتشف الفوسفات في الاردن عام ١٩٣٥ اي قبل ستين عاما واسس شركة الفوسفات الاردنية التي كان يملك معظم اسهمها ويديرها الى ان دخلت الحكومة عام ١٩٥٣ شريكا رئيسيا فيها.

في عام ١٩٥٥ اسس امين قعوار شركة امين قعوار واولاده للوكالات الملاحية في العقبة، ومنذ ذلك الحين اصبحت الشركة من اكبر الوكالات البحرية في المنطقة فقد سبق ان وردت الشركة توربينات لتوليد الكهرباء والات بترولية تم نقلها على شاحنة خاصة عجلاتها تزيد عن الخمسين.

وبمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس الشركة اقام السيد توفيق امين قعوار رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات امين قعوار واولاده حفل استقبال بفندق الاردن الاسبوع الماضي حضرته حوالي ١٠٠٠ شخصية من كبار رجال المال والاعمال والمسؤولين تجاذبوا اطراف الاحاديث حول بركة فندق الاردن.

وتمنى الحضور للمجموعة النجاح في اعمالها.

توجه باستدعاءات للجهات المعنية وما زال ينتظر

مواطن اردني معاق معرض للسجن بسبب فقره

يعاني المواطن محمود الشبلي من الاعاقة التي تمنعه من الحركة والعمل، وقد لجأ هذا المواطن لوزارة التنمية الاجتماعية من اجل الحصول على منحة تساعده في البدء بمشروع صغير يمكنه من الوفاء بمتطلبات حياته وحياة عائلته.

وقد حصل على مبلغ من الوزارة كمساعدة، وقام من فوره باستئجار محل دكانة صغير، ووضع فيه بعض المواد الغذائية وما شابه في احد احياء مدينة جرش مكان سكنه الا ان سوء الطالع وقف لهذا المواطن بالمرصاد، وبدأ يخسر رأسماله شيئا فشيئا الى ان اضطر للاستدانة بغية تسديد مستلزمات مطلوبة منه في حينه مثل اجرة المحل وفواتير الماء والكهرباء ومصاريف اخرى. وعاد محمود الشبلي صفر اليدين. لكن صاحب المحل والذي تراكم له لدى الشبلي مبلغ ثلاثمائة وثمانون دينارا، اخذ يطالبه بسداد الدين الذي له على المواطن الشبلي بالرغم من انه لا يملك قرشا واحدا يدفعه من اجمالي المبلغ المطلوب منه لكن المواطن صاحب الدين قام بتوجيه انذار عدلي له بواسطة محاميه علما بان الشبلي اعطى لصاحب الدين شيكا بقيمة المبلغ وجاء في الانذار بانه سيتخذ كافة الاجراءات القانونية، والتي تعني باختصار السجن للمواطن المعاق، لانه غير قادر على السداد هذا، ولم يمهله الانذار سوى ثلاثة ايام فقط وازاء هذا الوضع توجه الشبلي لعدد من الجهات المسؤولة بقصد مساعدته في تجاوز محنته هذه، الا ان كل السبل اغلقت في وجهه ووقف عاجزا لا حول له ولا قوة لكنه وفي الوقت ذاته لم يعدم الوسيلة فاتجه نحو مجلس النواب حيث تقدم باستدعاء لرئيس المجلس يطلب منه فيها مساعدته لدى الجهات المعنية للحصول على معونة وطنية لسداد دينه، ولم يزل هذا المواطن ينتظر الاجابة من كل الجهات التي تقدم لها بطلب المساعدة.

هذه القصة ليست قصة مواطن واحد او عائلة بعينها، فهي مثال واحد على الاف الحالات المشابهة التي حالت ظروفها دون ان تعيش كما يجب واحيانا كثيرة ادت تلك الظروف باصحابها الى السجون.

يانصيب اندية المعوقين

المواطن يقع في شباك «النصابين» واحد المتعهدين هرب من البلاد بعد الحجز على ممتلكاته

عمليات جمع التبرعات تقوم بها الاندية عن طريق اصدار بطاقات يانصيب وبيعها، ثم اجراء السحب عليها، او عن طريق اقامة حفلات يتم خلالها بيع بطاقات تدعم انشطة الاندية المختلفة وتدفع عجلة تقدمها الى الامام وخاصة اندية المعوقين.

ويتم الاتفاق عادة بين هذه الاندية ومؤسسة تجارية تقوم بتسويق البطاقات مقابل نسبة مئوية، ولكن الذي يحدث بعد ذلك هو وقوع الاندية تحت رحمة المؤسسات التي غالبا ما يكون القائمون عليها "نصابين" فتلجأ المؤسسة الى المماطلة في دفع المبالغ المترتبة عليها، او المماطلة في السحب على الجوائز، مما يوقع النادي في احراجات مع المواطنين الذين قاموا بشراء البطاقات.

اما الابتزاز الذي يحصل في هذه العمليات فهو وضع النادي تحت الامر الواقع حين تعلق المؤسسة انها لا تستطيع اكمال العملية، او ان البيع قليل مما يضطر النادي الى زيادة النسبة المئوية لها، لدرجة انها وصلت في بعض الاندية الى ٧٠٪ للمؤسسة مقابل ٣٠٪ للنادي، وهذا طبعا لا يتصوره انسان عاقل.

وفي بعض الاوقات تلجأ الاندية الموافقة على جمع تبرعات عن طريق بطاقات تحددها الجهات المعنية لمدة شهر او شهرين. وتحدث عملية النصب الثانية في الاستمرار في بيع هذه البطاقات بعد انتهاء قانونيتها.

وثمة قضايا عالقة بين الاندية وهؤلاء المتعهدين، ومنها بعض القضايا التي انتهت بقرار المحكمة بالحجز على المتعهد الذي فر من البلاد بسبب بكثرة عمليات النصب.

ووزارة الشباب هي المسؤولة عن الاندية، وهي التي تستطيع ضبط العملية ووضع نظام خاص لها، فهل تقوم بذلك لكي يرتاح المواطن عندما يلتقي ببائعي يانصيب الاندية، ام يتركه هذا المواطن في حيرة وشك؟

عالم آخر

مؤنس الرزاز

عفلق وصدام حسين والبطل المنتظر

توضح كتابات ميشيل عفلق المبكرة ان «رسالة» الامة العربية متجددة، وان هذه «الرسالة الخالدة» تنتظر البطل الفارس الذي سيبزغ من رمال الصحراء، ليقوم بدور المخلص المنتظر. وينجز «الحلم» الذي بشر عفلق بان اوان انجازه قد حان.

وتثبت اقوال واحاديث ميشيل عفلق انه راهن على ان صدام حسين هو هذا البطل المخلص الذي سيحقق رسالة الامة الخالدة واحلامها السامية، وانه سيجسد نبوءة عفلق وينفذها، بعد ان كان عفلق قد راهن على جمال عبد الناصر لوقت قصير، ثم خاب امله فيه، جراء عدم اعتراف عبدالناصر بشرعية عفلق كصاحب حلم ونبوءة.

ولهذا اشار ميشيل عفلق في احد احاديثه، بمناسبة عيد ميلاد حزب البعث عند ظهور ملامح انتصار العراق على ايران في الحرب التي دامت ثماني سنوات، الى ان «صدام حسين هو هبة حزب البعث للعراق، وهو هدية العراق للامة العربية».

اذن، لقد وجد عفلق المتأثر بنموذج السوبرمان النيتشوي (نسبة الى نيتشه) السوبرمان كان يبحث عنه منذ زمن لانجاز الرسالة - الحلم.

ولا شك في ان صدام حسين الذي نشأ في اجواء دعوات عفلق هذه قد رأى في نفسه، منذ وقت مبكر، البطل المنتظر الذي اصطفاه القدر، وتنبأ بظهوره.

يقول صدام حسين في رسالة وجهها الى الشعب قبل عيد المولد النبوي المصادف ١٢ تشرين الاول ١٩٨٩:

«لقد انشق ايوان كسرى في الارض تعبيرا عن سقوط ثقل الرسالة على رمز الظلم والفساد في الارض، ان العرب هم الامة التي اختار لها الله دورا قياديا مستمرا لتمتثل الى ارادته، ولتبلغ رسالته ان انتهاء دور الرسل في ابلاغ رب السماوات والارض وعدم ظهور الانبياء، لم ينه دور الامة في قيادة الانسانية بالنموذج. ان هذا يتفرض ان نتذكر دورنا ولا ننساه، ويفترض ايضا ان تتذكر الامم الاخرى ان ملاك القيادة في الارض قد اختاره الله على التوالي ووضعه في العرب».

هذا الكلام ذو المغزى العميق الذي قاله صدام عام ١٩٨٩ له جذور تمتد في كلام قاله عفلق عام ١٩٤٣ في خطاب القاه على مدرج الجامعة السورية في ذكرى مولد الرسول العربي. اذ يتضح بعد مقارنة نص عفلق مع نص صدام حسين، ذلك التأثر المذهل والساطع من قبل صدام بكلمات عفلق التي يتنبأ فيها بظهور «شاب عربي يعي المفاسد المتغلغلة في قلب امته».. «ويؤمن بان لهذه الامة رسالة لم يكتمل اداؤها بعد، وفيها ممكنات لم تتحقق كلها» وان هذا الشاب البطل المنتظر سوف يؤمن بالحق، «وبضرورة ظفر الحق.. والسعي كيما يظفر الحق».

وحين يتحدث صدام حسين الى د. امير اسكندر - الذي وضع كتابا بعنوان «صدام حسين مناضلا ومفكرا وانسانا (١٩٨٠) - نكتشف بطريقة لا تقبل الشك، ان صدام حسين قد تقمص او انتحل دور البطل المخلص الذي تحدث عنه عفلق قبل اربعين سنة، وآمن انه «الشخص» الذي اصطفاه القدر، وبشر به عفلق، ليبعث الامة العربية من جديد وينشر رسالتها الخالدة.

ويكفي ان نعود الى ما كتبه د. امير اسكندر عن صدام حسين بعد ان قابله اواخر السبعينات حتى نرى بوضوح كيف ينظر صدام الى نفسه والى دوره.

فمن خلال حديث صدام الى المؤلف يستنتج د. امير اسكندر ان مرحلة ظلام طويلة حلت بالامة العربية منذ ان دك التتار حضارتها، وان هذا الظلام سوف يستمر قرونا عدة حتى يبزغ من الالم والمعاناة نجم مخلص. «وآنذاك سيكون اوان المخاض الجديد قد آن، وستبدأ لحظة البعث».

فصدام حسين يرى، كما يظهر من كتاب اسكندر، انه ولد في زخم تلك اللحظة العربية العسيرة، ووسط الامها. «وربما كان للتوافق التاريخي بين لحظة ميلاده وميلاد البعث، دلالة اعمق من مجرد المصادفة العشوائية في الزمن بين لحظتين. تلك لان المسرح عندما يكون قد تهيأ، والدور الهائم قد بدأ يبحث عن بطل، سيكون صدام حسين قد اشتد عوده، ووقف في الكواليس على تمام الاهبة ليلبي نداء التاريخ بجدارة».

فاذا كان الفيلسوف الالماني «هيغل» قد رأى في نابليون الرمز الذي يجسد الرؤيا التي يؤمن بها، فقد ظن عفلق، وبخاصة اواخر السبعينات ومطالع الثمانينات، ان صدام حسين هو الرمز الذي سيجسد الرؤيا التي يؤمن بها (عفلق)، وهي رؤيا مضرجة بالرومانسية والافكار الغيبية وعناصر البطولة والفجيعة والمأساة والرسالة الخالدة.

دون فهم هذه العلاقة التي لم يتنبه لها احد من الكتاب العرب، بين شخصية الاستاذ ميشيل عفلق والرؤى التي بشر بها منذ الثلاثينات والاربعينيات، وبين شخصية صدام حسين الذي تقمص شخصية البطل القادر على تنفيذ هذه الرؤى واعيا او غير واع، اضافة الى تأثير رؤى عفلق على جيل كامل من اجيال المشرق العربي بطرق مختلفة.. اقول: دون هذا الفهم.. سيظل الجانب الاهم من جوانب اسرار ومفاتيح فهم الاحداث التي المت بمنطقتنا ملتبسا غامضا وغير مفهوم!

---

٢٤٥ فلسا للدقيقة

البدء بتشغيل الهواتف الخلوية في الاردن

بدأت خدمة تشغيل الهواتف الخلوية في الاردن الاسبوع الماضي.

وقال المهندس مثقال عصفور، مدير عام الشركة الاردنية لخدمات الهواتف المتنقلة «فاست لينك» ان عدد المشتركين في هذه الخدمة بلغ عشرة الاف وان الشركة بدأت بتسليم ارقام الهواتف وبطاقات التشغيل في فندق كراون.

ويذكر ان سعر الدقيقة الواحدة بالهاتف الخلوي يبلغ ٢٤٥ فلسا نهارا و ١٤٠ فلسا ليلا.

اما تعرفة المكالمات الدولية فتكون حسب تعرفة مؤسسة الاتصالات بالاضافة الى ١٨٥ فلسا نهارا و ١٢٠ فلسا ليلا للدقيقة الواحدة.

وقال المهندس عصفور ان كلفة المشروع زادت عن ٦٠ مليون دينار.

١٠-٦٠٪ العجز في موازنات اربع بلديات في الكرك

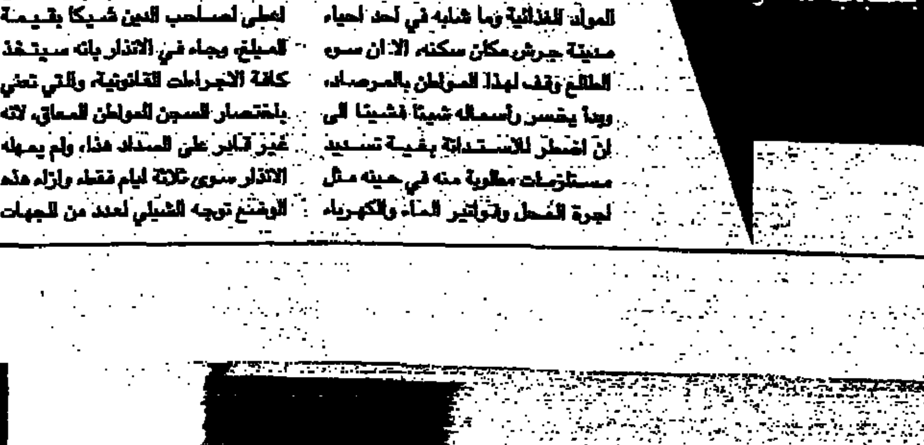
اوضحت دراسة اعدتها مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئية في محافظة الكرك انه يوجد اربع بلديات في المحافظة تعاني من عجز في موازناتها وهي بلديات الكرك، ادر، راكين والثنية مما يؤثر على تقديم خدماتها الى المواطنين.

وجاءت الدراسة ان موازنة بلدية الكرك للعام الحالي والبالغة ١.٢ مليون دينار تعاني من عجز يبلغ حوالي ٩٤ الف دينار وتعاني بلدية ادر والبالغة موازنتها ١٨٨ الف دينار من عجز يبلغ ١٢٧ الفا.

اما موازنة بلدية راكين والبالغة ١٥٠ الفا، فتعاني من عجز يبلغ حوالي ٥٨ الف دينار، ويبلغ العجز في موازنة الثنية ١٠٢٠٠ من مجمل موازنتها البالغة حوالي ٧٢ الف دينار.

وقال المهندس فرحان حداد مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئية في المحافظة ان حل المشكلة يتطلب ان تقوم الحكومة بمنح القروض بدون فوائد الى البلديات المتعثرة والتي تعاني موازناتها من العجز، والتشجيع على اقامة مشروعات انتاجية في هذه البلديات.

والجدير بالذكر ان هناك الكثير من البلديات في المملكة تعاني من عجز في موازناتها الى الحد الذي لا تستطيع فيه دفع رواتب موظفيها.



هكذا من الأصل

الاردن تنفرد بنشر جدول اعمال القمة

الحسين يفتتح مؤتمر عمان الاقتصادي بحضور ١٠٠٠ شخصية سياسية ورجال اعمال من ٦٠ دولة

Amman '95

MIDDLE EAST & NORTH AFRICA ECONOMIC SUMMIT

قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية

يفتتح جلالة الملك الحسين مؤتمر قمة عمان الاقتصادي الذي يعقد برئاسة سمو الامير الحسن ولي العهد وبرعاية كل من الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين، وذلك في الفترة ما بين ٢٩ - ٣١ من تشرين الاول المقبل.

بين الساعة الثامنة والنصف والحادية عشرة من يوم الاحد الموافق ٢٩/١٠/٩٥، يستمر تسجيل المشاركين، ليكون الافتتاح بكلمة جلالة الملك الحسين بين الساعة الحادية عشرة والساعة الحادية عشرة والربع، ثم تبدأ جلسة الافتتاح التي يترأسها سمو الامير الحسن، ويقدم خلالها المتحدثين الرئيسيين وهم: وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكية، اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسية، ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، عمرو موسى وزير الخارجية المصرية، اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي، خافيير سولانا وزير الخارجية الاسباني، كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي.



جلالة الحسين



ياسر عرفات

وسيكون جزء من جلسة العمل الاولى حول القواعد الاساسية لعمل الشركات الاجنبية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا: هل يمكن تطوير استراتيجية اقليمية ناجحة؟

يدير هذه الجلسة الوزير القطري الذي يحضر القمة، ومن المتحدثين العرب فيها واصف عازر، مدير عام بنك الاعمال الاردني.

ويوازي ذلك موضوع دور الاسواق الاقليمية في خلق شرق اوسط جديد الذي يدير جلسته ايرنست - موريتز ليب، مدير عام بنك دريسدنر بالمانيا، ويتحدث في الموضوع من العرب فؤاد سلطان، رئيس (الاهلي للتطوير والاستثمار) في مصر.

اما موضوع موازنة تشريعات البناء والسياسات فيدير جلسته جاك مانارين، مدير المكتب الاوروبي لاحدى الشركات العالمية، ويتحدث فيه من العرب كل من حازم البيلاوي الامين العام المساعد للامم المتحدة في غربي اسيا - عمان، وباسل جردانة وزير المالية الاردني، ونبيل شعث مسؤول حقيبة التخطيط في السلطة الوطنية الفلسطينية.

اما موضوع (هل وجود كتلة تجارية يخلق جوا تنافسيا في الاسواق العالمية) فيدير جلسته جيسس سيد، نائب المدير العام لاتحاد التجارة العالمية بجنيف ويتحدث فيه من العرب يوسف بطرس غالي وزير الدولة المصري لشؤون التعاون الدولي، ومحمود غنوشي وزير التعاون الدولي والاستثمارات الاجنبية التونسي.

وموضوع (التخاصية) يدير جلسته عبدالرحمن سعيدي، وزير التخاصية المغربي. ويتحدث فيه من العرب فوزي السلطان رئيس الصندوق الدولي للتطوير الزراعي بروما، وعبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي بالرياض.

وموضوع دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية والتشغيل يدير جلسته مايكل كاليليس رئيس مجموعة كاليليس الاسترالية، ويتحدث فيه من العرب عبدالله دباغ الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة السعودي.

وموضوع المناطق الاقليمية التجارية المحورية ويدير جلسته وزير تونسي، ويتحدث فيه احمد منكو المستشار الاقتصادي لولي العهد الاردني، وسلطان احمد بن سليم مدير سلطة الموانىء والمنطقة الحرة في الامارات العربية، عمر تواوي مدير العقارات الصناعية في عمان.

وموضوع المياه ويدير جلسته جون هيوار مدير البنك الدولي، ويتحدث فيه نبيل الشريف رئيس سلطة المياه الفلسطينية، ودرويش القبيسي المدير العام للطاقة في ابوظبي، وقصي قطيشات الامين العام لوزارة المياه والري.

ودور المجتمع الدولي في بناء السلام يبحث في جلسة عامة يتحدث فيها حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية القطري، وشيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي، ويوهاي كونو نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية البريطاني واندريه اوليه وزير الخارجية الكندي وجاك سانتيه ممثل الاتحاد الاوروبي.

WORLD ECONOMIC FORUM

Under the patronage of His Majesty King Hussein Bin Talal of Jordan

The Middle East/North Africa Economic Summit

Amman, Jordan 29-31 October 1995

chaired by

His Royal Highness Crown Prince Al Hassan Bin Talal

under the co-sponsorship of

Bill Clinton, President of the United States of America

Boris Yeltsin, President of the Russian Federation

with the support and endorsement of Canada, the European Union and Japan

Preliminary Programme

اليوم الثاني

موضوع الظروف الاقتصادية يدير جلسته بول فولكر ويتحدث فيه كل من عبداللطيف الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الكويت ونمير كردار رئيس مجموعة الاستثمار البحرانية البريطانية.

موضوع المجموعة الاقتصادية الاستراتيجية في الشرق الاوسط ويتحدث فيه بول فولكر، المدير السابق لمجلس ادارة الاحتياط الاتحادي في الولايات المتحدة.

اما موضوع خطط تطوير وادي الاردن (الامريكية الاسرائيلية الاردنية) فيتحدث فيه من العرب هاني الملقي رئيس الجمعية العلمية الملكية الاردنية.

اما مشاريع الطاقة في المنطقة فتبدأ بموضوع الاسواق المالية الاقليمية ويدير جلسته كل من جان - فرانسو تيودور، رئيس السوق الفرنسي، وامية طوقان، مدير سوق عمان المالي، ويتحدث فيه فوزي بهزاد من البحرين، ومحمود جرواني من عمان وسمير مقليسي عميد معهد المال والبنوك في الجامعة الامريكية ببيروت، وهشام عتيبية من الكويت.

وموضوع توازن التطوير الاقتصادي من اجل حماية البيئة يدير جلسته كيفيث لاي من الولايات المتحدة، وموضوع تطوير الموارد البشرية يدير جلسته باولين بيري رئيسة احدى الكليات البريطانية ويتحدث فيه حسن الابراهيم من الكويت، وحبيب المالكي من المغرب، والامير السعودي طلال بن عبدالعزيز.

وموضوع اعمال البيئة: كيف تخلق جوا استثماريا مناسبا، يدير جلسته ابراهيم فتدي ويتحدث فيه شفيق جبر من مصر. اما موضوع تمويل التجارة فيدير جلسته انطوني نيلسون وزير التجارة البريطاني، بينما تعقد جلسة مفتوحة حول (التجارة والصناعة) يتحدث فيها جاسم المناعي من ابوظبي وسليم الحص رئيس وزراء لبنان الاسبق.

اليوم الثالث

موضوع الخدمات المصرفية يدير جلسته وليم رودس من الولايات المتحدة، ويتحدث فيه ابراهيم شكري ديبوب مدير البنك الوطني الكويتي في بريطانيا. وموضوع الغذاء والزراعة ويدير جلسته سمير عياش من الامارات، ويتحدث فيه عادل الفقيه من السعودية.

وموضوع النقل ويتحدث فيه يوسف شفيع من الولايات المتحدة، وموضوع الطاقة ويدير جلسته محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء، وزير الصناعة والنفط والمعادن اليمني، ويتحدث فيه عبدالله بن حمد آل ثاني وزير الطاقة والصناعة القطري.

موضوع الهندسة والانشاء يدير جلسته ايرك لوياج من فرنسا، ويتحدث فيه عوني المساكت رئيس اتحاد المقاولين العرب.

وموضوع الاعلام والاتصالات يدير جلسته السويدي لارس رامقيست، بينما يدير جلسة السياحة جلبرت تريقانو الفرنسي، ويتحدث فيه عزيز ميلاد التونسي وخليل التلهوني الاردني.

وفي جلسة مفتوحة حول ميكانيزم التمويل يتحدث كل من محمود عبد العزيز (مصر)، وريتشارد غراسو وستاني فيشر وروث هاركينز وكايل كوش - فيسر (امريكا)، وشويشيرو تويودا (اليابان).

وقد اعلنت لحد الآن حوالي ستين دولة مشاركتها في المؤتمر بوفود حكومية رفيعة المستوى ورجال اعمال واكاديميين ورؤساء تنفيذيين من مؤسسات دولية وثيقة الصلة بالتنمية الاقتصادية.

وسيدار المؤتمر وفق برنامج موجه لرجال الاعمال للاجابة على عدة تساؤلات من بينها:

- كيف يرى رجال المال في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا مستقبل اعمالهم؟

- كيف تستطيع المؤسسات العالمية التعرف على الشركاء المحليين المناسبين؟

- هل تستطيع الاسواق المالية تمويل احتياجات المنطقة، وما نوع التحولات التصحيحية المطلوبة في المجالات التنظيمية والمحاسبية وممارسات الاعمال بهدف اجتذاب رأس المال العالمي؟

- ما هي احتمالات التحالفات الخارجية وما هي الحوافز المطلوبة للقطاع المصرفي لكي يساهم بفعالية في عملية التطوير الاقتصادي؟

- كيف تستطيع حكومات المنطقة الاعداد لحشد التأييد العام الضروري لتنفيذ برنامج الخصخصة؟

وسوف يدرس المؤتمر قضايا محددة تشمل: تحرير التجارة والخصخصة ومراقبة النقد والاسواق المالية.

العراق يصدر النفط عبر ميناء العقبة

قبل حرب الخليج الاولى كان العراق قد حاول ان يقوم بتصدير نفطه عبر ميناء العقبة لكن اسرائيل رفضت قبول الاتجاه العراقي، ومنعت بضرب اي انبوب النفط يتم انشاؤه وذلك بهدف ابقاء الاقتصاد الاردني ضعيفا.

وبعد حرب الخليج الثانية حاولت العراق والاردن من جديد لكن الحصار المفروض على العراق حال دون ذلك.

اما الآن وبعد توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل، فان الجهات المعنية في العراق والاردن ترى ان تحقيق المشروع ممكن حين يسمح للعراق بتصدير نفطه، وان مد خط انابيب الى العقبة يهدف الى ذلك رغم ان بعض الجهات الدولية رأت فيه مقدمة لامداد السلطة الفلسطينية بالنفط بانتظار ان تتضح ظروف المنطقة لتسمح بتصدير النفط العراقي الى اسرائيل.

واذا تمت عملية تصدير النفط العراقي عن طريق ميناء العقبة، فان ذلك سوف يساهم في انعاش الاقتصاد الاردني الى جانب تجنيب التصدير العراقي مخاطر ايرانية او تركية سابقة.

ولا تتوقع الاردن ان تعارض اسرائيل هذا المشروع الآن، لان من شروط اتفاقية السلام ان يلتزم الطرف الاسرائيلي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية الاردنية، وبعدم التعرض لمخططات الاردن.

ومن المتوقع ان يتم تأسيس مصفاة بترول مشتركة في العقبة بطاقة ١٤٠ الف برميل يوميا، ومد خط انابيب الى الزرقاء بطاقة اجمالية قدرها ٣٥٠ الف برميل يوميا.

وقد اتفق الجانب الاردني والعراقي على بدء العمل في خط الانابيب بمجرد الانتهاء من الدراسات الخاصة به، ومن المحتمل ان يتولى المشروع من طرف ثالث اوروبي، وقد يكون فرنسيا او المانيا.

لماذا تستمر امريكا في حربها ضد العراق ؟

حرب الخليج كانت للجنرالات بهدف اختبار نظرياتهم

لكن الاهداف السياسية لم تحقق بكاملها

مايكل غوردون، هو مراسل صحيفة نيويورك تايمز في البنتاغون، حصل على جائزة جورج بولك كمراسل دولي عام ١٩٨٩ حول تسليط الضوء على البرنامج الليبي للاسلحة الكيماوية، وقد غطى حرب الخليج برسائله من واشنطن والعراق ودول اخرى.

والجنرال برنارد ترينر كان مراسلا عسكريا لصحيفة نيويورك تايمز ١٩٨٦ - ١٩٩٠ عمل مديرا لبرامج الامن القومي في جامعة هارفرد، معهد جون كنيدي للحكومة، وكان محللا عسكريا في محطة تليفزيونات اساسية خلال حرب الخليج.



صدام حسين

جورج بوش

غلاف الكتاب

جورج بوش لم يفرح بالنصر كما فرح الذين يحكمهم

كولن باول كان اقرب الى السياسي منه الى القائد العسكري

المراسلان لم يكتفيا بما قيل او نشر حول تلك الحرب، فامضيا اربع سنوات متتالية بحثا عن الحقيقة من خلال مقابلة المسؤولين عن الحرب في ثلاث قارات، وقارنا وجهات نظرهم كما اطلعا على الوثائق التي افرجت عنها الحكومة، واستطاعا من خلال ذلك كشف بعض الوقائع التي لم تكن واضحة في هذه الحرب، وقرءا بكتابيهما المختلف من كل ما كتب، والذي يحمل عنوان (حرب الجنرالات) والقصة الداخلية للصراع في الخليج، وفيه كما يؤكدان القراء تختلف عن فهم الصراع، لانهما نظرا اليه بعيون الواح القوات التي شاركت فيه، وقياداتها في واشنطن، والما بتحليل الخطط والاراء المختلفة خاصة وانهما رأيا فيها حربا كبيرة، دوافعها الاساسية سياسية، ومفكرات الذين شاركوا فيها تختلف في كثير من الاوقات.

وفيما يلي تلخيص المقدمة التي كتبها المؤلفان بتصرف بالكلمات قليلا، لكنه لا يبتعد عن كامل مضمونها، على امل ان نقوم بنشر فصول مترجمة خاصة من الكتاب ترى ان نظرتها الى الحرب تختلف عن كثير مما كتب عنها.

***

عندما دخل كولن باول المكتب البيضاوي مساء السابع عشر من شباط ١٩٩١، كان السؤال على الطاولة: فالولايات المتحدة وحلفاؤها امضوا خمسة شهور للتخطيط لهزيمة العراق، وشنوا حربا قاسية لمدة ستة اسابيع، ليلا ونهارا، لتحطيم الآلة الحربية لصدام حسين، وتمنت واشنطن ان تحطم النظام نفسه، ومع انسحاب العراقيين، اراد الرئيس بوش ان يعرف كيف ومتى يوقف القتال.

وكان الرئيس يجلس على الكرسي الابيض امام المدفأة التي وضعت عليها صورة جورج واشنطن، حين ابلغه باول الانباء بان العراق اصبح مستعدا لقبول طلبات «التحالف».

وسأل الرئيس بوش: ما الذي تريده؟ وكان السؤال من النوع الذي تخصص به باول، فاتجهت اليه العيون، كان هناك دان كويل رفيق بوش ونائبه، وجيمس بيكر الصديق القديم للرئيس ووزير خارجيته، وديك تشيني وزير الدفاع المحافظ، وبرنت سكوكروفت مسؤول الامن القومي، وروبرت غيتس مستشار الامن القومي، وجون ستونو رئيس موظفي البيت الابيض. وكان هناك دوغلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا (الذي قال قبل وصول باول ان من المحتمل وقف القتال خلال يومين).

وكان بوش قد اطلق ايدي الجنرالات في ادارة الحرب، وقد وجه سؤاله الواضح الى باول انطلاقا من ذلك، وكان باول معتادا على التصرف في مثل هذا الجو، فهو كرئيس لهيئة الاركان المشتركة يمثل جيلا جديدا من القادة الامريكيين، قبل تعيينه، وكأنه يقود معركة، وكمستشار سابق للامن القومي، ايام ريغان، كان باول يفهم واشنطن جيدا، وكان يحسن التعامل مع وسائل الاعلام، ويحظى بالاحترام في «كابيتول هيل».

صلاحيات شاملة

ويعتبر باول افضل رئيس لهيئة الاركان المشتركة يمارس الصلاحيات التي منحها الكونغرس لصاحب هذه الرتبة عام ١٩٨٦، وقد تمتع باول بهذه الصلاحيات حتى مداها الاخير، وخلال حرب الخليج كان زملاؤه في هيئة الاركان، وهم قادة الاسلحة الاربعة، يتصرفون كمقترحين مهمتهم تقديم القوات للصراع، وبينما كان باول يطلعهم على القرارات ولم يكن بحاجة الى موافقتهم.

- ومثل العديد من الجنرالات في جيله كانت تجربة باول الوحيدة هي حرب فيتنام، التي اعطته القدرة على معرفة ما هو مهم في الحرب والسلم، وقد خرج بقناعة تقول انه اذا كان لا بد من خوض الحرب، فان من الضروري استخدام القوة الهائلة، وجعل الحرب قصيرة، والتدخل العسكري لا يجوز ان يتم قبل ان تكون نتائجه مضمونة، واهداف الحرب يجب ان تكون معروفة مسبقا، وعندما يتم انجازها فان على القوات الامريكية ان تعود، مع الحرص على ان تكون الاصابات الامريكية قليلة.

هذا الرأي تشكل لديه بسبب قراءاته في السياسة، وبسبب معرفته للقدرات العسكرية الامريكية، انه يضاعف فرص النصر، ويعكس خوف القادة العسكريين من تحول الرأي العام ضد القوات المسلحة، كما حدث في حرب فيتنام، اذا بقيت نهاية الحرب مفتوحة، وهذه القناعة صارت تقليدية لدى القيادة العسكرية.

وكان اول تعبير عن هذا الاتجاه في (عهد باول) هو غزو بنما الذي تمت فيه السيطرة بقوة وسرعة على القوة البنمية، وقد كرس باول فكرته هذه في حرب الخليج، لكن دون الوصول الى النتائج ذاتها باستمرار.

واستنادا الى فكرته عن استخدام القوة، سخر باول من اقتراحات المدنيين في البنتاغون ووزارة الخارجية القاضية بان تدخل القطع البحرية الامريكية الخليج قبل الغزو العراقي للكويت، كنوع من التحذير. وباول ايضا جادل ادارة بوش واخرين خارج الادارة، ومع مسؤولين من التحالف، وهو يدعو الى عدم الذهاب الى الحرب بهدف تحرير الكويت، وكانت وجهة نظره هي ان تحرير الكويت هدف نبيل، لكن الاسلوب الامريكي قد لا يكون فاعلا وسريعا كما تستلزم نظريته.

وعندما اتخذ قرار الحرب، اصبح باول المايسترو السياسي - الحربي لها، وطوع الخطط كلها، لتتفق مع نظريته في تحقيق النصر السريع، وقد كان رأيه ان النصر يصبح مضمونا بوجود قوات ارضية مكثفة، وكان هو الذي حذر الرئيس بوش من الاعتماد على القوة الجوية لتحقيق النصر، وهو الذي حارب فكرة تشيني الداعية الى القيام بعملية عسكرية في الغرب الاقصى للعراق، بهدف تحييد صواريخ سكود، وتهديد بغداد، وتخريب خطط صدام حسين. وكان هو الذي اصر على ارسال قوات كبيرة العدد، حتى اوصل القوات الامريكية الى نصف المليون، وهو الذي وجه الجنرال نورمان شوارزكوف قائد الحملة، بتوجيه افضل قواته، لضرب الحرس الجمهوري.

القوة والسرعة

وكان التخطيط العسكري المنضوي تحت نظريته يستلزم شيئا من المنطق: الامريكيون سيدخلون اراضي العدو بالقوة، وسيتركونها بالسرعة الممكنة، دون ان تكون لديهم نية في الاحتلال، او في معاونة المعارضين الذين يمكن ان يرفعوا السلاح ضد «النظام العراقي». ان المطلوب هو ازالة طلعة فيتنام، بتحقيق نصر سريع، وخروج سريع للقوات وكل ما دون ذلك مرفوض. وانطلاقا من هذه الفلسفة سميت المعركة باسم «عاصفة الصحراء» التي تعني هجوما غاضبا لفترة محددة.

ولدى استماع الرئيس بوش والحضور لرئيس اركانه، اقترح باول ايقاف الحرب في اليوم التالي، وكان يتحدث دون ان يحمل ملاحظات مكتوبة، وقال انه تحدث مع شوارزكوف، الذي يعتبر احد المتحمسين لنظريته في القوة العسكرية. وكان باول قد اوحى له بانتهاء الحرب فاستجاب. وقد اتفق الجنرالان على ان الحلفاء يحتاجون فقط الى ٢٤ ساعة لتحقيق اهداف الحرب. وكان الجيش ما زال منهمكا في معركة مع الحرس الجمهوري يقدر ان ينهيها منتصف النهار التالي. وقال باول: اليوم او غدا نغلق العمل، وليس هناك ضرورة لاستدامه لنا ونحن نود ان ننهي غدا «حرب الايام الخمسة».

وقد تأثر الرئيس باسلوب باول، وقال: لا نريد الان ان نخسر شيئا بسبب تهم القسوة. لا نريد ان ننهي ما فعلناه نهاية سيئة، ان حديثنا سوف يحقق ما يريد. ثم توجه الرئيس الى سكوكروفت وقال وهو يبتسم: سوف تعمل على ذلك.

وكان ذلك لاحد اهم القرارات الحاسمة في الحرب، وقد اتخذ دون معلومات استخبارية، ولمجرد رغبة باول في حماية صورة العسكرية الامريكية، والانسحاب بالقوات في اسرع وقت ممكن.

وقد انتهى الاجتماع في الساعة الثانية بعد الظهر، وبعد سبع ساعات، ابلغ بوش الامة في خطاب متلفز، انه امر بوقف اطلاق النار بعد مئة ساعة من الحرب البرية.

وحينما تجولت طائرة تجسس فوق ارض المعركة، في الاول من اذار، اكدت وكالة الاستخبارات ان نصف قوات الحرس الجمهوري التي كانت على ارض المعركة في الكويت والتي استهدفت تماما، انسحبت بسلام، وان معظم القوات العراقية، التي انسحبت، وصلت نهر الفرات. وبعد ايام واسابيع ستقوم هذه القوات باجتياز النهر، واعادة التنظيم والانضمام الى قوة صدام حسين التي قضت على انتفاضة الشيعة وتمرد الاكراد، اللذين هددا النظام. وبعد سنوات اربع من الحرب، كان الرئيس العراقي يمسك بخيوط السلطة، اقوى من اي وقت مضى.

لقد كانت حرب الخليج اكثر الحروب استعراضا للقوة، وبها دخلت الحروب عصرا جديدا يعتمد على التكنولوجيا الدقيقة. وهي حرب كان فيها احد الاطراف يملك صورة كاملة عن الاحداث، ويدخلها الطرف الاخر بشكل اطرش واخرس واعمى. كانت حربا ابرزت جنودا مهرة محترفين يحققون النصر، مقابل جيش تقليدي تربى على الطاعة العمياء. وكانت الحرب الاولى في التاريخ، التي لعبت فيها القوات الجوية، لا البرية، الدور الحاسم.

وكانت تلك الحرب اختبارا لنظرية باول في القوة المكثفة، ومشاركة الاسلحة جميعا، ومحاولة من الكونغرس لتجنب مطبات حرب فيتنام. واذا نحينا الاهداف السياسية للحرب، فان حرب الخليج، بكاملها، كانت حرب الجنرالات.

حرية الاسلحة

وتحت امرة باول وشوارزكوف، اعطي كل جزء من القوات فرصته في تحقيق اهدافه الخاصة من الحرب، ومع بعض التحفظات التي تتعلق بضرورة الالتزام بالاستراتيجية، كانت اوامر كل قوات تأتي من قادتها مباشرة. وقد تنافست هذه القوات في استخدام ما تملكه من مهارات واسلحة:

- جنرالات القوات البرية استخدموا كل ما لديهم من سلاح، باستثناء السلاح الذري والكيماوي. كما طوروا اسلحة جديدة، لم تكن موجودة قبل اجتياح العراق الكويت، وهم لم يعطوا الطرف الاخر فرصة لالتقاط الانفاس. وقد وجدت القوات الجوية في حرب الخليج فرصتها في اعلاء شأن المعركة (الجو - برية).

- مشاة البحرية اقتربت من الخليج وهي تحمل تاريخا حافلا من العدوان والاهانات معا. وقد استخدمت فيها الاوامر السريعة والحاسمة، وركزت ضرباتها على وسائل الدفاع العراقية.

- الاسطول، كما في ماضيه دخل المعركة بخطة واضحة، نفذتها ست حاملات للطائرات، وعدة سفن حربية سلطت مدفعيتها على العراق، كما سلطت صواريخ توما هوك التي تنطلق منها، ومن غواصات ابت الا ان تشارك.

- اما المشاة، فقد وجدوا في المعركة صورة مما تعلموه عن حرب محتملة في السهول الاوروبية ضد حلف وارسو. وقد حملوا احدث الاسلحة، وشكلوا اكبر قوة واكثرها تنظيما في العالم.

وكان القتال بحد ذاته قصيرا، ومن طرف واحد، وقد تواجه فيه مليون رجل، لكن طرفا واحدا هو الذي خسر، وعندما اوقفت ادارة بوش الحرب، بعد ٤٣ يوما من بدئها، كان كل شيء اساسي في العراق قد ضرب، من القواعد العسكرية الى شبكات الكهرباء الى شبكات الاتصال، الى الجسور، كما هدمت معظم المنشآت العسكرية والنووية والكيماوية والبيولوجية.

وقد طرد الجيش العراقي من الكويت، وتشتت، واحترقت الالاف من دباباته في الصحراء، لانها كانت مجرد اهداف لنار التحالف.

اهداف لم تتحقق

لكن صدام حسين بقي على رأس العراق، وبقيت له برامجه ومعظم جيشه. وبعد اربع سنوات تبين ان النصر السريع الذي حققته قوات التحالف كان نصرا خادعا، وان القوات الامريكية ما زالت متورطة في المنطقة، فطائراتها تطير في شمال العراق وجنوبه. وقواته تهرع الى السعودية حين يلوح اي خطر عراقي، وان العسكريين الامريكيين لم يحققوا آمالهم بان يضربوا ويبعدوا عن المنطقة.

ان الخطط الحربية في الخليج كانت فعالة، واداء الاسلحة كان ناجحا والجنود والبحارة والمشاة والطيارون كانوا شجعانا، وكانت حرب الخليج استعراضا مذهلا للقوة الامريكية. اما النصر ذاته، فلم يكن تاما.

لماذا فشلت القوة الامريكية في تحقيق نصر كامل اذن؟

ان السبب الاساسي هو ان الحرب صممت لتحسين صورة القوات الامريكية بعد فيتنام، وبعد فشل محاولة تحرير الرهائن في طهران (١٩٧٨)، وبعد الغزو - الفضيحة لغرانادا. كما كانت تهدف الى تعزيز حكمة الكونغرس التي اعطت رئيس هيئة الاركان المشتركة صلاحيات استثنائية. وقد اثبتت هذه الحرب ان كلمة «المشتركة» بين القوات، اسم لا فعل، لدرجة ان القادة العسكريين تصوروا ان الجيش العراقي سيقف ويحاربهم، ووضع كل منهم خطته الخاصة للمواجهة، وقد كانت معركة الخفجي التي ارادها القادة العراقيون وسيلة لمواجهة برية، تجربة قاسية وجد فيها العراقيون انهم غير قادرين على الصمود في الحرب.

لقد كان قرار وقف الحرب غير ناضج، وكان جنرالات من الهواة هم الذين اتخذوه. وبعد يومين من وقف اطلاق النار، سأل احد الصحفيين الرئيس بوش عن السبب الذي لا يجعله فرحا بالنصر، مثل كل الناس، فاجاب: اقول بصدق انني لا اشعر مثل شعور بقية الامريكيين، وان بدأت احس بذلك، انا اليوم اشعر بذلك افضل من امس. ويبدو انني اريد ان ارى نهاية كتلك التي كانت للحرب العالمية الثانية، لكن صدام حسين ما زال هناك، وهو الرجل الذي اثار كل شيء.

كولن باول





هكذا من الأصل

تأملات

الكتابة المسلية

مركز العناني للدراسات

كان الله في عون القارىء العربي. فلا يطالعه في الصحف التي يقرأها الا الجد وتقطيب الجبين، وانزمام الشفاه، وتقوس الحاجبين. واذا دقق في كلام ما يكتبه الكتاب والمعلقون، فسيرى ان الحروف تتحدب وتتدحرج وتقدح شررا، وسيرى بين الحروف الاما ودموعا ودماء تسيل، وخلف الحروف الاف المعاني المخفية التي لا يراها الا الكتاب.

واذا استمع الى الراديو، فعلى الارجح ستاتيه الاف النصائح والتوجيهات. واذا قرر ان يبقى على اتصال بالعالم من خلال نشرات الاخبار تاتيه بكل موجع للبطن، مؤلم للامعاء، ومخيب للامال.

واذا شاهد التلفاز فله تجربة مشابهة. وحياتنا كلها جد في جد. ولكن الصحافة تستطيع ان تستبدل هذا قليلا. وتسعى لتنمية الكاتب الساخر، او الهزلي، الذي يرى حتى في اكثر الامور جدية ما يضحك، فيفتش بين اوراقها، ويقلب لنا الصور، ويعيد ترتيب الافكار بطريقة مسلية، تجعلنا نضحك حتى وسط الدموع.

ويقولون اننا شعب يتعامل مع نفسه ومع الاخرين بجدية كبيرة، او ما يمكن ان يوصف بانه «نقص في روح الدعابة» وحتى الذين يضحكون لا نأخذهم بجدية الا اذا ذكرونا بان ضحكاتهم هذه هي عبارة عن كشف الانياب كما هو ليث المتنبي. ولا يبدأ لنا خاطر حتى نقول في الشخص الضاحك «ولا يغرك ضحكه، ان تحت ضلوعه داء دويا».

وما زلنا نعتبر ان الخطابة والفصاحة والبلاغة هي اعتلاء المنبر، وتكسير الزجاج برخامة الصوت الهادر. واستعمال الكلمات الكبيرة المقفاة المتجانسة المتماحكة. واذكر ان احدهم نال شهرة كبيرة لانه قال يوما ان فلسطين ايها السادة ان فلسطين ايها الاخوة. وظل يكرر ان فلسطين ايها..» بحثا عن كلمة كبيرة يستخدمها، الى ان وجد ضالته، وقال «ان فلسطين ايها المسلمون مشرنبة» فضج الناس من هول فصاحته، والدليل على فصاحته انه استخدم كلمة «مشرنبة» التي لم يفهم لها احد معنى في سياق ما قال، ولكنها بدت كلمة جزلة.

وما زال بعضنا قادرا على ان يخوض في كل موضوع ليوصلك الى اي نتيجة خطرت على باله في تلك اللحظة بدون معلومات، ولا بيانات. فتراه لحظة يعطيك نظريات عن رايه في مصير ليبيا، وهو لا يعرف شيئا عنها، سوى ما ورثه من اوهام وحتى يعوض المتحدث او الكاتب عن نقص المعلومات لديه، يلجأ الى حيل كثيرة، ومنها الرجوع الى الثوابت التي لا تستطيع ان تخالفه فيها، بغض النظر ان كان لها صلة بالموضوع ام لم تكن، او انه يقول لك ان هذه المعلومات قراها في مصدر موثوق لا يتذكر اسمه، او انه سمعها من مصدر موثوق لا يستطيع الكشف عن هويته لان هذا المصدر استحلفه الا يبوح بذلك.

وهكذا، يمسك القارىء المسكين الصحيفة، فتزداد همومه وحيرته. فتناقض الاراء امر صحي لانه يدل على الغنى في التنوع، وتقلب الافكار يدل على الديمقراطية فالمرء حر في رايه، وثقل ظل الافتتاحيات امر مفروغ منه، لان المكتوب فيها مقروء من اول كلمة دون ان يقرا.

فيهرب الى صفحة الوفيات لان اخبارها صحيحة معظم الاوقات، او انه يبحث عن كاريكاتير، فيجد واحدا قد يضحكه لبرهة، ولكن المحتوى الحزين يوقفه عن الضحك او انه يبحث عن صفحة الرياضة حيث الصراع الحقيقي المحسوم بمنتصر ومهزوم.

ان لنا لن نروح عن القلوب ساعة، لانها قد عميت من كثرة ما كلت، وقرأت ما يهيج اعصابها، ويقرح جفونها.. ادفعوا ايها الصحف للكاتب الساخر الجيد مهما طلب، فهو عملة نادرة.

ردود فعل على قوانين الاستثمار وضريبتي الدخل والمبيعات

عازر: اذا استمر الاسلوب القديم في التطبيق فلن نحقق النتائج المرجوة

رجل اعمال: هناك خدمات مساندة يجب توفيرها

كتب محمد سويدان

تباينت ردود فعل عدد من الاقتصاديين ورجال المال على اقرار قوانين الاستثمار وضريبتي الدخل والمبيعات.

وقال السيد واصف عازر مدير عام بنك الاعمال نائب رئيس مجلس الادارة ان الحكم على تاثير هذه القوانين على المناخ الاستثماري في الاردن يجب ان يلخذ بعين الاعتبار مسألتين هامتين، الاولى مقارنة هذه القوانين بقوانين الدول الاخرى وخاصة القريبة، وثانيهما تطبيق القوانين. واكد انه توجد اجراءات صغيرة في العمل الاداري تعتبر هامة جدا بالنسبة المستثمر بدءا من المعاملة على المراكز الحدودية، ومرورا باجراءات تسجيل المشروع او طلب هاتف وحرية التعامل بالعملات الاجنبية.

وحذر انه اذا استمر الجهاز الاداري بالاسلوب القديم فلن تكون النتائج افضل مما كانت عليه وهنا تاتي اهمية تدريب الجهاز الاداري الحكومي واعطاء الصلاحيات مع وجود رقابة دقيقة حتى لا يساء استخدام هذه الصلاحيات.

وقال: ان اهمية التطبيق توازي ان لم تزد اهمية عن وجود قانون جيد وان حزمة القوانين الثلاثة جيدة وتعتبر خطوة للامام لكن يجب وضعها باستمرار تحت [illegible]

[illegible] الهواتف الخلوية ٤٠ فلسا، وفي الاردن ستة اضعاف هذا المبلغ.

حزمة الاصلاح الضريبي

وكان مجلس الامة قد اقر في دورته الاستثنائية ثلاثة قوانين مهمة ولها تاثير كبير على الاقتصاد الاردني، وهي قانون ضريبة الدخل وقانون الضريبة العامة على المبيعات وقانون الاستثمار.

وكان من اهم اسباب تقديمها من قبل الحكومة واقرارها من قبل مجلس النواب ضرورة اعادة النظر في اوجه النظام الضريبي في الاردن، وهذا يعني دعم الادخار وتشجيع الاستثمار والحد من الاستهلاك لزيادة الاعتماد على الذات.

وسعت الحكومة ومجلس النواب لاقرار هذه القوانين قبل انعقاد قمة عمان الاقتصادية، وذلك برأيهم من اجل ان يدخل الاردن القمة بهذه القوانين العصرية والواضحة والمشجعة للاستثمار. والهدف من هذا كله تشجيع الدول الصناعية والقطاع الخاص والشركات الصناعية على الاستثمار دون عوائق او مشاكل في الاردن.

وادخل مجلس النواب العديد من التعديلات المهمة على القوانين وذلك من اجل ايجاد توازن بين مصالح الدولة ومصالح الناس وخصوصا الفئات الفقيرة. وايضا من اجل ايجاد بيئة [illegible]

السابق، ورفع المجلس من الحدود القصوى للاعالة لتصبح (١٠٠٠) دينار بدلا من (٦٠٠) دينار. وبالنسبة لضريبة الدخل على البنوك والشركات المالية وشركات التامين وشركات الصرافة وشركات الوساطة اصبحت نسبتها بعد التعديلات ٣٥٪ بعد ان كانت ٤٠٪ في [illegible]

[illegible]

الصناعة والتجارة اصدار قرار ترخيص المشروع اذا لم تصدر الوزارات او المؤسسات العامة قرارها المعال حول الترخيص خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديم طلب الترخيص المقدم اليها من قبل المستثمر. اما بالنسبة لتعديلات مجلس النواب على قانون الضريبة [illegible]

قانون الاستثمار

[illegible]

ورقة «الخمسون دينارا» خطوة في اتجاه التضخم

قد يدافع كثيرون عن الدراسات التي تجري الآن لاصدار ورقة نقد جديدة من فئة الخمسين دينارا، على انها ضرورية في هذه المرحلة لتسهيل المعاملات المالية. الا اننا نرى انها مقدمة لتسهيل اصدار ورقة ثانية اخرى بعد فترة بقيمة ١٠٠ دينار.

ولا شك في ان دولا نامية كثيرة سبقتنا الى مثل ذلك، الا ان السبب كان دائما هو زيادة نسبة التضخم وارتفاع الاسعار وتآكل القيمة الشرائية للعملة وزيادة الاجور والرواتب. وقد يكون لدينا الآن في الاردن سبب هام، وهو الارتفاع الجنوني الذي تشهده الاسعار خاصة منذ مطلع هذا العام، الى جانب خطة الحكومة بترك الاسعار المخفية الآن لعوامل السوق ورفع الدعم، كل ذلك الى جانب الارتفاع التدريجي لقيمة الدولار الاميركي مقابل الدينار الاردني، او بمعنى اخر انخفاض قيمة الدينار مقابل الدولار.

ويشاع في الاسواق حديث حول النية للوصول بقيمة الدينار مقابل الدولار الى رقم معين، قد يكون تم الاتفاق عليه مع الجهات الدولية التي تشرف على برنامجنا الوطني للاصلاح الاقتصادي.

وقد رأينا مدى التخوف الذي شهدته اسواقنا المالية منذ الاعلان عن النية لاصدار ورقة الخمسين دينارا، حيث تهافت الناس على شراء الدولارات وتحويل مدخراتهم بالعملة المحلية لانهم باتوا على قناعة من انه لا مناص من انخفاض قيمة الدينار.

واذا كان كثيرون على قناعة بان اوضاع سعر صرف الدينار الاردني مستقرة وانه لا توجد اية مبررات لتخفيض سعره، لان الاقتصاد الوطني قوي ومنتعش باعتراف وشهادة المؤسسات الدولية فانه حري بالمسؤولين غض النظر عن فكرة اصدار الورقة الجديدة، لانه لا توجد اية مبررات لاصدارها، وان ما يقال عن تسهيل المعاملات المالية، ما هو الا مبرر هزيل، لان الاردنيين في معظمهم من طبقة الموظفين الذين ستصبح رواتبهم لاخر الشهر لا تزيد على ورقتين من النقد الجديد. اما اذا كانت نية الحكومة رفع الرواتب الى حد ادنى لا يقل عن الف دينار في الشهر [illegible]

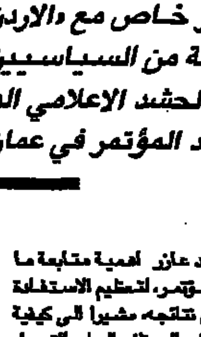
«المحرر الاقتصادي»

مؤتمر قمة عمان الاقتصادية يعقد في الاردن لكنه ليس من اجل الاردن

واصف عازر مدير عام بنك الاعمال: وجود الف شخصية اقتصادية وحشد اعلامي دولي فرصة لتسويق الاردن عالميا

الحرية الاقتصادية الى جانب الحريات العامة من شروط وحوافز الاستثمار الاجنبي

حذر السيد واصف عازر، نائب رئيس مجلس الادارة، مدير عام بنك الاعمال، من زيادة توقعات المواطنين من مؤتمر قمة عمان الاقتصادية، كما حدث في مؤتمر الدار البيضاء، لكنه اكد اهمية المؤتمر لاعطاء صورة واضحة عن مناخ الاستثمار والتقدم في الاردن، وقال في حوار خاص مع «الاردن» ان وجود اكثر من الف شخصية من السياسيين وكبار رجال الاعمال في العالم، والحشد الاعلامي الدولي، فرصة لم تكن لتتوافر لو لم يعقد المؤتمر في عمان.



واصف عازر مدير عام بنك الاعمال

> اذا لم يتحول موظف الحكومة الى موظف خدمة عامة فان ذلك سيحد من تحقيق طموحاتنا الاقتصادية

واكد السيد عازر اهمية متابعة ما يجري بعد المؤتمر، لتعظيم الاستفادة المستقبلية من نتائجه مشيرا الى كيفية انعكاس ذلك على الموظف العام، للتحول نحو موظف الخدمة العامة، وزيادة انتاجيته، وبخلاف ذلك لا نستفيد، وسيقتل الروتين النجاحات المتوقعة.

كما اكد اهمية الحريات العامة وحرية الراي والصحافة، وقال انها واحدة من المقررات الاساسية التي يقدرها المستثمرون الاجانب لانها مقدسة لدى الشعوب التي مارست الديمقراطية زمنا طويلا.

وفيما يلي نص الحوار مع السيد عازر:

* ماذا يريد الاردن من مؤتمر قمة عمان الاقتصادية؟

- توجد مجموعة من الوقائع والحقائق التي من الضروري ان تتم معرفتها حول مؤتمر القمة الاقتصادي الذي سيعقد في عمان في نهاية شهر تشرين الاول المقبل، والتي من خلالها يمكن تقييم الدور الاردني في هذا المؤتمر، وتقييم التوقعات العملية لاستفادة الاردن منها.

واول هذه الامور، ان التوجهات نحو السلام الشامل في الشرق الاوسط تقتضي وجود استقرار، ونشاط اقتصادي يؤمن مستوى معيشيا متناميا في تطوره لابعاد المنطقة عن التوجهات العدائية وإحداث هذا النشاط الاقتصادي يتطلب وجود استثمارات مالية، تلبي الاحتياجات المحلية في كل دولة من دول هذه المنطقة، وكذلك السعي لجعل الترابطات الاقتصادية بين اسرائيل والدول العربية، وخاصة المحيطة بها قوية لدرجة تحول دون التفكير في اعادة ايجاد عداء، يؤدي الى حروب تزعزع الاستقرار الذي يرغب الغرب في وجوده في المنطقة، خاصة بسبب الرغبة في صيانة عملية تدفق النفط من المنطقة العربية الى اوروبا وامريكا.

وثاني هذه الامور ان الولايات المتحدة الامريكية ترغب في ان يتم تمويل النشاط الاقتصادي المنشود، عن طريق مشاركة عدة جهات هي الحكومات التي تسعى الولايات المتحدة لاقناعها بالمشاركة في الخليج العربي، بالاضافة الى السعي لتحميل سكان هذه المنطقة مسؤولية اكبر في العملية التنموية، عن طريق التوسع في اشراك القطاع الخاص المحلي والدولي في القيام بالمشروعات الاقتصادية التي تؤدي الى تحقيق التطور الاقتصادي المنشود.

وثالثا: ان اسرائيل ترغب في ان تدخل منطقة الشرق الاوسط واسواقها من الباب الواسع، وليس افضل من مؤتمر دولي يضم جميع دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، لتحقيق هذه الغاية، خاصة بعد ان تم توقيع اتفاق السلام مع الاردن، واستمرار الحوار مع الجانب الفلسطيني والسوري لتحقيق سلام مماثل ينهي النزاع حول القضية الفلسطينية، وبالتالي هو ليس مؤتمرا محليا يمكن لاية دولة ان [illegible] بعد هذه المقدمة يمكن تقييم الجدوى من انعقاد هذا المؤتمر في الاردن الشهر المقبل.

واول ما يتبادر الى الذهن في هذا المجال ان اكثر من الف شخصية من المسؤولين ورجال الاعمال في معظم دول العالم سوف يحضرون الى عمان، وهذه فرصة لهم لمعرفة الاردن والاطلاع على [illegible]

الامراض والاعراض

[illegible]

موظف الخدمة العامة

[illegible]

خضوع سلع وخدمات جديدة لضريبة المبيعات

مع اقرار قانون الضريبة العامة على المبيعات في الدورة الاستثنائية لمجلس الامة تم ادخال عدة سلع وخدمات للضريبة التي تم رفعها من ٧ الى ١٠٪، كما تم اعفاء سلع اخرى كانت تخضع للضريبة في القانون السابق.

وفيما يلي قائمة بالسلع والخدمات التي اصبحت تخضع لضريبة المبيعات:

- الخمور، الخدمات الهندسية والمعمارية والديكور، خدمات الدعاية والاعلان، مكاتب استخدام الايدي العاملة، الامن والحراسة، المكاتب العقارية، خدمات النقل السياحي وتاجير السيارات السياحية، البريد السريع، الخدمات المحاسبية ومراجعة الحسابات، مكاتب الاستشارات الفنية والادارية والاقتصادية، خدمات التنظيف والغسيل وتنظيف المباني، خدمات التصوير بجميع انواعه عدا التصوير الطبي، خدمات مواقف السيارات بالاجرة، الشيبس، والخدمات الترفيهية، السينمائية وتاجير اجهزة واشرطة الفيديو، والمسارح والمجموعات الفنائية والسيرك والملاهي، قاعات الرقص وخدمات الالعاب السياحية وخدمات صالونات التجميل، وخدمات صالات الحفلات والاعراس، والخدمات القانونية، وخدمات تاجير المعارض، والمياه الطبيعية والمعدنية والغازية بما في ذلك مياه الصودا، والمشروبات الغازية، و البيرة بما في ذلك البيرة بدون كحول، و النبيذ والمشروبات روحية ، والتبغ ومصنوعاته، والاجهزة الحرارية الكهربائية، واجهزة الهاتف والمسجلات والفيديوهات، وان كانت مدمجة مع او مدمج معها اجهزة اخرى، واجهزة التصوير الفوتوغرافي، و كاميرات الفيديو (اجهزة تسجيل الصورة والصوت او الصورة)

سلع وخدمات معفاة من ضريبة المبيعات

اما السلع المعفاة من الضريبة والتي كانت خاضعة لها في القانون السابق فهي:

- مدخلات انتاج صناعة الادوية والاسمدة والمبيدات والاعلاف، الحلويات الشرقية عدا الجاتوهات، الحصر البلاستيكية، الملش الزراعي ولوازم شبكات الري من البلاستيك المصنعة محليا، مدخلات انتاج صناعة الالبان بما في ذلك العبوات البلاستيكية.

ازمة غذائية حادة يتجه اليها العالم

الدول النامية لن تستطيع الحصول على ما يكفيها من الحبوب والاقتصاد في تربية الحيوانات سوف يضاعف اسعار اللحوم

سعر القمح في السوق العالمية الذي توقف عند ٨٠ دولارا للطن في [illegible] من العام الماضي، ثم صعد الى ١٢٠ دولارا للطن في حزيران هذا العام، يقف الآن عند ١٨٠ دولارا للطن، وهذا التزايد الدراماتيكي في السعر، ليس عائدا الى التسابق الذي يدور بين شركات الحبوب الدولية الكبرى، وانما الى المضاربات الاستثمارية بواسطة ممولين من خارج الولايات المتحدة.

وهذه الزيادة في اسعار الحبوب سيكون تاثيرها اوسع على الدول النامية، لانها ستحصل على كميات [illegible] الحبوب.

وقد كان احتياطي الحبوب لدى الاتحاد الاوروبي يصل الى ٣٣ مليون طن قبل عامين، انخفض الى ١٧ مليون طن قبل عام، واصبح الآن دون ٦ ملايين طن.

وقد تم بالفعل تقليص الاستهلاك العالمي للحبوب الى حد [illegible] في السنوات الماضية، وسيكون تحويل الاسعار العالمية للحبوب الى اسعار الاغذية التي تقدم للمستهلك عبئا جديدا عليه.

وسوف يكون اول اثر سلبي لهذه الاسعار، هو تقليص احتياطي الثروة الحيوانية في العالم، لان الحبوب التي تتغذى بها الحيوانات ستصبح اغلى مما كانت عليه في اي وقت مضى.

وقد نشرت مقالة في «الديلي تليغراف» اوائل هذا الشهر تحت عنوان (خفض جبل اللحوم سوف [illegible] للبقر في الاتحاد من مليون طن قبل ١٨ شهرا، الى ١٣٨١٢ طنا في شهر تموز الماضي، وسوف يشعر المستهلكون بالصدمة اوائل العام المقبل، عندما ترتفع اسعار اللحوم بشكل حاد جدا.

استراليا اكبر مصدر للحوم والمواشي في العالم

قبل ١٠٠ عام صدرت استراليا اول شحنة من لحم العجل الى بريطانيا، والآن تعتبر استراليا اكبر مصدر للحوم والمواشي في العالم .

ولعب انتاج اللحوم والمواشي في استراليا دورا هاما في تطور استراليا منذ عام ١٧٨٨. فقد بدأ تصدير اللحوم والمواشي الاسترالية منذ عام ١٨٧٩ عندما صدرت استراليا اول شحنة من لحم العجل المجمد الى بريطانيا. الآن، تعتبر استراليا اكبر مصدر للحوم والمواشي في العالم، حيث تصدر اللحوم الى اكثر من ١٠٠ دولة لنظافة مراعيها الخضراء وخلو منتوجاتها من الهرمونات.

ولا تزال صناعة اللحوم هي اكبر مصدر للوظائف والاستثمار والدخل لاستراليا، فهي تساهم في نمو الاقتصاد الاسترالي بشكل كبير. ويوفر انتاج الماشيه (ابقار، خراف، ماعز وجاموس) ثلث دخل الريف، كما ان مبيعات اللحوم الطازجة والمصنعه توفر دخلا كبيرا لمختلف الصناعات الثانوية. وقد بينت اخر الابحاث ان دخل الريف السنوي يزيد عن ٣ مليارات دولار امريكي، منها مليارات من عائدات التصدير.

وهيئة اللحوم والماشية الاسترالية هي منظمة التسويق الوطنية لصناعة اللحوم والماشية، ولقد تأسست هيئة اللحوم والماشية الاسترالية في عام ١٩٧٧، بعد اصدار قانون فيدرالي يقضي بوجوب تاسيس هيئة تمثل هذه الصناعة، وهدف هيئة اللحوم والماشية الاسترالية الاساسي هو تطوير صناعة اللحوم والماشية لتفي باحتياجات المستهلك من خلال تطوير النظم التسويقية لزيادة العوائد، وتقوم هيئة اللحوم والماشية الاسترالية باصدار رخص التصدير للمصدرين، ولديها الصلاحيات لتنظيم عمليات تصدير اللحوم والماشيه.

كما ان هيئة اللحوم والماشية الاسترالية هي المسؤولة ايضا عن الاعلان والترويج والتجارة واجراء البحوث على اوضاع ومتطلبات الاسواق، ودعم وتطوير الاسواق الجديدة، والتدريب والتاكد من جودة الانتاج.

وتبقى جميع قطاعات هذا المجال على اتصال وتعاون دائمين، ولها تمثيل استشاري دائم في الهيئة، ومع الدعم الكامل من التجار، المنتجين، المصنعين والمصدرين، تلعب الهيئة دورا هاما في تنظيم هذه الصناعة عن طريق تقييم الخبرات لصناعة اللحوم، وهذا ما يؤكد على ان المنتجات المتوفرة للبيع في الاسواق المحلية والدولية هي الافضل من حيث الجودة والمناسبة لتلك الاسواق.



كلمــات هادئة

د. محمد مصالحة

السرطان.. دقة المعلومة وادوات المواجهة

ما اعلنه رئيس وحدة سجل السرطان ودائرة المعالجة بالاشعة والطب النووي، منشورا في الصحافة يوم ٢٠/٨/٩٥، حول عدم وجود مشكلة خطيرة جراء مرض السرطان، وان ما يكتشف سنويا يتراوح بين ١٥٠٠-١٦٠٠ حالة اصابة بهذا المرض.. يجعلنا نطمئن قليلا على ان ما يتردد بين حين واخر عن ارتفاع نسبة الاصابة بصورة مهولة سنويا يفتقر الى الحقيقة والدقة.

ولكن مسؤول وزارة الصحة الذي خفف من حجم المشكلة يضيف ان الوزارة لم تقم، الا مؤخرا، باحداث وحدة السجل الوطني لهذا المرض، ومن المتوقع ان تبدأ اعمالها في اوائل ٩٦ لجمع البيانات وتحليلها كي يمكن تحديد حجم الاصابات بصورة دقيقة في ضوء ما يتوفر من احصائيات موثقة لوضع الاستراتيجية المناسبة!

اذن، الصحيح ان الرقم المعلن في حده الاعلى ٦٠٠ اصابة مستوية ليس هو الرقم النهائي والحقيقي، ما دام اننا لم نبدأ بعد العمل لجمع المعلومات عن واقع الاصابات السرطانية، ولن يتوفر لنا ذلك الا في نهاية العام ٩٦.

ورغم التأخر في ذلك فاننا نكون قد اتجهنا في الطريق الصحيح، وهو جمع المعلومات الاحصائية الشاملة عن هذا المرض، وبالتالي نرجو ان تكون المعلومات التي اعلنها المسؤول في هذا الوقت صحيحة، وبالتالي نعد انفسنا في مجال توفير الخدمة الطبية الوقائية والعلاجية في هذا المجال.

لقد تزايد الوعي الجماهيري في مقاومة مرض السرطان، وتم تشكيل جمعية الاورام، وجمعية العناية بمرض السرطان، وانشاء مركز الامل لمعالجة المصابين بهذا المرض، ووضعت تشريعات تلزم بالانتساب لجمعيات الاختصاص، وعقد المؤتمرات العلمية الوطنية والعربية لرفع المستوى العلمي وتشجيع البحوث الطبية واستخدام احدث الاجهزة والمعدات والادوية المتاحة عالميا لخفض نسبة الاصابة بالسرطان، والتي ترتبط حكما بالعديد من المسببات، كنوعية الغذاء والمياه وتلوث الهواء وتأخر الاكتشاف المبكر لهذا المرض.

ان خطر السرطان يمثل تحديا كبيرا على المستوى الوطني، يتطلب جهودا مساندة لكل من الجسم الطبي، ووزارة الصحة ونقابة الاطباء والجمعيات المتخصصة، كي يمكن تخليص المنكوبين بهذا المرض، وعودة الامل لهم ولاسرهم وتحرير مجتمعنا من كابوسه.

من الذي يخاف الحديث عن امبراطورية الخزر؟

كان الحديث عن امبراطورية الخزر ممنوعا في الاتحاد السوفياتي، حتى لا يلوث تاريخه، وكان ممنوعا في اسرائيل لانه ينسب الاشكناز الى اصول غير سامية. وحتى هذه اللحظة، يحمل الحديث عن «الخزر» شيئا من الخوف والتردد واخفاء المصادر العربية القديمة مثل (رحلة ابن عجلان) وتسفيه المصادر الحديثة مثل كتاب «السبط الثالث عشر - لارثركوستلر».



للقبل من الآثار الخزرية

دولة يهودية عاشت مئتي عام في المنطقة الروسية ليس لاحفادها صلة

الاتحاد السوفياتي السابق منع الباحثين من تتبع تاريخها والاسرائيليون خافوا ان تهتز قناعاتهم الصهيونية

ايهود يعاري

لم تكن اكبر دولة يهودية ذات سيادة في التاريخ في «ارض اسرائيل» كما هو شائع، ولكن بعيدا الى الشمال في جنوب روسيا الآن، ولاكثر من ٢٠٠ عام بين القرنين الثامن والعاشر. حكم امبراطورية الخزر القوية حكام باسماء يهودية مثل حانوكاه، مينوشاخ واهارون ويوسف، وقد حارب جنودها العرب والروس تحت امرة قادة يهود ايضا مثل بيساخ.

ومع ذلك ما يزال التراث لهذه الامبراطورية الكبيرة محاطا بالغموض، وقد اقتصر البحث عن الكنوز والوثائق والآثار على اليهود والروس، متذرعين بوجود ارتباطات قومية مع هذه المملكة.

وقد نشأ القلق اليهودي - الاسرائيلي من ادراكهم العميق لنظرية ارثر كوستلر المنشورة في كتابه التي تقول ان اليهود الاشكناز هم الاحفاد الحقيقيون للخزريين، وبعبارة اخرى، فان معظم يهود اليوم ليس لهم اي ارتباط وراثي مع الاسرائيليين الذين تلقوا التوراة وارض اسرائيل من السماء واكنهم احفاد وثنيين لم تطأ اقدامهم «ارض اسرائيل» اطلاقا. وكذب الباحثون هذه النظرية، بينما تشبث بها القادة العرب لدحض الادعاءات اليهودية حول صلتهم التاريخية بفلسطين.

وقد تم نشر الموقف الروسي في احد مقالات صحيفة «البرافدا» عام ١٩٦٥، بناء على تعليمات عاجلة من جوزيف ستالين محذرا فيه من الاقتراب من منطلق الخزر الروسي، لان الروس ارادوا ان تكون الدراسات المتعلقة بالخزر، او باي شيء اخر كان موجودا في روسيا، مقصورة على الروس وحدهم، هذا ما اشار به الباحث الاوكراني اوميلجان بريتزاك (٨٠ عاما) الذي يعتبر افضل الخبراء العالميين في اصول الخزريين.

وفي مقابلة له في كييف قال بريتزاك انه مقتنع ان نشأة الروس الاوائل خزرية، ولكن القوميين يعتبرون الاعتراف بوجود اباطرة يهود في ارضهم قبل امرائهم الروسيين الاوائل امرا مخجلا.

هذا الاصرار الروسي على التغطية على قصة الخزر ادى الى اضعاف البحوث عن فترة القرنين التي حكم فيها اليهود، فقد تكون عاصمة الامبراطورية (ايتيل) مطمورة تحت الملايين من الاطنان من الرسوبيات الطينية (وتعتبر جزيرة الخزر اطلنطيا)، وهذه المنطقة ما زالت تعرف حتى الآن باسم بحر الخزر من قبل الايرانيين.

وقد تم حفظ الآثار المكتشفة المختلفة (من كنوز ونقائس ذهبية) في الاتحاد السوفياتي السابق ثم انتقلت الى اشخاص معينين كميراث شخصي لهم، بينما يعتقد آخرون انها ما زالت مخزونة في احد الاقبية القذرة في موسكو، وقد خبأها السوفيات بعد اكتشافها اثناء بناء قناة الفولغا بين عامي ١٩٤٩-١٩٥٢.

غموض لم يكتشف

والشائع ان الامبراطورية كانت اول دولة نشأت في اوروبا الشرقية، والذين اسسوها هم التركمان الفرسيون المندفعون الى القوقاز من قبل الجيوش الصينية عام ٥٥٠، وقد تحول حكام الخزر مع مجموعات القبائل التي يحكمونها الى اليهودية عام ٧٤٠ مدعين انها نزلت عليهم من هبط شيمون التوراتي، وبعد قرنين من الزمان دمرت الامبراطورية من قبل الروس وانقرض الخزريون دون اي وضوح في مصير احفادهم.

واليوم يطالب جيل جديد من علماء الآثار الروس بالتمويل لمساعدتهم في كشف سر الخزر، وقد تم تمشيط قاع بحر قزوين، والتقطت له الصور من الاقمار الصناعية السوفياتية، بدون نتائج.

ويقول عالم الآثار سيرجي كوتينكوف من جامعة استراخان: ان اول من يكتشف المجمع الكنسي للخزريين سوف يحظى بسمعة دولية كبيرة، كتلك التي يحظى بها هاينريك شليمان، مكتشف طروادة.

والهدف الاساسي هو اكتشاف (ايتيل)، التي تقول المصادر المعاصرة لها انها بنيت جزئيا فوق جزيرة، وقد حدد الباحثون في جامعة ايليستا في كالميكيا مدينة (ايتيل) بواسطة تلة على ضفاف المجرى القديم لنهر الفولغا، بينما يعتقد اخرون انها غمرت بمياه بحر قزوين، والدكتورة ايفجينيا شتايد شتاين، الباحثة والروائية اليهودية تسمي (ايتيل) الجزيرة الاطلنطية التي وجدت بالفعل.

والمتوفر حاليا هو بعض البقايا الملموسة القليلة من مملكة الخزر اليهودية التي بدأت منذ تحول الملك بولان (اوسابريل) استنادا لوثيقة اخرى عام ٧٤٠، غالبا بتأثير من التجار اليهود، وذلك ليبقوا على الحياد في الصراع الاسلامي - المسيحي، وقد غطت الامبراطورية اليهودية في اوجها مساحة اكبر بمئات المرات من دولة اسرائيل الحالية، وامتدت من استراخان على القزوين لاكثر من ١٠٠٠ كيلو متر غربا، وابعد من عاصمة اوكرانيا الحالية (كييف) التي يعتقد ان الخزريين هم الذين انشأوها.

ويقول بريتزاك ان تعداد اليهود لم يزد عن ٣٥ الف نسمة، ولكنهم شكلوا السلالة الحاكمة، ومعظم النخبة.

الآثار الضائعة

وكرئيس لبعثة فريق تلفزيوني سافرت عبر هذه المنطقة لاسابيع حتى جبال الترييجان، ورايت متحفا يحوي قطعا من اوان فخارية كان يستخدمها الخزريون، ودلائل واضحة على وجود بقايا اثرية.

[illegible]

[illegible]

سانت بطرسبيرغ، يوافق على مصداقيتها معظم الباحثين الجدد.

وعندما تأسست الامبراطورية كانت تحت سيطرة قائد عظيم يعرف بلقب «الكاغان»، واخذ القادة العسكريون يؤكدون قوتهم، واستنادا لاقوال بريتزاك، وصلت المنافسة اوجها في القرن التاسع، وتفجرت الى حرب اهلية شاملة، انتصر فيها اليهود من مؤيدي الملك بولان، وفر الكاغان ليشارك في عقود تجارية مع الاسكندنافيين ثم عاد لحفاده الروس، وهزموا امبراطورية الخزر بعد ذلك بقرن واحد.

اين صاروا؟

وفيما يتعلق بالسؤال حول ما حدث لليهود والخزريين رفض بريتزاك مثل بقية المؤرخين الجادين نظرية ارثر كوستلر حول الهجرة الجماعية من مملكة الخزر الى بولندا وليتوانيا، وقد انخرط ثمانية الاف من اصل ٣٥ الف يهودي خزري داخل المجتمع الروسي، ثم اختفى الرقم بعد ذلك، بينما لا يزال مصير الباقين (رقم ٢٧ الفا) غير واضح حتى الآن.

بالمقابل، ارجع بريتزاك اصول احفاد الاشكناز الى اوروبا الغربية والوسطى، وقد دعم هذا الراي البروفيسور زئيف انكوري من القدس، الذي يعتقد ان اليهود والاشكناز في اوروبا الشرقية ينحدرون من هجرات تحركت من الغرب، وبعد انهيار امبراطورية الخزر بوقت طويل.

وهناك ايضا تحديات اخرى للمعلومات التقليدية التي وضعها السوفيات مع ارتفاع الاصوات الحادة والاتهامات المضادة، واعمال العالم الاثري الكبير ارتامونوف، الذي نقب عن ساركيل، ووضع بحثا جديدا عن الخزريين، كاول من حكم روسيا، وذلك بضغط من ستالين.

وفي داغستان نشر البروفيسور مراد ميجوميدوف (وهو ضابط جيش سابق تحول الى عالم آثار) دراسة عن حفرياته في العشرات من المواقع الخزرية في القوقاز، واصدر كتابه عن (سامندار) عاصمة الخزر قبل (ايتيل)، والبلدة العسكرية (بالانجار) على نفقته الخاصة، وانتقد تخاذل زملائه في موسكو الذين ما يزالون يرفضون الاعتراف بثقافة الخزر الهامة، وقد تجنبوا توجيه الدعوة له لحضور مؤتمر علمي عن الخزر عقد الخريف الماضي في يالطا.

وفي واقع الامر، فان التعامل مع الموضوع يتم بحذر شديد، وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي وقيام بريتزاك بنشر نظرياته في هارفارد، بدأ الباحثون بالتخلص من الرقابة الستالينية.

وحين يوجه سؤال الى البروفيسور المتقاعد سيرجي ريباكوف، عالم الآثار الذي كان يعمل تحت امرة ستالين، ويعيش الآن في موسكو: لماذا قلل من شأن الخزر ودورهم الرئيسي فيما يعرف الآن باسم روسيا؟ فانه يجيب: ماذا كان باستطاعتنا ان نعمل؟

وبالرغم من ان البحث يمضي قدما من قبل الباحثين الروس الشباب (ومعظمهم يهود اخفوا اصولهم في السابق)، ما تزال النظرية بان روسيا اصلها خزري تهاجم من قبل الروس المغالين في قوميتهم والمعادين لليهود، وهم يصفونها بانها محاولة لتلويث الدم الروسي، وافساد البريق التاريخي لروسيا، وتظهر وتلتق بين الحين والاخر تعلن عن (مؤامرة يهودية) لتمجيد الخزر، والدرس الكبير الذي على كل طالب مدرسة في موسكو تعلمه هو قصيدة بوشكين عن تحطيم الخزريين القساة والجهلاء.

وقد جاء الدعم لنظرية الخزر - الاشكناز من العالم العربي، دون ان يثير ذلك الدهشة، لان العرب يرحبون باي تفنيد للربط بين اليهود وفلسطين، فقد صرح الرئيس السوري حافظ الاسد عن ذلك في اكثر من حديث علني، وتحدث عن ذلك مؤخرا امام زوار امريكان لدمشق.

وذكر ذلك ايضا محمود عباس (ابو مازن) مهندس اتفاق اوسلو في رسالة الدكتوراة في الثمانينات، ومضى في الادعاء ان الصهيونية ليس لها اي اساس عرقي - تاريخي، وان اليهود كمنحدرين من الخزر، هم من ابناء يافث بن نوح، لا سام، وبالنتيجة فالاشكناز ليسوا ساميين.

وقد تكرر هذا في عشرات الكتب العربية، المعادي معظمها لليهودية، وتحدث عن ذلك حاييم وايزمان اول رئيس اسرائيلي امام اعضاء اللجنة الامريكية - البريطانية المطالبة بفلسطين عام ١٩٤٧، (وكان الاعضاء قد اخبروه انهم سمعوا عن ذلك من المتحدثين باسم الفلسطينيين والسوريين والسعوديين)، عندها صاح وايزمان بطريقة مسرحية: اذن لقد كان بكاؤنا لاكثر من ٢٠٠٠ عام هباء منثورا!!

وهناك اعتقاد بان اعطاء الحصانة لاعداء الصهيونية يقف وراء الخلاف الكبير، والاسوأ من ذلك هو معاملة الاسرائيليين للباحثين في هذا الموضوع.

لقد وجد البروفيسور الراحل ابراهام بولياك (وهو اول من كتب بالعبرية عن مملكة الخزر في كتابه (خزاريا) في الاربعينات) ان وظيفته الاكاديمية باتت مرفوضة، بالرغم من سجله العريق كضابط مخابرات، ومن اوراق اعتماده الصهيونية النظيفة، ولم ينشر بعدها كتاب عن هذا الموضوع لاكثر من ٥٠ عاما.

ولم يتخصص في هذا الموضوع سوى طالب واحد عمره ٢٠ عاما، هاجر من موسكو قبل عام، وهناك ايضا بعض اليهود الامريكان الذين يشتغلون في بحث الخزر، واشهرهم [illegible]

[illegible]

مئات من القرائين يعيشون على شبه جزيرة القرم، رغم ان اقرباءهم غادروا مؤخرا الى اسرائيل.

وقد لا يكون الخزريون اسلاف اليهود الحاليين، ولكنها احتمالية قائمة في خيال الاجيال اليهودية حتى الوقت الحاضر.

وكتب شاعر الدولة السابق (زالمان) عن شكوكه في نسب الخزريين، وتخيل ياكوف شابتاي الذي يسكن في حيفا انه يرى وجوها خزرية في تل ابيب، وهو يفضل ان يبقى اصله مجهولا، ولكنه ادعى ان اصوله قد تعود لملك خزري، كغيره من الاخرين ذوي الملامح الشرقية.

والكاتب اليهودي - التشيكي اوسكار باوم بدا متأثرا جدا بقصة حب اميرة خزرية - يهودية لاحد المحاربين في كتابه «الامة المكافحة».

وقد لا تحل قط اسرار الخزر، ولا يتوقع معظم الباحثين - حتى ضمن اكثر الظروف حظا - ان يجدوا مكتشفات اثرية جديدة، لان الخزريين كانوا رحلا، بدأوا الاستقرار في المنطقة متأخرين، لدرجة ان مستعمراتهم الدائمة كانت تحوي معسكرات خيام.

والامل الكبير يكون في العثور على بعض التحف اليدوية، وافضل من ذلك مخطوطات قد تلقي الضوء على الثقافة الدينية اليهو - الخزر، فعلى سبيل المثال: ما المغزى من وجود العقرب على الصولجانات الفخارية التي وجدت على مدار العصور في مختلف الاماكن الخزرية في القوقاز؟ ومن هي المرأة التي طبعت صورتها على قطع مختلفة من المجوهرات الذهبية التي اكتشفت ايضا في القوقاز، والتي اطلق عليها بعض الباحثين غير المؤهلين اسم مريم الخزرية؟



مقبرة الزاكية في القرم.

وهذا من جملة ما هو موجود من تحف اصلية بين الايادي الآن، والموجودة غالبا في المتاحف الروسية.

ان عرضا لهذه الكنوز قد لا يكون مشابها لعرض كنوز الملك توت عنخ امون، ولكنها لا تفتقر الى الكنوز الذهبية والاحجار الكريمة والمجوهرات، والى اسلحة صنعها اشخاص يعتبرون انفسهم يهودا قبل اكثر من ١٠٠٠ عام، وتوحي بخوفهم من جيرانهم.

عن «جيروساليم ريبورت»

ترجمة طارق الكيلاني

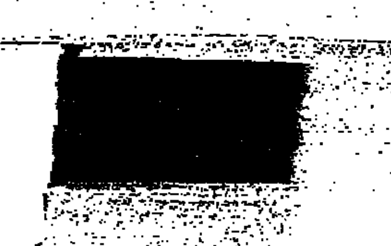
بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية التدريب العسكري

تطلب مديرية التدريب العسكري في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة اركانية البعثات العسكرية كل في جامعته وباسرع وقت ممكن لامور تتعلق بدراستهم على حساب المكرمة الملكية السامية:

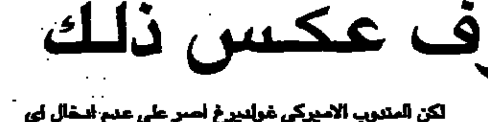
التسلسل	الاسم
	الجامعة: الاردنية
١	محمود عبدالعزيز القدومي
٢	نضال فيصل محمود اليحى
٣	ابراهيم محمد احمد خضير
٤	بلال ابراهيم صالح سلامة
٥	جلال خالد احمد قاسم
٦	خالد علي محمد قبلان
٧	خالد محمد صالح النواصرة
٨	رأفت محمود محمد العمري
٩	زياد عبدالقادر صالح خشاشنة
١٠	شادي مطلق عبدالله الروسان
١١	صقر سليمان يوسف الطاهات
١٢	علاء محمد يوسف خضيرات
١٣	علي محمد مصطفى بني عطا
١٤	عماد الدين محمود ابراهيم ابوسويد
١٥	عمر عبدالله محمد آل عيون
١٦	عيسى محمد عيسى الدلوع
١٧	فايز مصطفى عبدالمنعم الطويل
١٨	كمال محمد سعيد موسى يوانسة
١٩	نزار قسيم محمد البطاينة
٢٠	وسام زياد عطا الله الحوراني
٢١	اشرف محمد مصطفى الخطيب
٢٢	جلال محمد عثمان حسين
٢٣	عبدالمنعم محمد عودة الدويري
٢٤	محمد عايد موسى القسقوس
٢٥	محمد نادي محمد العرامين
٢٦	هاني ادوارد ابراهيم مسعد
٢٧	وسام فريد احمد البو
٢٨	وسام يوسف سليمان حداد
٢٩	اسماعيل ابراهيم علي كنعان
٣٠	امين محمود محمد مطالقة
٣١	ثائر حسين فايز الحسن
٣٢	خالد عبدالرؤوف احمد العالم
٣٣	عبدالباسط محمد شبلي الرواش
٣٤	عبدالله محمد علي احمد الدحادحة
٣٥	محمد حسين محمد العويدات
٣٦	محمد فؤاد محمد دوايمة
	الجامعة: اليرموك
١	رائد محمد محمود جبانا
٢	خلود محمد عز الدين حسين الربابعة
٣	نجوى علي حسن الدبسي
٤	امتياز صالح حسن مقدادي
٥	خالد محمد شريف احمد الشبول
٦	اريج مفلح احمد الجرادات
٧	امجد نايف محمد العمري
٨	صخر محمد جابر بطاينة
٩	لانا غسان عبدالله الصادق
١٠	محمد خير رضوان سليمان عقرباوي
١١	ملاك عمر حسن العزّام
١٢	رهف صالح درويش المحمد
١٣	زعبي محمد فاضل الزعبي
١٤	سمير ياسين محمد جرادات
١٥	صائب مفلح علي مستريحي
١٦	ايات غازي محمد البدارنة
١٧	حازم هاشم عبدالله حواشين
١٨	رائد خالد حمود الخب
١٩	علاء محمود حسني عوض
٢٠	فدوى حسين محمد المطالقة
٢١	فراس سليمان دهش الجمحاوي
٢٢	احمد محمود يعقوب علاونة
٢٣	تغريد عيسى محمد بني يونس
٢٤	كريمة حسن محمد منسي
٢٥	احمد يحيى ابراهيم يعاقبه
٢٦	محمد طلال فتدي الطعاني
٢٧	ثروت احمد علي بني هاني
٢٨	خديجة محمد سعيد محمود حرب
٢٩	سميرة حمود محمد الشرمان
٣٠	عاهدة محمد مصلح المومني
٣١	فاطمة غالب توهان ورود
٣٢	نجلاء حسين محمد العمري
٣٣	يزن محمد محمود طعامنة
٣٤	مها محمد خميس الناطور
٣٥	شروق علي احمد مخيمر
٣٦	شادي راتب حمدي العواودة
٣٧	ابراهيم محمد احمد دواهدة
	الجامعة: العجلاوي
١	مراد غازي حسن خليفة
	الجامعة: مؤتة
١	خولة محمد عبدالرحيم عودة
٢	نسرين بديع نايف الخواجا
٣	هيام عبدالله محمد خطاب
٤	خولة سند حسين العنزي
٥	موفق محمد شتيوي عنيزان
٦	هند حسن موسى محاجنة
٧	رانية محمد يوسف قنحات
٨	نجد اسبير عيسى مزاهرة
٩	كوثر احمد فالح العزام
١٠	احلام علي عمر العمر
١١	انتصار رضوان فواز ابوقنديل
١٢	علا غانم عبداللطيف العتيلي
١٣	امل موسى عبدالقادر السويطي
١٤	خولة ضيف الله بشارة سويدان
١٥	رأفت محمد احمد السيد
١٦	ربيئة علي سليم صبيحات
١٧	سمية فوزي توفيق عيسى
١٨	منال رسمي شعبان علي
١٩	منى عزت عبدالرحمن عمر
٢٠	اماني احمد منصور طعمة الطعامنة
٢١	غدير سالم محمد العطار
٢٢	هند مصطفى احمد المومني
٢٣	وفاء محمد حسين ارميلي
٢٤	عبدالحميد عادل عبدالرازق العالول
٢٥	مأمون عبدالله يوسف الصدى
٢٦	هنادي عبدالرحمن محمود مصطفى
٢٧	ايناس محمد احمد العمري
٢٨	رنا قاصد محمود احمد
٢٩	عاصم سليم عبدالرحمن التل
٣٠	علا محمد عبدالعزيز المومني
٣١	تغريد صالح محمد ابوصبيح
٣٢	راكان نبيه توفيق رطروط
٣٣	بثينة عودة احمد الصغير
٣٤	سيف الدين هايل صالح بني يونس
٣٥	فيروز عبدالمنعم فياض صالح
٣٦	هيثم سلطان احمد العزام
٣٧	سالم علي خليل الفريحات
٣٨	نجود محمد محمود خليفات
٣٩	سوسن سليمان احمد العبدالله
٤٠	عفاف مفلح عايد الغرايبة
٤١	محمد عارف عبد شكور
	الجامعة: التكنولوجيا
١	انعام ناصر ابراهيم خطاطبة
٢	ايمان احمد رشيد مستريحي
٣	نمية محمود فضلة العزام
٤	سهير حمزة حافظ الخطيب
٥	فاطمة عدنان سليمان الزعبي
٦	نرجس عادل احمد مهيدات
٧	ابراهيم احمد ناصر خاطر
٨	احمد عمر محمد بني حمد
٩	احمد محمد خليل هيلات
١٠	حاتم علي يونس يونس
١١	خالد محمد ابراهيم الموسى
١٢	سحر ابراهيم خليل شلبي
١٣	طارق احمد علي عمايرة
١٤	علاء الدين احمد عبدالحميد صلاح
١٥	عمران مصطفى محمد الشطناوي
١٦	فادي فرحان جريس عياش
١٧	مامون فيصل محمود الدبك
١٨	معين عبدالمهدي حمد نصيرات
١٩	نور محمود احمد عريقات
٢٠	محمد خليل محمد بني عطا
	الجامعة: الهاشمية
١	اسماء محمد احمد السلحوري
٢	خلود محمد توفيق حمدان
٣	ديما وائل فائق هندية
٤	علي عيسى يوسف ابومرة
٥	ربى حكمت سليمان الكوافحة
٦	عبدالله مبارك عرسان عبدالحافظ
٧	امال احمد عبدالمؤمن سلوادي
٨	سحر زياد فتحي محمد ابورمانة



هكذا من الأصل

امريكا وقضية القدس: التحول الى اليمين (١-٢)

كل الادارات الامريكية تؤكد ان القدس جزء من الاراضي المحتلة لكنها في الواقع تتصرف عكس ذلك



د. خالد ابراهيم بعباع

عبر تاريخها الموغل في القدم، غزيت القدس سبعا وثلاثين مرة، وخلال القرن المنصرم، ومع اقامة مبادئ قانونية تحرم الغزو العسكري، وانشاء منظمات دولية ذات اجهزة تنفيذية (مجلس الامن)، اصبح من المؤمل ان تسوى قضية القدس، وكذلك المناطق العربية المحتلة على الاقل في المدى المتوسط واذا ما اشتد ساعد الفلسطينيين، بالطرق السلمية ووفقا للقانون الدولي.

ان سياسة الولايات المتحدة «التقليدية» هي دعم الاجراءات والمبادئ القانونية، واعتبار تلك مبادئ وقواعد تتحكم في العلاقات الدولية، واسلوب تسوية الخلافات التي تنجم من هذه العلاقات، لكن الولايات المتحدة، بما لديها من ازدواجية في المواقف، لم تطبق هذه القواعد الدولية على الذين يتخذون مواقف مغايرة لمواقفها، بل فقط على نفسها وحلفائها . فقد كان مثلا لمواقف ادارة الرئيس كلينتون من قضية القدس استغراب، حتى من اشد الناس انتقادا وتطرفا للسياسة الامريكية، وذلك لتجاوز هذه السياسة الامريكية كل المبادئ والقيم والمواثيق الدولية، وانفصالها وتحولها عن مواقف ثابتة لكل الادارات السابقة.

وكخلفية لما نحن بصدده لا بد من عودة الى حقائق اساسية معروفة، فقد اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرار التقسيم (رقم ١٨١) عام ١٩٤٧، واوصت ان تكون القدس دولية خاصة بالتحديد «ان مدينة القدس يجب ان تكون تحت نظام دولي خاص تديره الامم المتحدة. وخلال الحرب العربية -الاسرائيلية عام (١٩٤٨)، استولت اسرائيل على الجانب الغربي من المدينة، بينما ادارت الاردن الجزء الشرقي، وبقيت القدس هكذا مقسمة حتى عام ١٩٦٧ عندما غزت اسرائيل الجزء العربي من المدينة، كما احتلت كامل الضفة الغربية.

لعدة سنوات اذن، وبعد قيام اسرائيل، ظل موقف الولايات المتحدة هو تأييد اقامة نظام دولي للقدس، ولم تعترف اميركا على الاطلاق منذ عام ١٩٤٨ بالقدس الغربية كعاصمة لاسرائيل، ومنذ عام (١٩٦٧)، وعندما ادارت اسرائيل القدس الشرقية الموسعة، وضمتها وطبقت عليها القوانين الاسرائيلية، اصرت الولايات المتحدة باستمرار على موقفها الرسمي بان القدس يجب ان تكون موحدة لكن مصيرها يجب ان تقرره المفاوضات كجزء من تسوية شاملة. لكن عندما ضمت اسرائيل القدس «واقعيا» و«رسميا» اصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا نصت فيه على ان «الولايات المتحدة لم تعترف على الاطلاق باية اجراءات فردية لاية دولة في المنطقة تحكم الوضع الدولي للقدس».

كما ايدت وزارة الخارجية قرار مجلس الامن الذي يدين احتلال اسرائيل للقدس وضمها، واعتبرته غير شرعي، وادانت الخارجية الاميركية ايضا جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير معالم المدينة المقدسة، اذ صرح السفير طومس باتك مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا في ادارة الرئيس ليندون جونسون، صرح عام ١٩٨٦ بالتالي:

«لمدة عشرين عاما، اكدت الولايات المتحدة على الصفة الدولية لهذه المدينة المقدسة، ولم نعترف باية ادعاءات للسيادة على القدس.

اننا لم نعترف بالادعاء بان لاسرائيل اي مطلب متفوق على المدينة.. ان مصالح المجتمع الدولي يجب ان تؤخذ بالحسبان ويحافظ عليها جميعا».

ومنذ ادارة الرئيس ليندون جونسون- اثناء احتلال اسرائيل للقدس الشرقية- وحتى ادارة الرئيس جورج بوش احتجت كل ادارة اميركية على شرعية سيطرة اسرائيل واستيطانها المدينة، وقد اكدت ادارة جونسون منذ البداية انها تعتبر القدس جزءا من الارض المحتلة. ووفقا للمندوب الاميركي الدائم في الامم المتحدة القاضي ارثرغولدبيرغ (صاحب اسرائيل): «ان وجهة نظرنا كانت وما زالت بان مستقبل القدس مسألة تخضع لقرار الامم المتحدة ٢٤٢..»، والذي يؤيد انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلت اثناء حرب ١٩٦٧، مقابل ضمانات امنية من جيرانها، هذا الانسحاب الذي اكده القرار، والا لما ذكر في هذا المجال.

لكن المندوب الاميركي غولدبيرغ اصر على عدم ادخال اي نص يزيل الغموض كما اقترحه مندوب الاردن.

وحتى خلال ادارة الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون، عندما عاونت الولايات المتحدة الانحياز للقوة الاسرائيلية كاداة لضمان مصالحها، ومددت باستعمال حق النقض (الفيتو) لحماية مخالفة اسرائيل القانون الدولي، فقد اصرت الولايات على موقفها بمعارضة السياسة الاسرائيلية نحو القدس، فمثلا صرح اول سفير لنيكسون تشارلس لوست امام مجلس الامن عام ١٩٦٩ بشأن القدس ما يلي:

« ان الاحتلال والاستيلاء على الاراضي، وبناء مساكن عليها، وهدم الابنية والاستيلاء عليها، بما في ذلك الابنية التي لها اهمية دينية او تاريخية، وتطبيق القانون الاسرائيلي على الجزء المحتل من المدينة، كل ذلك ضار باهتماماتنا المشتركة في المدينة، ان الولايات المتحدة تعتبر الجزء الذي احتلته اسرائيل، اراضي محتلة خاضعة لمواد القانون الدولي فيما يتعلق بحقوق وواجبات القوة المحتلة .

ويعد ان اوجز السفير « يوست»تفصيلات مخالفات اسرائيل لميثاق جنيف الرابع، بما في ذلك استيطان الاجزاء العربية من المدينة، استطرد يقول بانه يأسف ويدين هذه النشاطات» .

وفي حالة مشابهة اكد المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة خلال ادارة الرئيس فورد ويليام سكرانتون في مجلس الامن عام ١٩٧٦، ان سياسة اسرائيل الاستيطانية في القدس هي «اعاقة للسلام» وقد اتخذت ادارة الرئيس جيمي كارتر نفس الموقف اذ اكد سفيره لدى الامم المتحدة «اندرو يونغ» تصريح وليم سكرانتون، كما اكد الرئيس كارتر نفسه ما اكده «غولدبيرغ» و«يوست» وقد اتخذ نفس الموقف وزير خارجية كارتر سايروس فانس في شهادة امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، حيث اعتبر ان «القدس الشرقية هي في الحقيقة ارض محتلة».

جميع هذه المواقف الثابتة للادارات الاميركية السابقة بان القدس الشرقية هي ارض محتلة خالفها، مع الاسف المرشح للرئاسة رونالد ريغان اثناء حملته الانتخابية عام (١٩٨٠) عندما ادعى «ان مدينة القدس غير المجزأة تعني السيادة الاسرائيلية على هذه المدينة» .

وعندما تسلم الرئيس ريغان الادارة الاميركية رسميا تبنى الى حد بعيد نفس سياسات الادارات السابقة. فقد صرح مثلا نائب رئيس الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة امام مجلس الامن عام (١٩٨٦) بان «موقف الولايات المتحدة وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على المناطق التي احتلتها اسرائيل، ومسؤولية اسرائيل بموجب تلك الاتفاقية، هذا الموقف لم يتغير».

كذلك اعتبرت ادارة الرئيس جورج بوش ان القدس هي منطقة محتلة، متخذة الموقف الاشد من اقامة المستوطنات الجديدة، ومؤكدة مسؤولية اسرائيل بموجب اتفاقية جنيف الرابعة. هذا بالاضافة الى ان الادارات الاميركية المتعاقبة قد كبحت جماح اليمين في الكونغرس، والذي اراد نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس بدعوى ان ذلك يؤكد موقفا قانونيا « من السيادة في القدس هي لاسرائيل» الامر الذي لم يحدث بتاتا كما بينا اعلاه.

اثناء الحملة الانتخابية، قام المرشح للرئاسة بيل كلنتون بمغايرة وعكس مواقفه السابقة لنقل السفارة الاميركية الى القدس، خشية ان تكون لذلك عواقب وخيمة، وقال في تصريح له خلال مقابلة اعلامية اثناء الحملة الانتخابية انه ما زال يعتبر «ان القدس هي عاصمة اسرائيل، وانها يجب ان تظل مدينة غير مجزأة لكني اعتقد بان التوقيت هو العنصر الحقيقي. ان نقل سفارتنا الى هناك بينما المفاوضات جارية، قد يخل بتقدم العملية السلمية بطريقة تهزم الهدف الذي نسعى اليه».

ولم تر الادارات الاميركية السابقة تناقضا في موقفها من ان القدس الشرقية هي منطقة محتلة، وان المدينة يجب ان توحد، والتناقض جاء من الاعتقاد بان المدينة يجب ان لا تجزأ، وان المواقع المقدسة فيها والاجزاء الاخرى يجب ان يكون الوصول اليها من قبل اتباع جميع الاديان ممكنا، لكن موضوع «السيادة» لا يمكن تحقيقه بالغزو العسكري والضم الانفرادي، وبالرغم من ان الولايات المتحدة نادت بقدس موحدة الا انها لا تشترك دائما مع المجموعة الدولية في ان ضم القدس من قبل اسرائيل هو اجراء لا تعترف به.

لقد لجأت اميركا لنفس التبرير والمنطق اثناء «ضم» العراق للكويت، واصرت ادارة بوش على تطبيق قرارات الامم المتحدة والقانون الدولي حول الموضوع، وكان ذلك حقا، لكن لماذا لم تتخذ الادارة الاميركية الاجراءات نفسها او ما يماثلها بشأن «ضم» القدس كما اتخذته بشأن الكويت؟ «الضم والالحاق» هما «ضم والحاق» في جميع الاحوال، فهل يكون بعض الرد ان الادارة الاميركية تنتظر ظهور نفط في القدس قبل ان تفعل شيئا ايجابيا في الموضوع، ام ان وجود ناخبين اميركان يهود في دوائر الرؤساء واعضاء الكونغرس الاميركي هو الاعتبار الاسمى؟ اليس هذا موقف اميركي بات يعرف حقا «بالعدل المزدوج»؟ موقف لي واصدقائي، واخر لمن اود ان ادعي انه خصمي؟؟

ان الادارات الاميركية الست التي جاءت منذ عام (١٩٦٧) اعتبرت القدس جزءا من المناطق التي احتلتها اسرائيل كما اسلفنا، وانها خاضعة لقراري مجلس الامن رقمي (٢٤٢) و (٣٣٨)، اللذين ناديا بوجوب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ (وهي جميع الاراضي)، مقابل ضمانات امنية من الدول العربية المجاورة، مع ان هذه الدول هي ايضا بامس الحاجة لضمانات امنية من اسرائيل، التي يحفل سجلها باعتداءات متكررة.

هذان القراران يوضحان بما لا يدع مجالا للشك، بغض النظر عن اية تفسيرات سابقة للمرحوم «اثر جولدبيرغ» سالف الذكر، هذا القراران يثبتان قاعدة رئيسية في القانون الدولي، وهي ان الغزو والضم العشري محرمان شرعا، لقد اوضحت مقدمة القرار (٢٤٢) هذه القاعدة بجلاء لا لبس فيه ولا غموض، كما تدعي اسرائيل وحلفاؤها.

وهناك تناقض اميركي ايضا بين موقفها بالتمسك بالقانون الدولي بالنسبة للقدس نظريا، ورفضها على الاقل ربط المساعدات الاميركية العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية لاسرائيل بهذا الموقف على العكس من ذلك، كما قال الرئيس الاسبق كارتر في جينيه. ان اية تسوية لموضوع القدس يجب ان تكون مقبولة من قبل الحكومة الاميركية، وان الولايات المتحدة لن تفرض اي شيء على اسرائيل».

واذا ما اخذ بعين الاعتبار رفض اسرائيل التام لاي حل لا يتضمن الضم والسيادة على القدس الكبرى، فان هذا الموقف يغري الموقف الاميركي، الذي يتمسك بالقانون الدولي من جهة، ويرفض من الجهة الاخرى اتخاذ اي خطوة الضغط على اسرائيل التخلي عن موقفها المتعنت. يقول اسحق رابين: اذا قيل لنا ان السلام هو ثمن التخلي عن القدس الموحدة الخاضعة للسيادة الاسرائيلية، فسأجيب بالا يكون سلام!!

ان هذا الموقف الاميركي خاصة كان له صدى واسع من قبل حكومات اخرى حول العالم خاصة الدول العربية «المحافظة» وصديقة الولايات المتحدة التي تربطها بها علاقات استراتيجية هامة. ويذكر ان اسرائيل بلغ بها الغرور والصلف وايدتها الولايات المتحدة بان لا يشترك اي عضو فلسطيني في الوفد العربي المفاوض لمحادثات مدريد عام (١٩٩١) ويكون من مواطني القدس الشريف!! وان دل ذلك على شيء فانما يدل في حقيقة الامر وجوهره على تأييد اميركا لاسرائيل في موقفها من ان موضوع القدس غير قابل للتفاوض.

ويذكر ان الولايات المتحدة سمحت للسيد فيصل الحسيني بالاشتراك في المفاوضات باستخدام «ضوابط» قانونية، وهي ان السيد الحسيني هو في الحقيقة من سكان اريحا!!.

ومع ان الثقافة الاميركية ابعد ما تكون عادة عن قبول الخرافات، اذ ان اميركا نفسها قامت على الواقع الا انه يبدو ان الساسة الاميركيين مستعدون لعمل اي شيء وكل شيء ضمانا لمصالحهم.



دخان ونار

تيسير الزبري

فقدان الوزن

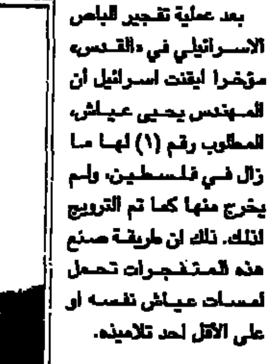
الحرب الاهلية في جمهورية يوغسلافيا السابقة، على وشك ان تتوقف، بعد ان لحقت بالشعوب السلافية اكبر الاضرار البشرية، والاقتصادية، وحدثت هناك اكثر مظاهر لانتهاكات حقوق الانسان، في مناطق البوسنة والهرسك، ومناطق الصرب في كراينا على يد القوات الكرواتية، واظهار الصراع بين مسلمين، ومسيحيين ارتونكس، وكاثوليك، بالرغم من انه صراع على اقتسام ارث الجمهورية اليوغسلافية السابقة.

والملفت للنظر في كل مجريات الصراع الدموي، والحروب الطاحنة، ومحاولات الاوروبيين والمندوبين من الولايات المتحدة الامريكية، هو غياب وهزال الدور الروسي، الذي اتخذ موقف الانحياز الى صرب البوسنة، او صرب جمهورية صربيا والجبل الاسود، لكن ذلك الموقف بقي موقفا لفظيا، لا يسمن ولا يغني من جوع، ولم يستطع ان يوقف مشاريع الحلول السياسية للازمة، التي تشرف عليها وترعاها الولايات المتحدة الامريكية، والتي قد تنتهي بمشاريع اتحادية كونفدرالية بين البوسنيين والكروات من جهة، وبين صرب البوسنة وجمهورية الصرب والجبل الاسود من جهة اخرى، والحصة الاكبر في كل ذلك ستكون للراعي الامريكي، والاقل للفرنسيين والالمان، اما الروس فلن يكون لهم سوى الخيبة والفشل والمزيد من العزلة!

الازمة اليوغسلافية «بجمهورياتها المفتتة، كما هي ازمة الخليج الثانية في منطقتنا، تعطي الدلائل على فشل السياسة الروسية، بعد ان تخلت عن اشتراكيتها وقررت الالتحاق باقتصاد السوق على غير كفاءة، وبدات بتفكيك الرؤس النووية، وفتحت افواهها للدعم الامريكي والغربي عموما، ولم تجن من وراء ذلك سوى المزيد من الجوع والفقر، و هزال التاثير على الاوضاع السياسية الدولية، واخرها ازمة يوغسلافيا السابقة، والصراع الدائر حول اقتسامها. والغريب في الامر، ان الروس لا يريدون قراءة نتائج سياساتهم بجرأة وواقعية، ويريدون الآن تحميل مسؤولية هذا الهزال في الدور المفترض لحل الازمة، لوزير خارجيتهم «كوزيريف»، وينسون ان الابطال في التاريخ هم ابناء ظروفهم التاريخية، وليس بفعل الدور الشخصي، والسوبرمان كما هي ثقافة الراسمالية، فهل تجري مراجعة حقيقية لما يجري لدى اصدقائنا الروس؟

«سياج رابين الفاصل»

هل هو بداية الدولة الفلسطينية.. ام بداية الكانتونات؟



يحيى عياش

بعد عملية تفجير الباص الاسرائيلي في «القدس» مؤخرا ايقنت اسرائيل ان المهندس يحيى عياش، المطلوب رقم (١) لها ما زال في فلسطين، ولم يخرج منها كما تم الترويج لذلك. ذلك ان طريقة صنع هذه المتفجرات تحمل لمسات عياش نفسه او على الاقل احد تلاميذه.

واثبتت عمليتا «رامات غان» والقدس مدى هشاشة نظرية الامن الاسرائيلي القائمة اولا على بقاء الاحتلال، كما لم تتركا مجالا للمناورة عند السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث كانت في السابق تقول ان العمليات سببها بقاء الاحتلال، والآن - سبحان الله - اصبحت تستنكر مثل هذه العمليات حتى لو وقعت في عمق اسرائيل.

العملية بحد ذاتها تدعم «لا شعوريا» عند بعض الاسرائيليين، حتى المتشددين، ضرورة الرحيل باسرع وقت ممكن عن الضفة الغربية، تماما كما فعلوا عندما خرجوا من غزة. لكن مرة اخرى تنطلق التصريحات باقامة جدار امني يعزل بين اسرائيل والمناطق التي ما زالت تحتلها. ومع ان الجدران التي تبنى - تهدم في اماكن اخرى لعدم فعاليتها - هي تحوير للعقلية الامنية الاسرائيلية الا ان احدا لم يجرؤ من السياسيين الاسرائيليين بعد على القول ان زمن الاحتلال قد مضى ومن الافضل التعجيل بالرحيل وتقليل الضحايا من الطرفين والتوصل الى سلام غير مبني على الاذعان وفرض القوة، حيث اعلن اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان خط الفصل بين الطرفين سيكون مخطا عسكريا وان يشكل حدودا سياسية».

ويبدو ان الخطة الاسرائيلية اصبحت مكشوفة وهي ايجاد اربعة كانتونات فلسطينية غير متصلة وهي غزة، وكانتون نابلس - جنين، وكانتون رام الله واريحا متصلة مع الخليل وبيت لحم.

لكن اين موقع الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية في كل ما يجري؟.

لقد نجم هذا الوضع اولا عن سوء تقدير القيادة الفلسطينية التي قدمت تنازلات جوهرية في سبيل صعودها الى قطار السلام، ثم قدمت تنازلات اكبر في اوسلو كانت بمثابة خطأ استراتيجي، حيث ان عرفات يئس من مقولة فيصل الحسيني: «اننا نستطيع عرقلة اي حل لا يرضينا» وفضل عليها غزة - اريحا اولا على قاعدة «خذ وطالب» التي طالما سعى اليها «الواقعيون العرب».

كما شكل اتفاق اوسلو تغطية لما يعتقده البعض بتسريع السلام بين الاردن واسرائيل، بالاضافة لغضب سوريا.

ويعتقد كثير من المراقبين ان الجانب الفلسطيني فقد ندّيته في المفاوضات مع اسرائيل فاصبحت العلاقة اشبه ما تكون بمحادثات بين المنتصر والمغلوب للتفاوض على شروط الاستسلام، واصبح الشعب الفلسطيني اقل حماسا لتأييد عرفات وهو في غزة عما كان عليه الوضع وهو بعيد عنها آلاف الكيلو مترات في تونس.

الانتخابات الاسرائيلية

وعلى ضوء العد التنازلي للانتخابات المقبلة في اسرائيل حيث سيجري لاول مرة انتخاب رئيس الوزراء مباشرة فان رابين يريد ان يحجز له مقعدا فيها، ولذلك اصبح اقرب الى ترك الاوضاع على ما هي عليه علّه يحتفظ بنصيب يؤهله للفوز في الانتخابات، ولهذا فهو يعتقد ان المماطلة في تنفيذ اتفاق المبادئ مع منظمة التحرير الفلسطينية افضل، ولهذا تجيء خطته «السياج العازل» بحيث لا يتم ايقاف العملية السلمية وانما ابقاؤها معلقة لكسب الوقت.

ويلاحظ ان «السياج العازل» يعني فشل خطة اسرائيل بالطرد الجماعي للفلسطينيين، وفي المقابل يريدون التعويض عن ذلك بالتوسع الاقتصادي في المحيط العربي حيث بدات المقاطعة الاقتصادية العربية التي اقرتها الجامعة العربية، تقطع رويدا رويدا باتفاقيات اسرائيلية ثنائية مع الدول العربية اما بشكل رسمي او بشكل غير مباشر. لذ فالعملية متشابكة وتخضع لما يسمى Net Working System حيث تدخل عوامل عديدة الخروج بقرار معين، لكن النتائج لن تحدد فقط حسب عبقرية المفاوضين بقدر ما هي ترجمة لموازين قوى وتنسيق المواقف العربية وهو الامر الاكثر تعقيدا من شباك الصيادين.



رابين

اطماع تركيا في شمال العراق تتكشف

ديميريل: حدودنا مع العراق رسموها من المناطق التي ينتهي فيها النفط

يبدو واضحا، اليوم قبل اي وقت مضى، حجم اطماع وطموحات الدول المحيطة بالعراق في ضم جزء من حدوده واجراء تعديلات حدودية معه مستغلة ظروفه الصعبة وخاصة الحصار الذي يتعرض له.

اول هذه الاطماع هو اطماع تركيا في شمال العراق، والتي تريد منها اتاره تحقيق هدفين: (سياسي عسكري) للقضاء على حزب العمال الكردستاني، واقتصادي للسيطرة على نفط كركوك والموصل، حيث ينقل الكاتب العراقي منيف البزاز ان تركيا ما زالت تضع في موازنة الدولة السنوية بندا تحت باب ايرادات نفط الموصل وتسجل قيمة رمزية بمبلغ دولار .

واصبحت مطالبة تركيا بتعديل حدودها مع العراق شبه موضة، حيث يتم تسريب مثل هذه الاخبار في صحف الاثارة التركية تقوم الحكومة بعدها بالنفي.

سليمان ديميرل، الرئيس التركي يقال انه يحتفظ بمكتبه بخارطة يشير اليها دائما في لقاءاته ان حدود تركيا مع العراق «رسمها الجيولوجيون» وان حدود تركيا مع العراق تبدأ من المناطق التي ينتهي فيها البترول.

الولايات المتحدة بدورها تعرف اطماع تركيا في شمال العراق، لكنها لا تؤيد قيام تركيا بتحصيلها من جانب واحد، حتى لا تتيح لدول اخرى القيام بنفس العمل وخاصة ايران، فالولايات المتحدة لا تهتم عادة بالحدود، لكن تهتم بمصالحها وكيفية تلبيتها، وهذا ما تعرفه تانسو شيلر«تاتشر تركيا» كما يطلق عليها.

وتركيا تحاول ان تبدو جارة طيبة مع العراق وسوريا، لكن افعالها تثير الشك دائما لدى الدولتين، وخاصة في مسألة المياه، حيث قامت تركيا ببناء عدة سدود على نهري دجلة والفرات بشكل يسمح لها عند اي سوء تفاهم باغلاق حنفية المياه عن سوريا ومن العراق.

سد اتاتورك

سليمان ديميريل

وقد حدثت عينة من هذا الاغلاق عندما تم ايقاف المياه عن سوريا لمدة شهر عام ١٩٩١ لملء بحيرة سد اتاتورك اكبر السدود التركية على نهر الفرات.

لذلك وفي حفل افتتاح السد قال تورغوت اوزال رئيس الجمهورية التركية «ان الماء مائنا، والبترول بترولهم ويستعدون لمبادلة الماء بالبترول، خط بترول مقابل خط ماء».

لذلك ذهب حكمت تشيتين وزير الداخلية التركي-اليوم- الى سوريا وبحث معهم بطريقة لا يخفى فيها مضغط اوتي الماء عن ضرورة طرد زعيم حزب العمال الكردستاني اوجلان الذي كان يقال انه يقيم في منطقة البقاع اللبنانية الخاضعة للقوات السورية، ويتم هناك تدريب كوادر الحزب بل وقيل انه يسكن في دمشق.

ويبدو ان اوجلان انتقل الى شمال العراق في هذه المرحلة. ومع عدة حملات عسكرية تركية لم يتم القضاء على حزب العمال المعروف بـ pkk. دول حلف شمال الاطلسي وخاصة المانيا لا توافق تماما على سياسة تركيا في تعاملها مع الاكراد حيث ان «احترام تركيا لحقوق الانسان في المناطق الجنوبية الشرقية، التي يغلب عليها الاكراد، وصل مرحلة لا يستطيع فيها حلفاؤها الدفاع عنه.

تانسو شيلر

العراق واللاقرار

العراق رسميا، يفضل عدم التدخل في كل صغيرة وكبيرة، ذلك ان قرار ضم اتفاق قراره هو مبدأ معروف في السياسة والادارة لكنه يبعث باشارات لاكراد شمال العراق ان اوضاعهم في العراق قبل الحصار كانت لا تقارن مع اوضاع اخوانهم في تركيا.

ويعد ان حدثت عدة معارك بين حزبي الطالباني والبرزاني، وتضرر الشعب الكردي من ذلك خرجت اصوات حتى من الاكراد انفسهم تطالب بالعودة الى السيادة العراقية الكاملة.

كما ان بعض المثقفين الاكراد يلقون على زعامتهم انتهاز ضرب العراق في حرب الخليج والحصار للانسلاخ عن العراق، ويقولون ان حل القضية الكردية لا يكون بهذا الاسلوب، فقد اثبت الغرب انه تضامن مع الاكراد لاهداف سياسية ضد بغداد وليس لاهداف انسانية بحتة او تأييدا لحق الشعب الكردي في تقرير مصيره.

ايران

اما اطماع ايران في جنوب العراق، حيث تسكن اغلبية شيعية فهي معروفة، لكن عندما انتهز الشيعة تقهقر القوات العراقية في حرب الخليج وخربوها من الخلف وكيف ان «الجيش المنهزم» اخمد حركتهم واعتبرها خيانة، فقد اعطاهم درسا لا ينسى بعدم التحالف مع اجنبي اذا كانت لهم اية مطالب لدى الحكومة في بغداد.

وبغداد بدورها ادركت هذا الموقف «الناجم لهم» فاصبحت تزيد من اعطائهم فرص الترقية في كافة مؤسسات الدولة حتى في المراكز التي كانت شبه محرمة عليهم.

لاختصار، لقد اقتنعت تركيا وايران اخيرا انه حتى لو ذهب صدام حسين فلن يجرؤ احد على التنازل عن التعديلات الحدودية التي تطمع بها تركيا وايران، وان الحدود القوية لا تصنع جيرة طيبة، فتركيا خسرت حوالي ٢٠ مليار من حصار العراق، لم يعوضها الغرب عن دولار واحد منها.

«تاتشر تركيا» هل تستخدم سلاح الماء؟!



قضايا الوطن

طاهر العدوان

مهمة المجالي لتوحيد الاحزاب

مساعي الدكتور عبد السلام المجالي لتوحيد احزاب الوسط تسجل له كرئيس وزراء سابق يهتم بالاوضاع الحزبية في البلد فمن المعروف ان هناك حالة عدم ثقة او (عدم اعتراف) من قبل الحكومات تجاه الاحزاب، فمنذ ان تشكلت الاحزاب لم يتعامل رؤساء الحكومات معها، ولم يتشاور معها عند تشكيل الوزارة، ولا عند اتخاذ القرارات والمواقف الهامة، ومعظم اللقاءات بين الاحزاب ورؤساء الحكومات تمت عادة بطلب من الاحزاب وبغرض الشكوى.

غير ان اهتمام الرئيس المجالي بتوحيد احزاب الوسط يلقي الضوء من جديد على واقع حال التعددية السياسية بمختلف اطيافها (اليمين واليسار والوسط).

الواقع يقول ان الاحزاب لا تزال بعيدة عن مرحلة تداول السلطة، فالثقة الحكومية بها تكاد تكون معدومة، ومع ان الحكومة الحالية تضم عددا من الوزراء الحزبيين، وكلهم من احزاب الوسط الا انها لا تنظر اليهم ولا تتعامل معهم بصفتهم الحزبية، وانما بصفتهم الشخصية واذا كان هدف الرئيس المجالي انشاء قوة حزبية برلمانية، فقد تكون هذه هي الخطوة الاولى لتشكيل حكومة حزبية ولترسيخ التعددية ومبدأ تداول السلطة.

من مصلحة احزاب اليمين والوسط ان تتعامل مع حكومة حزبية لها برنامج حكومي وشعبي، لان ذلك يغذي المنافسة الديمقراطية، ويضع الاساس للوصول الى حالة تداول السلطة بين حزبين رئيسين او ثلاثة عن طريق صناديق الاقتراع

لكني احسد الرئيس المجالي على همته التي تعكس تفاؤلا افتقدته الساحة الحزبية منذ اقرار قانون الصوت الواحد، لان العوائق في طريق التعددية لم تعد تقتصر على الكثرة العددية للاحزاب، وانما هناك دوائر اخرى مغلقة من الصعب على اي تعددية سياسية ان تؤثر في الحاضر والمستقبل في دوائر السلطة التنفيذية المحصنة من تأثيرات الاحزاب والصحافة وحتى الراي العام

على اي حال استبعد رؤية احزاب الوسط في حزب واحد. فالوسط اكثر من اليمين او اليسار معاناة من داء الشخصية، وهو اكثر من غيره جاهزية للاستقطابات المختلفة والمتناقضة التي تسود ممثلي تيار الوسط من رؤساء الوزارات السابقين او من الوزراء، كما ان هذا التيار يمثل مصالح متناقضة يلتقي بعضها مع اليسار وبعضها الآخر الى اليمين اقرب.

بوادر ازمة عنيفة بين منظمات

حقوق الانسان والحكومة المصرية

الدولة تشكك في مشروعية بعض المنظمات وتوجهاتها

القاهرة - مكتب الاردن

في ظل المؤشرات التي بدأت تكشف عن تراجع الدولة عن الهامش الديمقراطي المتاح بشكل نسبي، ومع فرض مزيد من القيود على العديد من مؤسسات المجتمع المدني بشكل عام ومؤسسات حقوق الانسان بشكل خاص بدأت تلوح في الافق بوادر ازمة عنيفة بين الحكومة المصرية والجمعيات المعنية بحقوق الانسان، حيث عقد اجتماع حضره ممثلو ثماني منظمات غير حكومية وعدة مؤسسات لحقوق الانسان، يشارك فيه ممثلون عن الجمعية المصرية للتنوير والمركز المصري لحقوق الانسان وتدعيم الوحدة الوطنية، والمنظمة العربية لحقوق الانسان، والمنظمة المصرية لحقوق الانسان، ومركز ابن خلدون للدراسات الانمائية، ومركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان ومركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان، ومركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان.

واسفر هذا الاجتماع عن اعلان هذه الهيئات والمنظمات لموقفها في بيان رسمي صدر عقب اجتماعها اكدوا فيه ان مؤسسات المجتمع المدني بصفة عامة ومؤسسات حقوق الانسان بصفة خاصة تتعرض لحملة منظمة من قبل الدولة لفرض مزيد من الحصار عليها، فضلا عن الحملات الاعلامية الرسمية التي استهدفت التشهير بمنظمات حقوق الانسان، وتشويه صورتها امام الراي العام، والطعن في حيدتها السياسية وفي ولائها الوطني، ونزاهة القائمين عليها.

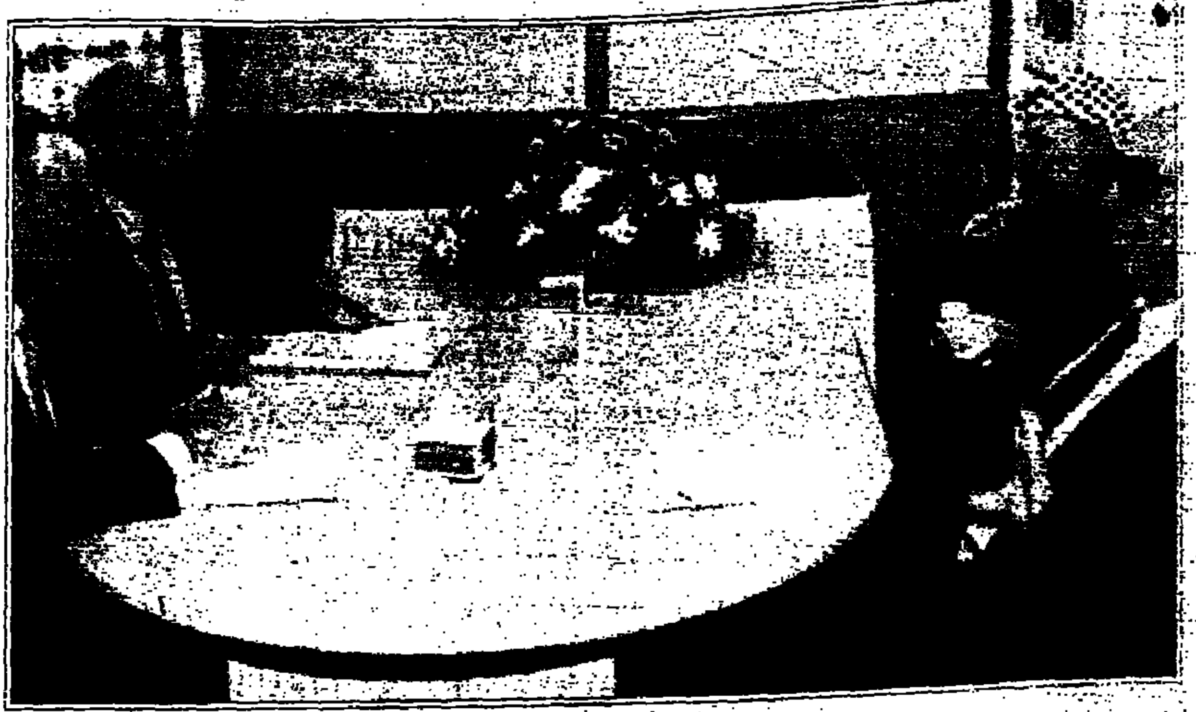
واشار البيان الى ان العام الماضي شهد اجراءات امنية مشددة، استهدفت فرض الحصار على انشطة العديد من المنظمات والمراكز، اذ منعت السلطات بموجب تلك الاجراءات، عقد الجمعية العمومية لمجموعات العفو الدولية في تشرين الاول من العام الماضي، وقامت بترحيل الموفدين من امانتها الدولية، رغم اعلان رئيس الجمهورية في وقت سابق التزامه اضفاء الصفة القانونية على نشاط المجموعات المصرية في العفو الدولية.

واستطرد المجتمعون في بيانهم قائلين: انه في كانون الثاني الماضي تلقى مركز حقوق الانسان المصري لتدعيم الوحدة الوطنية تعليمات بضرورة الغاء ندوة كان من المزمع عقدها في مقر المركز الذي ضرب بحصار امني مشدد لمنع انعقاد الندوة، وتم استدعاء مباحث امن الدولة لمدير المركز، لاستجوابه كما حظرت السلطات في ايار الماضي البرنامج التدريبي حول استخدام التقنيات الحديثة في تعليم حقوق الانسان، الذي كان مقررا تنظيمه بالتعاون بين المنظمة المصرية لحقوق الانسان ولجنة المحامين، وكان قد دعي الى حضوره العديد من ممثلي منظمات حقوق الانسان في الدول العربية والشرق الاوسط كما حاولت السلطات عرقلة اعمال ورشة العمل التي يتم ترتيبها لعدد من ممثلي المنظمات والمراكز المعنية بحقوق الانسان في مصر، تحت رعاية لجنة المحامين لحقوق الانسان، وتم عقدها في مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية، بعد ان تعذرت اقامتها في احد فنادق القاهرة، نتيجة الضغوط الامنية. وقامت اجهزة الامن بتسجيلها بكاميرا فيديو من خلال سيارة امن رابطت امام مقر المركز، كما شهد اخر ايار صدور العديد من التوجيهات الامنية لمركز ابن خلدون للدراسات الانمائية لالغاء اجتماع خاص كان المركز قد دعا اليه عددا من الجمعيات النسائية، في اطار التحضير للمؤتمر العالمي للمراة في بكين، وعلى الرغم من انه تم الغاء الاجتماع الا ان اجهزة الامن قامت بالتفتيش داخل المركز بدعوى ان الاجتماع، لم يتم الغاؤه، كما منعت السلطات في تموز الماضي عقد دورة تدريبية قام بتنظيمها مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان، وقام عدد من ضباط امن الدولة بتفتيش مقر المركز صباح اليوم المقرر لبدء الدورة، للتاكد من عدم انعقادها، حتى لو استدعى الامر منعها بالقوة.

ولم يكتف البيان الصادر بذلك بل اوضح ان الدولة اتجهت للتشكيك في مشروعية عدد من المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات العاملة في مجال حقوق الانسان، والتي انشئت كشركات مدنية لا تستهدف الربح، وذلك استنادا الى مذكرة قانونية اعدتها هيئة التشريع في وزارة العدل في كانون الثاني الماضي، انتهت الى انعدام الوضع القانوني لهذه المؤسسات، باعتبار ان اجراءات اشهارها ينبغي ان تخضع لاحكام قانون الجمعيات رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤. وفي الوقت نفسه جرى اغلاق قنوات الاتصال الرسمية بالمنظمة المصرية لحقوق الانسان استنادا الى القول انها منظمة غير مشروعة، وبدأت تتوالى في الصحف تصريحات رسمية تؤكد المعنى نفسه.

ولم يتوقف البيان عند كشف هذه الانتهاكات، بل تطرق الى الجوانب المالية والادارية، فاعلن ان الدولة تواصل مساعيها لاحكام الخناق على مصادر تمويل مختلف اوجه النشاط لمؤسسات حقوق الانسان، فبينما تصر الدولة على موقفها الرافض، لاضفاء الشرعية القانونية على هذه المؤسسات، وجهت الخارجية المصرية في اب من العام الماضي خطابا الى السفارات الاجنبية تطلب فيه ان يجري تقديم التبرعات للجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية، من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية، كما شددت ممثلة وزارة الخارجية في اجتماع عقد مع مؤسسات التمويل، على ان التمويل محظور تماما على الجمعيات والهيئات غير المنضوية تحت لواء وزارة الشؤون الاجتماعية وقانون الجمعيات الاهلية رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤، واكد البيان على ان هذا التعنت الحكومي ياتي على الرغم من ان الامم المتحدة لا تقصر اعترافها على المنظمات غير الحكومية التي تتخذ فقط صيغة الجمعيات الاهلية وحدها، بل يمتد ليشمل تلك التي تتخذ صيغا قانونية اخرى، كالشركات المدنية الربحية وغير الربحية، والشركات الخاصة ذات المسؤولية المحدودة مثل منظمة العفو الدولية. ومن هذا المنطلق فان غالبية المؤسسات في مصر تحظى باعتراف الامم المتحدة بها كمنظمات غير حكومية بغض النظر عن الصيغة القانونية التي تاسست بموجبها، بل ان الامم المتحدة تتعامل مع اثنتين فيها باعتبارهما منظمات دولية، وذلك بحكم النطاق الاقليمي لعملهما وهما المنظمة العربية لحقوق الانسان، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان.

كما طالب البيان الدولة بضرورة مراجعة سياستها تجاه المنظمات غير الحكومية عامة ومنظمات حقوق الانسان خاصة، ودعوتها الى الحوار مع هذه المنظمات والاعتراف بالمنظمتين العربية والمصرية لحقوق الانسان، ووقف التشكيك في قانونية المؤسسات الاخرى، لان تقويض هذه المؤسسات لن يؤدي الا الى مزيد من الاساءة لسمعة مصر في مضمار حقوق الانسان، وزيادة الحملات الدولية ضدها في هذا الاتجاه، كما دعا البيان كل الاحزاب السياسية والمؤسسات الى اتخاذ مواقف حاسمة لوضع حد لهذه الانتهاكات الحكومية.



تفاوض فلسطيني اسرائيلي.. ام تفاؤل؟



اهل الخليل.. يقادون الى اين؟

لو انها كانت حقا انباء طيبة!

التفاؤل ليس عنصرا ايجابيا في المفاوضات واي تأجيل لاسباب الصراع مكسب اسرائيلي

وليد ابوبكر

> **اذا تفاوضنا بهذا الاسلوب على خليل الرحمن فكيف سيكون الموقف تجاه القدس الشريف؟**

وصف مروان كنفاني، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ما توصل اليه المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون في طابا بانها تحمل الانباء الطيبة في الطريق، وبعد هذا الوصف بوقت قصير، خرج الرئيس الفلسطيني من المفاوضات وهو ممتعض واشار الى المفاوضين مطالبا اياهم بان يحزموا الحقائب الرحيل، لان ما يقدمه الاسرائيليون ليس سوى ذر رماد في العيون، يهدف الى استمرار سيطرتهم على الضفة الغربية.

وبين موقف التفاؤل الجميل، وموقف الاستياء او الغضب، او (الزعل) الذي يحتله الرئيس الفلسطيني في اجتماعات اللجنة المركزية والتنفيذية والمجلس الثوري والمجلس الوطني (الفلسطينية جميعا) يقع الاسلوب الذي يتعامل به الجانب الفلسطيني في تحركاته على المستوى الفلسطيني، التي انعكست على مستوى التفاوض مع محاور شديد البأس، كثير المطامع في الارض والسيطرة، وكان مفاوضنا يتصور ان في طريقه صفقة مثالية تحل بأخذ الخواطر.

ولذلك كثيرا ما يواجه تفاؤله مأزقا كبيرا في نهاية كل مرحلة من مراحل التفاوض، لتتحول في بعض الاوقات الى صورة تلفازية تنطبع في الذاكرة كما كانت عليه الحال عند توقيع اتفاق القاهرة، المتمم لاتفاق اوسلو.

والخطأ الاساسي في هذا الوضع هو ان الروح العشائرية هي التي تشكل الخلفية التفاوضية الفلسطينية، وهي ليست روحا بريئة تماما، او ساذجة تماما، ولكن بعض عناصرها تضعف الموقف الفلسطيني في اللحظات الحرجة، فيضطر للقبول بما لا يجوز القبول به، املا في ان تتعدل الامور في مرحلة مقبلة، وهو لا يقتنع، رغم الواقع الذي تتم معايشته بانه يضيف تعقيدا الى تعقيد يستند عليه المفاوض الاسرائيلي ليكسب في كل مرحلة، ويجمع هذه المكاسب لتكون سلاحا اضافيا لديه في المرحلة النهائية.

لقد فعل المفاوض الفلسطيني ذلك في اتفاق اوسلو وقبل ابقاء الحال على ما هو عليه حتى المرحلة النهائية، خاصة فيما يتعلق بالمستوطنات، وبمستقبل القدس، وبهذا اعترف بوجود المستوطنات على ارضه، وهو امر سوف تتمسك به اسرائيل حتى نهاية المطاف، ومن مركز القوة ايضا، ما دامت تسمع المفاوض الفلسطيني يحاول ان يقنعها بان اليهود في الخليل لا يشكلون مستوطنة، وبذلك فانهم لا يتمتعون باعترافه، ووجودهم يخالف اتفاق اوسلو الغامض في اساسياته جميعا، بينما تقوم اسرائيل من ناحية اخرى بتغيير الواقع الذي اتفق على ان يبقى على ما كان عليه قبل اوسلو، خاصة في القدس، وفي الخليل، التي يفترض ان تجمد العملية السلمية اذا لم يرحل اليهود الذين احتلوا بيوتا فيها، لتصبح مدينة عربية فلسطينية، محتلة، مثل كل المدن الاخرى المحتلة، التي تهدف المفاوضات الى انهاء احتلالها.

افتعال مقصود

ان اسرائيل تتصرف قولا وفعلا، وكان مسألة القدس منتهية تماما، بالرغم من اوسلو، ولذلك تحاصر بيت الشرق، الذي كان موجودا ونشيطا قبل اوسلو، وتمنع مؤسسات اخرى كانت موجودة ونشيطة.

اما في الخليل فان الوضع اقسى: فاذا كانت تحتل اساسا نصف القدس، واذا كانت قد زرعت عشرات الالاف من المستوطنين في القدس الشرقية وما حولها، واذا كانت تزعم حقا في سور القدس وفي المسجد الاقصى، فان كل ما حدث في الخليل هو مجرد افتعال استيطاني، وسط مدينة ليس فيها يهودي واحد. وهو افتعال رفضته الحكومة اليمينية في لحظته الاولى، ثم صار سلاح صراع بين الحزبين الرئيسيين. ومع ذلك فليس في الخليل سوى ٤٠٠ يهودي متطرفة يشكلون تهديدا مستمرا لمئة وخمسين الف عربي، هم اصحاب المدينة، ويشكلون مزرعة تفريخ للارهاب المجنون، الذي حوله غولدشتاين الى كائن مقدس، وهو بالتالي يشكل تهديدا حقيقيا للعملية السلمية، لا يمكن السكوت عليه يوما واحدا، ولا يمكن تأجيله الى مفاوضات الحل الدائم، ولا يمكن ان يقبله العقل كمبرر لاستمرار الوجود الاحتلالي في مدينة الخليل، اذا توفرت النية الحقيقية في التوصل الى سلام حقيقي.

ان الانباء التفاوضية، وموقف سكان الخليل، وموقف اللجان المساندة لهم من الخارج، قد اثرت في اسلوب التفاوض الفلسطيني، وان لم تغيره بالشكل الحاسم الذي يجب ان يكون قبل التوقيع على اتفاق جديد، يشكل ورطة جديدة يصعب الخروج منها بعد ذلك، وقد كان المفاوض الفلسطيني صلبا في موقفه تجاه الخليل، مما حدا باسرائيل، امام جدية الموقف الفلسطيني، الى تغيير شروطها مرة بعد مرة، على امل التوصل الى ما يرضي الفلسطينيين او اهل الخليل بشكل خاص ولكن السبيل الحقيقي والواضح لم يطرح، وظل المسؤولون الاسرائيليون يصرون على بقاء المتطرفين اليهود، وعلى ان تظل حمايتهم مسؤولية الجيش الاسرائيلي، وعلى ان تظل الاماكن الدينية تحت السيادة الاسرائيلية.

وبالرغم من ان المفاوض الفلسطيني كان يرغب في التوصل الى اتفاق، وكان على استعداد لقبول بعض الترتيبات في مدينة الخليل، الا ان المفاجأة كانت في الخرائط جميعها، لا في خرائط الخليل وحدها: لقد (اكتشف) المفاوض الفلسطيني في اللحظة الحرجة، ما كان كل مواطن فلسطيني قد اكتشفه منذ زمن، وهو ان عملية اعادة الانتشار التي تخطط لها اسرائيل لا تزيد عن كونها عملية اعادة سيطرة، اذا لم نقل انها عملية احكام سيطرة، وتكريس للاحتلال.

ولان الاطراف الفلسطينية المفاوضة (من النخبة)، فليس هناك ما يبرر الشك بانها لم تكن تعرف بما تخطط له اسرائيل، وهذا يعني تماما انها تركت عملية التفاوض لابرز عناصر الاسلوب العشائري، وهو (الامل) الذي يجعل احد كبار المفاوضين يصرح علنا باعتقاده: (ان يهود الخليل سوف يرحلون، بمجرد ان تصل الشرطة الفلسطينية الى المدينة)، وهو تفاؤل فيه الكثير من السذاجة بالفعل، لانه ينسى ان وجود اليهود في الخليل ليس سوى تعبير عن تحد لكل المشاريع المطروحة للحلول السلمية، وان مثل هذا التعبير سوف يتضاعف حين تصل الشرطة الفلسطينية، وان ارهاب هؤلاء المتطرفين المهووسين سيتضاعف تحت حماية الجيش الاسرائيلي، الذي تصر (حكومة السلام) على ان يبقى، وتوزع الادوار بين اعضائها ليؤكدوا هذا القرار.

ما انباء الوطن؟

هذا التفاؤل بالاخبار الطيبة - الذي ما فتئ الطرف الفلسطيني، الذي يملك زمام السلطة الوطنية، يتحدث عنه منذ اوسلو - اصيب بجرح عميق، وهو متوقع، عندما عرضت الخرائط التي تقترحها اسرائيل لاعادة انتشار جيشها في الضفة الغربية المحتلة، ولذلك بدا الرئيس الفلسطيني (متشنجا) وغاضبا عن المحصلة التي وصلت اليها الامور، وكأن الاسلوب الفلسطيني في التفاوض كان يملك احتمالات التوصل الى محصلة مختلفة، او كان (الزعل) الفلسطيني قد يثير (حمية) الوفد الاسرائيلي المفاوض، فيبادر الى تطييب خاطر «الرئيس»، واسترضائه، واعادته الى قاعة المفاوضات، وقد حقق مطالبه.

لقد آن الاوان ان نعرف ان علينا الا نتوقع انباء طيبة ممن يحتلون ارضنا، ويزعمون انها حق لهم، ويزعمون انهم حين يقبلون جزءا بسيطا منا على هذه الارض، انما يتكرمون بذلك، ويقدمونه تضحية من اجل السلام.

لقد آن الاوان ان نستخدم ما نعرفه عن الطرف الذي نفاوضه، وما يعرفه ممثلونا في عملية التفاوض ايضا، لانهم منا (عربا وفلسطينيين)، ولان لهم تجربتنا ذاتها. مع الوجود الاسرائيلي كله، ولانهم ليسوا اقل ذكاء من اي طرف لا يمثلنا في العملية، حتى وان كانوا اكثر تفاؤلا.

لقد بدأ الخلل في اوسلو، وتضاعف في القاهرة، واي تنازل او تأجيل او غياب حسم في التوقيع المقبل، سيضاعف الخلل مرات ومرات، بحيث لا تستطيع المفاوضات حول الوضع الدائم ان تحل شيئا منه، لان الاحتلال يكون قد اخذ وضعه الكامل، وارضى العالم واستراح، ولاننا بالحجم الذي نطرح به، وبالتخلي العربي المحتمل، لن نستطيع ان نفعل شيئا.

فهل تكون المطالبة برحيل اليهود عن خليل الرحمن، قبل التوقيع على شيء، هي الاختبار الذي ندخل فيه، حتى نعد انفسنا للتفاوض حول القدس في المستقبل، ام ان التفاؤل بالانباء الطيبة، والنيات الطيبة سيظل سبيلنا الى المستقبل؟

في كتاب ارسل نسخا منه الى الصحف الاردنية

حاخام يهودي: اعادة بناء الهيكل مسألة وقت وحدود القدس ستصل الى بوابات دمشق

ارسل الحاخام اليهودي يسرائيل اريل كتابا مصورا لرؤساء تحرير الصحف الاردنية بعنوان ملحمة الهيكل الثالث.

ويزعم الحاخام يسرائيل اريل في الكتاب ان اعادة بناء الهيكل هي مسألة وقت وفي انتظار ان يعيد اليهود بناء الهيكل الثالث الذي يسمى في التوراة بيت رب اسرائيل..الرب الخفي في القدس على ارض الميعاد.

ويعني المؤلف ان اصل فكرة المعبد ابتدأ مع ادم وبعد الخلق مرورا بنوح مجدد الحياة بعد الطوفان، وابراهيم ابي الشعب اليهودي».

ويزعم المؤلف ان اليهود العبيد ربما شاركوا في بناء الاهرامات في صحراء مصر، وبذلك انجزوا اول تضحية في مفهوم شكل جماعي.

كما يزعم انه تم انشاء قبة الصخرة في الموقع الحالي لـ«الهيكل» ويقول ان «الحكومة الاسرائيلية ترى ان القدس ستمتد في المستقبل حتى تصل بوابات دمشق، وتجرى الحفريات الاسرائيلية تحت المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

ويقول الكتاب انه توجد اشارات في الكتب اليهودية ان الملك سليمان كان يعرف انه سيتم تدمير الهيكل، ولذلك امر ببناء مكان اخر تحت المعبد لتخبئة الادوات التي يتم بواسطتها تقديم القرابين.

ويقول انه في العصر الحالي جرت عدة محاولات لاعادة بناء الهيكل، ومهد لذلك عدد من الباحثين الاسرائيليين، وتمت الكتابة الى البارون روتشيلد، مع اقتراح بشراء كامل ارض فلسطين باي سعر من حاكم مصر ابراهيم باشا، او على الاقل شراء القدس وجبل المعبد، وان ذلك سيؤدي الى زيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين ممهدة لقيام دولة اسرائيل.

وكتب الحاخام كاليشر الى البارون روتشيلد رسالة يعرض فيها عليه تقديم مبلغ كبير لابراهيم باشا ليشتري اراضي في افريقيا عوضا عن القدس.

ويقول ان مسألة اعادة بناء الهيكل هي التزام على مدى الاجيال، لان بناءه هو حلم اليهود.

وقد تم تأسيس صندوق لجمع التبرعات لمعهد الهيكل للمساهمة في اعادة بنائه مستقبلا، وكتبت اسماء المتبرعين في سجلات خاصة حسب تبرعاتهم.

ويقوم معهد الهيكل باجراء الابحاث الخاصة ببناء الهيكل والتخطيط وعمل البنية التحتية له.

ويتضمن المعهد دائرة للابحاث، ودائرة لدراسة الاحجار الكريمة والاواني التي كانت تقدم فيها القرابين، ودراسة هندسة الهيكل والاماكن المحددة لموضعه والغرف التابعة له مع وضع نماذج لكل ذلك على الكمبيوتر.

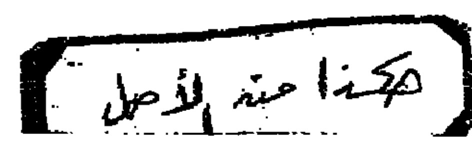
وهناك دائرة للحرفيين في المعهد، تقوم بانتاج الادوات المفترضة له على ضوء الدراسات الاثرية والتوراتية، وقد تم حتى الآن صنع وترميم اكثر من ٦٠ آنية من الاواني المقدسة ومنها اباريق ذهبية وفضية واعمدة مزخرفة وطاولة حجرية، وقناديل لاضاءة المعبد، وشوكة ثلاثية، وادوات موسيقية.

ويقع الكتاب في ١٧٦ صفحة ملونة من القطع الكبير.



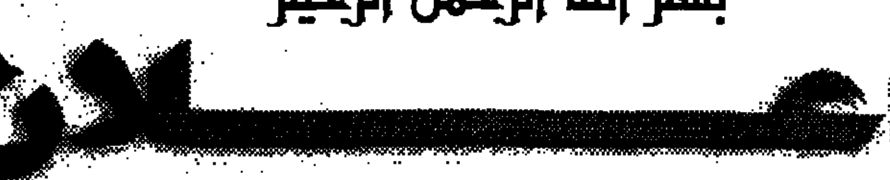
مجسم الهيكل الثالث

هكذا من الأصل





بسم الله الرحمن الرحيم



صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية التدريب العسكري

١ - يسر لجنة البعثات في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية التدريب العسكري ان تعلن اسماء الدفعة الثانية للطلبة المرشحين للدراسة في كليات المجتمع الحكومية للعام الدراسي ٩٥/٩٦ وعليهم مراجعة المسجلين يومي الاربعاء والسبت الموافق ٢٠، ٢٣/٩/٩٥ ويوم الاحد الموافق ٢٤/٩/٩٥ لغاية الساعة العاشرة صباحا كل في كليته لاكمال اجراءات التسجيل وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا.

٢ - يصطحب كل منهم الوثائق التالية:

أ - صورتين عن كشف العلامات مصدقة

ب - ثلاث صور عن شهادة الولادة مصدقة

ج - صورة عن دفتر العائلة الصفحة التي تحمل الرقم والتاريخ وصفحة رب الاسرة وصفحة الطالب مصدقة او صورة عن جواز السفر صفحة ٢، ٥ مصدقة.

د - شهادة حسن سلوك من اخر مدرسة تخرج منها

هـ - شهادة خلو امراض مصدقة من مديريات الصحة

و - صور شخصية عدد ثمانية قياس ٤×٦سم

ز - رسوم التسجيل ١٥٠ر٣٤ اربعة وثلاثون دينارا ومائة وخمسون فلسا

ح - صورة عن دفتر خدمة العلم للذكور الصفحة التي تحمل رقم الدفتر وصاحب الدفتر وصفحة التسجيل.

التسلسل	الاسم

الكلية مجتمع عمان

التسلسل	الاسم
١	ابراهيم محمد حسن القصيرين
٢	احمد ابراهيم عايد الربيحات
٣	احمد ريحان احمد بني عبدالرحمن
٤	احمد علي عبدالقادر ابو صيني
٥	احمد عواد قطيش القبوصي
٦	احمد محمد حسن المزايدة
٧	احمد يونس محمد المراهفة
٨	اسماعيل خليفة عبدالله الخلايلة
٩	اشرف خليل ا براهيم الشحاد
١٠	انس مالك اسعد سالم
١١	اياد محمد سليمان الشبيلات
١٢	بركات مسند حرب التوايهه
١٣	جادالله جبر احمد عبيدات
١٤	حازم عمر محمد علي المنها
١٥	حسن عايد كساب ابو محارب
١٦	خليل ابراهيم خليل العجلوني
١٧	رائد محمد سعيد ابو شاويش
١٨	رائد يوسف عبدالرحمن السليحات
١٩	رياض فاروق ميرزا الشيشاني
٢٠	زياد عبدالحافظ حسين الجدوع
٢١	زياد محمود محمد عبدالقادر
٢٢	زيد احمد عبدالرحيم العدوان
٢٣	سامر طلال عمر ابراهيم
٢٤	سهم خالد سليمان ابو ردن
٢٥	شادي حسين احمد حماد
٢٦	صقر عيد عبد ربه الدروع
٢٧	صلاح بسام محمود فياض
٢٨	طارق خالد سليمان العويمر
٢٩	عادل محمد يوسف الزيادات
٣٠	عبدالله احمد فليح فياض
٣١	عبدالله حسين حسن الخطيب
٣٢	عبدالله محمد احمد الرواشدة
٣٣	عبدالله يوسف كريم المناعسة
٣٤	عبدالسلام مصطفى الفاخوري
٣٥	علي فرحان سليمان القرعات
٣٦	علي مكرم محمد البطاينة
٣٧	عماد حمد محمد الخلايلة
٣٨	عماد عبدالله محمد السميرات
٣٩	عمر علي ابراهيم ابو زنيد
٤٠	عمر غالب عبيد الضمور
٤١	عودة محمد محيسن النعانعة
٤٢	غازي محمد عودة الزواهرة
٤٣	فايز غصاب مصلح ابو شيخة
٤٤	فراس محمد عودة الزايدانين
٤٥	فريد صالح خليف العودة
٤٦	لؤي عمر محمد محمود
٤٧	ليث محمد سعد المومني
٤٨	محفوظ محمود علي العمر
٤٩	محمد احمد مفضي المساندة
٥٠	محمد جمال صالح الصلاحات
٥١	محمد جميل عبدالرحمن علي
٥٢	محمد حمدان سليم الهويشان
٥٣	محمد حمد عودة الدعجة
٥٤	محمد صالح خلف الحديد
٥٥	محمد علي احمد خوالدة
٥٦	محمد عيد سالم الزرو
٥٧	محمد كامل محمود جاموس
٥٨	محمد موسى سلامة المجالي
٥٩	محمود جميل نجيب كسبه
٦٠	معاذ محمد عبدالسلام ابو كركي
٦١	منتصر يوسف عبدالله بدارنه
٦٢	نايف محمود عبدالله الصمادي
٦٣	نضال محمد محمود الدعاسين
٦٤	هيثم سالم ابراهيم العريفج
٦٥	وسام نايف فرحان الحدادين

الكلية: مجتمع الاميرة عالية

التسلسل	الاسم
١	اريج محمد علي مفضي الخرابشة
٢	الزهراء عليان ابراهيم حسونة
٣	امال محمود يوسف الحبايسة
٤	اماني محمد علي الكريمين
٥	انشراح محمود عبدالمهدي الشخاترة
٦	انعام راشد زعل ابو زيد
٧	تجان سالم عقلة العوضات
٨	تغريد عيد عقل الصليبي
٩	تمارا حسين احمد الانصاري
١٠	خلود محمد خالد حسن
١١	دانا جريس عيد الشعيني
١٢	دلال احمد محمد البوابه
١٣	رابعة محي الدين احمد المومني
١٤	رانية امين محمد سعد الانصاري
١٥	رانية محمد احمد وهيب
١٦	رائدة مسعف محمود دعابس
١٧	رائدة هايل عبدالهادي العساف
١٨	ريا عيسى فرحان المجالي
١٩	رنا سليمان حماد المعايعة
٢٠	رنا محمد احمد خليفة
٢١	رنيم فاروق عايد الفرج
٢٢	ريم عبدالرحمن عبدالله عبدالغني
٢٣	ريما نواف فياض العدوان
٢٤	زينب محمد عطية العتوم
٢٥	سحر عمر يعقوب الحلاحلة
٢٦	سناء محمد خلف الشوفاني
٢٧	سهام نمر عبدالقيمي
٢٨	سهير علي ابراهيم حياصات
٢٩	سوار محمود حماد المواشيس
٣٠	شوفة عقلة سالم الجلاغيف
٣١	عبير عبدالكريم محمد الوخيان
٣٢	عبير عبدالله خضر بني حسن
٣٣	عبير محمدحسن المزعلوي
٣٤	عطاف عودة خليفة المساندة
٣٥	عفاف نايف عبدالكريم العبيد
٣٦	علا نايف شحادة شحادة الشوابكة
٣٧	عليا محمد علي السوريكي
٣٨	غادة عدنان حسن مومن
٣٩	غالية حسن سليمان علي
٤٠	غدير سليم ابراهيم المواجدة
٤١	غناء مروان ابراهيم الكردي
٤٢	فاتن شكري محمود يحيى
٤٣	لبنى صلاح محمد عبدالحق
٤٤	مرام خليل موسى الكردي
٤٥	مريانا فايز موسى دبابنة
٤٦	منال حسين محمود محمود
٤٧	منال عايد عواد المحاميد
٤٨	منال عقلة بنيه القضاة
٤٩	منال عيد شكري الذرو
٥٠	ميساء صبحي محمد العصيري
٥١	نادية سليم محمد القشيكات
٥٢	نجات موسى مسلم ابو ردن
٥٣	نجاح محمد حرب المسيعدين
٥٤	نجوى عبدالعزيز عثمان البطوش
٥٥	نسرين امين عبدالحافظ الربيحات
٥٦	نسرين علي محمد الزيود
٥٧	نهاد فرحان احمد العجارمة
٥٨	نوال علي عبد حسونة
٥٩	هدى عبد محمود الحنيطي
٦٠	هديل فخير عضوب الزبن
٦١	همسة سلمان سالم ابو حماد
٦٢	وجدان محمد محمود العبادي
٦٣	وداد احمد عبدالجليل المهيرات
٦٤	ينال سعيد محمد قطيشات

الكلية: مجتمع السلط

التسلسل	الاسم
١	احمد محمد كساب الشديفات
٢	احمد محمود مطلق العدوان
٣	احمد موسى عودة الله فلاح
٤	اسماء محمد حسن العناسوة
٥	اسيا عبدالحليم احمد الرحامنة
٦	اشرف عبدالله سلامة الطلالعة
٧	اكرم مروان خالد القرعان
٨	الاسل صالح محمد الفواعير
٩	الن حسن اسماعيل قبج
١٠	النشمي عوض علي الهويمل
١١	الهام يوسف شحادة الالفي
١٢	امجد فتحي سليم الزيدانين
١٣	امل علي محمود الشطي
١٤	امين محمد محمود الماضي
١٥	انتهال شحادة عبدالرحمن القويين
١٦	ايمان عدنان محمد المزايدة
١٧	ايمان محمد جميل السواعير
١٨	بثينة حمد عبدالنبي الرواحنة
١٩	بركات خميس جمعة المصري
٢٠	بلال موسى محمد قطيشات
٢١	تراقي احمد عبدالله ابو ربيحة
٢٢	تغريد عبدالله محمود ابو جزر
٢٣	تغريد يوسف خلف العدوان
٢٤	حسني عبد محمود محارمة
٢٥	حمدي عبدالرزاق علي خليفات
٢٦	ختام موسى احمد ابو هزيم
٢٧	خديجة سالم اسماعيل خريسات
٢٨	ديما جمال نايف المومني
٢٩	راجح احمد عيسى النعيمات
٣٠	راضي عارف محمود فريحات
٣١	رامي عبدالحليم محمد الخرابشة
٣٢	رامي علي احمد عطيات
٣٣	رانيا يوسف سالم الدعجة
٣٤	رندة عبدالله احمد الرحامنة
٣٥	ريم خليف طلاق الذيابات
٣٦	زهور محمود عبدالكريم العوايشة
٣٧	زهير بركات عبدالله العلوان
٣٨	زياد احمد نصار الحنيطي
٣٩	سامر احمد فلاح السرارحة
٤٠	سامر علي احمد عطيات
٤١	سناء ابراهيم عبد الزعبي
٤٢	صالح ايوب سالم حداد
٤٣	طراد سليمان صايل الخريشا
٤٤	ظاهر فاروق ظاهر حامد
٤٥	عاكف عبدالله مكازي الجرينيع
٤٦	عبدالرحمن سمحي ودي الدهام
٤٧	عبدالله عارف عبدالله ابو رمان
٤٨	عبير ابراهيم خلف الجريري
٤٩	عبير عبدالرحمن مسلم العواودة
٥٠	عماد احمد عواد الرواحنة
٥١	عمر حسن شحادة ابو صوانه
٥٢	عواد عبدالغني عواد العليوات
٥٣	غدير احمد سالم الشويكي
٥٤	فاتن علي نصار الحمايدة
٥٥	فارس سليمان عبدالله الدبيس
٥٦	فتنة حمد عبدالكريم النعيمات
٥٧	فراس جمال سليم ابو ردن
٥٨	فيصل قطيفات فرحان الثنيات
٥٩	ليث عبدالمجيد احمد الريالات
٦٠	لينا رضوان مكيد العلوان
٦١	مازن علي سلامة القضاة
٦٢	مالك لطفي عبدالفتاح الصراوي
٦٣	مامون علي محمد العناسوة
٦٤	محمود عبدالرحمن عواد المصري
٦٥	محمود عوض خلف الزريقات
٦٦	معاذ عبدالحميد عمر الزعبي
٦٧	معن صابر عواد السكارنة
٦٨	منال عبدالرحيم عواد الرحاحلة
٦٩	منال عبدالرؤوف سلمان الفقهاء
٧٠	منال عواد محمد الدهامشة
٧١	منى علي عبدالكريم الجزازي
٧٢	مهند حسين محمد المصري
٧٣	نجاح صبري عبدالمجيد ابو سعيد
٧٤	نجلاء عبدالرؤوف سلمان الفقهاء
٧٥	نجله احمد حمد الكوشة
٧٦	نزيه محمد مصطفى بني عطا
٧٧	نسرين رضوان محمد خليفات
٧٨	نسرين محمد مفلح الدلوح
٧٩	نهى عبدالله فياض الهويدي
٨٠	نوال ياسين عبدالعزيز البريزات
٨١	هشام عبدالكريم عبدالله السعايدة
٨٢	هناء عودة سكر الشوشان
٨٣	هيام احمد حسن الجبارات
٨٤	وصال محمود بركات الاحمد
٨٥	وفاء عبدالمجيد عبدالكريم المصري
٨٦	يارا عبدالرحيم عواد الرحاحلة
٨٧	يوسف محمد فياض الحربي
٨٨	عطاف محمد سالم السواريه

الكلية: عجلون

التسلسل	الاسم
١	ابتسام اعقيل الطالب الزبون
٢	ابتسام نايف مصطفى الجلابنة
٣	احلام محمد محمود بني سعيد
٤	ازدهار حسين محمود شقاح
٥	اسلام محمد علي خطاطبة
٦	اسماء ثلجي محمد طرايشة
٧	اسماء سامي عيسى حمدان
٨	اسماء علي خلف خليل
٩	اسمهان علي محمد الطالب
١٠	الاء حسن محمد ابو ليمون
١١	امل علي منصور الشديفات
١٢	انصاف طعيمه نصار البدور
١٣	ايمان احمد مصطفى الزغول
١٤	بسمة علي محمد البدارين
١٥	تمام خساف عكرش العنزي
١٦	جزوة محمد رداد الشديفات
١٧	حليمة عبدالحافظ عبدالكريم الخوالد
١٨	خديجة عبدالرحمن محمد بني نصر
١٩	خلود عادل علي المومني
٢٠	خولة سعد طه المومني
٢١	خولة محمد حمد الحراحشة
٢٢	ديما عبداللطيف فرحان الكيلاني
٢٣	رحمة محمد سالم خلف
٢٤	رغدة محمود بركات شويات
٢٥	رنا محمد رجا عياصرة
٢٦	ريما زكريا احمد الربابعة
٢٧	ساهرة عايد عبدالله مرتضى
٢٨	سمية حسين عودة الرشايدة
٢٩	سناء ابراهيم عبدالقادر مقداد
٣٠	سوسن ابراهيم محمد الزغول
٣١	صباح ستافي عبد كساسبة
٣٢	عالية احمد عايد زيادة
٣٣	عائشة محمد دياب السرحان
٣٤	عبير سليمان علي الحوامدة
٣٥	عفاف عبدالغفور محمد العماوي
٣٦	علياء خليل حامد الرشايدة
٣٧	غادة محمد قاسم حماشا
٣٨	غصون فرج احمد المومني
٣٩	فايزة عطاالله قبلان الشديفات
٤٠	لانا عبدالرحمن احمد حمدان
٤١	لورا محمد سليم ابو زيتون
٤٢	ليلا فايز علي الاحمد
٤٣	لينا علي سعيد المومني
٤٤	ليندا احمد سليمان الزواهرة
٤٥	مريم محمد صالح عتوم
٤٦	منال علي خليف الزيود
٤٧	منى احمد عنبر العويسات
٤٨	ميادة قسيم سالم الروسان
٤٩	نجاح علي يوسف كساسبة
٥٠	نسرين عبدالمجيد ابو سلمان
٥١	نهى حسين احمد العقيلي
٥٢	نورما سليمان حسن الزغول
٥٣	هيام احمد عقلة المومني

الكلية: اربد

التسلسل	الاسم
١	ابتسام سالم خليل اندراوس
٢	ابتسام سليمان سلمان البريقي
٣	ابتسام صالح سمير الخريشة
٤	ابتهاج خليفة علي الشرع
٥	احلام خميس عبدالحفيظ الرفاعي
٦	احلام فرحان حسين العزام
٧	احلام محمود محمد الزقيلي
٨	اروى بادي احمد الزيوت
٩	اسلام تيسير احمد بني عايش
١٠	اسلام محمد علي احمد عبابنة
١١	اسماء سالم يوسف بني طه
١٢	اسماء عبدالله عبدالحميد موسى
١٣	اسمهان محمد يوسف ربابعة
١٤	اسيا عبدالنبي محمد دويكات
١٥	افتخار شامان صقر السرحان
١٦	امل احمد ناجي زعبي
١٧	امنة احمد فارس جراح
١٨	اميمة احمد سليم نصايرة
١٩	انصاف ابراهيم محمود بني ياسين
٢٠	ايمان خالد سليم رقيبات
٢١	ايمان علي سلطان الدويري
٢٢	ايمان محمود توفان حسين
٢٣	ايمان محمود يوسف فليح
٢٤	ايناس جمعة محمود بطاينة
٢٥	ايناس محمد سعيد نصيرات
٢٦	بادرة محمود محمد عمايرة
٢٧	بسمة مفلح حسن محاسنة
٢٨	تغريد علي محمد السعدي
٢٩	توجان فيصل سالم دولات
٣٠	جهان سليمان محمد ملكاوي
٣١	حنان خالد عبدالرحيم صياحين
٣٢	خالدة كامل محمد عبيدات
٣٣	ختام علي باير الباير
٣٤	خديجة علي يوسف طعاني
٣٥	خديجة محمد موسى مخيمر
٣٦	خلود عبدالله احمد بني خمد
٣٧	خلود علي حمد الجرايدة
٣٨	دينا علي احمد العناوي
٣٩	ذكريات جهاد علي كنعان
٤٠	رانيا خالد عيسى المغاربة
٤١	رانيا عبدالمطلب جدوع الدلس
٤٢	رانية علي عرسان ربابعة
٤٣	رائدة اكرم علي حموري
٤٤	رحاب حسن محمد ابوعراق
٤٥	رغدة بركات محمد الحماد
٤٦	رقيا محمود محمد بمارة
٤٧	رناد خالد محمود ابوحمد
٤٨	رندة جهاد عبدالحميد النعيمي
٤٩	رهام فواز فارس النعيمات
٥٠	رويدة محمد علي عتوم
٥١	زمزم محمد علي محمد عبابنة
٥٢	زهور صالح عبد مطالقة
٥٣	زهية صالح مفلح عبيدات
٥٤	زينب عبدالوهاب محمد فريحات
٥٥	سفانة لطفي علي البواعنة
٥٦	سلام محمود احمد العمور
٥٧	سلام مصباح اسماعيل طيطي
٥٨	سلوى خلف حسين النعيمات
٥٩	سهام كمال فالح ابوزيتون
٦٠	سهام محمود عطا الخزاعلة
٦١	سهام محمود كايد شداد
٦٢	سوزان عيسى ابراهيم الشريفين
٦٣	سوسن احمد خلف ملكاوي
٦٤	سونيا صالح احمد اشدوح
٦٥	شادية راجي عبدالرحيم بني حمد
٦٦	شما محمد محمود القرعان
٦٧	شيرين عبدالمهدي حسين الوقفي
٦٨	صفاء محمود دخل الله سليمان
٦٩	صفية احمد حسن العزام
٧٠	عالية عدنان عبدالرحيم سعيفان
٧١	عبير علي سليم مطالقة
٧٢	عبير محمد ابراهيم الخصاونة
٧٣	عطاف صالح حسين عبدالرحمن
٧٤	علا صدقي محمود الخصاونة
٧٥	فادية محمد عبده دياجة
٧٦	فاطمة عيسى عبدالله بدارنة
٧٧	كفاح قاسم محمد خالد
٧٨	كوثر صالح عبدالله القرعان
٧٩	لمى قاسم محمد خصاونة
٨٠	ماجدة محمد سليمان العلاونة
٨١	مارسيل علي حسن العمري
٨٢	مايا محمود محمد شريف قريوان
٨٣	مريم حسن باير بدارنة
٨٤	مريم حسن علي الخريشة
٨٥	منال علي محمد الشوملي
٨٦	منال محمد علي الروسان
٨٧	منال محمد هلال السرحاني
٨٨	منتهى رسلان محمد بني عواد
٨٩	منى يوسف عارف الشقيرات
٩٠	ميرفت محمد علي السميرات
٩١	ميساء خالد سليمان عبدالقادر
٩٢	ميشي محمد سليمان ابوالسكر
٩٣	ميسون عبدالحفيظ محمد الخراشقة
٩٤	ميسون عقلة سلامة زيادة
٩٥	مينا محمد ابراهيم يوسف
٩٦	ميهل جازي صالح الجديتاوي
٩٧	نادية لطفي عوض القرعان
٩٨	نسرين حسن دياب عبابنة
٩٩	نسرين عبدالمجيد عبدالرحمن قرقز
١٠٠	نسرين محمد علي العبابنة
١٠١	نسرين محمود محمد بني عامر
١٠٢	نهاد عبدالعزيز سعود عبيدات
١٠٣	نهاية محمد خلف طشطوش
١٠٤	هداية قاسم محمد الوردات
١٠٥	هناء عليان حسن العليمات
١٠٦	هنية خليف رجا الخطيب
١٠٧	هيا محمد محمود الرفاعي
١٠٨	هيام كمال محمد ابراهيم
١٠٩	هيفاء علي يوسف مقابلة
١١٠	وفاء عايد دعاس العيسى
١١١	ياسمين عبدالله عودة الله الدرابسة

الكلية: الكرك

التسلسل	الاسم
١	ابتسام احمد عبدالله الذيابات
٢	ابراهيم حسين رجا الخصبة
٣	ابراهيم علي مروح السوالقة
٤	احمد سلامة احمد القراء
٥	احمد مد الله عطوى المجالي
٦	احمد يوسف سليمان الطراونة
٧	اخلاص عبدالرحيم ابراهيم السواريس
٨	اخلاص عودة سالم القيسي
٩	اروى جميل علي الشمايلة
١٠	اروى ياسين عبدالصمد الرواشدة
١١	اشرف محمود مصطفى الكسواني
١٢	اعتماد جميل عبدالرحيم الجعافرة
١٣	امال دياب محمد القوابعة
١٤	اماني عوض احمد المحادين
١٥	امجاد مسعد سليمان الرواشدة
١٦	انور جميل منور الحباشنة
١٧	ايمان زياد عليتي المعايطة
١٨	ايمان سلامة جويعد العمايرة
١٩	ايمان عبدالمجيد سليم المجالي
٢٠	ايمن عبدالحميد محمد الجمعان
٢١	ايمن موسى فازع المعايطة
٢٢	باسم سلمان حماد المصاروة
٢٣	باسمة محمد سالم الرواشدة
٢٤	بشار عطا الله جميل حجازين
٢٥	بكر سميح محمد المواجدة
٢٦	بكر ياسر سالم المطارنة
٢٧	بهجت غالب عايد المجالي
٢٨	جيناس محمد اسبيتان الجوازنة
٢٩	خالد فارس عودة الصقور
٣٠	خالد محمد موسى الذيابات
٣١	خالدة عبدالمجيد احمد المطرمي
٣٢	خلدون محمد احمد الذنيبات
٣٣	خلود خالد خلف البحيرات
٣٤	خلود خلف عيسى المواجدة
٣٥	خلود سليمان حمود الصرايرة
٣٦	خلود محمد دخل الله الحمايدة
٣٧	خولة احمد عبدالله البطوش
٣٨	خولة سالم حماد المراق
٣٩	رانية عبدالمجيد جعفر الطراونة
٤٠	رائدة جمال سالم المشاروة
٤١	رغد عيادة صبيح المدانات
٤٢	رغدة سليمان جلال المرايات
٤٣	رقية عقلة موسى القرارعة
٤٤	رويدة غالب احمد العمريين
٤٥	رياض سالم خلف الخرشة
٤٦	زكية معزي علي الحجايا
٤٧	سكينة عارف خليف المرايات
٤٨	سماء مشاقق عايد المعاويمن السوالقة
٤٩	سميا محمد خليل الخوالدة
٥٠	سميح حامد عبدالله الخرشة
٥١	سناء حسين نور الشمايلة
٥٢	سناء محمد موسى الوديان
٥٣	عاطف ابراهيم عطية الزايديين
٥٤	عالية خلف مسلم القرالة
٥٥	عامر فايز علي العوبدات
٥٦	عائشة محمود محسن المسيعديين
٥٧	عبير جرير اسحق البقاعين
٥٨	عبير محمد عبدالمعطي الحباشنة
٥٩	عصام عبدالله سالم الحوراني
٦٠	عفت خليل عيد الحمايسة
٦١	علا محمد حمد القراعيد
٦٢	علي عبدالفتاح محمد المعايطة
٦٣	علياء عزو علي العونة
٦٤	عواطف سلامة عايش البدانية
٦٥	غدير يونس عطا الله الدحيات
٦٦	فايدة ذيب علي السبايلة
٦٧	فريال كايد بادي الهوامنة
٦٨	فزة احمد سعد الله المجالي
٦٩	فيروز حكمت عبدالله السوالقة
٧٠	كاملة حسين عيد السوالقة



تابع اعلان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية التدريب العسكري

التسلسل الاســـم

٧١ كفا فواز محمد المجالي
٧٢ لانا محمد سفهان الحياشنة
٧٣ لنا محمد سليمان الرواشدة
٧٤ مجدي كامل سلمان الضلاعين
٧٥ محمد امين محمد سعيد الانصاري
٧٦ محمد صالح عودة المعالمة
٧٧ محمد صقر عطية القوايعد
٧٨ محمد محمود حسن المواجدة
٧٩ محمود حماد خليفة المعايطة
٨٠ محمود عبدالفتاح محمد المجادين
٨١ مراد عبداللطيف محمود فارس
٨٢ مراد محمود حماد المواجدة
٨٣ معتصم بركات سلامة الكساسبة
٨٤ معتصم سالم ذياب الطراونة
٨٥ منال محمد ملحان المعايطة
٨٦ منتهى خليل حسين الختاتنة
٨٧ مي حسين احمد الطراونة
٨٨ مي فرحان محمود الطراونة
٨٩ نسرين شاهر صبري الملى
٩٠ نضال صالح عيد عيال سلمان
٩١ نهى ناجي لطفي الصرايرة
٩٢ نوال سليم موسى المواليس
٩٣ هشام راشد ماضي البديرات
٩٤ هيام سليم محمد الهواورة
٩٥ هيام مصطفى سلمان الخصبة
٩٦ وفاء عايش عبدربه الحوامدة
٩٧ وفاء نايف حماد المحاسنة

الكلية: مجتمع الزرقاء

١ اخلاص ابراهيم علي السواعير
٢ اسماء محمود عواد شديفات
٣ امل احمد يونس الشيشاني
٤ امل خالد فلاح الدليجم
٥ امل عبدالكريم ضيف الله الغرير
٦ اميرة محمد حسن الجمعان
٧ ايمان عبدالله احمد غانم
٨ ايمان ماضي صالح الحموري
٩ ايمان محمد حمد القويرين
١٠ باسمة عبدالكريم محمود الخطيب
١١ تغريد جمعة علي ابومحفوظ
١٢ حسنة محمد عبدالله الربيحات
١٣ حنان احمد حسين الخوالدة
١٤ ختام احمد سليم الوهادنة
١٥ خزامى محمد سعد المومني
١٦ دانا تيسير عبدالفتاح الزعبي
١٧ دنيا جميل طه القيسي
١٨ ديما عبدالجابر اسماعيل
١٩ راندة محمد ياسين الذنيبات
٢٠ رحاب حامد سلمان الصرايرة
٢١ رولا محمد سليم جبيتاوي
٢٢ رولا محمد عبدالمهدي الراحلة
٢٣ ريما محمود احمد العموش
٢٤ سلام عبدالسلام سلمان المعايطة
٢٥ سناء سعد عيد كنش
٢٦ سناء عبدالفتاح احمد الخطيب
٢٧ سناء مصطفى فرج الفضايلة
٢٨ سهير زهير خليل ابوعنزة
٢٩ شوق جفال ابراهيم جفال
٣٠ عبير محمد مفلح بني صخر
٣١ عبير هندي محمد الطلاس
٣٢ عزيزة محمد عيسى الزيود
٣٣ عصمت زيد عبدالله المعايطة
٣٤ عطاف عطا الله جريوان العمايرة
٣٥ غادة احمد ابراهيم علوش
٣٦ غالية حسين غصاب الشديفات
٣٧ فاديا عبدالرحيم علي الخريسات
٣٨ فاطمة محمد راشد الزيود
٣٩ فايزة خلف عيادة المشاقبة
٤٠ فخرية عبدالعزيز محمد العمارين
٤١ فيروز مرزوق مناور الشوابكة
٤٢ كلثوم ابراهيم محمد المراهنة
٤٣ لارا فايز صالح العمري
٤٤ لبنى علي مطلق العايد
٤٥ مريم سليم سعود المطاونة
٤٦ منال عبدالمجيد ادلبي شيشاني
٤٧ منتهى احمد امين عبداللطيف سمرين
٤٨ منى حمدان سليمان البثيان
٤٩ منى علي محمد البكيرات
٥٠ منى فالح عايد الجبور
٥١ ميسون تركي حسين الاسعد
٥٢ ناريمان عبدالجليل عبدالرؤوف
٥٣ نانسي محمد محمود العبادي
٥٤ نانسي نايف حسين ابوصالح
٥٥ نسرين محمد حسن النصيرات
٥٦ نهيل محمد محمود عوينة
٥٧ هدى عيسى سليمان رواجيه
٥٨ هيا حامد جابر الظفير
٥٩ هيام عبدالله محمد خطاب

الكلية: عمان للمهن الهندسية

١ ابراهيم منصور مصطفى الخطيب
٢ اثيل صلاح محمود التعمري
٣ احمد عودة حمود الرواحنة
٤ اسلام يوسف حسين عامي
٥ اشرف محمد خلف الخوالدة
٦ امل احمد عبدالله عياد
٧ اميرة احمد محمود العتوم
٨ انس عايد محمود الشوابيه
٩ اياد صالح عقاش العبيد
١٠ ايمان محمد حسن بني مصطفى
١١ ايمن سليمان منيزل العيسى
١٢ ايمن موسى عبدالله غنيمات
١٣ بشار غسان رزق الله حداد
١٤ بلال محمد حسين المومني
١٥ تامر حامد سلامة المجالي
١٦ جميل صبتي خليل الصبيحات
١٧ حامد سالم سلامة النوافلة
١٨ حنيفة علي محمود بني عطا
١٩ حسام حسن محمود الحسنات
٢٠ حسن عوض عيد العوايشة
٢١ حمد طالب بركات محمد
٢٢ خالد محمد علي الجريان
٢٣ خلدون جمال توفيق العمور
٢٤ خليل جميل احمد خريس
٢٥ خليل محمد خليل البدارين
٢٦ رامي محمد احمد صلاح
٢٧ رانية احمد ذويران ابوسميحة المناص
٢٨ رائد محمد سعيد عيد الطرزي
٢٩ رائد محمد نجم الخموس
٣٠ رائد موسى قدعوس الشبيقات
٣١ زكريا راشد حسين العمري
٣٢ سلمان غسان سلمان حدادين
٣٣ شادي امين سعود كفوف
٣٤ شادي راجي سالم حدادين
٣٥ شادي عبدالمجيد فيصل شواقفة
٣٦ شرف عبدالكريم عبدالجليل البريزات
٣٧ شروق يونس عبدالهادي عصفيرة
٣٨ صلاح خليف مفلح خليفة
٣٩ طارق احمد خلف ابوالعيس العموش
٤٠ طارق احمد سلامة الخوالدة
٤١ طارق عيسى موسى الماريديني
٤٢ عادل محمد عادل عبدالملك
٤٣ عامر عبدالقادر جيد الله الخرازنة
٤٤ عامر عبدالنعيم محمد القواسمة
٤٥ عامر عدنان نايف العمري
٤٦ عايدة علي عثمان عبدالصمد
٤٧ عبدالرؤوف فاضل عودة الجراجرة
٤٨ عبدالله حمد سالم الحمدان
٤٩ عز الدين فواز عز الدين المحتسب
٥٠ عزت حسين عزت عبدالله
٥١ علاء الدين جميل احمد ابوالهيجاء
٥٢ علي ذيب حمد المساعيد
٥٣ عماد يوسف عبدالرحيم القواريق
٥٤ عمار محمد صالح الشيلات
٥٥ غسان فهمي محمود خليل
٥٦ غيث دريد جميل مسمار
٥٧ فايز امين ارشيد الخزاعلة
٥٨ فراس عواد شتيوي السرحان
٥٩ فيتنا احمد حسن عقيل
٦٠ كفاء احمد عقلة بني مصطفى
٦١ لطفي احمد دهمان ابوهديب
٦٢ محمد زياد عبدالله النادي
٦٣ محمد سعيد ذيب لحلوح
٦٤ محمد طعمة موسى بني ملحم
٦٥ محمد عبدالرحمن اسعد كليونة
٦٦ محمد ناجي عبدالوهاب ابوحجلة
٦٧ محمد يوسف احمد عريقات
٦٨ محمود مصطفى محمد مسلم
٦٩ مصعب حمدان عبيد علاوين
٧٠ معتصم رضوان ابراهيم القزو
٧١ معن محمود مجول نصيرات
٧٢ منير محمد علي ابوقطيش
٧٣ مؤيد هاشم عزيز مهيار
٧٤ ناصر عبدالفتاح محمود المحاميد
٧٥ نسرين علي حسين الزيادنة
٧٦ نضال عبداللطيف محمود الميلوني
٧٧ نعمان عبدالجبار عبدالكريم سلامة
٧٨ هاني محمد صالح الحراحشة
٧٩ وسام هايل محمود القباعي

الكلية: الشوبك

١ ابراهيم نواف حسن ابورمان
٢ احمد سلامة ابراهيم الخليفات
٣ اسامة ابراهيم مطلق القنمين
٤ اسلام صالح عبدالقادر الحياري
٥ اعتدال محمود علي الحجاحجة
٦ ايمان قطيش عبدالرحيم الجبرة
٧ بسام فيصل عبدالكريم الصقر
٨ جهاد مصطفى ابراهيم الحسنات
٩ خولة هاشم مصطفى الحليق
١٠ رانيا توفيق بركات الوريكات
١١ رقية سليمان عبدالله الفراغير
١٢ زياد غالب موسى العدوان
١٣ سفيان عيسى مصطفى القضاة
١٤ سلمان عودة سليمان العويضات
١٥ سهى ابراهيم محمد الشبلي
١٦ سهير احمد عبدالرحمن الخشمان
١٧ شاكر جاسر سالم حداد
١٨ عاصم يحيى عبدالكريم الافغاني
١٩ عالية سليمان سليم المناصير
٢٠ عامر عبدالحميد عواد الهباهبة
٢١ عامر محمد سالم القنمين
٢٢ عامر محمد محبوب المومني
٢٣ عبدالفتاح محمد مصلح القضاة
٢٤ عطا علي مطلق الهباهبة
٢٥ عماد محمد طاهر الشنيكات
٢٦ فارس علي محمد الريان
٢٧ فايزة علي عطاالله الفرجات
٢٨ فريال عوض اجديع الطورة
٢٩ محمد موسى روحي السليم
٣٠ مشرف محمود محمد المعادات
٣١ منار محمود محمد ارشيد
٣٢ منال سالم بركات الرحاحلة
٣٣ منيرة مبروك ضميان العمامرة
٣٤ ميسر محمد علي الطورة
٣٥ نسرين عبدالغفور سالم القضاة
٣٦ نهاد احمد عبدالله الحسنات
٣٧ هيام محمود محمد الطورة
٣٨ وائل محمد حسين المليحات
٣٩ وسام حسن المحمود الفريحات
٤٠ وسام حسن عبدالمهدي الخريسات

الكلية: الحصن

١ ابراهيم فؤاد محمود زيادنة
٢ احلام محمد ذياب شواهين
٣ احمد خالد حسين الوقفي
٤ احمد خليل محمد بني يونس
٥ احمد عبدالكريم ابراهيم الصمادي
٦ احمد عمر صالح بني صخر
٧ احمد يوسف محمود جوارنة
٨ ارشيد غصاب فازع الشرفات
٩ اسامة عبدالسلام تركي السعيد
١٠ اشرف عبدالكريم علي عبيدات
١١ اشرف نصر ضاحي دلالعة
١٢ اكرم محمد رمضان عليان جوارنة
١٣ امجد ضيف الله عقلة ابوذليوح
١٤ امين خضر منصور الزعبي
١٥ امين محمد جمال عيسى ارشيد
١٦ ايهم فريد حنا بدر
١٧ بثينة ابراهيم محمود نزال
١٨ برهان عبدالله احمد بني بكر
١٩ بسام محمد احمد ابوالفول
٢٠ بشار علي حسن هيلات
٢١ بشار محمد خالد بني عامر
٢٢ بلال حسن محمد الرفاعي
٢٣ بلال صادق حامد ربابعة
٢٤ بليغ مصطفى فالح الجراح
٢٥ بهاء الدين عبدالله علي الطوالبة
٢٦ تماضر محمود كريم المقير
٢٧ جلال محمد سليم كليب
٢٨ جهاد ضيف الله علي الزيون
٢٩ جهاد محمد عايش المنصور
٣٠ حاتم محمد عبدالحليم عنانبة
٣١ حازم عبدالرحيم طالب الروسان
٣٢ حافظ مليح مرعي الطليفي بني خالد
٣٣ حسام صايل محمد سواعي
٣٤ حسن احمد محمد البطاينة
٣٥ حسن علي شامان الشرفات
٣٦ حمزة احمد محمد غرايبة
٣٧ خالد عقلة ابراهيم مقدادي
٣٨ خالد علي احمد اللطايفة
٣٩ خلدون مصطفى سليمان الخوالدة
٤٠ راشد توفيق محمود الحموري
٤١ راشد يوسف علي الذنيبات
٤٢ رضوان محمد رضوان بطيحة
٤٣ رياض سالم صبيح الخوالدة
٤٤ رياض سلامة زيد المهايرة
٤٥ زياد احمد سالم كناني
٤٦ زياد خميس علي ابوكحيلة
٤٧ سالم محمد سالم ابوبلو
٤٨ سامي محمد عليان الخرابشة
٤٩ سهم احمد محمود نوافلة
٥٠ شادي خالد عبدالله البدارين
٥١ طارق عبدالحفيظ سليمان الصمادي
٥٢ عامر خليل حسن القضاة
٥٣ عبدالباسط سليمان علي بني ياسين
٥٤ عبدالحليم محمد احمد بصول
٥٥ عبداللطيف سليمان احمد العبادي
٥٦ عبدالله محمود شاليش الحراحشة
٥٧ عبدالله هزاع نغيل بني خالد
٥٨ علاء الدين احمد عبدالرحمن الدوخ
٥٩ علاء فرحان مفضي الريفي
٦٠ علاء محمد عليان السوالمة
٦١ علي حسن علي جراح
٦٢ علي خلف حسين العيسى
٦٣ علي عبدالكريم ضيف الله حسبان
٦٤ علي محمد مجلي المومني
٦٥ علي مطرود عطاالله خويلة
٦٦ علي نايف راشد الشريفات
٦٧ عمران سالم مصطفى الشكري
٦٨ عمر عبدالله رجا الدلابيح
٦٩ عمر فارس احمد جرادات
٧٠ عيسى محمد عيسى الدلوع
٧١ فراس حميد عبدالرحمن جرادات
٧٢ فهد عليان عايد القطامات
٧٣ فهد موفق عبدالحميد النعيمي
٧٤ لؤي محمود مصطفى شرادقة
٧٥ ليث سامي حسن ابوصيني
٧٦ ماضي ارحيل راشد السرحان
٧٧ مامون صالح محمد ابوحشيش
٧٨ محمد خير احمد محمد قواقزة
٧٩ محمد احمد علي النمراوي
٨٠ محمد جمعة صالح العموش
٨١ محمد خالد توفيق هليل
٨٢ محمد خالد محمود احمد
٨٣ محمد سليمان محمد اللطايفة
٨٤ محمد صبحي محمد البطاح
٨٥ محمد علي محمود محاسنة
٨٦ محمد عمر عبدالرحمن كوفحي
٨٧ محمد عوض تركي القنانوة
٨٨ محمد فؤاد فالح الحوامدة
٨٩ محمد محسن احمد الدواغرة
٩٠ محمد منصور موسى عواودة
٩١ محمد هاني محمد بني هاني
٩٢ محمود احمد محمد ابودلو
٩٣ محمود عادل عبدالرحيم الزعبي
٩٤ محمود موسى ابراهيم بطاح
٩٥ محمود يوسف مصطفى زغول
٩٦ مخلص منصور احمد عبدالقادر
٩٧ مرام محمد سليم المومني
٩٨ مصطفى محمود عقلة السيوف
٩٩ معتز علي صالح المومني
١٠٠ منير علي موسى الخلايلة
١٠١ مومن حامد احمد عبيدات
١٠٢ نادر حسين احمد القضاة
١٠٣ نبال زكي سليمان الشوارب
١٠٤ نبهان هاني محمود الفريحات
١٠٥ نزار عيسى سليم الريضي
١٠٦ نسيم فواز محمد بني فواز
١٠٧ نشات محمد محمود الفزلات
١٠٨ وسام شامر صبري الملى
١٠٩ وسام محمد مصلح الزيون
١١٠ وليد محمد ساري الغوانمة

الكلية: مهن طبية مساعدة/ الزرقاء

١ ليلى رضوان موسى العودات
٢ محمد عبدالله طالب الخزاعلة
٣ محمود احمد محمود السوالمة
٤ مؤمن علي محمد جناجرة
٥ هدى محمد نهار بني اسماعيل
٦ هيكل مصطفى سالم البريشة

الكلية: المهن الطبية المساعدة/ اربد

١ احمد علي محمد الموسى
٢ خديجة محمد علي سناسلة
٣ عتاب عبدالمجيد محمد العثمان
٤ مريم مفلح عبدالله خصاونة
٥ ناهدة محمد سالم الزغول

الكلية: رفيدة الاسلمية

١ احلام خليل موسى ابوقبيطة
٢ بثينة عبدالمعطي محمد الهباهبة
٣ ريم عبدالله احمد عليان
٤ ساميا شحادة عبد الزعبي
٥ سمر عثمان محمود علان
٦ سناء محمد محمود الربابعة
٧ عطاف جميل حسين صالح
٨ منال احمد محمد المبيضين
٩ نسرين محمد يوسف السنيري

الكلية: نسيبة المازنية

١ اريج صالح محمود بني صالح
٢ حياة احمد صقر الشقيرات
٣ سراء محمد احمد الخمايسة
٤ فاطمة مصطفى محمد القضاة
٥ هيلدا عبدالكريم محمود الدراغمة

الكلية: التدريب الاحصائي

١ اشرف مبارك محمود العرايضة
٢ خالد عبدالرحمن علي المجالي
٣ خالد عبدالله مفلح الخزاعلة
٤ دانا اكرم عبدالله الزعبي
٥ عارف قبلان محمد العموش
٦ عبير خلف جمعة الرواحنة
٧ لارا بسام خالد عوض
٨ محمد سيف الدين اسلام بايوق
٩ مراد طه حسين العيمي
١٠ نوال فهد محمد الدويكات
١١ هاني عبدالكريم ابراهيم مقابلة
١٢ هلا محمد عبد القزاوي

الكلية: المركز الجغرافي

١ احمد عبدالسميع احمد طبية
٢ اشرف احمد ضيف الله العدوان
٣ بكر اديب عودة العبداللات
٤ خالد محمد محمود الرواشدة
٥ ميسر اسماعيل احمد الزعارير
٦ نعمة سالم محمود ابوسالم
٧ وفاء شفيق رشاد السيوف

الكلية: الاميرة رحمة

١ احمد حسين علي ابوزيد
٢ بلال عبدالجليل منصور البكار
٣ تغريد راكز محمود المعايطة
٤ جمال عبدالرحيم تيم الكلالدة
٥ حنان حسين عيسى حسين
٦ ختام راجي فياض الغليلات
٧ دعد عبداللطيف علي العربيات
٨ رياض سالم سليمان الرمامنة
٩ عبدالرزاق محمد مصطفى ربابعة
١٠ مهند خالد محمد الحناقطة

الكلية: الاتصالات السلكية واللاسلكية

١ احمد شحدة محمد ابوطراد
٢ رامي عبدالرحيم عوض عياصرة
٣ زياد فتحي محمد المسيعدين
٤ عبدالرحمن محمد عبدالرحمن شعبان
٥ فهمي داود احمد منصور
٦ محمد موسى محمد العلاونة
٧ مراد عطا الله سليمان الحجوج
٨ مرزوق عبدالحميد سلامة العفيشات
٩ هيثم ناصيف عواد عودة

الكلية: الطفيلة للمهن الهندسية

١ احمد عليان محمد الجراح
٢ احمد عيسى يوسف الرشايدة
٣ ارحيم قسيم محمد العمرات
٤ اسماعيل عبدالرحيم اسماعيل جمعة
٥ اشرف نواف شريف الهواوشة
٦ امين محمد احمد بني سليمان
٧ اياد محمد محمود عبابنة
٨ بسام عبدالكريم اشتيان البدور
٩ بشار محمد احمد الوقفي
١٠ حابس عايد اسماعيل الحجيجية
١١ حتمل عبدالله جمدان العمرين
١٢ خلود امين ساري العمري
١٣ رافت خليل حسن صويلح الشماسنة
١٤ رائد قاسم محمد البكار
١٥ رائدة محمود عثمان خليف
١٦ ربحي خلف محمد بني سلامة
١٧ ريم ياسر حافظ الدجاني
١٨ ساهر محمد مهاوش العطيوي
١٩ سمر محمد خلف عاشور
٢٠ سمية عبدالله محمد ابوعليان
٢١ سناء عبدالحميد ضيف الله الشرع
٢٢ سوسن عمر ابراهيم الحلبي
٢٣ صالح محمد غزاوي السعود
٢٤ صامد محمد فلاح الزواهرة
٢٥ عبدالله محمد عبدالله نور
٢٦ عز الدين محمود محمد المزيد
٢٧ علاء ابراهيم مصطفى الشوحة
٢٨ علي شواف خلف بني خالد
٢٩ عمر اسماعيل سالم الحراحشة
٣٠ غالب عبدالحفيظ محمد البطوش
٣١ فادي حسن عبدالرحمن مطالقة
٣٢ ليال صالح محمد البطارنة
٣٣ مجدي محمود خالد عبيدات
٣٤ محمد اسماعيل عبدالقادر اسماعيل
٣٥ محمد حامد احمد عبابنة
٣٦ محمد خليف عليان الشديفات
٣٧ محمد طلال محمد معابرة
٣٨ محمد علي محمد عيد
٣٩ محمد محمود ابراهيم الشلبي
٤٠ محمد مصطفى عبدالمهدي فريحات
٤١ مراد عارف موسى شرادقة
٤٢ مصطفى محمد حسن القيام
٤٣ مصعب محمد نايف بني نصر
٤٤ نسرين حسن عبدالفتاح عودة
٤٥ نسرين محمد عبدالله هيلات
٤٦ نهاد ابراهيم نمر الوحيدي
٤٧ هاشم عبدالكريم احمد درادكة
٤٨ هناء امين فوزي مرعي
٤٩ هيا حسن مصطفى الذناف
٥٠ هيثم محمد مطلق الطورة
٥١ وسام زيد سليم جمول
٥٢ وسام مصلح عبدالرحمن القاضي
٥٣ وضحى حماد سلمى الصانع

الكلية: معان

١ احمد ابراهيم عوض عياصرة
٢ احمد خالد هارون المشاعلة
٣ احمد عبدالله ضيف الله الفرجات
٤ اسماعيل عبدالمجيد يوسف العبابنة
٥ انديرا احمد علي الحديدي
٦ اوس محمد محمود القرشي
٧ اياد ياسين صالح شراب
٨ ايمان محمد مصطفى العدوان
٩ ايمان محمود حسن الصوافطة
١٠ ايمن محمد سليمان الحنيطي
١١ بركات محمد علي الحماد
١٢ بسام علي محمد النوافلة
١٣ بشار عبدالرحيم مدالله العساسفة
١٤ تمارا فوزي جمعة محيسن
١٥ تهاني محمود احمد الغنيمات
١٦ جانتي اسحق خالد مولا
١٧ حازم محمد مفضي الدباس
١٨ حربية عبدالرحمن ابراهيم المجالي
١٩ حسام جابر حسين البدور
٢٠ حسين عمر خطاب العمري
٢١ حنان عطية عطا عريقات
٢٢ خالد سميح علي الحسون
٢٣ خالد صقر شحادة النعانعة
٢٤ خالد عمر حامد الطرادات
٢٥ ختام محمد عدوان ابو صنوبر
٢٦ راندة صدقي عقلة حمدان
٢٧ رعد توفيق حمد الله الشاعر
٢٨ ركاد يعقوب محمد النصرات
٢٩ ريتا عايد عبدالله الخلايلة
٣٠ زياد جميل علي الرحامنة
٣١ سحر عارف علي العبادي
٣٢ سرى عدنان خلف المصاروة
٣٣ سماح شاهين ابراهيم عبدالغني
٣٤ سوزان عبدالكريم خيري حجازي
٣٥ شيرين عبدالله حسين المراشدة
٣٦ صباح علي عودة المرسة
٣٧ صلاح علي احمد الفضول
٣٨ ضيف الله محمود السلامين
٣٩ طه عبدالله محمد الحسن
٤٠ عاصم محمد عاصم ابو طير
٤١ عاطف سعود سلامة الحسنات
٤٢ عالية محمد طه عبدالخالق رضوان
٤٣ عامر حسن خلف الطراونة
٤٤ عاهد جبر احمد ابو قبة
٤٥ عبدالسلام حسن موسى عياصرة
٤٦ عبدالقادر عبدالكريم حسن الخرابية
٤٧ عبدالكريم احمد سعيد منصور
٤٨ عبدالهادي احمد محمد الطورة
٤٩ عبيدة عبدالسلام عبدالرحمن حسنات
٥٠ علي عباس سليمان البدور
٥١ علي محيد هارون الفرجات
٥٢ عليا فالح حسين الحمارين
٥٣ عمار احمد عبدالرؤوف زكارنة
٥٤ عواد محمد حماد الزوايدة
٥٥ عواد هويمل سالم المراعية
٥٦ عوني محمد عواد عامر
٥٧ عيدة عبدالله سليمان حجاحجة
٥٨ عيسى محمد طلاق القطيفات
٥٩ غادة فيصل محمد المرادوة
٦٠ غرام محمد احمد الحياري
٦١ فادي فازع احمد النعيرات
٦٢ فاطمة عايد صباح العمايرة
٦٣ فاطمة عدنان يوسف الزعبي
٦٤ فريال محمد سويلم الرمامنة
٦٥ فؤاد صالح ميدى الخوري
٦٦ ماجد يوسف مجلي حداد
٦٧ مامون موسى حمودة خليفات
٦٨ مجدي مبارك حسين الشجاعية
٦٩ محمد عارف حسن عتوم
٧٠ محمد عبداللطيف ابراهيم مقدادي
٧١ محمد محمود حسن فريحات
٧٢ محمد ناصر عبدالرحمن الجراح
٧٣ محمد يعقوب محمود العقايلة
٧٤ محمود مهدي سلامة ابو شتال
٧٥ مخلد اسماعيل سليمان ابو هلالة
٧٦ مريم محمد عطاالله الروايضة
٧٧ معتصم يوسف خليل النواقلة
٧٨ معين نايف عطية الطورة
٧٩ منار سلمان حنا الجوابرة
٨٠ منال محمود سالم الضمور
٨١ مها صلاح محمود عربيات
٨٢ موفق علي سليمان الدويري
٨٣ ميرفت صايل عبدالخريسات
٨٤ ميسر عبدالله رجا السعيدات
٨٥ ميسون موسى ابراهيم عامر
٨٦ نادية صالح ابراهيم الخليفات
٨٧ ناريمان ابراهيم خليل محمد
٨٨ نانسي عبدالقادر عبدالرؤوف دغمان
٨٩ نجلاء زهير احمد الرواشدة
٩٠ نصر احمد عبدالكريم الرشدان
٩١ نضال خالد احمد الحسنات
٩٢ نهاية شاهر عبدالرحمن الجزازية
٩٣ نهى عبدالله احمد عياد
٩٤ نهى نياز رضوان الشيخ خليل
٩٥ هشام احمد عودة الله الزواهرة
٩٦ هناء جبريل عبدربه الملاحيم
٩٧ هنادي عبدالرزاق عمران البكري
٩٨ هيا عيد هديل النعيمات
٩٩ هيام محمد احمد الحمامرة
١٠٠ هيثم حسين علي عبدالعزيز
١٠١ هيفاء سليم خلف الشرعة
١٠٢ وسام عيسى جريس قموه
١٠٣ يحيى زكريا علي معايدة

هكذا من الأصل

عالم آخر

د. بسام العموش

الاوروبيون وسلام المنطقة

تتوالى الوفود الرسمية الاوروبية على المنطقة سواء كانت وفودا حكومية او نيابية او وفود مؤسسات مختلفة. وقد حظي الاردن بزيارة اغلب هذه الوفود. وقد قدر لي ان التقي بعض هذه الوفود من خلال لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، كواحد من اعضائها.

لقد كان آخر وفد التقيناه هو الوفد الهولندي الذي تحاورنا معه حوارا قصيرا يدل على ضرورة التواصل، حيث ان بعض المفاهيم تحتاج الى تجلية وايضاح.

لقد لمست من اكثر الوفود الاوروبية انها تدعم سلام المنطقة، وان التنمية هي الحل، وان المعاناة يجب ان تتوقف، وان ينعم بالسلام جميع سكان المنطقة، لقد لاحظت قفزا في طروحاتهم، فهم يريدون سلاما دون ان يذكروا شيئا من الحق لعرب ١٩٤٨، ويريدون سلاما مع ضرورة استمرار امتلاك (ما يسمى اسرائيل) للاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل، ويحمل الاوروبيون حملتهم على العراق لانه اراد امتلاك تلك الاسلحة «لاحظ الازدواجية»، ويريد الاوروبيون سلاما دون وجود ضمانات لقيام دولة فلسطينية (!!) فهل الذي يريدونه سلاما ام استسلاما؟

لقد سأل احد اعضاء الوفد الهولندي، الذي لمسنا عنده ميولا صهيونية وتعاطفا مع اليهود لا نظير له بين بقية اعضاء وفده، اقول وجه سؤالا لاخينا النائب حمزة منصور قال فيه: هل تؤمن بدولة اسرائيل؟ فاجابه فورا ولا على متر واحد من فلسطين. فقال الهولندي: اذاً انت لست رجل سلام. فقال النائب حمزة منصور انا رجل سلام لا استسلام

لمسنا انهم يريدون ان نطاوعهم فيما يقولون، والا فانهم على استعداد لفتح ملف الارهاب تجاهنا. لقد قلت لذلك الشخص الهولندي: ما رايك لو جاء عدد من اليهود الى هولندا ثم طلبوا ان تكون لهم دولة مستقلة على جزء من ارض هولندا، هل تقبل؟ فقال لا فقلت له ونحن كذلك لا نقبل. والحل في راينا ان يحب كل انسان مسقط راسه، وعلى شامير ان يحب بولندا ويعيش فيها، ومن كان من اليهود عربيا فليعش في قطره العربي، ومن كان فلسطينيا فليعش على ارض فلسطين اما قيام كيان لهم عندنا وعلى حسابنا، فهو وجود مؤقت يساعد في استمرار الضعف العربي الذي لن يطول

توضيح

فوجئت بعدد رقم (٤) تاريخ ٩٥/٩/٩ من صحيفتكم «الاردن» حيث نشرت خبرا مشوها عني فيه المغالطات التالية.

اولا انني حينما تحدثت مع موظف البريد السيد محمد دودين لم يكن هناك اي مواطن. حيث انني كنت المراجع الاول. وكانت الساعة الثامنة صباحا.

ثانيا ان الموظف المذكور لم يطلب مني ابراز اثبات شخصية على الاطلاق، ولو طلب لقدمت له ذلك

ثالثا ادعاء كاتب الخبر (ان الموظف لم يقم بتقديم واجبات الاحترام وترك النائب ينتظر على الدور) امر عار عن الصحة، حيث لم يكن هناك دور، ولم يكن في صالة استقبال المراجعين غيري على الاطلاق

رابعا انني لم اقدم نفسي للموظف على انني نائب، بل مواطن عادي يراجع لاستلام مادته البريدية.

اما بخصوص الاهانة فان الامر حدث على النحو التالي: حينما دخلت الى الصالة كان الموظف المذكور يكتب ويحسب ولم ينظر الي، ولم يتحدث معي، بل كانت بجانبه موظفة، ولم يكن هناك احد اخر من زملائهما، وقد قمت بتسليم ورقة المراجعة للموظفة المحترمة، وبدورها كانت في انتظار قرار الموظف، ولكنه استمر في حساباته، فطلبت منها سرعة تسليمي رسالتي، فطلبت من السيد دودين ان ينظر في ورقة المراجعين، فما كان منه الا ان استمر في الحسابات، فتوجهت بالكلام اليه، فغضب، وصرخ قائلا: انا لا اعمل عندك . فقلت له: بل انت موظف لخدمة المراجعين، وعليك ان تقوم بالواجب.

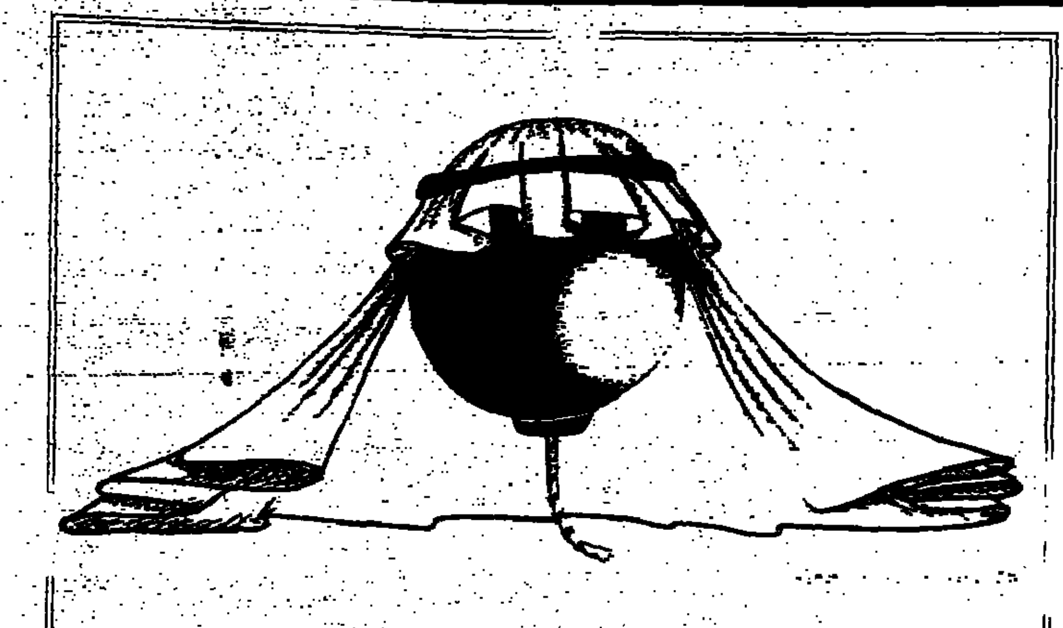
وحصلت ملاسنة بيني وبينه (ولم يقصر الموظف المذكور) وعندها حضر موظفون آخرون، ومنهم المدير الذي طلبت منه ان يذكر لي اسم الموظف ففعل، وعرفته بنفسي، وخرجت وقمت بالاتصال بالمسؤولين عنه، وابلغتهم عما حصل، وبعدها بدأ اهل الخير يطلبون مني التجاوز عن حقي وفعلت.

انني لم ارغب في ان يحترمني الموظف على حساب احد، ولم ارغب في ان يحترمني لانني نائب، ولهذا لم اقم بتعريف شخصي له، وانتظرت وانتظرت وانتظرت، دون ان يتجاوب معي، مما اوقع الاشكال.

على اية حال، احب ان اقول لمن كتب النص في صحيفة «الاردن» بقوله (عيب يا ناس. ان من العيب قلب الحقائق، ونحن من الذين يعرفون ما هو العيب، ونعلم الناس ونطالبهم بترك العيب ...

شعوب الدول العربية في منطقة الخليج تعيش حالة قلق قاسية والحكام لا يتغيرون

في الطريق الى القرن المقبل



«خلال عقود طويلة من الزمن، ظل العالم ينظر الى الدول العربية التي تقع على شاطىء الخليج باعتبارها رقعا نفطية، تقودها العربية السعودية، وهي عبارة عن بلاد بعيدة، ذات ثراء فاحش، وعادات شديدة الغرابة، لكن حرب الخليج عام ١٩٩١، اكدت ان ثروة النفط وتقاليد الماضي لن تستطيع ان تبقي تلك الدول معزولة عن العالم الخارجي، فالسياسة والاقتصاد صارا موضوعين هامين لدى الاجيال التي اخذت تعيش حالة قلق كبيرة. وهناك وعي جديد بالاسلام يغير قناعات الناس وهذا الواقع، قد لا يوحي بان كارثة توشك ان تقع في المنطقة، ولكنه يؤكد ان الامور اخذت تتغير، وانها ستنقلب قريبا، وستقلب الشرق الاوسط والعالم من بعده- فاينتشال تايمز».

حالة الثبات لا تعني حالة من الاستقرار والتغيير المقبل سيهز منطقة الشرق الاوسط

في مؤتمر عقد في اوروبا خلال العام الماضي، كان وزير من البحرين يتحدث بحماسة شديدة عن مزايا السياحة الى بلاده، التي يمكن اعتبارها واحدة من افضل الاماكن السياحية في العالم، وفي نهاية الحديث سأله احد الحاضرين: كيف تستطيع ان تتحدث عن البحرين كمكان سياحي متميز، ونحن نسمع عن غياب الاستقرار هناك؟

ورد الوزير باسلوب ساخر: ما الذي تعنيه بعدم الاستقرار؟ انني اشغل نفس المركز منذ ٢٥ سنة فهل تستطيع ان تسمي دولة اوروبية تملك هذا الاستقرار؟

وقد ضحك الجمهور على الذكاء، الذي تهرب به الوزير من السؤال، لكن التحديات التي تواجه حكام الخليج لا تكفيها مثل هذه الموهبة، لان نكتة طائرة لا تلغي هذه التحديات، ولعل ابلغ هذه التحديات هو القلق الذي تعيشه الاجيال الجديدة في كل من البحرين وعمان والعربية السعودية.

لقد تم اعتقال الفي شخص بينهما وزيران عمانيان شابان في ثلاث دول خلال الاشهر التسعة الماضية بينهم: الشغب والعنف والتجمعات غير المشروعة، وفي البحرين، خلال شهر اذار الماضي، قتل شرطي حينما القى المتظاهرون زجاجة حارقة على سيارة شرطة، وفي حوادث منفصلة، حطم الطلبة ثماني مدارس رسمية وخلال الاضطرابات في البحرين قتل ثلاثة اشخاص، وجرح العشرات منهم.

نفط العالم الغربي

وقد تحولت البيانات الغربية حول الاهتمام باستقرار الخليج الى امر روتيني، فحكام الخليج يسيطرون على ٤٥ بالمئة من احتياطي النفط المعروف في العالم، والشرق الاوسط بكامله، وحين تضاف ايران والعراق، يمتلك ٦٥ بالمئة من هذا الاحتياطي، والغرب يعتمد كليا على توازن المنطقة، من اجل استمرار تدفق النفط وقد تبدو الحالة الآن مستقرة كما رآها الوزير البحريني لكن هذا الاستقرار هو من النوع الهش، الذي تكشفه احداث مفاجئة، كتلك التي حدثت في قطر.

وهناك ما هو اهم من الاضطرابات المحتملة وهو فشل الحكام الحاليين للدول الست التي تشكل مجلس التعاون الخليجي في محاولة تفهم اية اسباب ممكنة للاضطرابات، مثل البطالة، والغضب من الحياة المترفة لشيوخ النفط والتمييز الطائفي بين السنة والشيعة، الذي كان سببا في اضطرابات البحرين، وقد وصف رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الاضطرابات في بلاده بانها من عمل (قوى اجنبية) ولم يعترف هو ولا المسؤولون في عمان او السعودية بان اسبابا داخلية خالصة هي التي تثير الاضطرابات.كما بات معروفا داخل بلدانهم وخارجها.

وخلال ربع القرن الماضي، شهدت السياسة والاقتصاد، والعلاقات الاجتماعية تغيرات جذرية في الشرق الاوسط وكان اثر اموال النفط واضحا في كل مكان، لكن اساليب حكام الخليج في ادارة بلدانهم بقيت كما هي: فالحكومات ما تزال تستند الى العلاقات السياسية القبلية، واتخاذ القرارات ما يزال فرديا.

ان حكام الخليج ما زالوا يشغلون الوظائف القيادية الاساسية بافراد من عائلاتهم مع ان نسبة كبيرة من المواطنين تملك مؤهلات افضل لشغل هذه الوظائف كما تملك تدريبا افضل، وقدرات على الادارة اعلى، وما ينقصها فقط هو السلطة في اتخاذ القرار، لان هذه السلطة تبقى في ايدي العائلات القبلية الحاكمة، وقد اصبح معروفا في بلدان الخليج، ان الدماء الحاكمة، او الصلات الجيدة مع الحكام هي مؤهلات اقوى واكثر فائدة من المؤهلات العلمية والتخصصية.

نوع من اللامبالاة

ويمكن للمراقب ان يلاحظ ان نصف الوزراء في دول مجلس التعاون الخليجي يحتفظون بحقائبهم الوزارية منذ اكثر من عشرين سنة. وليس في هذا الامر شيء من الاستمرارية النبيلة او الاستقرار بقدر ما فيه من حرص على توزيع الحصص بحكم الارقام القاسية.ويقول احد كبار المسؤولين في الخليج في هذا الشأن: ان في هذا الثبات كل صفات الخمول واللامبالاة والابتذال والجمود، وليس الاستقرار او حب الاستمرار على اية حال، وليس هناك ما هو اكثر احباطا لجيل الشباب من المواطنين الذين يتطلعون الى المساهمة في بناء بلدانهم.

وخلال العقدين الماضيين، ابقى الحكام شعوبهم قانعين بانفاق بعض عائدات النفط على برامج الرفاهية المجانية، وبرامج خلق فرص عمل وظيفية، وبالمقابل، لم يسألهم المواطنون عن طريقة ادارتهم للبلاد، ولا عن طرق انفاق عائدات النفط هذه المرحلة اصبحت منتهية الآن. ان اسعار النفط الذي يعتمد عليه حكام الخليج كليا، هابطة، وستبقى كذلك على الاغلب، وفي الوقت ذاته، اصبح مواطنو الخليج مدمنين على الخدمات المجانية، واساليب الحياة المترفة التي لا يدفعون مقابلا لها، وليست هناك سياسات بديلة للنفط لدفع الرواتب وتكاليف الخدمات، وتكاليف الدفاع، والامن الداخلي، فليست هناك صناعات غير نفطية في منطقة الخليج، وحتى الصناعات الخاصة بالاستهلاك المحلي لبعض السلع ليست كافية رغم استيراد موادها الاولية، وفي الوقت نفسه، فان حكومات الخليج تبدي شكوكا واضحة حول جدوى التخاصية، لانها تخشى ان ترتفع نسبة البطالة، او ان تتحول الثروة والمسؤولية الى القطاع الخاص، مما يهز موقع الحكومة كمديرة، او كسيدة للاقتصاد.

ومن الواضح ان استمرار المواطنين في الوظائف الحكومية، من الدفاع العسكري، حتى الوظائف الخدماتية، يبقيهم معتمدين على الحكومة.

في مجال الخدمات، يشكل الخدم (من سيريلانكا والهند والفلبين) النسبة الكبرى من قوة العمل (في الكويت مثلا) وبالرغم من ان المسؤولين في دول مجلس التعاون يحذرون باستمرار من الاثار السيئة لهذا الجيش من الخدم على اطفال المنطقة، الا ان المواطنين من كل المستويات يستمرون في استخدامهم.

وفي مجال الدفاع، فان التغيير الوحيد الذي حدث في الوسائل القبلية لدى الحكام، هو الاندفاع في اتجاه الولايات المتحدة وبريطانيا من اجل الحماية، وهما الآن تحاولان حث دول الخليج على التعاون فيما بينها.

لكن المشكلة الاساسية تبقى عدم رغبة العائلات الحاكمة في هذه الدول في الاتصال بالشعوب التي تحكمها، بدلا من القاء التوجيهات عليها، وبالتالي في تحديث الحكومات حتى تستطيع ادارة التغييرات التي لا بد وان تكون قوية ومقتحمة مع تحرك منطقة الخليج العربية في اتجاه القرن الحادي والعشرين.

التزام شامل بالمساعدة الاميركية لاسرائيل نجاح وحيد حققته السياسة الخارجية في العالم هو التوصل الى نوع من السلام في الشرق الاوسط



بالرغم من ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تناضل في الكونغرس بشأن اقتراح خفض مليار دولار من مشروع المساعدات الخارجية التي يبلغ حجمها ثلاثة عشر مليار دولار، فانها لا تقول اية كلمة معاكسة الكونغرس فيما يخص خطته باستثناء مصر واسرائيل من التخفيضات. وطوال العقد الماضي ظلت اسرائيل تتلقى سنويا منحا غير مستردة بقيمة ثلاثة مليارات دولار من اجل الابقاء على السلام مع مصر. اما مصر فاخذت مليارين ومئتي مليون دولار، من خلال صفقات خاصة ومنح من برامج مساعدات اخرى. اما حجم المساعدات لاسرائيل فقد وصل الى ستة مليارات وثلاثمئة وواحد وعشرين مليون دولار في السنة المالية ١٩٩٣.

اما المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية بالمقابل فقد بلغت مئة مليون دولار فقط ومن اجل ابقاء مصر واسرائيل على مستوياتهما الحالية، يقترح الكونغرس خفضا شاملا للمساعدات الاميركية لبقية العالم بما في ذلك خفض بنسبة اثنين وثلاثين بالمئة لاوروبا الشرقية، وبنسبة خمسة وعشرين بالمئة لاميركا اللاتينية.

وتشمل المساعدة لاسرائيل ما مقداره مليار ومئتا مليون دولار كمعونة اقتصادية (بينما يذهب الباقي للتحويلات العسكرية). وتذهب المعونة الاقتصادية مباشرة للموازنة الاسرائيلية دون الاشتراط المسبق بان تكون موجهة لاية مشاريع بعينها كما يجري مع الدول الاخرى- وبكلمات اخرى، فان اسرائيل تأخذ دعما مباشرا لميزانيتها مقداره مليار ومئتا مليون دولار سنويا، وكان دافعي الضرائب من مواطنيها قاموا بدفعها. ومع ذلك فان الاقتصاد الاسرائيلي الآن هو في احسن حالاته حيث بلغ النمو نسبة مدهشة وصلت الى (٦,٨) بالمئة خلال عام ١٩٩٤. ويتمتع الاسرائيليون بمستوى معيشة اعلى من مستويات العديد من شعوب العالم، ويصل معدل الدخل الفردي في اسرائيل اربعة عشر الف دولار في السنة، مما يضع اسرائيل في مقدمة الدول ذات الاقتصادات المرتفعة الدخل.

ان الكونغرس لم يكلف نفسه ابدا عناء التساؤل لماذا تحتاج دولة بهذا الازدهار المساعدة الاقتصادية المستمرة، بينما واجب الكونغرس هو المساعدة في تنمية الاقتصاديات التي تكافح للتقدم، وليس تلك المتطورة اصلا. والنتيجة هي ان دافعي الضرائب الاميركيين الذين يئنون اصلا تحت وطأة الضرائب سيعاملون في النهاية وكأنهم مكلفون اسرائيليون يساهمون في رفاهية الاسرائيليين الذين يعيشون بالفعل حياة رغيدة. وفي غضون ذلك فان معدلات الاجور في الولايات المتحدة ما زالت في تدن متواصل خلال العقدين الماضيين، فيما يتدهور مستوى المعيشة ايضا.

وبالرغم من كل ذلك، فلا يوجد ادنى شك في ان الكونغرس سيواصل دفع المساعدات الى اسرائيل ومصر للسنة المالية المقبلة ١٩٩٦ التي تبدأ في شهر تشرين الاول (اكتوبر).

ان حجم المساعدات الى اسرائيل يصبح مثيرا عندما ندرك ان سكان اسرائيل الذين يصلون الى حوالي خمسة ملايين نسمة هم فقط واحد على الف من سكان العالم البالغ عددهم خمسة مليارات وخمسمئة نسمة. وهذا العدد القليل يأخذ خمسة وعشرين بالمئة من المبالغ التي توزعها الولايات المتحدة على العالم كمساعدات، دون الاخذ بالحسبان المليارات الثلاثة والثلث التي تتسلمها اسرائيل بوسائل اخرى، او المبالغ التي تدفعها الولايات المتحدة الى مصر من اجل الحفاظ على السلام مع اسرائيل.

نجاح وحيد

في هذه الاثناء ومع انه من الصعب التخيل ان المشكلة العربية الاسرائيلية سوف تعتبر نقطة مضيئة، فانها تعتبر كذلك بالنسبة لادارة الرئيس كلينتون المحاصرة. فالتقدم في الجهود الاسرائيلية الفلسطينية لانهاء ثمانية وعشرين عاما من الاحتلال العسكري، وفي السلام بين اسرائيل والدول العربية، واحدة من حالات قليلة جدا يمكن للادارة ان تزعم انها حققت فيها نجاحا في علاقاتها المتوترة مع دول العالم. ومن البوسنة الى الصين، مع استثناء الاعتراف الاخير بفيتنام تظهر السياسة الاميركية متخبطة بافتقارها الى الرؤية والقرار، ولكنها ليست كذلك فيما يتعلق بالشرق الاوسط.

ان السبب وراء هذا النجاح المفهوم هو انه ومنذ بداية عام ١٩٩٣ رمى الرئيس بيل كلينتون بكل ثقل ادارته وراء اسرائيل، ملزما خزانة الولايات المتحدة ودعمها الدبلوماسي الى ابعد مدى ممكن بدعم استراتيجية اسرائيل في تحييد الدول العربية وعزل الفلسطينيين. ان الشراكة الاميركية الاسرائيلية اصبحت نجاحا متميزا، بالرغم من انها كانت على حساب العرب، غير انه بالنسبة لوسائل الاعلام الاميركية العامة والحكومة الاميركية، وخصوصا الكونغرس، فان الجانب الاسرائيلي وحده هو المهم.

وفيما يبدو انه اسباب واضحة فان واشنطن بوقوفها كوسيط نزيه امتنعت عن التباهي بتدخلها المباشر لصالح اسرائيل، لكنها في الوقت نفسه اصرت متعمدة على ان تنسب لنفسها الفضل في كل النجاحات التي تحققت: اعلان المبادىء الفلسطينية الاسرائيلية في واشنطن عام ١٩٩٣ في احتفال امام كاميرات العالم في حديقة البيت الابيض. وفي توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في عام ١٩٩٤ كان كلينتون الرئيس الاوحد الذي يسافر الى الشرق الاوسط لحضور هذا الحدث.

وفي خضم التشاؤم الوطني والنقد المتزايد لتخبط الادارة بشأن السياسة الخارجية، فان البيت الابيض يحاول ان يتوجه ثانية الى عملية السلام من اجل اثارة الاعجاب في الشرق الاوسط. فهذه الادارة تريد من اسحق رابين وياسر عرفات ان يسافرا الى واشنطن ليوقعا اتفاقهما المقترح بشأن الانسحاب الاسرائيلي المحدود في الضفة الغربية، والانتخابات الفلسطينية النهائية. وهكذا فان الرئيس كلينتون يمكنه ان يشاركهما مجدهما.

دونالد نف
ميدل ايست انترناشيونال
ترجمة الفرد عصفور

قصة الحب التي تكشف العنصرية

لان الشاب الذي احبته عربي اضطهدها الاهل والجيران ورؤساء العمل من اليهود

رفائيلا الون: سوف ابلغ اطفالي المسلمين بكل ما عانيته انا ووالدهم

قبل عدة سنوات اعتادت الفتاة اليهودية رفائيلا الون (٢٠ عاما) وهي مجندة في الجيش الاسرائيلي، وتعمل في احد معسكرات القطاع الشمالي، ان ترتاد احد المطاعم الشرقية في مدينة حيفا، وتتناول طعامها فيه وحدث ان التقت ذات يوم باحد العمال العرب في المطعم وهو من سكان احدى القرى العربية في الجليل الغربي، ويبلغ من العمر ٢٤ عاما.

وبعد ان قدم المواطن المذكور للمجندة طعامها، دار بينهما حديث ودي وعلى الرغم من ان ادارة المطعم المذكور كانت على علم بهوية الشاب العربي، الا انها لم تتدخل في الامر، ذلك لان الفتاة اليهودية هي التي بدأت في محادثة الشاب.

وفي اعقاب هذه الزيارة اعتادت الفتاة المجندة التردد على المطعم الى حد انها اتهمت بانها ترتاد المطعم المذكور فقط من اجل لقاء الشاب العربي والتحدث معه وعلى الرغم من ان بعض افراد ادارة المطعم لجأوا الى تحذير الفتاة المجندة من ان الشاب الذي اخذت تميل اليه هو شاب عربي ،الا ان ذلك لم يشكل اية عقبة تذكر امام العلاقة الآخذة بالتعمق.

وذات يوم، حين حضرت الفتاة كعادتها لم تجد الشاب العربي فيه وقيل لها عندما استفسرت عنه انه فضل ترك العمل منعا لتوطيد العلاقة بينهما، كما ان هذا كان رأي ادارة المطعم وقد غضبت الفتاة لما جرى وبدت عليها ملامح التأثر الشديد والحزن، الا انها عادت وتظاهرت بالارتياح حينما استطاعت ان تأخذ من احد العاملين في هذا المطعم عنوان العمل الجديد الذي انتقل الشاب العربي للعمل فيه وهو مطعم شرقي آخر يبعد قليلا عن المكان.

وفور مغادرة الفتاة اليهودية للمطعم سارعت الى مكان عمل الشاب العربي وحين التقته هناك بادرته بالقول: لقد تألمت حينما علمت لما جرى لك بسببي، انني استلطفك ايها الشاب ولا فرق عندي ان تكون عربيا او يهوديا.

وهكذا بدأت بين الفتاة والشاب علاقة حب بريئة صادقة اعربت خلالها الفتاة عن استعدادها لاعتناق الاسلام اذا كان مستعدا للزواج منها.

على صعيد آخر كان ضباط الجيش المسؤولون عن هذه المجندة قد استدعوها التحقيق معها لما تردد عن حبها او ارتباطها بشاب عربي، ورغم كل محاولات الاغراء والتهديد التي بذلها هؤلاء الضباط لحث الفتاة على التراجع، اصرت على موقفها معلنة ان زواجها بالعربي اصبح مسألة وقت فقط وازاء اصرار الفتاة المجندة على الارتباط بالشاب العربي طردت من الخدمة العسكرية.

الكل يلاحقنا

تقول الفتاة رفائيلا الون انا: من سكان مستوطنة دعيمق حيفر، والدي مظلقان، لكنني من اسرة محافظة، اكملت دراستي الثانوية، ثم التحقت بالخدمة العسكرية وطردت من الجيش الاسرائيلي لارتباطي بمواطن عربي، لقد وجدت في هذا الشاب كافة الصفات الجيدة، وانه كريم وطيب القلب صحيح انه عربي، لكنه انسان ونحن متفقان في الآراء كما ان هوايتنا واحدة ومتطابقة تماما.

وتضيف رفائيلا: هناك عقبات كبيرة تعترض طريقنا، انني اشعر وكأن الناس جميعا هنا يحاربونني . الجميع يطالبونني بالتخلي عن الشاب العربي والزواج من يهودي، كلهم يقاطعونني ويسمعونني عبارات التهديد.

ومجتمع كهذا تخلو قلوب ابنائه من المحبة والسلام مصيره التصدع والتفسخ.

لقد تجولت وتنقلت انا وصديقي العربي في كافة انحاء اسرائيل بحثا عن عمل. لقد عمل صديقي مساعد طباخ ولكنهم عندما اكتشفوا بانه يعيش مع فتاة يهودية كانوا يطردونه من العمل، وذهبنا الى اقصى الجنوب للبحث عن عمل عملنا معا في فندق بمدينة ايلات، لكن ادارة الفندق عندما اكتشفت علاقتنا طردتنا دون ان تدفع لنا الاجرة، ومن هناك عدنا الى الشمال حيث عملنا معا في مطبخ باحد الفنادق بمدينة نهاريا، في البداية عاملونا معاملة حسنة لاعتقادهم بان صديقي يهودي، الا ان زوجة صاحب الفندق استدعتني ذات يوم وسألتني : لماذا تعيشين مع عربي؟ هل جننتي ايتها الفتاة اليهودية؟ ولما قلت لها انه لا فرق عندي، واخذت ادافع عنه وعن العرب صرخت في وجهي، وطردتنا من الفندق .

من مدينة نهاريا انتقلنا للعيش في القرية العربية، وقد استقبلتني اسرته استقبالا حارا، وكلهم احبوني، وقد شعرت وانا اعيش بين هؤلاء العرب بانهم اهل لي، لكننا لم نستطع العيش طويلا هناك، فالظروف المالية صعبة جدا، والاعمال قليلة، وشعرت باننا نشكل عبئا عليهم فغادرنا القرية.

في النهاية وصلنا الى تل ابيب، وقد وجد صديقي عملا في مطعم الا انهم طردوه بعد اقل من اسبوع حينما علموا بان هناك فتاة يهودية قد ارتبطت به.

وحينما استأجرنا غرفة سكن في تل ابيب تعرضنا لمضايقات شديدة من قبل الجيران اليهود، لانهم لا يريدون ان يسكن عربي بالقرب منهم وكان الجيران يسمعونني التهديدات بالقتل في كل يوم.

اتركي هذا العربي وعودي لليهودية والا فتأكد هذا ما كنت اسمعه، بل ان بعضهم راح يتهمني بخيانة اليهودية، وايضا تعرضني الاهانات والشتائم والتهديدات وذات مرة انزلني سائق تكسي من سيارته وهو يقول لي: لا تستحقين ان تخرجي مع عربي، الجلوس في سيارتي يهود اخرون رفضوا ان يبيعوني شيئا، كانوا يصرخون في وجهي، اذهبي من هنا، فقد لوثت المكان ايضا كنا نسكن او نعمل كانوا يطردوننا، واحدهم قال لي: سنلقي بك الى جهنم لو واصلت الخروج مع هذا العربي، وقال اخر: ستنجبك تموتين بيطء ونغلق ابواب الرزق جميعا في وجهك.

اما فيما يتعلق بافراد اسرتي واقاربي فقد قطعوا جميعا علاقاتهم معي، جميعهم طردوني من بيوتهم ولا احد منهم يرغب برؤية وجهي علاوة على الشتائم التي اسمعها لي . اما الشرطة فقد استدعوني للتحقيق مئات المرات، وهددوني بالسجن والمحاكمة، هددوني بالقتل او الطرد ليس من الغرفة التي اسكنها فحسب، وانما من البلاد، ومع هذا كله اصريت على الاستمرار في علاقتي وحبي، وقد اعلنت اسلامي، واريد ان اعيش كاي سيدة عربية مسلمة تحب زوجها وتقدس الحياة الزوجية، واريد ان انجب اطفالا لاروي لهم ما عانيت منه انا ووالدهم .

عدم الاهتمام الجدي بقضايا المرأة يحولها الى ضحية

جريمة الاغتصاب تقع عليها وهي تتحمل معظم اللوم

تحقيق عودة احمد

تشكل جريمة الاغتصاب هما اجتماعيا للمجتمع وللباحثين الاجتماعيين، وتزيد من قلق رجال الامن والقضاء، بسبب تزايد الاقدام عليها، اضافة الى ان الآثار النفسية المترتبة على هذه الجريمة التي تشكل في مجملها عائقا امام اعادة تاهيل الضحية نفسيا.

«الاردن» وهي تطرح عبر صفحاتها مشكلة الاغتصاب والمغتصبات، حاولت الالتقاء باهل العلم والاختصاص لتلمس اسباب هذه الجريمة وآثارها السلبية على الضحية والجاني والمجتمع، اضافة الى نظرة المجتمع تجاه المرأة المغتصبة، فالقانون قد يقتص من الجاني قضائيا، لكن السؤال يبقى: من يرد الاعتبار للضحية؟

القانون ينظر الى الجريمة من خلال ثلاثة اركان..
اما علم الاجتماع فيراها عبر عوامل متشابكة

● الظروف الاقتصادية والاجتماعية وظروف الاتصال تزيد من احتمالات التوجه الى الانحراف

المحامي محمد زهير الكايد

الدكتورة راوية البورنو

الاسئلة حملناها وطرحناها للنقاش، فأكدت الدكتورة راوية البورنو مستشارة الطب النفسي ان نظرة المجتمع للمغتصبة نظرة متخلفة على اعتبارها مساهمة في الجريمة وهي ترى ان المجتمع الذي يظلم المرأة هو الذي يتحمل المسؤولية، وهذا الظلم في اعتقادها يحمل اسقاطات الرجل على المغتصبة، واكدت ان من اهم الاثار المترتبة على الجريمة احساس الضحية بالذل والمهانة.

اما المحامي محمد زهير الكايد فقد اكد ان جريمة الاغتصاب في تزايد مستمر وان المشرع سن القوانين والعقوبات الشديدة لمرتكب مثل هذه الجريمة، ودعا الى احترام المغتصبة وعدم نبذها اجتماعيا.

ومن قسم علم الاجتماع في الجامعة الاردنية اكد الدكتور حمود عليمات ان جريمة الاغتصاب مشكلة اجتماعية بالدرجة الاولى، وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بسلوك الفرد وتركيبته، وشدد على ضرورة الالتزام بما يسمى بالضوابط الاجتماعية للحد من جريمة الاغتصاب.

المجتمع المسؤول

في البداية التقينا بالدكتورة راوية البورنو مستشارة الطب النفسي عضو الكلية الملكية للاطباء النفسيين في بريطانيا، فهي تعتقد ان حالات الاغتصاب في الاردن لا تراعى ولا تعالج بالشكل العلمي الصحيح، وهي ترى ان «النظرة متخلفة لانها تعتبر الضحية مساهمة في الجريمة» وتعتقد ان هذه النظرة مرتبطة بالنظرة العامة للمجتمع، الذي يعامل المرأة على انها ضعيفة ومستضعفة» وتؤكد من ناحيتها ان هذا الاتهام او الحكم الظالم «يحمل اسقاط الرجل عليها».

وترى د. البورنو «ان العائلة تعتبر فقدان عذرية الفتاة حتى ولو كان رغما عنها هو عار عليها».

ومن الاثار النفسية التي تترتب على جريمة الاغتصاب قالت: «ان المرأة المغتصبة تمر بمراحل نفسية معينة» واكدت ان هذه المراحل النفسية تنحصر في «الاحساس بالذل والمهانة» فالمغتصبة على حد تعبيرها «تفقد الاحساس بالكرامة، لان كرامتها تتمثل بالدرجة الاولى بجسدها، واذا امتهن هذا الجسد امتهنت كرامتها».

واضافت ان من اثار هذا الفعل «فقدانها الثقة بنفسها، خاصة في بعض حالات الاغتصاب التي تصاب فيها بالذهول» وترى ان هذا الانفعال يسيطر عليها «طالما تقاوم المغتصب من شدة الخوف» لكن هذا الاثر السلبي لا ينحصر في لحظة ممارسة الفعل لكنه يمتد الى ما بعد الاغتصاب» وهي تؤكد ان «الاحساس بالذنب لعدم مقاومتها له يسبب لها الكثير من الضرر النفسي» وصل لذلك كثيرا ما يتسبب «الخوف الشديد بالتحول الكامل للمرأة».

وتحمل الدكتورة البورنو المجتمع مسؤولية انحراف المرأة المغتصبة واتجاهها نحو الرذيلة ولذلك تشدد على ان «عملية تحطيم واسقاط المرأة اجتماعيا نتيجة تعتبر تحصيل حاصل» ووصفتها بانها «نتيجة محسومة لا يمكن مجادلتها» وهذا الحكم القطعي «يساهم في فقدان المغتصبة لذاتها اكثر» ويصبح اندفاعها شديدا نحو الهاوية» وقد ضربت مثالا على ذلك «بالمومس» التي ترى ان سلوكها «التحرري في اغلب الاحيان» يبدأ «بقضية اغتصاب، ثم تستمر في مستنقع الرذيلة» لذلك يتحمل المجتمع المسؤولية الاولى على حد تعبيرها.

فهي ترى ان المغتصبة «بغض النظر عن كونها عذراء او متزوجة او سبق لها الزواج، او حتى كانت بائعة هوى» فانها تمر بالاثار النفسية التي ذكرت «وتستغرب من اللامبالاة والظلم اللذين يمارسان على المغتصبة فهي تقول» ومرورا بالمجتمع، وانتهاء بالجهات القضائية فان المغتصبة ضحية في الاصل ولم تملك القوة او الارادة لمنع المغتصب، ولم يكن لها اي دور في حدوث الاغتصاب» الا انها تعامل معاملة «الساقطة» وتؤكد ذلك بقولها: «يتم حجز المغتصبة في مراكز الرعاية مع المومسات، وهذا في حد ذاته اهانة للمغتصبة» وترى ان هذا التوجه ليس في صالح المغتصبة، وانما «لاستغلالها من العائلة ونبذها من المجتمع».

وتؤكد الدكتورة البورنو على ان المغتصبة «تحتاج معالجة نفسية لمدة ستة اشهر على الاقل حتى تستطيع ان تعود الى حالتها الطبيعية».

وفي دراسة ميدانية اجرتها تقول: «لقد قابلت عددا كبيرا من المومسات، ووجدت ان بدايتهن كانت بسبب الاغتصاب» وتؤكد حقيقة مهمة هي وجود «عدد جيد ولا بأس به من المومسات كان الاغتصاب يتم فيه من داخل العائلة» وتجزم ان «مثل هذه الجرائم كثيرا ما يتم التغطية عليها من قبل العائلة» وترى ان عدم الاقتصاص من الجاني «يؤدي حتما الى سقوط الفتاة وهروبها ومن ثم انحرافها».

الجنس الاقوى!

وترجع الدكتورة البورنو اسباب تضاعف اعداد ضحايا هذا النوع من الاغتصاب الى «الافضلية الذكورية في المجتمع، وعدم الاهتمام بقضايا المرأة حتى وان كانت ضحية».

وفي محاولة منها لتشخيص حالة المغتصب نفسيا قالت: «المغتصب في العادة شخصية منحرفة، وهو لا يستطيع ان يبني علاقات اجتماعية طبيعية مع الجنس الاخر» لذلك فهي ترى ان الانثى ترتبط بذهنه «بمسألة الجنس» واحساسه بالفوقية الذكورية يدفعه الى العنف عند ارتكابه جريمة الاغتصاب» وتعود لتؤكد ان الغالبية العظمى منهم «لديهم ميول لا اجتماعية او سيكوباتيه احيانا» وتفسر من هذا المنطلق اسباب جريمة الاغتصاب التي تقع على الفتيات الصغيرات وترى ان «من ضمن التركيبة الشخصية للمغتصب شعوره بالخوف من الفتاة او المرأة المساوية له في العمر، وهذا الخوف يدفعه الى ممارسة الفوقية الذكرية بعنف على الفتيات الصغيرات».

وهناك شخصيات ترتبط بممارسة العنف والايذاء على الطرف الاخر وهم اصحاب الشخصية السيكوباتية، وهذه الشخصية في اعتقادها كثيرا ما تستغل تكتم المجتمع على جريمة الاغتصاب داخل العائلة. وترى ان تفكيرها يتمحور «بالمسألة الجنسية وكيفية الحصول على هذه المتعة من اية انثى كانت حتى ولو كانت ابنتها» وتؤكد على ان الدافع الجنسي عند هذه الفئة من الرجال «يلغي الضوابط الاخلاقية» اضافة الى ان هناك شخصيات غير متوافقة نفسيا ترى «انه لا بأس من اغتصاب الساقطات» لكنها تدافع قائلة «حتى «الساقطة» لا تجوز معاشرتها رغما عن ارادتها».

وتخلص الى لا يوجد اي مبرر منطقي لجريمة الاغتصاب فهي تؤكد على ان البعد الانساني فيما يخص الغريزة الجنسية تكمن في الضوابط واذا فقدت هذه الضوابط «فقدت الانسانية».

وفي استعراضها لانواع الاغتصاب قالت: يقع فعل الاغتصاب احيانا على الطفل من قبل النساء، ويتم احيانا من قبل الشاذين جنسيا من الرجال» وتؤكد ان اغتصاب الاطفال شائع جدا، وترى انه «ممارسة شاذة قد تكون قاتلة».

واكدت في معرض حديثها ان اغتصاب المرأة للرجل «امر غير وارد بالمرة» لكنها اضافت: «قد تكون هناك عملية اغراء للرجل» وحذرت من وجود الخادمات في المنازل، وترك الاولاد معهن دون رقابة، فالخادمة كما تعتقد «ليس لها اي هدف تربوي».

وترجع ارتفاع معدلات الاغتصاب الى «الاباحة التي تبث من خلال قنوات الفضاء» وهذه في اعتقادها «تسبب مجموعة من المشكلات المتعلقة بالسلوك الاخلاقي، فالتركيز على المتعة

ثلاثة اركان

المحامي محمد زهير الكايد اكد ان جريمة الاغتصاب في تزايد مستمر، وهو يرى ان هذه الزيادة لاسبابها كثيرة ومختلفة منها «تدفق جنسيات مختلفة على الاردن دون وجود اية قيود»، اضافة الى ان البطالة تعتبر احد اهم الاسباب التي تدفع بالشباب لارتكابها، وهذا على حد تعبيره ناتج عن «عدم قدرتهم على الزواج بسبب تدني الدخل العام في البلاد، وهو يرى في «ظهور الفتيات بلباس قد يكون غير متفق مع عاداتنا التي تربينا عليها سببا لا يمكن اغفاله في تحريك نزوات الضعفاء لارتكاب جرائم الاغتصاب».

ويعرف الكايد جريمة الاغتصاب بانها «الاعتداء على انثى بغير رضاها، سواء بالاكراه او التهديد او الحيلة او الخداع، واعتمادا على هذا التعريف القانوني يؤكد ان الاغتصاب «لا يقع الا من رجل» وهناك ثلاثة اركان لا بد من توافرها ليصبح الفعل جريمة اغتصاب على حد تعبيره: الركن الاول «مواقعة انثى مواقعة غير شرعية» وهو يشكل «الركن المادي في الجريمة» وبناء عليه فهو يؤكد ان الفعل الفاحش الذي يقع من ذكر على ذكر، او من انثى على انثى «لا يعد اغتصابا بل هتكا للعرض» كما انه لا يعد اغتصابا «اذا اكرهت امرأة رجلا على مواقعتها» فالمشرع اعتبر هذا الفعل هتكا لعرض الرجل، واكد على انه لا تعد المواقعة اغتصابا، الا اذا كانت غير شرعية، فالزوج الذي يواقع زوجته دون رضاها لا يعتبر فعله اغتصابا لها، لانه يملك اتيانها شرعا، ويكون له ذلك «حتى ولو طلقها طلاقا شرعيا، لان الطلاق لا يرفع احكام من النكاح، ولا يزيل ملكية الزوج قبل مضي العدة».

ويرى انه قد يقوم الجاني بارتكاب فعل الاغتصاب لكن «وجود حائل دون ارادته لم يمكنه من اتمام فعلته» وهذا قانونيا يعتبر شروعا في الاغتصاب.

وقد اوضح ان الجاني «اذا عدل باختياره اعفي من العقاب عن جريمة الشروع في الاغتصاب، لكنه يمثل امام القضاء عن التهم التي ارتكبها، اذا كان قد عبث بالمجني عليها او قام التهديد الذي تحقق به الاكراه».

وعن الركن الثاني، اكد على ضرورة توافر «انعدام رضى الانثى» وهو عنصر مفترض في الجريمة، اضافة الى انه «جوهر الاغتصاب» فاذا وقع الفعل برضاها فلا جريمة. ويؤكد انه بتوافر هذا الركن في الجريمة يكون الفعل المكون لها قد وقع بغير رضى الانثى باستعمال المتهم في سبيل تنفيذ مقصده وسائل القوة او التهديد، مما يؤثر في المجني عليها ويعدمها الارادة ويفقدها القدرة على المقاومة» اضافة الى ان الجاني قد ينتهز فرصة فقدانها لشعورها «كالجنون او عاهة في العقل او استغراق في النوم». وينوه في حديثه الى انه «ليس من الضروري لتكوين جناية الوقاع ان يكون الاكراه مستمرا وقت الفعل» ويكفي ان يكون المتهم قد استعمل الاكراه سواء اكان ماديا ام ادبيا بطريقة كافية للتغلب على مقاومة المجني عليها، ويؤكد انها «اذا فقدت قواها فان اركان الجريمة متوفرة».

ومما يعدم الرضى «استعمال مواد مخدرة او منومة» وقد حكم ان هذا الركن يتوافر «باستعمال البخور الذي يحدث الدوار، وان لم يصل الى حد فقدان الصواب فهذا من شأنه ان يساعد على ان تفقد المجني عليها قواها، وبالتالي سلب رضاها».

ويؤكد الكايد انه يتعين لثبوت الاغتصاب» ان المرأة لم تكن ترضى بالصلة لو علمت بحقيقة الامر» اما اذا ثبت انها كانت ترضى بها فلا وجود للاغتصاب.

والركن الثالث المكمل لجريمة الاغتصاب هو «القصد الجنائي» وذلك بان تتصرف ارادة الجاني وعلمه وقت ارتكاب الفعل انه يواقع انثى بغير رضاها» وان استعمال القوة والتهديد «قرينة على القصد في اغلب الاحوال» ويؤكد انه «اذا وقع الجاني في غلط فانه ينفي القصد لديه» كان يعتقد بان الفعل الذي يمارسه مشروع» فلو اكره الاعمى على الفعل الجنسي مع امرأة ظنا منه انها زوجته، فلا يعد القصد متوفرا لديه، كذلك لو كان عقد الزواج باطلا او فاسدا، لكنه يجهل سبب البطلان او الفساد، فان القصد الجنائي لا يتوفر لديه» ويرى الكايد «ان قانون العقوبات عالج قضايا الاغتصاب» فقد نصت المادة ٢٩٢/١ على انه «من واقع انثى بغير رضاها سواء بالاكراه او التهديد او الحيلة او بالخداع عوقب بالاشغال سنوات».

وقال ان المشرع قصد بقوله عقلي «ان يكون عمر الفتاة من الناحية الطبية دون الثامنة عشرة فقد تكون المغتصبة تبلغ من العمر ٢٥ عاما، وتقوم بمواقعة رجل برضاها، الا انه فيما بعد يتبين ان لديها تخلفا عقليا بموجب تقارير طبية قضائية تحدد عمرها العقلي دون الثامنة عشرة فانه ينطبق عليه نص المادة، والعكس صحيح».

واضاف قائلا «وكما جاء نص المادة ٢٩٤ من قانون العقوبات الذي يفيد انه من واقع انثى اكملت الخامسة عشرة من عمرها ولم تكمل الثامنة عشرة من عمرها عوقب بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة لا تقل عن خمس سنوات، كما جاء في نص المادة ٢٩٥ من نفس القانون في الفقرة الاولى بانه من واقع انثى اكملت الخامسة عشرة من عمرها ولم تكمل الثامنة عشرة من عمرها، وكان الجاني احد اصولها سواء كان شرعيا او غير شرعي، او واقعها احد محارمها او من كان موكلا بتربيتها او رعايتها، او له سلطة شرعية عليها او قانونية، عوقب بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة لا تقل عن عشر سنوات، وكذلك نصت المادة ٢٩٥ الفقرة الثانية انه اذا كان الفاعل رجل دين او مدير مكتب استخدام او عاملا فيه، وارتكب الفعل مسيئا استعمال السلطة او التسهيلات التي يستمدها من هذه السلطة، فانه يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة لا تنقص عن عشر سنوات».

وفي ختام حديثه اكد على ضرورة مساعدة المغتصبة اجتماعيا، فهو يرى انه باستعراض نصوص قانون العقوبات نجد ان العقوبة التي اوقعها المشرع على مرتكب فعل الاغتصاب شديدة حتى تكون رادعا لمن تساوره نفسه بارتكاب مثل هذا الفعل، لكنه في الوقت نفسه يؤكد ان «طبيعة الحياة الاجتماعية تحاصر المغتصبة وتحملها مسؤولية ما حدث «فنظرة الاحتقار التي ينظرها المجتمع اليها نظرة ظالمة من وجهة نظري، ذلك انها لو كانت لديها الرغبة في ارتكاب الفعل لمكنت الفاعل من ذلك، الا انه لعفتها واحفاظها على شرفها تكون قد قاومته لكنه تمكن منها، وهنا نلاحظ انه لا ارادة لها فيما وقع عليها من فعل، ويجب ان تعامل معاملة الفتاة العفيفة».

عوامل متشابكة

والتقينا الدكتور حمود عليمات استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية، فطلق على جريمة الاغتصاب من الناحية الاجتماعية، وهو يرى ان اية ظاهرة اجتماعية تظهر هي في الحقيقة «عبارة عن عوامل اجتماعية متشابكة جدا، ومصدر هذه العوامل قد يكون» ويؤكد انه على الاقل من وجهة نظر علم الاجتماع فان سلوك الفرد وتركيبته «يتشكلان من الواقع الاجتماعي، ومن هذا المنطلق يخلص الى انه «لا يوجد فرد منعزل، ولا وجود لمجتمع دون افراد» فالسلوكيات الفردية محصلة للتأثيرات الاجتماعية المختلفة.

ويرى الدكتور عليمات ان كل فرد يمر «بنمط حياتي معين، واظروف اجتماعية مختلفة داخل النطاق الاجتماعي الموحد، وقد تكون هذه الظروف متعلقة بالتعليم او السكن او بالوضع الاقتصادي، ومن هذا الاستهلال المختصر يرى ان جريمة الاغتصاب فيها الطرف المعتدي والطرف الضحية، ويؤكد «وجود عوامل اجتماعية اثرت على الجاني ودفعته للانحراف وكذلك في المقابل نجد في الغالب عوامل اجتماعية وشخصية اثرت على الضحية الانثى وهيأتها لتكون ضحية دون سواها.

وعن العوامل التي تؤثر على المغتصب، وتدفعه للانحراف، فقد اكد انها متشابكة «منها ما يدخل في نطاق وسطه الاجتماعي التربوي» فهو يرى ان ما يسمى بالضبط الاجتماعي «السلوكيات المحرمة او الممنوعة» هو في الحقيقة عبارة عن «قيم اجتماعية او اعراف او تقاليد قد تحرم السلوكيات المنحرفة» ويؤكد ان السوي هو الذي يحترم هذه القيم والمعايير التي تحدد طبيعة السلوك» ويشترط توفر الطاعة لدى الشخصية «لتصبح سوية ولتتفق مع المجتمع على القيم السائدة».

ويتساءل: «لماذا يعصى الفرد المجتمع وينحرف؟ ولماذا تفقد القيم الاجتماعية السائدة تأثيرها على الفرد؟» ويجيب على تساؤلاته ليرجع السبب الى «الخلل في النظام التربوي او في التنشئة الاجتماعية» التي يؤكد ان وظيفتها هي «تربية الانسان على القيم المتفق عليها، وان يكون متفاعلا اجتماعيا» فالتربية الدينية او التربية الاسرية والبيت والمدرسة والشارع ووسائل الاعلام كلها «مؤسسات للتنمية الاجتماعية، واذا عجزت عن تربية الانسان يصبح خارجا عن النظام الاجتماعي» فاي خلل في مؤسسات التنمية يؤثر بشكل او بآخر على سلوك الفرد، وضرب مثلا لذلك «التفكك الاسري والخلافات العائلية والطلاق والحالة الاقتصادية والفراغ الديني، وكلها اسباب تدفع بالفرد للانحراف» وهذا الخروج او الانحراف «يشكل سلوكيات ممنوعة لعدم وجود الوازع» اضافة الى ان عدم احترام المجتمع يكون عاملا للانحراف».

لكنه يؤكد من جهة اخرى وجود «عوامل طارئة قد تناسينا النوازع والدوافع، فهناك ظروف انية» ويرى انها «تؤثر على الجاني وتدفعه للانحراف» فهو يقول: «اعتقد ان اشكالات الزواج وتعقده، وعدم سهولته، اضافة الى تأخر سن الزواج بسبب المتطلبات الكثيرة، كل هذا يتزامن ويتواكب مع الاغراءات الجنسية الكثيرة، اضافة لوجود ٧٠ قناة تلفزيونية اباحية تلتقط عبر الاقمار الصناعية، هذه في مجملها اهم الدوافع لارتكاب جريمة الاغتصاب» لذلك يؤكد بان «من لديه عدم توافق اجتماعي (بمعنى انه لم ينشأ نشأة اجتماعية صحيحة) فهناك احتمال كبير ان يسلك السلوك المنحرف، ويحقق رغباته بطريق غير مشروع».

وعن الطرف الثاني في قضية الاغتصاب يقول «باحتمال وجود دور للضحية في عملية الاغتصاب» ويرى ان الدور قد لا يكون مباشرا لكنه قد يكون حاسما «فالاغراءات التي تثيرها الضحية في نفس الجاني تشكل عنصرا هاما في اغتصابها دون سواها، اضافة الى الملابس الفاضحة التي تكون «مفتاح الطريق المؤدية للاغتصاب» ويرى ان «الخلوة احد اهم الاسباب» ويضيف اسبابا اخرى «كانتشار المواد المخدرة التي تستعمل في كثير من الاحيان كوسيلة للهروب من الواقع ومشاكله».

ويؤكد الدكتور عليمات ان جرائم الاغتصاب في مجملها تقع بين اناس يعرفون بعضهم بعضا، بل يتجاوز الى اكثر من ذلك عندما يقول: في كثير من الاحيان نجد ان الجاني والضحية تربطهما علاقات اجتماعية كان يكونا اقارب او اصدقاء او معارف، ويتساءل «والا لماذا اختارها لتكون ضحية دون سواها، فالاختلاط والتساهل في القضايا الاجتماعية يلعبان دورا في عملية الاغتصاب على حد قوله.

ويتطرق في حديثه الى نظرة المجتمع تجاه المغتصبة، فهو يعتقد انها تعتمد على طبيعة ظروف عملية الاغتصاب» فالمجتمع قد يغفر للمغتصبة ما حدث «اذا وقع الفعل عليها بالاكراه وتحت التهديد او من مجموعة لم تستطع ان تقاومها» لكنه يضيف ان المجتمع لا يغفر للمغتصبة اذا وقع الفعل عليها من صديق لها «فالجرائم الجنسية في مجملها تلعب المرأة دورا كبيرا في وقوعها، سواء سلبا او ايجابا».

لذلك يفسر اللوم الذي يقع على المغتصبة بانه «من الصعب اغتصاب المرأة» لكن هذا الحكم القطعي يستثني منه حالات قليلة تنحصر في «تخدير المرأة وغيابها عن الوعي» وفي هذه الحالة يمكن السيطرة على الانثى واغتصابها على حد تعبيره.

وفي المحصلة يرى ان جريمة الاغتصاب تحددها «عوامل اجتماعية متشابكة تؤثر على الجاني والضحية» ولمنع حدوث هذه الجريمة لا بد من المعالجة الاجتماعية، اضافة الى القضايا الاخرى التي تؤثر على الفرد، وتخرج عن نطاق العلاج الاجتماعي.



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

من جرائم الحب

طالبته زوجته قانونيا بمغادرة البيت فانهال على اثاثه بالمنشار الكهربائي

تنهدت فيونا جيمس براحة وهي تغلق الهاتف بعد ان تحدثت مع محاميها، وشعرت بانها قامت بما يجب عليها ان تقوم به حتى لا تتراجع، لكنها وهي تشعر بانها تصرفت بشكل صحيح، فان جزءا من تفكيرها كان يخشى ردود فعل زوجها جيسي، الذي طلبت من المحامي العمل على ابعاده عن البيت، بانتظار تصفية المشاكل بينهما، وكانت لا تستطيع ان تغالب القلق، تجاه ما يمكن ان يفعله.

لكن فيونا، وحتى بعد كل هذه السنوات من الزواج لم تقدر حجم الغضب الذي سيعتري زوجها الذي يعمل في قطع الاخشاب.

عندما احست فيونا بان زواجها اخذ يهتز، تركت منزل العائلة الذي بلغت تكاليفه مئة الف جنيه استرليني، واخذت معها ابنتها شارلين (٥ سنوات) لتعيش في شقة والدتها كاثي، وقالت فيونا (٣٤ سنة): كنت بحاجة الى التفكير بكل شيء عن بعد. ان جيسي له مزاج حاد، وقد صعبت العلاقات بيننا اخيرا، وقد رفض ان يغادر البيت، ولذلك غادرته. لكن الابن اسا (١٦ سنة) رغب في البقاء في المنزل، قريبا من اصدقائه، وقد تفهمت مشاعره، لكنه ارادني الى جانبه، ولذلك تصورت ان الوضع المناسب هو الطلب من جيسي ان يترك المنزل، وان يكون الطلب قانونيا حتى تتم تسوية الامور بيننا وعندما حاول رسميون ان يجعلوا جيسي (٣٨ سنة) يوقع على الاوراق التي تطالبه بترك البيت في الوقت الحاضر، وصل غضبه حدوده القصوى.

> الزوجة الاثاث يمكن شراؤه اما الزواج فهو غير قابل للاستبدال

جيسي جيمز ومنشاره


اجتماع شمل العائلة

اول شيء سمعته فيونا عن الغضب جاء من خلال هاتف ابنها اسا، الذي اتصل من صندوق بريد في الشارع، وكان خائفا، وحذر والدته قائلا: ان والدي قد جن، لقد هدد حاملي الرسالة بالمنشار الكهربائي الضخم.

وبعد قليل كان هاتف جيسي يصل، وكان غضبه حادا وهو يقول: اذا اردت البيت، فهو لك لكني ساحصل على نصف كل شيء فيه.

وخلال الهاتف كانت فيونا تستطيع ان تسمع صوت المنشار الكهربائي، مختلطا بصوت جيسي وهو يقول: ها انا ابدأ بطاولة الطعام سوف اتلف كل شيء، ولن تستطيعان تفعلي شيئا، سوى الاستماع الي.

وانفجرت فيونا بالبكاء وهي تهتف به: ارجوك ان تتوقف، ولكن دون فائدة. فالقت بسماعة الهاتف عجزا، لكن الهاتف عاد يدق خلال ثوان، وعاد صوت جيسي يقول: انا الآن في المطبخ، ثم اتوجه الى الكراسي.

فيونا تعاين الخراب

واحست فيونا بالمرض، وهي لا تصدق ان زوجها سيقوم بتدمير كل شيء. ووضعت السماعة لكن ظل يعاود الاتصال، وفجأة وصل رجل شرطة الى شقة والدته، وقال: انا سعيد لانك بخير. ان زوجك يحطم اثاث منزلك بمنشار كهربائي لقطع الاشجار، وقد خفنا ان تكوني واطفالك محجوزين لديه. لقد اتصل الجيران بالشرطة، وقالوا انهم يسمعون صراخ امرأة، لكن ذلك كان في الواقع صوت منشار جيسي وهو يقطع انابيب الغاز.

وعندما وصل رجال الشرطة عندهم لكنهم قاموا بمحاصرة البيت بقوة مسلحة، وحاصروا الطريق في ساوثمبتون– انجلترا، وتسلم القضية ضباط انقاذ. وقد استمرت المفاوضات بين جيسي والشرطة ساعة كاملة وهو يرفض ان يغادر المنزل، حتى وصل صديقه سام بوير، واقنعه بالموافقة على تسليم نفسه بعد ذلك سمح لفيونا بالذهاب الى المنزل.

تقول فيونا: بدأ كل جسمي يرتعش بمجرد ان وضعت المفتاح في الباب الامامي، وحين دخلت الممر واجهني مشهد لخراب كامل، لقد نشرت الابواب نصفين، وقسمت الطاولات والكراسي الى اجزاء، واخرجت الصور من براويزها، وحطم المطبخ بكامله، ونثرت اصص الزهور وما فيها على الارض.

ولان جيسي نشر الانابيب فقد امتلأ المنزل بالغاز، ولو ان رجال الشرطة اطلقوا طلقة واحدة لاحترق المكان بكامله.

وبعد ان اتهم بالشجار واودع للتوقيف ظهر جيسي في محكمة ساوثمبتون واخلي سبيله.

وكموقف لا يصدق، سامحته فيونا، وقالت: لقد كتب الي رسائل رائعة من السجن، ولم استطع الا الاستجابة. انه لم يفكر قط بايذائي، لقد عشنا سنوات رائعة في منزلنا، وعمل جيسي ليل نهار من اجل ذلك، وعندما احس بانه سوف يفقدني، جن جنونه.

وتأمل العائلة الآن ان تبدأ بداية جيدة في استراليا هذه المرة، وتقول فيونا: ان جيسي يحاول السيطرة على سرعة غضبه ثم تضيف انها ما زالت تحبه، وانه من السهل شراء اثاث جديد، اما الزواج فهو غير قابل للاستبدال.

● اهداف غير شريفة لرباط شريف

حاولت الزوجة الشابة ان تدخل حبيبها القديم من باب المنزل

لكن مؤامرتها ارتدت شرا عليها وعلى الحبيب

يبلغ احمد من العمر ٤٩ عاما، وقد توفيت زوجته منذ اكثر من ثلاث سنوات، تاركة له ابنة هي ثمرة زواجهما، لانها تعرضت لحادثة سببت لها عقما بعد ولادتها لابنتها قمر، فبقي الزوج يرعى ابنته بكل الحب والحنان، لكن وحدته دفعته للتفكير بالزواج من جديد، لا سيما وان ابنته بلغت من العمر ١٨ عاما، وهي على ابواب الدراسة الجامعية، وقد احس بانه قد اكمل مهمته بنجاح.

كشف الاب لابنته عن رغبته في الزواج ففرحت بقراره وابدت استعدادها للذهاب معه لرؤية العروس المنتظرة، وتم تحديد موعد الزيارة، وفي منزل العروس شاهدت المرشحة لاول مرة، وكانت المفاجأة لها، لانها لم تتوقع ان تكون صديقتها هي التي اختارها والدها لتكون زوجة له، لكن هذه المفاجأة لم تكن هي السبب في رفضها، بل لانها على علم بحقيقة صديقتها، صاحبة المغامرات والعلاقات الغرامية العديدة.

لم تظهر رفضها لصديقتها او لوالدها، لكنها حاولت ان تناقش معه لتثنيه عن قراره بحجة انها صغيرة وتماثلها في السن، وانها تجهل حقيقة الحياة الزوجية التي يحلم بها، لكنه لم يأخذ باعتراضها، واقنعها بانها هي التي يريدها.

وتم الزواج سريعا، فاهل العروس، وان كانوا قد تحفظوا على فارق السن بينهما، الا ان غنى العريس جعلهم يسرعون في اتمام الزواج، وانتقلت العروس لتعيش مع صديقتها (ابنة زوجها)، وحاولت منذ البداية ان تستحوذ على اهتمام زوجها بشتى الوسائل ليكون لها ولا يشاركها فيه احد، حتى ولو كانت ابنته.

لم تستطع قمر ان تخفي مشاعر السخط والغضب تجاه صديقتها (زوجة والدها)، فقد بدأ الخلاف يدب بينهما، وتحول المنزل الهادئ الى ساحة للقتال والصراخ، ولم يكن يدرك والدها حقيقة ما يحدث فهي لم تكن ترغب في ان تكون سببا لتنغيص حياته وكانت تتحمل تصرفات صديقتها لها لاجل والدها.

وفي احد ايام العطلة فوجئت قمر بوالدها يحضر الى غرفتها على غير عادته، ويجلس معها، ويبدأ بالتمهيد لموضوع شعرت بانه سيفجر علاقات بينها وبينه، وصدق ظنها فقد اخبرها بوجود عريس تقدم لخطبتها، وان هذا العريس هو ابن عم زوجته (صديقتها) وفهمت منه ان موافق على العريس، لكنه لن يرغمها على شيء لا تريده، اراحتها جملته الاخيرة، ووعدته بانها ستفكر في الموضوع وترد عليه.

وبعد مغادرة والدها الغرفة، انفجرت في البكاء، فهي لم تتصور ان تخدعها صديقتها (زوجة ابيها) وتحضر لها حبيبها الذي كانت تربطها به علاقة غرامية، وتزوجه اياها. لكنها لم تستسلم، فقد واجهتها وهددتها ان تم ما تخططه فانها ستنتقم منها.

لم تهتم زوجة ابيها بتهديدها، وامعنت في اغاظتها، بل وتحدتها بانها ستزوجها من ابن عمها رغما عنها، وامام هذه المرحلة المباشرة، فهمت الفتاة الهدف من وراء هذا الزواج، فصديقتها تريد ان يظل حبيبها امامها، ووسيلتها في ذلك هي تزويجه من ابنة زوجها وامام هذه النتيجة المرعبة، انهارت قمر، ولاذت بالصمت، فهي ان وافقت لاصبحت الاداة التي ستتسبب في الاساءة لشرف والدها، وان رفضت فلا يمكن التكهن بما تفعله زوجة ابيها!

لقد قررت الرفض، وحتى لا تتردد اخبرت والدها بقرارها، وكانت تخشى ان يثور او ان يحاول الضغط عليها، لكنه تقبل قرارها بسعة صدر، مما اغاظ زوجته التي احتجت على رفض ابن عمها، وحاولت ان تؤثر على زوجها، لكنه رفض اية ضغوطات من قبلها، وامام هذا الرفض القاطع، قامت زوجته واتصلت بابن عمها، وطلبت منه الحضور الى المنزل اثناء غياب زوجها وابنته، فهي لم تعد تحتمل بعده.

وفي اليوم التالي حضر ابن عمها، واثناء وجوده معها، حضرت ابنة زوجها، وشاهدتهما في وضع تمنت لو انها لم تره. لم تحتمل الموقف فصرخت بهما وبدأت تشتمهما، وامام هذه المفاجأة غير المتوقعة، اضطرا لمهاجمتها لاسكاتها بل وعرضت زوجة ابيها ابن عمها على النيل منها لوضعها امام الامر الواقع.

حاولت الفتاة ان تهرب لكنهما امسكا بها، لكن والدها الذي حضر الى المنزل مبكرا افسد عليهما خطتهما، فقد ثار الاب لكرامته ولابنته وفي لحظة غضب هاجمهما وانهال بالضرب على ابن عم زوجته فارتفع الصراخ وحضر الجيران عندما سمعوا صوت البكاء والصراخ يصدر من منزل جارهم وانهالوا بالضرب على الشاب الذي انتهك حرمة المنزل، وتم استدعاء رجال الامن، الذين القوا القبض عليه.

وتوجهت قمر ناحية والدها، واخبرته بحقيقة ما حدث لكنها فوجئت به وقد ابتسم لها، واخبرها بانه يعلم بكل شيء ثم طلق زوجته. اما الشاب فما تزال قضيته منظورة امام القضاء.

● الزوجة تطلب التفريق عن زوجها الذي يسيء معاملتها لانها لا تأمن على نفسها لديه

> فارق السن وراء الخلافات الزوجية

تقدمت خديجة (٣٢ عاما) الى القضاء لينصفها من الظلم الذي وقع عليها من زوجها الذي يكبرها بعشرين عاما. وقالت في ادعائها ان زوجها يسيء معاملتها، فهو يضربها دائما، وكثيرا ما كان يحضر في منتصف الليل وهو مخمور، وينهال عليها بالضرب بسبب رفضها تنفيذ رغباته، وتقول ان الامر لو توقف عند هذا الحد، لما تقدمت بالشكوى ضد زوجها تطلب التفريق بينهما، الا انه يتهمها بخيانتها له مع جارهم، وهذا امر لا تقبله.

وكان الخلاف قد نشب بينهما منذ اكثر من ١٢ سنة والسبب هو انها ترفض الانجاب منه على حد تعبيرها، وهي تبرر ذلك بان زوجها مدمن على الخمر، وانه لا يتورع عن بيع اي شيء في المنزل في سبيل الحصول عليه اضافة الى انه عاطل عن العمل منذ اكثر من ثماني سنوات، ولولا مساعدة شقيقها لها ماديا لما استطاعت ان تستمر في حياتها الزوجية.

لكن القشة التي قصمت ظهر البعير، كانت عندما تغيب زوجها عن المنزل مدة يوم وليلة، وتركها دون مال تصرفه على نفسها، ولم يكن لديها ما تأكله، وامام هذا الوضع، اتصلت بشقيقها لمساعدتها، لكنها لم تجده لانه ذهب الى العقبة لزيارة احد اصدقائه، وامام الحيرة التي انتابتها، اضطرت الى طرق باب جيرانهم، واخبرت جارتها بحاجتها الى مبلغ لتشتري بعض الاغراض للمنزل، وامام الحاح جارتها اخبرتها بحقيقة الامور، فما كان من الجارة الا ان اتصلت بزوجها وطلبت منه احضار خضار وفواكه للمنزل، وعندما استفسر منها عن هذه الطلبات، اخبرته بقصة جارتها، وعندما حاولت خديجة المغادرة بسبب الخجل والحياء منعتها جارتها من ذلك.

بقيت خديجة عند جارتها حتى المساء، ثم غادرت الى شقتها وهي تحمل الاغراض التي احضرها زوج جارتها

وفي منتصف الليل حضر زوجها وهو مخمور، فرفضت الاقتراب منه بحجة انه مخمور وحين اصر، دفعته بعيدا عنها، وحدث بينهما شجار ولم تلتزم الصمت هذه المرة، فهاجمها وانهال عليها بالضرب بطاولة الوسط على رأسها، مما تسبب في اصابتها بجرح بليغ في رأسها.

صرخت من الالم، واستطاعت ان تهرب من قبضة زوجها ناحية الباب وغادرت الشقة، وتوجهت الى جارتها التي فتحت لها الباب، وهذا اخر ما تذكره على حد تعبيرها.

لقد اغمي عليها وتم نقلها الى المستشفى وحفاظا منها على العشرة الزوجية لم تخبر الطبيب بحقيقة ما حدث لها، بعد ذلك اوصلتها الجارة الى منزل شقيقها، فروت له ما حدث.

حاول شقيقها ان يخفف عنها ويقنعها بان هذه الامور كثيرا ما تحدث بين الازواج، الا انها رفضت العودة الى منزل زوجها، وفي اليوم التالي للحادثة، حضر زوجها الى منزل شقيقها، وأزبد وارعد وهددهما معا، ولم يستطع الشقيق ان يحتمل الاهانة فقام بطرده فلوجيء به يهاجمه ويحاول ان يطعنه بموس كباس كان بحوزته.

هرعت خديجة الى الجيران الذين حضروا وفصلوا بين المتعاركين، واستطاعوا ان يخرجوا الزوج المخمور من الشقة، وعلى اثر هذه الحادثة توجهت خديجة الى المحكمة ورفعت قضية تطلب فيها التفريق بينها وبين زوجها لسوء معاملته لها، ولانها لا تأمن على حياتها في ظل الحياة الزوجية التي تجمعهما

بقيت خديجة عند جارتها حتى المساء، ثم غادرت الى شقتها وهي تحمل الاغراض التي احضرها زوج جارتها

وفي منتصف الليل حضر زوجها وهو مخمور فرفضت الاقتراب منه بحجة انه مخمور وحين اصر، دفعته بعيدا عنها، وحدث بينهما شجار ولم تلتزم الصمت هذه المرة، فهاجمها وانهال عليها بالضرب بطاولة الوسط على رأسها، مما تسبب في اصابتها بجرح بليغ في رأسها.

صرخت من الالم، واستطاعت ان تهرب من قبضة زوجها ناحية الباب وغادرت الشقة، وتوجهت الى جارتها التي فتحت لها الباب، وهذا اخر ما تذكره على حد تعبيرها.

لقد اغمي عليها وتم نقلها الى المستشفى وحفاظا منها على العشرة الزوجية لم تخبر الطبيب بحقيقة ما حدث لها، بعد ذلك اوصلتها الجارة الى منزل شقيقها، فروت له ما حدث.

حاول شقيقها ان يخفف عنها ويقنعها بان هذه الامور كثيرا ما تحدث بين الازواج، الا انها رفضت العودة الى منزل زوجها، وفي اليوم التالي للحادثة، حضر زوجها الى منزل شقيقها، وأزبد وارعد وهددهما معا، ولم يستطع الشقيق ان يحتمل الاهانة فقام بطرده فلوجيء به يهاجمه ويحاول ان يطعنه بموس كباس كان بحوزته.

هرعت خديجة الى الجيران الذين حضروا وفصلوا بين المتعاركين، واستطاعوا ان يخرجوا الزوج المخمور من الشقة، وعلى اثر هذه الحادثة توجهت خديجة الى المحكمة ورفعت قضية تطلب فيها التفريق بينها وبين زوجها لسوء معاملته لها، ولانها لا تأمن على حياتها في ظل الحياة الزوجية التي تجمعهما.

الأردن

عادل امام: الارهاب موجود في كل خطوة من خطوات حياتنا اليومية لذلك اقاومه

زعيم على خشبة المسرح وزعيم لفن الكوميديا

الزعيم عادل امام هو الآن الزعيم بحق وبجدارة على مسرح الكوميديا العربية، وايضا في السينما الكوميدية.

بنى نجوميته عبر كفاح وعمل كبير ولم يمنحها له النقاد او جاءت هبة من موظف او كبير، وانما جاءته من حب الجماهير والتفافها حول مسرحه بداية من «مدرسة المشاغبين، والواد سيد الشغال» ونهاية «بالزعيم» كما التف حوله جمهور السينما، وحظيت افلامه رغم كثرتها باقبال جماهيري لا نظير له، رغم ازمة السينما، وانصراف الناس عن معظم الافلام لكبار الفنانين

ولكن تظل افلام عادل امام خارج المنافسة وخارج الازمات لها جمهورها الخاص ومذاقها الخاص.

لم اسع الى النجومية ولم احلم قط بما وصلت اليه ولكني سرت كل طريقي ملتزما جانب الصدق

القاهرة: مكتب (الاردن)
من: خالد محمد غازي

- ماذا يقول «الزعيم» عادل امام عن تجربته في السينما والمسرح والسياسة والانتاج؟

هذا ما نحاول ان نقدمه في هذا الحوار القصير:

* تعرف ان افلامك خارج المنافسة، ولكن مع ازمة السينما المصرية الحالية كيف يراها الفنان عادل امام؟

السينما المصرية اغرقت نفسها في افلام المخدرات والفتوات والهجوم على السلطة والكوميديات الصارخة، وافتقرت الى الافلام الرومانسية التي كان الجمهور يقبل عليها وانا شخصيا اميل الى هذه الافلام الناعمة الجميلة.

* لكنك تميل في بعض الافلام الى النوع السياسي مثل «الارهاب والكباب» وهو لون بعيد عن الرومانسية؟

- نعم لان دوري كفنان هو التحذير من خطر يهددنا جميعا وهو «الارهاب» ونحن جميعا مسؤولون عنه وليس فقط الجماعات المتطرفة. الارهاب موجود بيننا في البيت والمقاهي والشارع والمدرسة والمكاتب الحكومية، وهناك قهر على جميع المستويات بداخل الانسان لا بد ان يؤدي الى الارهاب او الغضب الذي ينحرف بشكل طبيعي الى الارهاب.

* هل يمكن ان يقود الحماس السياسي عادل امام الى الانضمام الى حزب سياسي؟

- لا انتمي لحزب سياسي، ولا احب الانتماء لحزب سياسي، وما تعلمته من تجربة السياسة في فترة شبابي وايام الجامعة ان الفرد غير مؤثر في الوضع السياسي، والمرة الوحيدة التي شاركت فيها بصوتي كان بعد اغتيال الرئيس السادات لانني شعرت ان الخطر يحيط بكل الوطن، وذهبت لانتخب حفاظا على وحدة مصر.

عواصف كثيرة

* هل كان للسياسة تاثير على عادل امام الفنان؟

- نحن جيل ثورة يوليو رأينا ما لم يره احد: تحولات من النقيض الى النقيض في ٢٠ سنة، من الاشتراكية الى الراسمالية، من الاتحاد الاشتراكي الى الاحزاب، من القطاع العام الى الخصخصة. القومية العربية تحولت الى سراب واسرائيل لم تعد هي العدو الاول العربية وهذه تركت بصماتها على الفنانين، وانا احاول من خلال تجاربي ان اجتر هذه الاحداث في عقلي ودمي، واعيد صياغتها في شكل اعمال فنية. فنحن جيل الثورة التي هبت عليه العواصف من كل الاتجاهات، وعشنا فترات الازدهار العقلي والفني وعشنا ايضا فترات الانكسار بعد ١٩٦٧، وشاهدنا دولة عربية تدخل دولة عربية وتكتسحها.

* وهل تعتبر ان الدور السياسي للسينما والفن مطلوب؟

- الفنان ليس مصلحا اجتماعيا او فيلسوفا وانما هو يعبر عن شعور اناس كثيرين، وهو لا يقل عن اي زعيم سياسي، لانه يظهر في التليفزيون الذي يظهر فيه الزعماء السياسيون، ولذلك فاي عمل فني هو سياسة ما دام له رأي.

* المؤلف والمخرج والمنتج عناصر ضرورية لانجاح اي عمل، كيف يتعامل معهم عادل امام نجم الشباك الاول؟

- لاني احب ان اقدم فيلما مناسبا لحب الجماهير لي، فلذلك اجلس بالايام لاناقش المؤلف والمخرج والمنتج في كل تفاصيل الفيلم واماكن التصوير، واقوم باختيار معظم الممثلين والممثلات المشاركين في العمل، وهذا لا يعني انني احب ان افصل الفيلم على مقاسي، لان ذلك يعيب الفيلم، ولكن ابحث عن مشاركة نجوم لهم وزنهم الفني.

* واهم عنصر في هذه العناصر بالنسبة لك؟

- السيناريو هو المهم في المقام الاول، فانا يحركني الاحساس الفني نحو السيناريو الذي يصل لي، واذا تجاوبت معه بمجرد قراءته اتحمس لتمثيله واذا لم اتجاوب ارفضه تماما.

اما المخرج فلو انك تود ان تعمل معه فالامر يحتاج الى رؤية وتقييم لاعماله لانه عندما يقدم عملا فانه يقدمه من وجهة نظره.

* الا تفكر في خوض تجربة الانتاج؟

- الانتاج لا افهم فيه ولا احلم به، ولا اعرف عن اموره شيئا، فانا اولا واخيرا ممثل، واهتماماتي تنحصر فقط في عملي وفني، وما يهمني هو قيمة العمل ونوعيته، وعليه فانا لا اتدخل في الكتابة والاخراج الا في حدود ملاحظات قابلة للمناقشة مع المؤلف والمخرج.

* هل يمكن ان تقود هذه الملاحظات الى رفض العمل؟

نعم، وجدت ذلك عندما اختلفت مع المؤلف صالح مرسي الذي عرض علي بطولة «رافت الهجان» في آلية الكتابة، وعندما رفض المؤلف الاخذ بوجهة نظري تركت العمل فورا وأجد من حقي التدخل في عمل سوف يراه الملايين من المشاهدين في الوطن العربي.

الناس والحب

* نفهم من ذلك حرص عادل امام على حب الجماهير، لماذا هذا الحرص الزائد؟

- لان حب الجماهير لم يأت من فراغ، وانما نتاج سنوات طويلة من الجهد والعمل والاجتهاد، لانني لم انفصل عن الشخصية المصرية بكل ملامحها والتفاصيل الدقيقة في حياتها، وانا قلق على وطني العربي من المحيط الى الخليج، والمواطن العربي هو بمثابة معلمي واستاذي الاول، لذلك احرص على ان اكون قريبا من الجماهير وملتحما بهم وغير متعزل عنهم.

* ما تفسير عادل امام لهذا الحب الجماهيري له في مصر والوطن العربي؟

- الناس تقدر الفنان الذي يجد ويعمل من اجل تقديم فن راق مهتم بقضايا المجتمع، والنقاد يقولون ان عادل امام حقق احلام الجماهير من خلال الشخصيات التي يختار اداءها في السينما، وهذا يدعوني الى العمل بجد، والبحث عن كل ما هو جديد ومفيد بالنسبة لهم، لان جائزتي الاولى هي حب الجماهير وما بعدها من جائزة.

* هل كان عادل امام يسعى الى النجومية التي وصل اليها وهو يعمل على الحفاظ عليها؟

- بصراحة لم اتوقع ان اصل الى النجومية، وما كنت اخطط لها، انما كنت اسعى ان اقدم عملا جيدا، واستفدت مما علمتني اياه ابي وغرسته في داخلي الحارة المصرية من قيم تقوم ان اقصر الطرق للوصول الى شيء هو الحق والحقيقة، وانا لا ادري الى متى سوف احافظ على هذه النجومية.

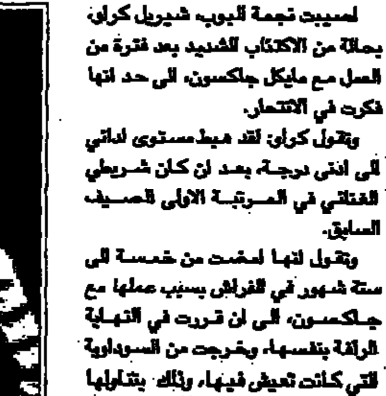
* هل تعتقد ان النجومية كان لها تاثير على حياتك العائلية؟

- اعتبر ان زوجتي واولادي الثلاثة هم اهم نجوم حياتي، وزوجتي وقفت بجواري في الايام الصعبة، وكانت كلمة حب بسيطة تمثل لها قمة السعادة، واعتبر ان اسرتي هي اهم شيء في حياتي، ونجوميتي جزء كبير يرجع منها الى زوجتي التي لم تشغلني ابدا بتفاصيل الحياة اليومية التي تحدث في كل بيت وتحاول ان تجد حلا لكل شيء بمفردها، ولانها وفرت لي الجو النفسي، فقد مكنتني تلك من ان انذر كل جهدي وفكري للعمل الذي نجحت فيه.

> السيناريو اهم مراحل العمل الفني وهو الذي يقنعني بقبول العمل او رفضه منذ البداية

العمل مع مايكل جاكسون يسبب الكآبة

شيريل كراو هجرت العالم ستة شهور ثم بذلت جهودا كبيرة لاستعادة ذاتها



شيريل كراو.. عادت تبتسم



مع مايكل جاكسون

اصيبت نجمة البوب شيريل كراو، بحالة من الاكتئاب الشديد بعد فترة من العمل مع مايكل جاكسون، الى حد انها فكرت في الانتحار.

وتقول كراو: لقد هبط مستوى ذاتي الى ادنى درجة، بعد ان كان شريطي الغنائي في المرتبة الاولى الصيف السابق.

وتقول انها امضت من خمسة الى ستة شهور في الفراش بسبب عملها مع جاكسون، الى ان قررت في النهاية الرافة بنفسها، وخرجت من السوداوية التي كانت تعيش فيها، وذلك بتناولها ادوية ضد الاكتئاب وتبنت اسلوب حياة مختلفا، هو صحي ومعتدل.

وقد رشحت شيريل لاحدى الجوائز الخمس من جوائز غرامي، علما بانها كانت تغني مع الكورال في احتفال عام ١٩٨٧.

واضافت شيريل انها تعرضت لكل انواع المضايقات وهي تعمل مغنية مساعدة، وان الاشاعات اخذت تربطها بجاكسون، ونشرت تقارير في الصحف تدعي انها حامل منه، رغم انها كانت تلتقيه لمدة خمس دقائق قبل كل عرض، وهي تقول ان جاكسون نفسه لم يكن يعرف اسمها خلال فترة الشهور الستة.

وقد تسببت شيريل بسبب تركيز الاشاعات عليها الى تهرب جاكسون ورفضه التحدث للصحفيين، لذلك لم يجدوا سواها للتركيز عليه.

وتقول شيريل: لقد تعلمت من هذه التجربة انني امرأة املك القدرة الكافية، وكذلك بامكاني ان اخذ او لا اخذ بالهراء الدائر حولي.

وشيريل (٣٢ عاما) من بلدة كينيت الصغيرة عملت مدرسة الموسيقى في مدرسة ابتدائية ثم انتقلت الى لوس انجلوس عام ١٩٨٦، بعد ان تركت خطيبها الذي كان يدعوها دائما للاتجاه الديني في اغانيها وهي تعتبر الآن في القمة بين المغنين المحترفين. ورغم ذلك تفكر بالانتحار، وتعترف بانها فكرت فعلا بقتل نفسها، وتقول انها لا تعلم سببا لذلك، ولكنها لا تمانع في الحصول على مساعدة تثنيها، وتجعلها تدرك انها لن تفعل ذلك، وهي تخشى دائما انها قد تنتحر فعلا.

وتقول شيريل عن اغنية «كل ما اود عمله» انها تعبر عن حياتها السابقة التي تخلت عنها الى الابد، لتبدأ اسلوبا جديدا مختلفا، فهي لم تعد تحتمل المشروب مثلا كما تدعي وتقول: انها اذا ما شربت فانها سوف تتحطم بسبب مزاجها القاسي، كما انها كانت مكرهة على فعل ذلك من قبل.

وقال احد اطبائها انها تعاني من فقر دم، والتهاب شعبي، وبداية تورمات في حنجرتها، وساورها الخوف من تقدم العمر، ومرضت حين ان علمت انها متعبة، وحتى تخرج من دائرة الشعور بالتعب عادت الى الشرب والاختلاط بالحياة العامة.

وتقول: ان اهتمامها بحياتها اصبح اكبر، وقد سئم كل اعضاء الفرقة من ترديدها عبارة «اريد طفلا».

واضافت انها اذا لم تصبح اما حتى الخامسة والثلاثين فسوف تتبنى طفلا سواء تزوجت ام لا.

وتتعلم شيريل كيف تبني علاقات سليمة مع الآخرين. وهي الآن على علاقة بشخص لطيف، بعيد عن الوسط الفني، وقالت انه يعاملها باحترام، بعد ان تورطت طويلا في علاقات مشبوهة مع الموسيقيين ولم تكن تتطلع الى علاقات سوية، بل كانت تركز دائما على الاخبار السيئة، وهي ما تحاول التخلص منها الآن.

● لم يغب التفكير بالانتحار عن ذهنها ولم تكن تتابع الا الاخبار السيئة

طرف اللسان

بسمة النسور

اخت الرجال

لم تبهرني امرأة قط كما فعلت، لم ار في حياتي كلها سيدة تمتلك اعتدادها وصلابتها وعفويتها وطيبتها، لم تكن اظافرها مطلية بدهان براق، لم تعرف يداها ملمس كريمات التغذية. لم تضمخ خصلات شعرها لسابية مزيني الشعر، لم تزرقها بضعة كيلو غرامات تكدست فوق جسدها، لم تقتنع ابدا بامكانية سحق اقراص (الجميد) بين اسنان خلاطة كهربائية، طالما ان طبقها الفخاري حي يرزق.

كانت تعتقد ان ابتياع ارغفة الخبز عار كبير ما دام في حوش الدار طابون ينبض دفئا، لم تحتو خزانتها اكثر من ثلاثة اثواب سوداء موشحة بتطريز يدوي، لم تقتن زاوية تجميل مزدحمة بالمساحيق وافخر انواع العطور، كانت حفنة ماء عذبة كفيلة بمسح وجهها صفاء رائعا، لم تتفوه بكلمة اجنبية واحدة

لم تكن لديها ادنى فكرة عن علم الاقتصاد والاجتماع واصول الادارة العامة، لكنها كانت تدير البيت بذكاء مدير متمرس وتتفوق علينا جميعا في عمليات الطرح والجمع. اما القسمة فلم تستغلها مطلقا!

كان زوجها يقدرها ويعتد برأيها، لم اسمعها تعبر عن حنق او سخط او انكسار او هزيمة. واجزم انها لم تعان ابدا من اي مركب نقص!

جدتي، تلك المرأة الصلبة التي احترفت العطاء، واتقنت الحياة بابسط اشكالها واجملها. جدتي الفلاحة اخت الرجال كلما ضمتني جلسة مع مجموعة من النساء العصريات المفرطات في التكلف احسست بالفراغ الذي يكتنف حياتي منذ ان رحلت!

الشقيقات الثلاث والولد

استقبال رسمي للاخوات بيكوفا في الوطن الذي هربن منه

قبل ان يغادرن بلادهن الاصلية لم تكن الاخوات الموهوبات الفيا والفيرا واليانورا معروفات سوى في كازاخستان. وتقول الفيا: عندما جئت الى بريطانيا، لم استطع ان ابلغ حتى شقيقتي بانني افكر بالهرب، كنت ادرك ان علي ان افعل شيئا، لاننا لم نكن قادرات على تطوير انفسنا موسيقيا في الاتحاد السوفياتي.

وخلال سنوات سبع، لم يحدث اي اتصال بين الفيا واهلها، وكان عليها ان تنجح في عملها كعازفة شيلو، دون ان تعرف ان كانت ستعزف مع شقيقتيها من جديد ام لا.

وفي عام ١٩٨٨، جاءت عازفة البيانو اليانورا الى بريطانيا مع ولدها ماريوس سترافنسكي (الذي يدرس عزف الفيولين في ليتون) ثم تبعتهما عازفة الفيولين الفيرا.

في الشهر الماضي عاد الثلاثي العازف الى وطنه الذي اصبح جمهورية مستقلة حيث استقبلهن الرئيس استقبالا رسميا، واقام على شرفهن حفلة كبيرة.



ريتشارد جير وجوليا ارموند

ريتشارد جير يرفض افلام العنف

خلال تصويره لفيلمه الاخير «الفارس الاول» مع جوليا ارموند، قال ريتشارد جير في لقاء صحفي: هذا الفيلم يتناسب مع طبيعتي الحالية.

والطبيعة التي يشير اليها النجم الشهير هي رفضه للعنف في العالم، ومحاربته لانتشار الاسلحة النووية، وهو الموقف الذي جعله ينحاز الى التامل، ثم يختار البوذية كقناعة، فيقيم علاقات حميمة مع الدالاي لاما، ويمارس طقوس اليوغا بحثا عن السلام الداخلي.

اما عن السينما فيقول: لا يمكن تصور عدد افلام العنف التي تعرض علي وارفضها، وفي فيلمي الاخير امثل دور الفارس لانسيلوت، وهو اكثر من ساموراي يثأر للناس بالسيف خلال تجواله ويجد العون من المواطنين. ان طبيعته تخلو تماما من اية ظلال لغريزة الشر، اما مقولته الاساسية فتشير الى اننا كلما خدم احدنا الآخر، كلما اصبحنا اكثر حرية.

صرع اسمه الموسيقى

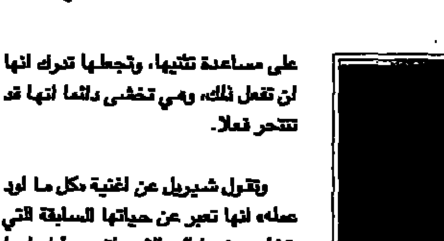
كان مارسيل دواورم من طولوز بفرنسا يبكي منتحبا زوجته المتوفاة، عندما فقد كل طاقته وقدرته على القيام من سريره، وفجأة بدأ يسمع صوت اغنية اديث بياف «الحياة فوق وردة» تعزف بصوت عال جدا ثم بدأت تختفي تدريجيا، وعاودت الظهور في فكره ليلا نهارا، ثم بدأ يسترجع مشاهد من الحرب العالمية الثانية.

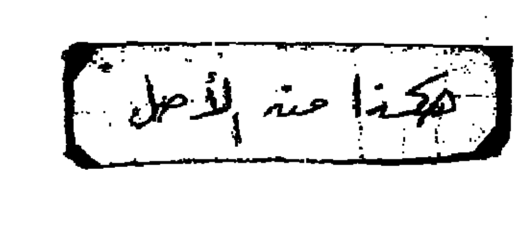
عرض مارسيل على طبيب اعصاب، فاكتشف انه يعاني من صرع نادر الحدوث يدعى «صرع الموسيقى» نتج عن اصابة في راسه، عندما كان جنديا في السابعة عشرة من عمره.

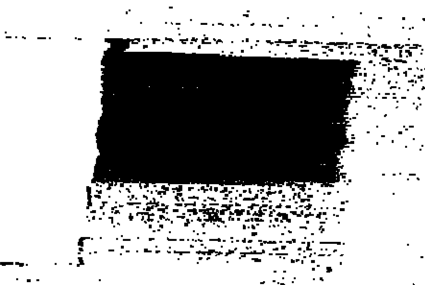
وقد حدث التلف في جزء الدماغ الذي يتحكم بالموسيقى والتجارب العاطفية المعقدة.

ولم تظهر على مارسيل اية اعراض في شبابه، ولكنها ظهرت فجأة لتعيد اليه بشكل مرضي ذكريات ايام الحرب والمعزوفات التي تعني له الكثير.

وبعد ان وضع الاطباء مارسيل تحت الاشراف الطبي للسيطرة على حالة الصرع، قال الدكتور الذي يعالجه انه صار نادرا ما يسمع قطعا موسيقية.







للمشاركة في كأس الاندية العربية

الفيصلي يشد الرحال الى تونس


من مباراة الفيصلي مع النجم الساحلي التونسي في القاهرة

في الخامس والعشرين من شهر ايلول الجاري، يغادرنا فريق النادي الفيصلي الى تونس، للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الكاس، التي ستبدا مبارياتها يوم الجمعة الموافق ٢٩/٩.

اولى مباريات الفيصلي الذي جاء في المجموعة الاولى مع فرق عين مليلة الجزائري، والمحلة المصري، وكاظمة الكويتي والنجم الساحلي التونسي، ستكون يوم الاحد الاول من شهر تشرين الاول المقبل.

الفيصلي في هذا الموسم حصل على بطولتي كاس الاردن وكاس الكؤوس محليا، ووضعه في الدوري رغم انه في بدايته يثير القلق، فقد فاز الفيصلي على البقعة وتعادل مع سحاب والقادسية ثم خسر مع كفرسوم، ثم تعادل مع الحسين - اربد ليجمع بذلك ست نقاط من اصل خمس عشرة نقطة.

وقد بلغ الفيصلي النهائيات بعد ان حل في المركز الثاني في التصفيات اثر فوزه على فريق شباب رفح الفلسطيني بهدفين وخسارته امام الاتحاد السوري بهدف ويمحض ارادته.

واصبح من الصعب جدا على الفيصلي في ظل الضغط المتواصل لمباريات الدوري اقامة معسكرات تدريبية خارجية استعدادا لهذه النهائيات التي تجمع بين فرق كبيرة وعريقة، لذلك عمد الى تكثيف تدريباته اليومية على ستاد البتراء، تمهيدا للوقوف على مدى جاهزية الفريق وقدرة اللاعبين على العطاء وتصحيح الاخطاء التي وقعوا فيها.

مؤخرا لعب الفيصلي مباراة كبيرة امام المنتخب الاولمبي، ولم يكن فيها ندا قويا فحسب، وانما كان صاحب الافضلية والسيطرة، مما منح انصار الفريق مزيدا من الثقة بفريقهم.

اوقفوه ومنعوه من التردد على النادي

الجعفري يطالب بتحريره من شباب الحسين

يقال (على ذمة الراوي) ان قرارا صدر من نادي شباب الحسين يمنع لاعب فريق الكرة رائد الجعفري من التردد على النادي، بعد ان تقرر ايضا ايقافه اثر خلاف مع اداري سابق، حول تقديم الجعفري كتابا يطالب فيه التحرر من قيود النادي، وبعد ان سحب عضويته من الهيئة العامة للنادي اثر خلاف اداري.

ويقال ان اللاعب رائد الجعفري عرض على ناديه الموافقة على تحريره بان يدفع مبلغ ٥٠٠ دينار للنادي، بالاضافة الى تخليه عن مكافآت الفوز والمواصلات البالغة قيمتها ٢٠٠ دينار.

وكان الجعفري قد خرج غاضبا من مباراة فريقه الاخيرة امام المنشية، بعد ان تراجع اداري الفريق عن تلبية طلبه والوفاء بالوعد الذي قطعه بتحرير هذا اللاعب اذا صعد الفريق الى الدوري الممتاز، وهذا ما حصل فقد فاز ببطولة دوري الدرجة الاولى، وصعد الى الدرجة الممتازة وبقي الجعفري تحت رحمة الاداري.

المنتخب الاولمبي

في مباراته الثانية بالتصفيات الاولمبية
منتخبنا يلتقي نظيره العراقي الجمعة

يستقبل منتخبنا الاولمبي يوم الجمعة المقبل مباراته الثانية في التصفيات الاولمبية حيث يلاقي نظيره العراقي على ستاد عمان الدولي.

وتعتبر هذه المباراة هامة بالنسبة لمنتخبنا الاولمبي اذا اراد البقاء في دائرة المنافسة على بطاقة التأهل عن هذه المجموعة، بعد خسارته في اولى المباريات امام المنتخب القطري بهدفين مقابل هدف واحد.

وسيعمل مدرب المنتخب عزت حمزة على زيادة فاعلية الخط الدفاعي الذي بدا مفككا في المباراة الاولى، فسهل الوصول الى مرمى عبد الناصر جبريل، وطرقه مرتين بواسطة القطريين، واذا ما تم تمتين المنطقة الخلفية وازداد الانسجام والتفاهم بين خطوط الفريق، فان منتخبنا قد يحقق الفوز على المنتخب العراقي ويدخل حلبة المنافسة من جديد، وعكس ذلك فانه يكون قد ودع التصفيات مبكرا.

دبور الكرة الاردنية جريس تادرس

- الفيصلي منافس قوي على لقب الدوري
- لن اتخلى عن لقب الهداف وفكرة الاحتراف
- متواضع وعيني «مش زايغة» على الفتيات

اطلقوا عليه لقب «الدبور» فلسعاته قاتلة واهدافه غزيرة ذات نغمات موسيقية تدغدغ الجماهير، ولسرعته الفائقة وذكائه الكبير واخلاقه العالية، وصل الى النجومية بسرعة قياسية.

توج هدافا للكرة الاردنية للعام الثاني على التوالي، واصبح جريس تادرس، مهاجم النادي الفيصلي، المهاجم الابرز الذي يقلق المدافعين وحراس المرمى ويشغل بال المدربين.

الاردن - خاص
من شرحبيل العميري

* بدانا حوارنا مع النجم الكبير جريس تادرس بسؤال حول نتائج الفيصلي في الاسابيع الاربعة الاولى من الدوري الممتاز، وسر فقدان الفريق لهذه النقاط الهامة.

يرد جريس على ذلك فيقول ان نتائج الفيصلي كانت امام فرق ضعيفة ليست في مستوى الفيصلي ولم نفز سوى على البقعة، كوننا نلعب مع بعض الفرق بمزاجية واستهتار من بعض اللاعبين، رغم حث المدرب محمد تامر وكابتن الفريق جمال ابو عابد على عدم الاستهانة بهذه الفرق. وحقيقة في بعض المباريات لم نلعب كرة، وتراجع اداء بعض الخطوط، فكنت اشعر مع زميلي ابو عابد بالوحدة في احيان كثيرة، نتيجة عدم مساندة خط الوسط ومع ذلك فالفيصلي لديه لاعبون جيدون، ونحن مؤهلون للمنافسة والحصول على لقب الدوري، خصوصا واننا نلعب مباريات راقية المستوى مع الفرق الكبيرة.

* وشخصيا، الا تشعر بتراجع مستواك في بعض الاحيان؟

- نعم وسبب تراجع مستواي يعود الى نواح نفسية، فقد تلقيت عدة عروض للاحتراف في الخارج، وهذه العروض كفيلة بتأمين وضعي ومستقبلي، واتمنى ان احصل على فرصة الاحتراف ولو لعام واحد، وكل ذلك يؤثر سلبا على مستواي في المباريات.

* هل يعني ذلك انك ستتخلى عن المنافسة على لقب هداف الدوري هذا الموسم؟

- رغم انني لم اسجل سوى هدف واحد في الاسابيع الاربعة الاولى، الا انني اتوقع المنافسة على لقب الهداف، واهدافي في العادة تسجل في مرمى الفرق الكبيرة.

* كاي لاعب، لا بد وان لك طموحات تتمنى تحقيقها، هل لنا - بالتعرف على تلك الطموحات؟

بالفعل، وكاي لاعب، اتمنى تأمين وظيفة مناسبة، ثم البحث عن بنت الحلال للدخول في مشروع زواج وتوفير بيت مستقل، والحصول على سيارة، فانا اسكن في الزرقاء، وحتى الان لم استطع الحصول على سيارة، مما يضطرني للحضور الى التمارين في المواصلات العامة، لذا اجد صعوبة في العودة الى البيت.

* لا بد وان واجهتك بعض المواقف الطريفة من خلال انتقالك في وسائط النقل، الا تحدثنا عن احد هذه المواقف؟



يسدد براسه على مرمى العربي

سألني «الكنترول»: نجم كبير وليس معك سيارة!

كثيرا ما اسمع بعض العبارات الاستفزازية بحقي، ولكني اتجاهل الامر، وقد صادفني موقف طريف مع «كنترول» احد الباصات على خط الزرقاء - الجامعة، فقد شاهدني كثيرا في الباص وجاءني ذات مرة قائلا: «الست جريس تادرس» فقلت له نعم، فقال: لماذا لا توجد معك سيارة؟ فخجلت من هذا الموقف وقلت له سأحصل عليها قريبا بعد ان اجمع ثمنها.

* ماذا استفدت من نجوميتك بكل صراحة؟

اي شخص يتمنى الحصول على النجومية، لكن الوصول اليها صعب والمحافظة عليها امر اكثر صعوبة، وقد استفدت من نجوميتي بان تعرفت على الكثير من الناس، وعملت صداقات مع اشخاص كثيرين، حتى وان كانوا لا يشجعون الفيصلي وكسبت حب الناس واحترامهم لي، وبعض الناس يعتبرونني متكبرا، فعندما اسير لا التفت خلفي، وانكر بان احدى الفتيات قالت لصديقتها «شوفي جريس شايف حاله» لكني بصراحة متواضع ولكن «عيني مش زايغة».

* انت هناك معجبون ومعجبات كيف يتم التعامل معهم؟

لي معجبون كثر اكثرهم من الجنس الناعم وجميعهم على اتصال دائم يسألونني عن احوالي ووضع الفريق ويوجهون الانتقاد لي اذا اخفقت وحدث ان تعرضت لملاحقة متواصلة من احدى المعجبات ولم استطع التخلص منها سوى عندما كان اخي يرد على اتصالاتها على اعتبار انه جريس.

* هل هناك طقوس معينة تسير عليها قبل المباريات؟

لكل مباراة ظروفها الخاصة، وامام الوحدات يختلف الوضع، فالفريقان يضمان نجوما عديدة، ولذلك افكر كثيرا بكيفية تسجيل الاهداف والقيام بحركة مختلفة تعبر عن فرحتي بالهدف دون ان تسيء للاخرين.

* بالطبع انت من اخطر مهاجمي الاندية، كيف تتعامل مع المدافعين وايهم تخشى مواجهته؟

لقد تعودت منذ مدة على رقابة المدافعين ومحاولاتهم ضربي، واستخدام الخشونة ضدي، وبعضهم كان يعتذر بعد ان يتعرض لي، وكنت في السابق اجد صعوبة في المرور من مدافع الوحدات يوسف العموري، وبصراحة فانا اخشى كل المدافعين الذين يستخدمون الخشونة.

في مباراتنا الاخيرة مع القادسية تولى مراقبتي صديقي ديان صالح، وكان يستخدم الخشونة ضدي بصورة غير لائقة، وتعمد امساكي وضربي، فانفعلت وضربته بعد ان كان ينوي امساكي من الخلف ومع ذلك فقد اعتذرت له.

* كما تعلم، فان اياما قليلة تفصلنا عن مشاركة الفيصلي في نهائيات بطولة الاندية العربية في تونس، كيف ترى استعدادات الفيصلي؟ وماذا تتوقع له هناك؟

رغم ان الشارع الرياضي الاردني قلق على الفيصلي بعد نتائجه الاخيرة الا ان الفيصلي سيقدم كل ما عنده، واتوقع لفريقي الصعود الى دور الاربعة في البطولة، لاننا اكتسبنا الخبرة من مشاركاتنا الخارجية السابقة، وان شاء الله سأقدم كل ما عندي وسأسجل العديد من الاهداف.

* لكل هدف ذكرى طيبة في النفس، ما هو اجمل هدف سجلته في مسيرتك؟

هدفي في مرمى العراق كان الاجمل دوليا، وحدث ذلك في تصفيات كاس العالم ١٩٩٤، وجاء الهدف في مرمى فريق طالما شاهدته وتمنيت التسجيل في مرماه، اما محليا فانه هدفي في مرمى الوحدات عام ١٩٩٢ في بطولة كاس الاردن بمرمى ناصر غندور.

* كيف ترى تجربتك مع المنتخب؟

تجربتي كانت مفيدة، وكنت من اصغر اللاعبين، وقد استفدت كثيرا من اللاعبين الكبار واخذت منهم الخبرة، واتمنى ان يتواصل تشكيل المنتخب لتمثيل البلد بصورة جيدة في المحافل الدولية.

* واخيرا ماذا تقول؟

اتمنى الاحتراف في اي بلد كان، لان الاحتراف امنيتي ليس لترك الفيصلي وانما لتحقيق طموحاتي وبناء مستقبلي.

عرض مغر للسقا وجولة للارثوذكسي في الضفة

بات في حكم المؤكد ان يقوم فريق كرة السلة بالنادي الارثوذكسي بجولة في الضفة الغربية وغزة والمدن الفلسطينية من عرب الـ ٤٨، في منتصف الشهر المقبل، بعد ان تلقى الفريق دعوة من نادي الارثوذكسي - بيت لحم.

من جهة اخرى تلقى اللاعب فادي السقا عرضا مغريا من نادي ارثوذكسي الناصرة للعب هناك مقابل مبلغ ثلاثين الف دولار.

ويعد اللاعب فادي السقا احد ابرز نجوم منتخب الشباب الذي شارك في بطولة العالم في اليونان مؤخرا كما انه من المتوقع رفض هذا العرض لانشغال السقا في دراسته الجامعية.

الوحدات بطل دوري الشباب

توج السيد هيثم المجالي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة، فريق الوحدات بطلا لدوري تحت سن ١٨، اثر تغلبه على فريق الحسين - اربد بهدفين نظيفين سجلهما عزام عادل ومصطفى مخلوف.

وتعد هذه البطولة الوحيدة التي يظفر بها الوحدات هذا الموسم ضمن فرق الفئات العمرية، وقد سبق له ان خسر في نهائي بطولتي تحت سن ١٣ و ١٥ امام فريقي الفيصلي والاهلي.

ويا عوض غياب باجيو وحقق الفوز لميلان

عوض الليبيري جورج ويا غياب زميله روبرتو باجيو فسجل هدفي ميلان في مرمى روما الذي تقدم بهدف ابيل بالبو، وحقق يوفنتوس فوزا صعبا على فيتشنزا بهدف سجله فيالي، وبهذين الفوزين يتصدر يوفنتوس وميلان فرق الدوري الايطالي.

نتائج بقية المباريات كانت تعادل لاتسيو مع باري ٣/٣، وفوز نابولي على اتلانتا ٣/١، وتعادل انتر ميلان مع بياتشينزا بدون اهداف، وفاز فيورنتينا على كالياري ٣/١ وتعادل بادروفا مع تورينو ١/١ وفوز سامبدوريا على بارما ٣/صفر و اودينيزي على كريمونيزي ٣/٢.

الغندور خارج الملعب والاهلي سجل الهدف!


ناصر غندور

حادثة غريبة وطريفة شهدها ستاد عمان الدولي في لقاء الوحدات مع الاهلي ضمن مباريات الاسبوع الخامس من الدوري الممتاز.

فبعد انتهاء فترة الاستراحة بين شوطي المباراة نزل جميع اللاعبين الى ارض الملعب باستثناء حارس مرمى الوحدات ناصر غندور، ولم ينتبه حكم الساحة لعدم وجود الغندور فاطلق صافرته لبدء الشوط الثاني، وهنا اطلق احد لاعبي الاهلي الكرة لتستقر في مرمى الوحدات الخالي من الحارس.

طبعا في هذه الحالة لا يحتسب مثل هذا الهدف، وكان يجدر بالحكم التاكد من وجود الحارس، وما هي سوى لحظات حتى كان الغندور يهرول مسرعا نحو الملعب ومقدما اعتذاره للحكم على هذا التأخير، وسط حسرة من لاعبي الاهلي على الغاء الهدف.

الغندور خرج بعد مضي نصف ساعة بالبطاقة الحمراء عندما لم يجد سبيلا لمنع نارت يدج مهاجم الاهلي من تسجيل هدف في مرماه سوى عرقلته خارج منطقة الجزاء، فطرد الغندور وبقيت شباك الوحدات الحارس البديل نظيفة هي الاخرى.

في بطولة افريقيا بالملاكمة
انهارت الحلبة وتحطمت الكراسي واتهامات تعاطي مخدرات والاصابة بالايدز

مقالب كثيرة تعرض لها الملاكمون المشاركون في دورة الالعاب الافريقية التي تجري احداثها في زيمبابوي.

فقد انهارت الحلبة في اولى مباريات اليوم الاول وتم اصلاحها بعد جهود مضنية، وفي اليوم الثاني تكسرت الكراسي تحت الملاكمين لوزن الثقيل خلال الاستراحة بين جولات المباراة، وفي اليوم الثالث انقطع الحبال حول الحلبة، اما في اليوم الرابع فقد حدث هرج ومرج عندما قبضت الشرطة على ملاكم من زيمبابوي في وزن الذبابة قبل صعوده الى الحلبة بحجة تناوله المخدرات، اما ما حصل بين المصريين والجنوب افريقيين فيعد اكثر طرافة، فقد اكد المصريون على اصابة ملاكمي جنوب افريقيا بالايدز لكن رئيس بعثة جنوب افريقيا رد على اتهامات المصريين واتهمهم بالحسد لان ملاكميه، ورغم مشاركتهم لاول مرة، فقد تفوقوا على الملاكمين المصريين على الميداليات.

حكم ومدرب في آن واحد!

عضو في لجنة الحكام المركزية لاحدى الالعاب الفردية وهو في الوقت نفسه احد الحكام العاملين بالدرجة الاولى في هذه اللعبة، يمارس التدريب في احد المراكز الرياضية للعبة ذاتها ايضا.

طبعا هذا الامر مخالف للتعليمات لان الحكم قد ينسى نفسه في لحظة ما، ويتخذ قرارا يحابي فيه احد لاعبيه.

- - - - - -

صدق او لا تصدق

* رئيس احد الاندية لم يحضر مباراة مصيرية لفريقه، بينما ذهب لحضور احدى المباريات الودية لفريق اخر من نفس المحافظة، مما ادى الى غضب بعض اللاعبين ومعاتبتهم على تصرف رئيس النادي.

* بعض لاعبي المنتخب الاولمبي، وبالتحديد في الساعة السابعة وعشر دقائق من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٣/٩/٩٥ اي قبل موعد مباراتهم مع قطر بيومين، شوهدوا وهم جالسون على الرصيف المقابل لملعب كلية التربية الرياضية في انتظار وصول سيارة تاكسي لكي تقلهم من هذا المكان الى الفندق الذي كانوا ينزلون فيه!

- - - - - -

عاجل جدا

قرر النادي الارثوذكسي رفض الدعوة العراقية الموجهة لفريق السلة للمشاركة في بطولة «ام المعارك» التي ستنطلق في منتصف الشهر المقبل.

- - - - - -

عندما يكون المدرب قدوة للاعب

المدرب العراقي كاظم خلف الذي اشرف على تدريب فريق الوحدات مؤخرا، خرج بين شوطي مباراة فريقه، وهو يحمل سيجارة بين يديه و «يمج عليها».

ترى عندما يشاهد اللاعب سلوك مدربه، الا يمكن له ان يطلب منه «مجة عالماشي»؟

- - - - - -

حكام

عندما يكون حكم الساحة في واد، وحكما الخط في واد اخر، فمعنى ذلك ان المباراة تسير على «السبحانية» وان فريقا ما سيحمل وزر اخطاء الحكام.

- - - - - -

مختصر مفيد

ما اكثر المنظرين في الوسط الرياضي، عندما تقع الضحية.

- - - - - -

شاهد مشافش حاجة

مسؤول رياضي كبير قال بان سبب المشكلة التي وقعت مؤخرا بين فريقين عريقين هو فلان.

طبعا فلان لم يكن موجودا ابدا، وكان بعيدا عشرات الكيلومترات عن مكان المباراة، مما حدا باحد الجالسين الى لفت نظر المسؤول بالبحث عن مبرر اخر.

- - - - - -

عجبي!

اتحاد السلة اتخذ قرارا بايقاف احد اللاعبين لمدة شهرين، على اثر المشاجرة التي وقعت بين فريقي الاهلي والارثوذكسي.

هذا اللاعب شارك مؤخرا في بطولة اسيوية.

- - - - - -

الواسطة من جديد

احد الحكام الذين تم ترشيحهم للشارة الدولية بـ«الواسطة» في العام الماضي، تمنى ان لا يهضم حقه هذا العام وان يتم ترشيحه من جديد!

احد الخبثاء قال «مش كل مرة بتسلم الجرة».

- - - - - -

عيون وقلوب الحكام تشغل بال رئيس لجنتهم

يقال بان رئيس لجنة حكام الكرة السيد حسين سليمان، سيحضر شخصيا الفحص الطبي الذي سيجري للحكام المرشحين للشارة الدولية هذا العام.

ويقال بانه سيتم التركيز كثيرا على فحص النظر والقلب قبل ان يتم اجراء اختبارات اللياقة البدنية لهم على مضمار ستاد عمان الدولي.

في الظـل

إبراهيم زيد الكيلاني

خداع الالقاب

في تراثنا العربي: ان احد شجعان العرب وفرسانهم، وكان لقبه: «تأبط شرا»، التقى احد حمقى العرب في الصحراء، وكنيته «ابو وهب».

وسأل ابو وهب تأبط شرا: بم يهابك العرب ويخشون بأسك؟! قال: باسمي. اذا سمعوا به خافوني وهابوني، فعرض ابو وهب على صاحبه ان يتنازل له عن عباءته الحريرية الفارهة، مقابل ان يتنازل له صاحبه عن لقبه «تأبط شرا» فيهابه العرب ويعظموه.

وبعد ان ذهب «ابو وهب» بلقبه، وذهب تأبط شرا بعباءته، اخذ ينشد، يخاطب زوجة ابي وهب:

من يخبر الحسناء ان حليلها
تأبط شرا واكتنيت ابا وهب
فهبه تسمى اسمي وسميت باسمه
فاين له صبري على معظم الخطب
واين له بأس كبأسي وثورتي؟
واين له في كل حادثة قلبي؟!

ان هذه الصورة التراثية تتجدد في مجتمعاتنا بطريقة او باخرى. فاذا رثينا لابي وهب الذي تجرد عن عباءته مقابل «لقب» حسب انه سينال من خلاله مظاهر الهيبة والتعظيم!!

فاحق بهذا الرثاء هؤلاء الذين يتجردون من ثيابهم كلها، بل وينسلخون من جلدهم ومبادئهم، وشعاراتهم التي عاشوا عمرهم ينادون بها، حتى اذا ملوا مسيرة الجهاد، وتعبوا في منتصف الطريق، واغراهم اصحاب الكيد والمكر باللقب الذي تفتح لهم فيه الابواب، ويستقبلون بمظاهر الهيبة والاجلال على حساب مبادئهم، وامتهم، واوطانهم، سلموا كل شيء، وتعروا من كل شيء، وخسروا الخسران المبين!

ان المبادىء والقيم ليست ثيابا تخلع، وتعار، ويتنازل عنها، واصحاب المبادىء يعيشون لها، ويموتون من اجلها، ولو واجهوا من المحن والشدائد ما تضعف عنده الجبال.

وما اعظم التوجيه الرباني: «قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين». وما اعظم التحذير الرباني «واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل الذين كذبوا بأياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون».

ومن زاوية اخرى، فان الالقاب الفارغة من مضمونها اصبحت تجارة رائجة عند هؤلاء الذين يتاجرون بالعمل والشهادات الجامعية دون ان يعطوها حقها. انهم يخدعون الناس بالقابهم العلمية! وعند هؤلاء الذين يحرصون على الالقاب التي تجر لهم امتيازات السلطة ومنافعها، ومقابل ذلك يتجردون من تاريخهم، ووعودهم لقواعدهم الشعبية، بان يكونوا الاوفياء لاوطانهم والمحاسبين لحكامهم، القائمين باماناتهم ومسؤولياتهم.

حملقات قد يعدها البعض مكاسب، ولو شقي بها الوطن والمواطن. والله المستعان.

ذكـريات لا يطويها النسيان

٦

ليس كل ما يقال ينشر وليس كل ما يقع يعلن عنه وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث

الحسين اصغر ملك واجه اخطر التحديات

من الامبراطورية البريطانية الى منظومات اليسار


يرويها: عرفات حجازي

● اختلف الكركيون على من يمثلهم وكنت الخيار الذي اتفقوا عليه

الملك الشاب في القافلة المستعرضة مع ضباطه وجنوده عام ١٩٥٦، والى يمين جلالته راوي الذكريات عرفات حجازي.

كما كنت قريبا من الملك عبد الله الذي امر بتعييني مرتين، كنت اقرب فيما بعد الى جلالة الملك الحسين الذي عملت معه وقريبا منه اكثر من عشرة اعوام.

لقد كنت ذلك اليوم المسؤول عن الشؤون الملكية في الاذاعة الاردنية، يوم لم تكن هناك وزارة اعلام او وكالة انباء او وزارة ثقافة او شباب، وكنت امارس معظم هذه المهمات من خلال عملي في الاذاعة التي امر جلالته ان انتقل اليها، بعد ان سمعني خطيبا في احد المؤتمرات، فاتصل بي المرحوم سمير الرفاعي، وكان نائبا لرئيس الوزراء، وطلب مني العمل في الاذاعة تنفيذا للرغبة الملكية.

ولقد رافقت الحسين في مؤتمرات القمة الاربعة الاولى، كما رافقته في معظم جولاته لمدن الضفتين، بالاضافة الى مرافقة جلالته الى معسكرات الجيش التي لم يكن ينقطع عنها، ومن الالتقاء بجنودها وضباطها، وكنت اشعر بانه تربطه بكل جندي او ضابط معرفة او صلة او علاقة انسانية.

لكن معرفتي الملك الشاب سبقت ذلك، فكما ذكرت في الحلقات السابقة، كانت اول مرة ارى فيها الحسين هي يوم استشهاد جده الملك عبد الله، وكان ذلك امام مستشفى الهوسبيس بعد ان وضعنا جثمان الملك الراحل على سيارة جيب، وحاول يومها ان يرافق الجثمان غير ابه لما قد يقع من احداث.

كانت تلك المرة الاولى التي رأيت فيها الفتى الهاشمي الذي خرج من حجم عمره الفتي واعلن في سنه انه اصبح يتحمل المسؤولية لسد الفراغ الذي يحدثه غياب الراحل المؤسس والباني.

اما المرة الثانية التي التقيته فيها فكانت بعد سنوات، اي بعد اعلانه ملكا على الاردن، ولكن من خلال مجلس وصاية يدير شؤون المملكة، الى ان يعود الملك من انهاء دراسته، والى ان يبلغ الثامنة عشرة من عمره.

لقد كان اللقاء الثالث في مدينة الكرك في نيسان عام ١٩٥٣، التي جاءها في بداية جولة قام بها لجميع مدن المملكة قبل ان يتسلم الحكم دستوريا بعام واحد، وكان برنامج هذه الجولة التعرف على انحاء مملكته والاجتماع بحكامها وشيوخها وزعمائها والاستماع الى مطالبهم ومعرفة حقيقة اوضاعهم.

ترسيخ الوحدة

وكنت كما ذكرت في الحلقات السابقة قد تسلمت عملي بناء على قرار المغفور له الملك عبد الله في متصرفية القدس، وبعد فترة تقرر البدء في تنفيذ خطوات الدمج الفعلي لترسيخ وحدة الضفتين، فجرت عملية تنقلات لموظفي الضفتين، وكان نصيبي تعييني رئيسا لديوان متصرفية الكرك، وبعد فترة انتقل الى الكرك ايضا السادة عبد اللطيف عابدين مديرا للتربية والتعليم ومحمد السعدي قائدا للمنطقة، والشيخ صالح المحتسب قاضيا شرعيا، وتكونت رابطة بين الموظفين والفعاليات الشعبية، واصبحت فعلا نموذجا للوحدة الوطنية والتلاحم الاردني الفلسطيني.

وعندما علمت بنقلي الى مدينة الكرك التي لم اكن اعرف عنها شيئا، بدأت في تتبع اخبارها والعودة الى المراجع والاطالس للوقوف على احوالها ومعرفة تاريخها، والذي استهواني في الانتقال اليها هو انني اعتبرتها عالما جديدا، فقد كتبت مجموعة مقالات في جريدة فلسطين تحت عنوان من القدس الى الكرك كان لها صدى كبير في جميع الاوساط، وكان من ابرز اصدائها ان الفريق جلوب كلوب باشا قائد الجيش الاردني والذي كان يحسب له الف حساب اتصل بي ذات يوم وقال لي ان المعلومات التي انشرها عن الكرك هي معلومات قيمة، والكثيرون يجهلونها، فهلا لا تجمعها في كتاب؟ وفعلا صدرت هذه المقالات فيما بعد في كتاب اسمه على جوف الصحراء.

والذي اثرت ذات يوما بحثا عن احد الجبال القريبة من الكرك وعارضت فيه بعثة ارضية كانت تبحث في تلك الحين عن سفينة نوح في جبال ارارات بتركيا، واكدت في البحث الذي نشرته ان سفينة نوح موجودة في منطقة الكرك وانها تحولت الى صخور هشة اخذت شكل السفينة، وهي تمثل احد اشهر الجبال المحيطة بالكرك.

وللتأكيد على اهمية المعلومات التي كنت اكتبها عن الكرك، والتي كانت حديث المجتمعات والمنتديات وخاصة في الكرك، فان المسيو جاك ديماسيه سفير فرنسا في الاردن في تلك الحين، اتصل بي وابلغني ان وزارة الخارجية الفرنسية تولي اهمية لما نشرته، وانه يتوقع قيام بعثة اثرية فرنسية بزيارة الكرك والبحث في موضوع سفينة نوح التي اثرتها.

وكنت الشعر ان ما كنت اكتبه عن تاريخ الكرك وحاضرها يلقى استحسانا بالغا لدى الكركيين الذين كانوا يشعرون بانهم معزولون عن العالم بسبب صعوبة الوصول الى مدينة لان الوسيلة الوحيدة التي كانت دارجة للوصول الى الكرك هي بالسيارات الشاحنة كانت ضيقة وصخرية في منتهى الخطورة، ولا يمكن السير فيها الا بسيارة واحدة، واذا تصادف تقابل سيارتين حينها تحدث مشكلة حتى ايجاد مكان يتسع لمرور واحدة عن الاخرى.

الزيارة الملكية

وعندما قامت وزارة الداخلية بالاعلان عن الجولة التي سيقوم بها الملك الشاب في مدن المملكة، جرى التعميم على جميع الحكام الاداريين ان لا يزيد عدد الخطباء في كل مدينة عن خطيب واحد، لان الملك الشاب عليه ان لا يطيل المكوث في اي مكان حتى يستطيع الانتهاء من جولاته خلال ثلاثة ايام يعود بعدها الى كليته ساندهيرست في بريطانيا للتخرج والاستعداد للعودة الى ارض الوطن لتسلم السلطات الدستورية.

وكان متصرف الكرك المرحوم عبد الرحيم الخطيب الذي عقد اجتماعا تحضيريا حضره رئيس البلدية ديوان المجالي ونواب الكرك هزاع المجالي واحمد الطراونة ونائب العشائر وقائد المنطقة محمد السعدي ومدير التربية والتعليم عبد اللطيف عابدين ومدير الزراعة نور الدين الصباغ وتباحث معهم في ترتيبات الزيارة الى ان جاء الحديث عن الكلمة التي يجب ان يلقيها احدهم باسم مدينة الكرك، وهنا اقترح ان تكون الكلمة لممثل الحكومة وهو المتصرف فاعترض المرحوم دليوان المجالي، وقال ان الذي يمثل المدينة هو رئيس البلدية، ولهذا فان الكلمة لا بد ان تكون للبلدية، ولكن النواب اعترضوا ايضا مؤكدين على انهم ممثلو الشعب ومن حقهم ان تكون الكلمة لهم.

وبعد اختلاف واضح كان كل طرف فيه يشعر بانه صاحب الحق في موقفه، عادوا ووجدوا مخرجا، فاقترح المتصرف ان يتولى هذه المهمة الشخص الذي يتولى مهمة التعريف بالكرك في الصحافة العربية، وهو انا، ووافق الجميع على ذلك، وبعد ان كانوا مختلفين اتفقوا ان تكون كلمة الكرك امام جلالة الملك لي.

الرقيب كلوب!

ولان الجميع كانوا يثقون بما اكتبه فلم يخطر ببال احد منهم ان يقترح مراقبة كلمتي قبل القائها، ولهذا وعندما وصل جلالة الملك وقفت احييه باسم اهل الكرك، وشعرت بشخص وكأنه يحاول ان يضع كل ثقله على كتفي وكنت اشعر بالضيق من هذا المتطفل الذي يدفع احدهم للوقوف خلفي لقراءة الكلمة التي بين يدي ولكنني علمت بعد ان انتهيت من الترحيب بالملك، ان كلوب باشا اخذ يبحث عني بمجرد البدء في تلاوة كلمتي، وعندما علم انني لست من اهل الكرك، خشي ان تتضمن كلمتي اي محظور، فاخذ على عاتقه مهمة مراقبة كلمتي خلال القائي لها، ولكن كان كلوب باشا هو اول المهنئين على الخطاب الذي القيته، والذي انهيته بالابيات التالية:

يا سليلا لامة المجد في الامس
وفي اليوم والغد المنشود
عظماء الدنيا قصيدة فخر
انت فيهم للدهر بيت القصيد

وبعد ان عرض كل من النائب احمد الطراونة، والمرحوم النائب هزاع المجالي صورة عن الكرك واحتياجاتها ومطالب اهلها، غادر الموكب الملكي مدينة الكرك، واخذ الكركيون يتحدثون عن ضرورة التعريف بمدينتهم حتى تنال حقها من الخدمات واولها تيسير الوصول اليها باقل قدر من الخطر، لان اجتياز وادي الموجب كان يشكل خطرا واي خطر!!

تحدي الصعاب

ومن يسعى لدراسة شخصية الملك حسين وتاريخ الاردن الحديث يخرج بنتيجة ان ما لاقاه الملك الشاب من صعاب وتحديات ونكران، لم يسبق ان واجهه اي ملك او مسؤول، كما ان ما لقيه الاردن من اهمال وعدوان، لم يسبق ان واجهه اي بلد اخر في حجمه وفي موقعه.

فالملك الشاب الذي تسلم السلطة ومارس المسؤولية، وهو في ريعان العمر، وجد نفسه امام اكبر معركة تاريخية وهي ان يخوض مغامرة المواجهة مع الامبراطورية التي كانت لا تغيب عن اطرافها الشمس، وهي بريطانيا، وان يخوض معها معركتين لا معركة واحدة. الاولى في الغاء المعاهدة البريطانية التي كانت توفر الحماية الحقيقية للاردن من التحديات الخارجية، وابرزها عدوان الغول الاسرائيلي، اما المعركة الثانية، والتي لا تقل خطورة عن الاولى، فهي تعريب الجيش، وطرد كلوب بعد ان كانت قيادة الجيش تحت امرة ضباط انكليز.

وبعد ان اصبح كلوب رمزا لبريطانيا، ليس في الاردن، بل منطقة الشرق الاوسط وهكذا كان قدر الحسين الشاب ان يبدأ عمر الورد بمواجهة اعتى التحديات التي جازف وقام بها غير خائف ولا وجل، وبالرغم من الثمن الكبير الذي دفعه، فقد نجح في الغاء المعاهدة البريطانية، وفي تعريب الجيش، وطرد كلوب باشا، والسيطرة على الداخل الذي حاولت احزاب المعارضة ان يكون التغيير فيه لصالحها، ولكن الملك الشاب الجريء، الذي استطاع الانتصار في معارك الوطن القوية، استطاع ان ينتصر ايضا في معارك الوطن الداخلية.

ولا شك ان القضية الفلسطينية كانت وستبقى هي المؤثر في احداث المنطقة، وقد اصبح الملك الشاب بطلا في نظر العالمين العربي والاسلامي عندما الغى المعاهدة وعرب الجيش، وذلك لان الجميع كانوا يؤمنون بان العدو الاكبر للعرب والمسلمين، والذي قام بزرع اسرائيل الكيان البديل في قلب فلسطين، هو بريطانيا، وبهذا اصبحت للملك الشاب شهرة ومنزلة حتى ان انور السادات احد ابرز الناطقين باسم الثورة المصرية في ذلك الحين، كتب مقالا مشهورا عندما صدر قرار طرد كلوب كان عنوانه: سلمت يداك يا حسين.

المد الناصري

ولكن كما قلت كانت القضية الفلسطينية بتشعباتها هي التي تسيطر على الحياة والنظام في المنطقة، وكما اصبحت للملك وللاردن شهرة عالمية ومؤيدين في كل مكان، بسبب القرارات التي كان عائدها فلسطينيا في الدرجة الاولى، فقد صعد بعد قليل نجم جمال عبد الناصر، الذي استطاع هو الاخر اختراق الغرب واقام علاقات مع دول ما وراء الستار الحديدي والمنظومة الاشتراكية والشيوعية، عندما تجرأ وعقد صفقة الاسلحة التشيكية التي اعتبرت اكبر ضربة للتفوق الغربي والامريكي الذي كان يسيطر على القرار العربي بشكل خاص، لان اسلحة جميع الجيوش العربية كانت من مصادر اميركية او اوروبية، ولهذا كانت الاسلحة العربية معظمها دفاعية وليست هجومية حتى لا تؤذي اسرائيل. كما كان معظمها فاسدا، كما اكتشف في حرب ١٩٤٨، وثارت القوات المصرية التي تبين لها ان معظم الاسلحة التي كان يتلقاها الجيش المصري لمحاربة اسرائيل كانت اسلحة فاسدة.

وارتفاع شعبية عبد الناصر والثورة المصرية وما قابله من توجه نحو الاتحاد السوفياتي والكتلة الشيوعية كان له تأثيره السلبي على الوضع الداخلي في الاردن، الذي يتعارض نظامه مع الاهداف الشيوعية التي كانت تعمل ليل نهار ضد الانظمة الملكية.

وهنا وجد الملك الشاب نفسه مرة اخرى امام تحدي المد الناصري والشيوعي اللذين كان اقوى حليف لهما في معركة الغاء المعاهدة وطرد كلوب، ثم اختلفت الصورة وتغيرت المقاييس عندما انقلبوا ضد الانظمة الملكية. وقد تجلت قوة الملك الشاب وقدرته على التحدي عندما اتفق مع ابن عمه المرحوم الملك فيصل، ملك العراق على اقامة اتحاد بين البلدين يحمي الاردن اولا من الخطر الجديد، ومن ثم يحمي النظام في البلدين من المد الجديد الذي زين للعرب والمسلمين انه هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين.

وباعلان وحدة مصر وسوريا وتضامنهما مع التيارات اليسارية من جهة، وقيام الاتحاد العربي بين الدولتين الهاشميتين من جهة اخرى واصل الملك الشاب معركة التحدي التي تجاوزت هذه المرة دولة شقيقة مجاورة الى المواجهة مع الاتحاد السوفياتي الذي كان اتحادا كبيرا ضخما مخيفا وعظيما، وبالرغم من ان الملك كان يوجه دفة السفينة باستمرار الى طريق السلامة حتى انه اعاد الهدوء والاستقرار والطمأنينة الى بلده الا انه وجد نفسه فجأة ولاول مرة في المأزق الكبيرة، وفي المرحلة الخطيرة بعدما اصبحت جبهته قوية راسخة مطمئنة الا ان الجبهة الشقيقة والحليفة وهي العراق، انهارت امام انقلاب دموي بعثر كل الاوراق، ومزق كل الخطط والآمال والاحلام، وكان انقلابا لمصلحة المد الجديد، المد الاشتراكي والشيوعي والناصري، وهي القوى التي اخذ الجميع يحسب لها الف حسابه والتي اصبحت جميعها تقف في صف، والاردن ومليكه الشاب يقف وحده في الصف الاخر.

ولا شك ان اكثر ما هز الحسين ووضعه في قمة تحد جديد، هو ما تعرض له اهله في العراق من عدوان اثيم وما اقترف بحقهم من مذبحة نكراء، كنت شخصيا شاهدا على مأساتها، وكنت اول من خرج من الحدود العراقية بعد الانقلاب، ونقل احداثها وتفاصيلها، وكنت اول من استمع الى رد فعل الملك الشاب الذي فقد فجأة الاتحاد الذي يحمي النظام، وفقد الاهل الذين كانوا مصدر القوة والعزيمة والاعتزاز، ولم يبق له الا ايمانه بقدره وبنفسه وبشعبه وجيشه لمواجهة كل التحديات التي اخذت تبدو وكأنها اكبر من طاقاته وقدراته وامكاناته.

في الحلقة التالية: تفاصيل مذبحة الهاشميين في بغداد

من فرنسا الى الكرك وراء «سفينة نوح»!

مطلع الخبر الذي نشرته جريدة الاردن يوم ٢٩/٤/١٩٥٣ عن زيارة جلالة الملك للكرك

من كالمليك اذا انتمى — يهز العلا بأب وجد

نص الكلمة التي القاها الاستاذ عرفات محمود حجازي رئيس ديوان متصرفية لواء الكرك النيابة عن عطوفة متصرف اللواء امام صاحب الجلالة المليك الحبوب الحسين المعظم لدى تشريفه بزيارة مدينة الكرك، وقد نالت الكلمة من جلالته الرضا والقبول:

سيدي يا صاحب الجلالة
هذه المدينة التاريخية وحصنه البلاد التي كانت قلعة الاجيال، وتلك الاسوار التي تحطمت عند اقدامها جيوش وجحافل الروم والصليبيين، هذه المدينة والبلاد التي وقف خاشعا وجه القادة والملوك، يخرجون اليوم كما خرجوا البداة وظلال والحسين ليستقبلوا ملكا جديدا في بلادهم بل ليفتحوا الطريق ليملوا هذا المليك الى فرحة وفرحات، ولكن فرحة هذا البلد الكبرى ستكون يوم ٢ مايس حينما يجلس الملك الشاب وملك الشباب على عرش الافئدة والقلوب
هناك عرش البلاد وبهجة غدك، وسرى راحتيك يسار لما رأوك رأوا بشاشات المنى الوجه نضر، والشباب تمازج متسربلا ثوب الهدى متواضعا لله، لا صلف ولا استكبار
انا انت يا مولاي — انت الامل، وتنتش الافئدة بالسرور لهذا العهد الجديد، فان عزمة الشباب التي اسبغها الله عليكم، وسماء النبل والمروءة التي سارت حلية بين يديكم وما اتصل به شريف الاصل والحسب وهو كالشمس لا ينكر عليكم ان منكم يا

نص الخبر الذي نشرته جريدة الحوادث يوم ٢٢/٩/١٩٥٢ عن رسالة السفير الفرنسي في عمان تعليقا على مقالات عرفات حجازي عن وجود سفينة نوح في منطقة الكرك.

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

الاردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

مدير التحرير: وليد ابو بكر — المدير العام: محمد الدعمه

هاتف ٦٥١٦٥٥/٦٥١٦٦٥ — فاكس ٦٥١٧٠٧ — ص.ب ٨١٥٤١٤

عمان- ١٩٩٥/٩/٢٣

طموح بالنيابة!

كان صاحب المصنع يؤنب ولده لانه كسول.

قال له: يا ولدي عندما كنت في سنك كنت اعمل ١٦ ساعة في اليوم حتى اتقن ما اقوم به.

رد الولد: انني فخور بك يا ابي، فلولا طموحك وانجازاتك لكان علي ان افعل شيئا مثل ذلك بنفسي!

مع الناس

هل يريدون بقاء صدام؟

استوقفتني المقالة التي نشرتها صحيفة الجيروسالم بوست الاسرائيلية يوم الاثنين ١٩٩٥/٩/١٨ على الصفحة السابعة تحت عنوان «يعيش صدام حسين».

كاتب المقالة هو توم فريدمان الذي زار الاردن قبل اسابيع وهو يتساءل: هل من مصلحة السعودية الاطاحة بصدام حسين؟ وجوابه قطعا لا، فتغيير صدام حسين يعني انهاء المقاطعة الاقتصادية على بغداد التي ستستانف اذاك صادراتها النفطية المقدرة بمليوني برميل يوميا، والذي سيعني هبوط سعر البرميل من ١٨ الى ١٥ دولارا كما يتوقع خبراء النفط.

وهذا يعني ان عائدات البترول السعودي ستنقص بقيمة اربعة دولارات لكل برميل، الامر الذي سيكلف الرياض مبالغ كبيرة على اعتبار ان السعودية تبيع كل يوم ثمانية ملايين برميل نفط [illegible] مليون دولار يوميا، او ما يزيد على ١١ مليار [illegible]

لذلك فان مصلحة السعودية تكمن في ابقاء صدام [illegible] وفي الوضع الذي هو عليه الآن، اقوى من ان ياكله خصومه [illegible] ان يهدد دول الجوار.

اما ايران فليس من مصلحتها الاطاحة بصدام حسين الذي يعتبره كثيرون الشريك الثاني لطهران في عملية الاحتواء المزدوج المستهدفة من امريكا، وليس من مصلحة استمرار نظام الحكم في طهران ان تكون الهدف الاوحد للخصومة الامريكية في المنطقة.

وصدام هو الوحيد القادر على كبح جماح الاكراد الذين طالما هددوا بنزعاتهم الاستقلالية الحكم الايراني منذ ايام الشاه محمد رضا بهلوي.

ولذلك فمصلحة ايران ان يبقى صدام في الوضع الذي هو عليه اقوى من ان ياكله خصومه، واضعف من ان يهدد دول الجوار.

اما واشنطن فقد كان صدام بالنسبة لها هبة ربانية [illegible] المناسب عندما انخفض الدولار الامريكي في حزيران [illegible] يعادل ٣٥ ينا يابانيا، وذلك قبل غزو الكويت بشهرين، وعندما ارتفعت نسبة البطالة بين عمال المصانع في ديترويت.

لقد ادت حرب الخليج الثانية الى خلق شعور بالخوف والقلق لدى دول الخليج العربية، فهرعت الى واشنطن طالبا الحماية والشراء للاسلحة وتوقيعا للعقود الفورية لشراء كل ما تنتجه مصانع الاسلحة للسنوات الخمس المقبلة.

وهذا يعني ازدياد نفوذ واشنطن السياسي في المنطقة، بالاضافة الى عودة القوات الامريكية للاقامة في الجزيرة العربية والكويت والسعودية.

ولذلك فمصلحة واشنطن بقاء صدام ليحرك قوات الحرس الجمهوري الى الجنوب لمدة يومين كل عام فترتعد الفصائل خوفا، وترتفع قيمة الدولار فورا.

وقوات الحرس الجمهوري هي التي تعرض لها كتاب «حروب الجنرالات» الذي تستعرضه جريدة «الاردن» الآن، ويتطرق الى امر الجنرال كولن باول بالسماح لالويته بالانسحاب من الكويت والوصول قوية الى بغداد بعد عبورها نهر الفرات.

لذلك فمصلحة امريكا بقاء صدام على رأس النظام ومعه الحرس الجمهوري ترتعد منه العواصم الخليجية كلما حاولت الخروج عن الخط المرسوم لها.

اما شعب العراق ومعاناته فلا حساب له في معايير مصالح العواصم الكبرى التي يهمها اولا امن شعوبها ورفاه مواطنيها، ولا تكترث اذا ما جاع العراقي المسلم او اذا ما مات الرواندي الافريقي.

ولذا جاء موقف جلالة الملك الحسين الذي اكد اعطاء الاولوية لرفع المعاناة عن شعب العراق غذاء ودواء واقتصادا، ومنع المحاولات الرامية الى تقسيمه الى كونفدراليات سنية وشيعية وكردية، توطئة لتطبيق النموذج البوسني - الصربي - الكرواتي عليه، حيث ستسيل انهار من دماء الاقتتال، لا سمح الله.

لك الله يا شعب العراق كم تحملت في الماضي، وكم ستتحمل في الحاضر، وانت الذي وهبك الله اغنى بقعة ارض بين [illegible] زراعة وصناعة ونفطا ومكانا ومجدا تاريخيا.

والكل يتمثل الآن كلمة المصطفى: صبرا آل ياسر...

تغيير في موقع المهن وتغيير في ايراداتها

تنبأ ادوارد كورنيش، رئيس جمعية مستقبل العالم ومحرر مجلة المستقبل، بان رجال الشرطة يحصلون على دخل اكثر من الاطباء والمحامين، وسيتجاوز دخل مصممي تسريحات الشعر المتميزين المليون دولار سنويا في منتصف القرن المقبل.

وقال كورنيش: ان الوظائف ذات الاجور المرتفعة والمحترمة عند الناس ستتغير بشكل ملحوظ في المستقبل، لان اجهزة الكمبيوتر سوف تقوم بالعمل الروتيني، ولن يكون المحامون اكثر من كتبة لارشيف للتأكد من سلامة الاوراق القانونية، وستهبط رواتبهم بشكل كبير.

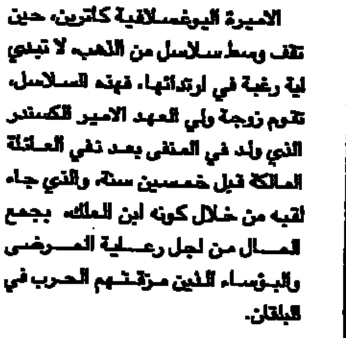
وستقوم الاجهزة كذلك بالكثير من عمل الاطباء، وفي المستقبل القريب سيكون باستطاعة اي شخص ان يضع ذراعه في جهاز خاص لتشخيص المرض، وسيحلل الكمبيوتر الاشارات الصادرة ويصف الدواء او اي علاج اخر وسيتم استبدال كل المهنيين المتخصصين بالتكنولوجيا، وسيقوم الروبوت باجراء العمليات اذا اقتضت الضرورة، وسيجد الاطباء ان رواتبهم تقلصت بشكل كبير.

واوضح كورنيش ان رجال البوليس سيحملون اموالا طائلة لمواجهة التحديات الكبيرة القادمة، وسترتفع اجورهم وستزيد احترامهم بشكل مدهش لانهم سيواجهون المجرمين عند حدهم باسلحة فتاكة لم يشهد لها العالم مثيلا من قبل.

وتنبأ كورنيش كذلك بان مصممي التسريحات سيكونون اصحاب ثروات كبيرة، وسيظهرون تطورا فنيا كبيرا على عملهم اكثر من مجرد كونهم حلاقين عاديين.

وسوف تباع ابداعاتهم الفنية كعمل فني خلاق، مما سيرفع نسبة ما يجنونه الى مليون دولار سنويا.

[illegible] ذهبية لصالح المنكوبين في حرب البلقان



الاميرة اليوغسلافية كاترين -من اجل الفقراء.

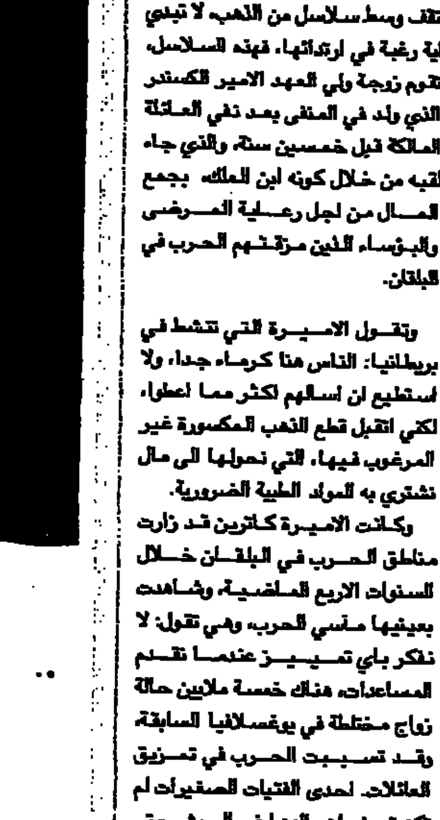
الاميرة اليوغسلافية كاترين، حين تقف وسط سلاسل من الذهب لا تبدي اية رغبة في ارتدائها، فهذه السلاسل، تقوم زوجة ولي العهد الامير الكسندر الذي ولد في المنفى بعد نفي العائلة المالكة قبل خمسين سنة، والذي جاء لقبه من خلال كونه ابن الملك، بجمع المال من اجل رعاية المرضى والبؤساء الذين مزقتهم الحرب في البلقان.

وتقول الاميرة التي تنشط في بريطانيا: الناس هنا كرماء جدا، ولا استطيع ان اسألهم اكثر مما اعطوا، لكني اتقبل قطع الذهب المكسورة غير المرغوب فيها، التي نحولها الى مال نشتري به المواد الطبية الضرورية.

وكانت الاميرة كاترين قد زارت مناطق الحرب في البلقان خلال السنوات الاربع الماضية، وشاهدت بعينيها مآسي الحرب، وهي تقول: لا نفكر باي تمييز عندما نقدم المساعدات، هناك خمسة ملايين حالة زواج مختلطة في يوغسلافيا السابقة، وقد تسببت الحرب في تمزيق العائلات. احدى الفتيات الصغيرات لم تكن تعرف ان والدها في الجيش حتى شاهدته يقتل على شاشة التليفزيون، فكتبت في ذلك قصيدة شعر قالت فيها: لو لم تكن هناك حرب، لكان لي اب حتى الآن. وقد اثرت بي هذه القصيدة كثيرا.

وتضيف الاميرة: لقد طفت في العالم كله اطلب العون لهؤلاء الناس الفقراء، ان الصغار لا يملكون احذية، والاطفال لا يملكون زجاجات حليب، وهم هناك يجرون العمليات الجراحية دون تخدير.

كنت اشعر بان الناس لا يترددون في العطاء حين يقدم لهم الوضع على حقيقته.



اذا ذهبت الى مطعم في ايداهو، ولم ترغب في ان يكون في طعامك اي نوع من البطاطا، فهل يطردونك من المطعم؟

هذا السؤال واحد من الاسئلة الطريفة التي يواجهها السواح في الولايات المتحدة الاميركية المختلفة، وهو يشكل نموذجا لاسئلة اخرى، ففي فلوريدا سأل سائح عن اي الشواطئ اقرب الى البحر، وفي جورجيا اراد سائح ان يعرف اين دفنت سكارليت اوهارا وريت باتلر (بطلا فيلم ذهب مع الريح) وهل دفنا معا؟ وتساءل سائح في اريزونا بقلق: هل توصلنا الى السلام مع الهنود؟ اما في الاسكا فقد سأل سائح عن اللغة التي يتحدث بها الاسكيمو!

الرجال المسنون من المتزوجين اكثر سعادة من زوجاتهم، هذا ما توصلت اليه دراسة اجتماعية اجريت في جامعة لونغ ايلاند الاميركية، ففي الدراسة ذكر ٦٠ بالمئة من الرجال الذين تم استطلاع ارائهم انهم سعداء جدا، بينما قالت ٥١.٥ بالمئة من النساء انهن سعيدات فقط.

وقال ٧٢ بالمئة من الرجال انهم احبوا زوجاتهم كل الوقت، بينما لم يقل ذلك الا ٥٠ بالمئة من النساء.

اذا اردت ان تاكل قليلا، عليك ان تاكل وحدك.

هذا ما توصلت اليه دراسة اجرتها جامعة جورجيا، واكدت فيها ان تناول الطعام مع شخص اخر يغري بزيادة ما يتناوله الانسان بنسبة ٢٨٪، اما اذا حصل تناول الطعام مع شخصين اخرين، فان زيادته تقفز الى ٤١٪.

قبعة خضراء على رأس مكشوف

تبين ان القبعة الخضراء ليست هدية مناسبة عندما توضع على رأس الصيني. ففي زيارة قام بها وفد صيني الى منطقة التطوير في سولت ليك بولاية اريزونا الامريكية قد لهم المسؤولون هناك قبعات تذكارية على شكل قبعات البيسبول، لكن الضيوف المحرجين رفضوا ارتداء القبعات، مما اثار استغراب مضيفيهم.

وقد جاء التفسير ليتحول الى نكتة يضحك لها الجميع. قال الصينيون: ان التقاليد الصينية تقول ان ارتداء الرجل لقبعة خضراء على رأسه يعني ان زوجته تخونه.

مـوت الحب ام تغيير في الأنا الانثوية

الازمة الاقتصادية في المكسيك تخنق تقليدا يبيح للرجل القادر ان يحتفظ بعشيقته

كانت انيتا تستطيع ان تعتز بانها تملك كل ما تحلم به اية عشيقة مكسيكية، فصديقها المتزوج، الذي يزيد عمره عن الخمسين، والذي يحتل موقعا سياسيا وماليا بارزا في الحزب الحاكم، اسكنها في شقة جميلة في ضواحي مكسيكوسيتي، وهو يشتري لها الملابس، ويدفع فواتير بطاقاتها الائتمانية، ويصطحبها الى رحلات ترفيهية في بويرتو فايارتا. لكن «البيزو» انهار في كانون الثاني الماضي، وانهار معه عالم صديق انيتا، ففقد وظيفته وقيمة ما يوفر من اموال، ولم يعد قادرا على الصرف على غير زوجته واطفاله. فقالت انيتا: وهكذا صرت في الشارع، وهو امر لم اتوقع قط ان يحدث في المكسيك.

وانيتا امرأة جذابة في الثلاثينات من العمر، وقد تحول ما حدث معها الى ما هو اكثر من انتهاء علاقة، وانه تهديد لنمط حياة، لان شبيهات انيتا في المجتمع الذكوري في المكسيك يطلق عليهن لقب (البيت الصغير)، ومن العادي بالنسبة للرجال المتزوجين من عمال الميكانيك حتى مدراء البنوك، ان تكون لكل منهم عشيقة. حتى الآن. لكن اسوأ ازمة اقتصادية تصيب المكسيك منذ خمسين عاما، جعلت الذكور يقفزون عن هذه العادة، مثلما تقفز دون جوان من شرفة سيدة.

ان ازمة «البيزو» لا تترك امامهم اي اختيار اخر، فالاقتصاد المكسيكي تراجع بنسبة ٦ بالمئة هذا العام، والتضخم المالي سوف يرتفع الى خمسين بالمئة، والبنوك تضيف ٧٠ بالمئة على فواتير البطاقات الائتمانية، والبئر التي كان يغرف منها صديق انيتا جفت تماما. ويقول عمال المطاعم الآن انهم قليلا ما يشاهدون الرجال الخمسينيين وهم يتناولون طعام العشاء مع (بنات اخواتهم). ويقول احد مسؤولي الحكومة: قد استطيع ان اخرج مع صديقتي الآن مرة واحدة في الاسبوع، لكني توقفت عن تقديم كل الرفاهية التي تعودت ان اقدمها لها من قبل.



حيرة النساء كما عبرت عنها ريشة كارين بارنور

وفي بعض الحالات، صار الواقع قاتلا، وفي شهر حزيران الماضي، وجد القاضي المكسيكي المرموق ابراهام بولو مضروبا بالنار في مكتبه، وقد تصور المحققون اول الامر، وجود جريمة سياسية، لكنهم الآن يعتقدون ان القاضي انتحر، بعد ان وجدوا ان علاقاته خارج اطار الزواج جعلته مدينا للبنك بمبلغ يساوي ٥٠ الف دولار، هي فواتير بطاقات ائتمان لهذا العام، وقبل ساعتين من وفاته، اوصى بولو والدته بالعناية بولديه غير الشرعيين، اللذين كانا يرعاهما منذ مدة طويلة، كما تقول الشرطة.

وقد تفرح الزوجات المكسيكيات بتنحي عشيقات ازواجهن عن العمل، لكن الاقتصاديين لا يفرحون، فعلى ذمة بعض الاحصائيات، فان عشرات الالاف من النساء الوحيدات كن يعتمدن في حياتهن على تقليد البيت الصغير (كاسا شيكا)، وعندما اهتز هذا التقليد، انضممن الى الصفوف الطويلة العاطلين عن العمل، لانهن لم يتدربن على شيء، سوى ان يبقين جميلات.

وقد شهدت الجرائد هذا العام تضخما كبيرا في الاعلان عن خدمات التدليك، لكن بعض النساء وجد طريقا اخر للحياة، فقد انشأت مجموعات دعم عادة ما تسمى (الانتيتات) للتعاون في اعادة بناء حياتهن، والبحث عن اعمال، وهن يلتقين في النوادي الليلية والمطاعم حيث يتبادلن الرأي، ويراقبن (الاصلع) الاغنياء.

من المتحمسات لحقوق المرأة الكاتبة غوادا لوبي لويزا التي تأمل ان تجد النساء ذوات جديدة، وتقول: هذه على الاقل احدى نتائج الازمة، فهي ستعمل على تحديثنا، واثارة حساسيتنا. لكن امرأة اعمال ارتبطت عشر سنوات برجل متزوج، لها رأي اخر، فهي تقول: ان الاحلام الرومانسية تموت بقسوة، نحن نرتبط بهذا التقليد من خلال نوع من الحب لا نستطيع ان نجده في الحياة اليومية، والمكسيك هي الدولة الوحيدة في العالم، التي اكتشفت ذلك.

نـاقـوس الخطر يدق في بلاد الانجليز

على البيت والمدرسة ان يتعاونا لحماية الشباب من المخدرات

تعاطيها تضاعف ثلاث مرات في السنوات الخمس الاخيرة فوصلت الى نصف طلبة المدارس الثانوية



المخدرات بالحقن

الاطفال في سن السابعة يدخنون المخدرات في ساحات المدارس، هذا ما دفع الى المونيتين مما حدا بالصحفية البريطانية تاتلر فاي الى محاولة التعرف على مدى انتشار المخدرات في المدارس البريطانية، فكتبت تقول:

التي تيفيد حقيبته المدرسية ومعطفه، وقال ان اللحقة بحقيبة قبل ان يطرق الباب ورائه سوف اخرج، فانا لا اريد شيئا من الشاي.

وكانت استاذة تيفيز (٢٤ سنة) قد لاحظت منذ عام ان ولدها الذي يبلغ الرابعة عشرة من عمره يصاب بنوبات مزاجية سيئة، كما لاحظت ان هذه النوبات صارت اسوأ، وقالت استاذة: اذا طلبت منه ان يرتب غرفته، فانه يبدأ الصراخ: ولماذا يجب ان افعل ذلك؟ وكان تيفيد من قبل ولدا حسن السلوك، وفي لقاء لاولياء الامور في المدرسة سمعت استاذة الشائعات عن طلاب يتعاطون المخدرات، فاعترفا الشك في سلوك ولدها، واخذت تتذكر انها كثيرا ما كانت تلاحقه وهو يحدق في جدار الغرفة، تشعر بان هناك خطأ ما.

وعندما قامت استاذة بسؤال تيفيد حول الامر، انكر ذلك كليا، وكان بودها ان تصدقه، لكن نظرة عينيه كشفت لها انه كان يكذب، فتوجهت الى الطبيب تسأله ماذا تفعل، فاقترح عليها ان تجري لولدها فحصا لكشف المخدرات.

وقد ذكر تيفيد عندما اقترحت عليه ذلك، فقالت له ان رفضه سيعني بانه ... يريد ان يخفيه، لذلك قرر ان يعترف بعد ... وقد جاءت نتيجة الفحص ايجابية وتشير الى انه يستخدم نوعين من المخدرات البسيطة والمتوسطة (القنب والكتامين).

دراسة جامعية

انطلاقا من الاحساس بالخطر، اجرت جامعة لانكستر دراسة حول الموضوع، خرجت منها بنتيجة تقول ان ثلاثة في المئة من الاطفال جربوا المخدرات قبل سن العاشرة عشرة، وفي سن الثالثة عشرة يكون طفل واحد من كل ستة اطفال مدمنا عليها.

وقد اعتمدت الدراسة على عينة كبيرة [illegible]

[illegible]